بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٥ صفر ١٤١٧هـ - الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٦م | العدد ٧٧٩٦ | الثمن درهمان

يغادر اليوم إلى القاهرة على رأس وفد الدولة إلى القمة العربية

خليفة يدعو لتصفية الخلافات وتعزيز التضامن العربي

«كل لقاء عربي في صالح الأمة.. والخلافات لايستفيد منها إلا الأعداء»

«يجب أن يكون لنا دور بارز لرسم خريطة السلام»
«لا سبيل لانقاذ مصيرنا إلا بوحدة الصف وتوحيد الارادة»



أبوظبي - وام: يتوجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بحفظ الله ورعايته الى جمهورية مصر العربية اليوم على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في القمة العربية التي ستعقد بالقاهرة غدا السبت.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة وفد رسمي يضم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة احمد بن جمعة الزعابي مدير مكتب صاحب السمو ولي العهد وسعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات لدى جمهورية مصر العربية.

ودعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى تصفية الخلافات العربية ودعم كل الخطوات الرامية لتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك خاصة في هذه المرحلة التي تعيشها امتنا العربية.

وقال سموه في حديث لصحيفة «الاهرام» القاهرية نشرته في عددها الصادر امس ان كل لقاء عربي هو في صالح الامة العربية وان الخلافات العربية خسارة كبيرة لايستفيد منها إلا الاعداء مؤكدا ان الاتصالات والمشاورات لم تنقطع يوما بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لفتح الطريق امام التضامن العربي.

واشاد سموه بخصوصية العلاقات بين الامارات ومصر بفضل رعاية صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري وقال «اننا نتطلع دائما الى الشقيقة الكبرى مصر بما لها من ثقل حضاري وستبقى مصر دائما حاضرة بثقلها سباقة في مبادراتها ومواقفها وستظل دوما تترجم مسئولياتها تجاه الامن القومي العربي ومساندة الاشقاء».

وشدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على اهمية القمة العربية التي ستعقد في القاهرة غدا السبت وقال انها تاتي في وقت نحن بحاجة فيه الى تضافر الجهود العربية والدولية من اجل تعزيز مسيرة السلام في المنطقة معربا عن أمله بان يوفق القادة والزعماء العرب في اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وحول طبيعة المرحلة الراهنة قال صاحب السمو الشيخ خليفة ان المرحلة الحالية تعتبر بمثابة تسويات لتاريخ طويل ويجب ان يكون لنا دور بارز في الاتفاق على رؤية جديدة لمسيرتنا ورسم خريطة السلام.

واضاف سموه «ان حاجتنا الملحة هي اعادة الاعتبار للزمن فنحن على بعد خطوات من اعادة رسم خريطة الحياة السياسية الدولية الجديدة وعلى اعتاب القرن الحادي والعشرين حيث عالم الاقوياء

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

رسائل من زايد إلى رؤساء مصر وفلسطين وأمريكا والبوسنة وغينيا

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسائل خطية الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وفخامة الجنرال لانسانا كونت رئيس جمهورية غينيا.

وتتصل هذه الرسائل بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من الدول الخمس.

وتاتي هذه الرسائل ردا على رسائل مماثلة كان صاحب السمو رئيس الدولة قد تلقاها من قادة هذه الدول.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان دوق لوكسمبورج

أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير جان دوق لوكسمبورج وذلك بمناسبة عيد ميلاد سموه.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير جان.



● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتسلم شهادة التخرج من معالي وزير الدفاع المصري. (وام)

أهدى النجاح لرئيس الدولة
سلطان بن خليفة يحصل على زمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية

القاهرة - وام: حصل المقدم الركن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي على زمالة كلية الحرب العليا ورسالة كلية الدفاع الوطني بعد تخرجه امس من اكاديمية ناصر العسكرية العليا بدرجة جيد جدا من الدورة الثانية للدفاع الوطني.

وقد تسلم سموه شهادة التقدير بتخرجه من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري خلال الاحتفال الذي اقيم صباح أمس بمقر الاكاديمية بالقاهرة وتم خلاله تخريج ١٧٠ من كبار القادة والضباط من مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وعدد من الدول العربية والافريقية.

وقد تخرج من دولة الامارات من اكاديمية ناصر العسكرية العليا سبعة من الضباط من بينهم أربعة من الدورة ٢٥ للدفاع الوطني.

وصرح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في حديث «لوكالة انباء الامارات» وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي بانه يهدي هذا النجاح الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب الامارات.

وقال سموه بانه يجب على الانسان ان يتسلح بالعلم والمعرفة لمواكبة التطورات المستمرة في المجالات العلمية كافة مؤكدا انه سيواصل جهوده في تلقي العلم حتى حصوله على الدكتوراه.

ووصف سموه العلاقات التي تربط بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية بانها علاقات قوية ومتينة بفضل توجيهات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

القمة العربية تبدأ أعمالها غداً
راشد عبدالله: الإمارات لن تدخر جهداً لتوحيد الصف العربي
أزمة سورية - أردنية .. وبن علوي يرى التطبيع مع إسرائيل سنداً للموقف العربي

القاهرة والعواصم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

بدأ القادة العرب بالتوافد الى القاهرة للمشاركة في القمة الموسعة غداً السبت. وكان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أول الواصلين حيث أعرب عن أمله في توصل القمة الى نتائج تؤدي الى لم الشمل وإعادة التضامن العربي وتتفق على رؤية مشتركة إزاء عملية السلام.

وقد وصل الى القاهرة مساء امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستعقد ظهر اليوم الجمعة للاعداد للقمة العربية الموسعة.

وكان في استقبال معاليه بمطار القاهرة الدولي معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية المصرية.

وصرح معالي راشد عبدالله عقب وصوله بان وفد دولة الامارات لديه توجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بان يعمل بكل ما في وسعه لجمع الكلمة وتوحيد الصف.

وقال ان دولة الامارات من الدول المبادرة دائما لتوحيد الكلمة وان صاحب السمو رئيس الدولة من دعاة التضامن العربي والعمل العربي المشترك وانه انطلاقا من هذه التوجيهات فان وفد دولة الامارات لن يدخر جهداً في العمل في هذا الاتجاه.

ووصل الى القاهرة أيضا معظم وزراء الخارجية العرب الذين عقدوا جلسة تحضيرية مساء امس لاجتماعاتهم المقرر ان تبدأ اليوم الجمعة للاعداد لجدول أعمال القمة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هناك مقترحات عديدة مطروحة وان موضوع العراق مؤجل في الوقت الحالي لكن الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد قال ان القمة ستسعى لإعادة العراق الى البيت العربي.

وأكد مسئول في الجامعة مجدداً امس وجود اتفاق مصري - سوري - سعودي على مشروع قرار للقمة يدعو الدول العربية لمراجعة خطوات التطبيع مع اسرائيل في حال انتهكت مبدأ «الأرض مقابل السلام». إلا ان وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف بن علوي رأى امس ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل من شانه تقوية الموقف التفاوضي للعرب.

وبرزت أزمة أردنية - سورية عشية انعقاد القمة حيث قال مصدر اردني مأذون ان الملك حسين سيطرح على القمة ملفاً كاملاً عن «الارهاب» الذي تسانده سوريا التي ردت بدورها باتهام الأردن بعرقلة تحقيق التضامن العربي.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

● الرئيس المصري حسني مبارك يرافق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين لدى وصوله لمطار القاهرة امس (رويتر)

دمشق متفائلة بقمة القاهرة وتدعو لموقف موحد تجاه «التطبيع»

دمشق - عساف عبود:

اكدت مصادر سورية مسئولة في دمشق بان سوريا متفائلة بشكل كبير بما سيصدر عن قمة القاهرة من قرارات يمكن ان تشكل موقفا عربيا موحدا يكون الاساس للرد على المواقف الاسرائيلية.

وتقول المصادر في تصريحات «للاتحاد» ان الملفات السورية للقمة تشتمل على تطورات عملية السلام والتطبيع العربي مع اسرائيل ووسائل تحقيق التضامن العربي والتحركات التركية السياسية والعسكرية الاخيرة.

وفيما يتعلق بعملية السلام ترى دمشق ان هناك تراجعا كبيرا في عملية السلام، وان المواقف الاسرائيلية المتطرفة تعتبر مؤشرا لاحتمالات خطيرة لاتدعو للتفاؤل، وان القيادة السورية تريد السلام للعرب ولغيرهم، ولكنها ليست في وارد الاستسلام للشروط الاسرائيلية. ولهذا تدعو قمة القاهرة لإعلان موقف داعم للاطراف العربية في عملية السلام والزام راعيي «مدريد» بالضغط على اسرائيل لاحترام القرارات الدولية.

وفي مجال التطبيع العربي مع اسرائيل ترى دمشق ان تعجل بعض الدول العربية اضر بشكل كبير بالموقف التفاوضي السوري واللبناني ودفع اسرائيل للتصلب، وانه لابد من تشكيل موقف عربي جماعي تجاه التطبيع.

● البقية ص ٣٠ عمود ٨ ●

تركيا تجدد انذار الدول العربية من اتخاذ موقف مناهض لها خلال القمة!

انقرة - لندن - القاهرة - وكالات الانباء: شددت تركيا من لهجتها امس تجاه سوريا والبلاد العربية، وقالت وكالة انباء الاناضول ان تركيا «انذرت» الدول العربية مرة اخرى امس بعدم اصدار بيان مناهض لها في مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في القاهرة غدا. وقال وزير الخارجية التركي عمرو جوتساي بعد اجتماع بالوزارة: «انها (الدول العربية) في المقام الاول الذي يتعين ان تشعر بالقلق اذا اصدرت بيانا ضد تركيا خلال القمة». وفيما يتعلق بقضية المياه مع سوريا قال ان تركيا ستقبل اتفاقا طويل الاجل بشأن امدادات المياه بشرط ان تضع سوريا حدا لما سماه «نشاطات ارهاب مناهضة لتركيا».. واضاف ان هذا هو شرطنا المسبق ولن نعقد اي محادثات حتى نصل الى هذه المرحلة. من جهة اخرى، اكدت مصادر سياسية قريبة من الحكومة الايرانية ان طهران بصدد التوسط بين تركيا وسوريا لمنع اي تصعيد يؤدي إلى المواجهة بين البلدين واضافت ان حكومة طهران على استعداد لاستضافة

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

حزب «الطريق القويم» يمنح تشيلر تفويضا كاملا لتشكيل حكومة ائتلافية مع «الرفاه»

انقرة - وكالات الانباء: اعلن حزب «الطريق القويم» التركي ان اللجنة الادارية للحزب منحت تانسو تشيلر تفويضا كاملا باجراء الاتصالات والمفاوضات الخاصة بتشكيل حكومة ائتلافية مع حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان.

وصرح نجم الدين الجوهري نائب رئيس الحزب عقب اجتماع عاصف فجر امس انه تمت مناقشة خطة التحالف. إلا انه رفض التعليق على مدى التقدم الذي حققته محاولات تشكيل ائتلاف بين الحزبين.

من جانبها قامت تانسو تشيلر امس باجراء مفاوضات مع زعيمي حزب «الشعب الجمهوري» دانيز بايكال وحزب «اليسار الديمقراطي» بولنت اجاويد وذلك قبل لقائها مع زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان.

وصرحت تشيلر امس بانها مازالت تحاول تشكيل ائتلاف علماني. وانها تضع ذلك في اولوياتها، ولم تذكر ما اذا كانت سوف توقف محادثاتها مع حزب «الرفاه».

وكانت انباء صحفية تركية قد ذكرت امس ان تشيلر سوف تقبل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الحكومة القادمة التي سيتولى رئاستها اربكان. واشارت الى ان حزب «الطريق القويم» سيحصل على ١٥ منصبا وزاريا في حين سيحصل حزب «الرفاه» على ١٨ منصبا.

١٣,٦ مليار درهم الأموال المستثمرة في المنشآت الصناعية بالدولة

بلغ اجمالي رأس المال المستثمر في المنشآت الصناعية المسجلة بالسجل الصناعي بالدائرة الصناعية ١٣,٦ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ٣٠٪ عن نهاية عام ١٩٩١ حيث كان ١٠,٤ مليار درهم.

وقال عبدالله جامع القيزي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة ببي ان نسبة النمو السنوي بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ٩,١٪ و١١٪ عام ٩٣ و٣٪ عام ٩٤ و١١,٧٪ عام ١٩٩٥ كما بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة عام ١٩٩١ حوالي ١٤,١ مليون درهم وعام ٩٢ حوالي ١٢,٤ مليون درهم.

(طالع ص ٦)

لاغاثة المتضررين من السيول
البدء في تجهيز طائرة تحمل ٤٥ طنا من الاغذية والأدوية إلى اليمن

ابوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبتعليمات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بارسال مساعدات غذائية ودوائية عاجلة الى الجمهورية اليمنية لاغاثة المتضررين من السيول والامطار التي اجتاحت اليمن مؤخرا بدأت امس دائرة مشتريات ابوظبي في اتخاذ اجراءات سريعة لتنفيذ هذه التوجيهات.

وقد شكل سعادة خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات لجنة برئاسة السيد محمد حبيش القبيسي الوكيل المساعد بالدائرة للبدء فورا في تجهيز طائرة تحمل مواد الاغاثة المشار اليها.

وصرح السيد محمد حبيش بان اللجنة بدأت امس في توفير المواد الغذائية والدوائية المطلوبة التي ستنقلها الطائرة الى اليمن، والتي تزن حوالى ٤٥ طنا. وسوف تقلع الطائرة فور تجهيزها بهذه المواد الى اليمن لايصال هذه المعونات لتوزيعها على المتضررين.

قرر ارجاء الانسحاب من الخليل حتى اشعار آخر
نتانياهو يدعو قمة القاهرة للتعهد بالسلام!
«حماس» تعرض على اسرائيل مبادرة مشروطة لوقف النار

● دورية لجنود الاحتلال في احد شوارع الخليل. (ا.ف.ب)

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو تصريحاته المبهمة حول عملية السلام وقال ان بلاده ملتزمة بمواصلة السعي لاحلال السلام والامن ونتوقع تعهدا مماثلا من الآخرين في اشارة الى القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة غدا السبت.

لكن دعوة نتانياهو للسلام رافقها اتخاذ قرار متناقض بارجاء انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل بالضفة الغربية حتى اشعار آخر غير ان مصادر مطلعة قالت ان هذه المسالة التي تشكل اختبارا فعليا للحكومة الاسرائيلية الجديدة لمصير اتفاقات السلام مع الفلسطينيين ستحسم خلال زيارة وزير

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

قائد اسرائيلي: المقاومة اللبنانية لاتقصف المدنيين

عمان - وكالات الانباء: اعترف قائد سلاح الجو الاسرائيلي بان المقاومة الوطنية اللبنانية لاتطلق صواريخها على التجمعات السكانية الاسرائيلية كما اعترف بفشل القوات الاسرائيلية في القضاء على هذه المقاومة. وقال الجنرال هيرتسل بودنغر في مؤتمر صحفي بمناسبة قرب انتهاء خدمته ان المقاومة «لاتزال تعمل في الجنوب وان المسالة تحتاج الى دراسة قادة الامن كما انها تمتنع عن اطلاق صواريخ على التجمعات الاسرائيلية الحدودية». ومن جهه اخرى، هاجمت المقاومة اللبنانية امس موقعا تابعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لإسرائيل. وذكر بيان لحزب الله ان الهجوم أسفر عن اصابات مؤكدة بين افراد الموقع.

وسط شائعات عن محاولة انقلاب فاشلة
يلتسين يقيل ٣ من كبار المسئولين الروس
استمرار حملة التطهير بالكرملين استعدادا للانتخابات

موسكو - وكالات الانباء: شهد الكرملين بعد مرور اربعة ايام على الدور الاول لانتخابات الرئاسة الروسية مفاجأة جديدة امس عندما اصدر الرئيس بوريس يلتسين قرارا مفاجئا باقالة ثلاثة من اكبر مستشاريه، بينما ترددت شائعات عن محاولة انقلاب فاشلة، في حين سارع المسئولون الروس الى تاكيد استتباب الامن واستقرار الاوضاع في البلاد. وجاءت هذه الاحداث في اعقاب اعتقال اثنين من معاوني يلتسين في حملته الانتخابية.

فقد اعلن الرئيس الروسي في اطار حملة تطهير واسعة في الكرملين اقالة رئيس الحرس الرئاسي الجنرال الكسندر كورجاكوف ورئيس اجهزة الامن الجنرال ميخائيل بارسكوف،

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

○ الرئيس الروسي والى جواره رئيس الحرس الرئاسي المعزول. (رويتر)

غالي يرشح نفسه لولاية ثانية
واشنطن تهدد باستخدام الفيتو لمنع التجديد

الأمم المتحدة - واشنطن - هدى توفيق ووكالات الانباء:

اعلن متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه سيرشح نفسه العام الحالي لفترة ثانية لرئاسة الامانة العامة للمنظمة الدولية.

وعقب اعلان الترشيح اعلن البيت الابيض عن معارضة الرئيس الامريكي بيل كلينتون التامة للتجديد لغالي مؤكدا انه لا مجال على الاطلاق لان يغير كلينتون رأيه هذا، وقال وارن كريستوفر وزير الخارجية ان واشنطن ستستخدم الفيتو اذا دعت الضرورة لمنع غالي من شغل منصبه لمدة ٥ سنوات اخرى.

من جانب آخر اعلنت كل من مصر وفرنسا عن تاييدها لترشيح غالي فيما التزمت بريطانيا والمانيا الحياد واشادت لندن بالامين العام إلا انها لم تلمح الى مساندة او معارضة ترشيحه. جاء ذلك فيما اعلن متحدث باسم رئيسة ايرلندا ماري روبنسون ورئيسة وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند انهما لاترغبان في ان تعتبرا مرشحتين بديلتين للامين العام للامم المتحدة. فقد اعلن احمد فوزي المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان بطرس غالي قرر ترشيح نفسه لفترة ثانية. واضاف قوله «الدكتور غالي اتخذ هذا القرار نظرا للتشجيع القوي الذي لقيه من الدول الاعضاء. لقد تحقق قدر كبير من العمل ولايزال امام المنظمة ان تنجز الكثير ايضا».

وردا على اعلان الترشيح، هددت الولايات المتحدة التي اوحت من خلال تسريبات صحفية خلال الاشهر الماضية بعدم حماسها لتجديد مدته - باستخدام الفيتو، وصرح مسئولون امريكيون كبار في واشنطن لصحيفة نيويورك تايمز بان ادارة الرئيس كلينتون قررت عدم تاييد ترشيح غالي لمدة ثانية وانها قد ابلغته انها سوف تستخدم الفيتو اذا دعت الضرورة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

صقر القاسمي يستقبل المعلا

راس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميرى قبل ظهر امس صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين.
وحضر المقابلة عدد من الشيوخ.




• معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته امس الى القاهرة

رسالة لراشد عبدالله من وارن كريستوفر

ابوظبي ـ وام: اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة على ارصن السفير التركي لدى الدولة.
وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.
كما تلقى سعادته رسالة لمعالى راشد عبدالله وزير الخارجية من معالى وارن كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية خلال اجتماعه أمس مع سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتتناول الرسالة عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

توقيع عقدى صيانة للاشغال

دبى: وقع معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وزير الاشغال العامة والاسكان بالانابة امس على عقدين لمشروعين للصيانة بقيمة ٦٤٠ الفا و١٠٦ دراهم لصيانة مدرسة سكمكم الابتدائية للبنين بقيمة ٢١٤ الفا و٢٢٠ درهما خلال ٦٠ يوما وصيانة مدرسة الغرفة الابتدائية للبنات بالفجيرة بقيمة ٣٢٥ الفا و٧٧٦ درهما خلال ٦٠ يوما.

دار ابن الارقم تكرم الطالبات

تحت رعاية حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تقيم دار ابن الأرقم لتحفيظ القرآن الكريم بالرمس حفلا لتكريم الطالبات الحافظات للأجزاء المقررة من كتاب الله الكريم وذلك في صالة صقر بمدرسة النهضة الثانوية للبنات بالرمس مساء يوم الأحد المقبل وسيتم خلال الاحتفال تكريم المشاركات في إنجاح هذا المشروع الحيوي.

في جلسته الثلاثاء القادم
المجلس الوطني الاتحادي يناقش مشروعات القوانين الاتحادية المحالة وسياسة الهيئة الاتحادية للبيئة

أبوظبي – وام: يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الختامية لدور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر صباح الثلاثاء القادم بمقر المجلس.

ويناقش المجلس في جلسته عددا من الموضوعات الهامة المتعلقة بامور الدولة ومناقشة عدد من مشروعات القوانين الاتحادية المحالة من اللجان المختصة ومن اهمها مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي لجامعة الامارات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩١ ومشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي لمعهد التنمية الادارية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ ومشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة الاتحادية للبيئة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٤.

كما يناقش المجلس موضوع سياسة الهيئة الاتحادية للبيئة بحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وذلك بناء على طلب تقدم به عدد من الأعضاء وهم محمد راشد الشعالي وراشد عمران تريم وراشد محمد المزروعي وعبيد علي المهيري ومحمد عبيد بن ماجد العليلي حول اختصاص الهيئة الاتحادية للبيئة وما تقوم به من حماية وتطوير البيئة في الدولة ووضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة التي تؤدي إلى الحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الأخرى والمناخ وتنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهور البيئة ومكافحة التلوث البيئي بجميع أشكاله ومنعه والحد منه لصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلة.

كما يناقش المجلس الوطني في جلسته عددا من التقارير الواردة من اللجان وتتضمن تقرير لجنة الشئون الصحية والعمل والشئون الاجتماعية في شأن موضوع سياسة الحكومة بالنسبة لدعم صندوق الزواج وتقرير لجنة الشئون الاسلامية والأوقاف والمرافق العامة في شأن موضوع سياسة وزارة الكهرباء والماء وتقرير لجنة تطوير العمل بالمجلس الوطني وأمانته العامة.

• صورة تذكارية تجمع سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومجموعة من الخريجين مع المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع المصرى وعدد من القادة المصريين.

بلدية أبوظبي
١٠٧ ملايين درهم لمزارعي الغربية والختم عن انتاج مارس

بدأت بلدية أبوظبي أمس تسليم المزارعين المواطنين من المنطقة الغربية والختم الذين يسوقون انتاج مزارعهم من الخضراوات في مراكز التسويق الزراعي مستحقاتهم عن شهر مارس الماضي البالغة ١٠٧ ملايين درهم.

ودعا السيد سعيد المنصوري نائب مدير ادارة الارشاد الزراعي ببلدية ابوظبي المزارعين إلى مراجعة الدائرة لاستلام مستحقاتهم المالية، وقال المنصوري ان الموسم الزراعي حقق معدلات انتاج عالية ووفرا كبيرا في الخضراوات. واضاف ان البلدية بصدد افتتاح مراكز تسويق جديدة لمواكبة الزيادة في انتاج المزارع والتوسع المستمر في اقامة المشاريع الزراعية التي تهدف إلى زيادة الانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتشجيع المواطنين على ممارسة الزراعة كمهنة وتحسين أوضاع المزارعين وزيادة دخلهم.

وقال ان مصنع تعليب الخضراوات والتمور في المرفا سيخفف كثيرا من نسبة التالف من انتاج المزارع حيث بدأ المصنع في انتاج معجون الطماطم هذا الموسم.

ويذكر ان التسويق الزراعي يقوم بتسويق المنتجات الزراعية للمزارعين المواطنين باستلام الخضراوات في مراكز الانتاج ثم يتم نقلها إلى مركز التجميع في بني ياس وتوزيعها إلى مراكز التسويق المنتشرة في أبوظبي والمنطقة الغربية لضمان عائد مادي جيد للمزارع وحمايته داخل السوق المحلية وحماية الانتاج الزراعي من التلف.

ويذكر ان تجربة توزيع المزارع المنتجة على المواطنين تجربة فريدة إذ تتولى البلدية تسوية الأراضي الصالحة للمزارع وانشاء الأسيجة حولها وحفر الآبار لتوفير المياه اللازمة للري ثم زراعة اشجار النخيل حول المزرعة تمهيدا لزراعة المساحات الداخلية بالخضراوات حيث يتم بعد ذلك تمليك هذه المزارع بعد تجهيزها تماما للمواطنين ويتبع ذلك تقديم خدمات ارشادية متكاملة للمزارعين.

حركة تنقلات وترقيات وتكليفات لمعلمي ومعلمات المناطق التعليمية

دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

اصدر سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا اداريا بنقل ٤٣ مدرسا ومدرسة نقلا خارجيا الى المناطق التعليمية التالية:

○ اولا المدرسون:

مازن محمد سعيد احمد حمدان ـ ام القيوين، احمد موسى سعيد الناجي ـ العين، نعيم حسين مصطفى عوض ـ ام القيوين، جميل محمد خير عبود ـ العين، محمود يوسف محمد جزر ـ دبي، صلاح الاحمدى عبدالرحيم ـ الشارقة، ابراهيم احمد ابراهيم شريم ـ ام القيوين، يوسف محمد احمد حمود ـ الشرقية، جمال عبدالحميد احمد ياغي ـ العين، محمد على محمد يونس ـ الغربية، عبدالرحمن محمد رباطة ـ الشارقة، مصطفى محمود ثابت احمد ـ ابوظبي، ياسر عارف بشير عدى ـ رأس الخيمة، احمد جاب الله النجار ـ الغربية.

○ ثانيا المدرسات:

فاطمة حمدان جاسم آل على ـ ام القيوين، وهيبة احمد عبدالعال محمد ـ ام القيوين / فلج المعلا، منى صالح سعيد توير ـ ابوظبي، جمالات احمد محمد ابراهيم ـ عجمان / مزيرع، سهى خالد سلامة الخاروف ـ ام القيوين، امينة مصطفى احمد الخطيب ـ ابوظبي، اميرة محمد عيسى كنجو ـ الغربية، سعاد محمد اليحياوى ـ ابوظبي، مطيعة محمد عارف بكار ـ ابوظبي، نجوى ظافر الرفاعي ـ الشارقة، علياء سيف هلال محمد ـ رأس الخيمة، حصة سالم الشارجي ـ الشارقة، نهيل عبدالحميد الغمرى ـ الشارقة، بسيمة عبدالعاطى محمد عقل ـ ابوظبي، ميسون انور مسعود ـ ابوظبي، نجاة حمادة سليم سويدان ـ الشارقة، حنان يوسف الحجوج ـ العين، فريدة عبدالله احمد الزرعوني ـ دبي، وحيدة ابراهيم عبيد ـ ام القيوين، مريم على زين احمد السعدى ـ ابوظبي، نبيلة يوسف سعيد قنبور ـ ابوظبي، ناهد محمد محمد السنهوري ـ ابوظبي، فاطمة الزهراء عبدالحميد محمد ـ الشارقة، ليلى مصطفى عثمان بسيوني ـ دبي، اميرة فكرى احمد ـ دبي، سوزى ميشيل جرجس ـ ابوظبي، ام هاشم شفيق معوض ـ الغربية، نجاة عيسى عبدو شقرة ـ ابوظبي، لمياء احمد محمد ـ ابوظبي.

كما اصدر سعادته قرارا بترقية ١١ مدرسا ومشرفا ومشرفة الى وظيفة مساعد أو مساعدة مدير مدرسة وهم:

حسن صالح حسن صالح ـ وادى الحلو الاعدادية للبنين، عبدالرحمن على احمد محمد ـ البحترى الابتدائية العليا للبنين، سالم عبدالله سالم خميس ـ ابوايوب الانصارى الابتدائية للبنين، حسن محمد بوهندى ـ خبيب بن عدى الابتدائية للبنين، عبدالرحمن عبدالله العطر ـ ابوتمام الاعدادية للبنين، محمد سعيد على سعيد ـ دبا الابتدائية العليا للبنين، مريم جمعة عبيد النهم ـ جميلة بوحيرد الثانوية للبنات، فاطمة سرور على عبيد ـ الفرفار المختلطة، فتحية احمد بوهندى ـ حليمة السعدية الثانوية للبنات، صفاء محمد زيتون الفار ـ مساق الثانوية المشتركة للبنات، نعيمة على حمدان ـ ام سنان الاسلمة الابتدائية للبنات.

واصدر عدة قرارات منها تكليف الاستاذ خميس عبدالله سالم التون للعمل بوظيفة مساعد مدير مدرسة بمدرسة السيجى الثانوية المشتركة للبنين والغاء تكليف السيدة آمال حسين على محمد للقيام بعمل موجهة التربية الرياضية بمنطقة العين التعليمية وعودتها لممارسة وظيفتها الاصلية كمدرسة اولى لمادة التربية الرياضية.

وتحويل الاستاذة محاسن ابراهيم الخطيب مدرسة التربية الاسلامية بمنطقة ابوظبي التعليمية الى مدرسة لمادة اللغة العربية.

وترقية الاستاذ يوسف ابراهيم محمد زمزم مشرف مدرسة بمدرسة محمد الفاتح الاعدادية للبنين بمنطقة الشارقة التعليمية الى وظيفة مساعد مدير مدرسة بمدرسة معاذ بن جبل الاعدادية للبنين بالمنطقة نفسها وتكليف السيد غازى امين بدير مدرس الجغرافيا بمنطقة الشارقة التعليمية للقيام بعمل وظيفة مساعد مدير مدرسة بمدرسة ابوموسى الثانوية المشتركة للبنين.

اعتماد نتائج تقييم المستوى التحصيلي لتلاميذ التربية الخاصة بأبوظبي

كتب ـ جمال ابوطالب:

اعتمد السيد عيسى السويدى مدير ادارة منطقة ابوظبى التعليمية نتائج تقييم المستوى التحصيلي لتلاميذ التربية الخاصة في مدارس المنطقة، وقد تضمنت النتائج نجاح ١٥٨ تلميذا وتلميذة الى الصفوف الاعلى بصفوفهم العادية و٢٦ تلميذا وتلميذة الى نفس صفوفهم التى قدموا منها في مدارسهم الاصلية.

وفيما يلى اسماء من شملتهم النتائج:

○ اولا: تلاميذ ناجحون وينقلون الى الصفوف الدراسية الاعلى العادية بمدارسهم الاصلية:

عيسى محمد عبدالله محمد، حسن عرفات محمد عبدالله، على حمد احمد الرميثى، عمر محمد صالح محمد خليل، محمد سلطان لطيف علاوى، عبدالعزيز حمد على الزعابى، ابراهيم راشد على عبيد الخليفى، على سالم عبدالله الزعابى، محمد راشد حمد المهيرى، حسن سعيد عبدالله، على فيصل عبدالنبى حسن، محمد حسن سعيد، حسن سالم محمد المهيرى، عبيد خلفان عبيد خلفان، جاسم احمد على الحاج، دلوج محمد سعيد الوهيبى، مصطفى منير سعد بن حصين، موسى عبدالرزاق موسى على، ناصر على مبارك صالح، اسماعيل جمعة ابراهيم عبدالله، باسم خلفان خميس عشير، ابراهيم ياسين عبدالله، صالح محمد على الراشدى، على محمد صباح محمد المنصورى، احمد السيد محمود السيد، الامين حسين عثمان عبدالكريم، فهد محمد احمد على السعدى، محمد اسماعيل حسن الحوسنى، احمد عماد عبدالله ابودية، حسن ابراهيم خليل سيف، محمد على محمد الرميثى، احمد بطى غانم سعيد، سالم الماس سالم المزروعى، حسن محمد عبدى علمى، حمد مسلم مبخوت حمد المنهالى، خالد حسين احمد عبدالرحيم، حميد عوض محمد حميد بالون، عبدالعزيز العبد صالح سعيد، عادل عبدالله ربيع سالم، زايد احمد عبدالله مجليع، سعد عبدالنبى سعد الله نصر، سلطان محسن فرج سعيد، عقيل هاشم طاهر عقيل، ابوبكر سالم على محسن، بدر حمد سليمان السعيدى، حسن فؤاد عبدالمنعم عبدالله، خالد على خميس على الساعدى، زكى محمد زكى احمد على، راشد سالم راشد ملاح، فيصل خميس بن سالم بن مبارك، عبدالله سالم خلفان عبدالسلام، عبدالخالق صالح على سالم، محمد سعيد بخيت الكتبى، محمد على عمر صالح الجوهرى، احمد غريب مبارك حارب، خليفة عبدالله خميس المهيرى، مرضى سالم عايض تويع، محمد احمد حاجى على، احمد صالح على فهيد على، زايد سعيد صغير الكثيرى، صالح بن سالم بن حسن الراشدى، يوسف صالح احمد الحمادى، عبدالله راشد بن خلف بن سيف، فؤاد محمد عبدالله، سلطان مبخوت صالح سعيد، محمد مصبح حمد البريكى، طارق بكر عبدالمقصود، عمرو عبدالنبى عباس على، محمد عثمان على حسين، احمد راشد سالم صقر الزعابى، زين منصر عبدربه الفقيه، على محمد طالب ناصر العامرى، فهد على محمد عمر عوض، محمود عبدالله احمد محمود، احمد عمر محمد المنهالى، وليد محمد على كمال، على عبدالله محمد حسين الدقيعة، خليفة احمد مبارك ناصر، صالح بخيت سالمين عيضة، عبدالكريم خميس صالح مفلح، خالد خميس صالح مفلح، احمد مرهون سالم على المعمرى.

• ثانيا: تلميذات ناجحات وينقلن الى الصفوف الدراسية الاعلى:

علياء محمد صالح الشحى، رقية حرسى امان دعاله، غبيشة مسلم سعيد الراشدى، عليا احمد سيف، بقيشة مسلم سعيد الراشدى، حمدة محيسن على ناصر، علوية سالم محمد المهيرى، صالحة سيف سلطان الظاهرى، مريم سيف محمد راشد المنصورى، شما خميس بخيت المنصورى، روضة سعيد محمد راشد المنصورى، عبير خليفة عبدالله يوسف، سعيدة ربيع جميل خويدم، سعيدة عادل جميل غانم، عفاف سعيد، فاطمة الزهراء عبدالرزاق محمود، رقية محمد عبدالله مبارك، العنود سالم صالح حبيشة، اروى حسن صالح محمد، ياسمين احمد محمد الفروى، صباح موسى عمر الكشيمى، زهرة عبدى ديريه اسماعيل، ضوى زايد عبدالله الشريف، ثريا زهران سالم سعيد، عشبة على محمد حمودة المزروقى، هدفة حسن عيظة العامرى، حليمة عبدربه مبارك عيضة، عابدة على حسين ناصر، غبيشة حمدان سيف معيوف، مزنة سعيد صغير واسط الكثيرى، حشمة عيضة عبيد المنهالى، فاطمة احمد النوبى سعيد، لطيفة سالم احمد صالح، سميرة عبدالقادر عمر علوى، فاطمة اسماعيل محمد، موزة حشيم باروت المهيرى، سلامة جمعة سعد خميس، سلمى حبيب مراد عبدالله، فاخرة زكريا ابراهيم سعد، هند سعد عمر المنهالى، العنود عامر محمد خلفان، سلامة مسعود خلفان، شمسة مالك سالم سليمان، شمسة سالم متعب سالم، شيخة خلفان هلال وليمك، صالحة بطى غانم سعيد الرميثى، صبحة محمد سيران عبيد راشد، ريم مبارك سعيد محمد القبيسى، اليازى خليل مطر على، شيرين على عباس محسن، عفراء خميس مبارك جمرة، نعيمة بدر محمد احمد راشد، نوال يوسف عمر وابرى، زينب احمد سالم الجابرى، ندى محمد خميس سالم المشايخ، عائشة احمد محمد ابوهندى، خديجة جمعة عبيد اسماعيل، ريم محمد راشد الظاهرى، مريم راشد على سعيد الزعابى، نهيل يوسف احمد ابورضوان، خديجة راشد عبيد الحليفى، دانة منير احمد على الجنيبى، فاتنة زهير مطير سليمان، فاطمة سالم حمد حميد، حصة على مطر سعيد، نوف احمد عبدالواحد يعقوب، حنان زكى درويش سنونو، سماح محمود عبدالقادر، الاء عبدالكريم محمد محناية، منار عمر محمود على بدوى، سارة حمود عبدالهادى، الاء على ابراهيم محمد، مريم على جابر سعيد، سميرة احمد بستان، زهرة سالم محمد، حمامة حمد مبارك المنصورى.

• ثالثا: تلاميذ يعودون الى الصفوف الدراسية القادمون منها:

نعيم احمد نعيم حسين، عمر ابوبكر احمد مبارك، حسين على محمد محسن، علوى صالح عبدالرب حسين، محمد احمد محمد عيزر الرميثى، حمد ابراهيم مجينين محمد، احمد سالم خميس السويدى، محمد خميس ناصر الساعدى، بخيت عبدالله سالم المنهالى، مبارك محمد سالم الراشدى، بدر احمد عبيد احمد، سعد صقر شادى المنهالى، طالب سعيد سويد العبرى، مهند بابكر منصور حامد، عمر سعيد غانم سليم.

○ رابعا: تلميذات يعدن الى الصفوف الدراسية القادمات منها:

عائشة عبدالله حمدان سالم، مريم عوض زيادة احمد، نوال بنت على بن محمد القارس، منى خزى مسلم سالم العامرى، ميثاء محمد عبدالله محمد، اسماء عبدالله محسن سعد سعيد.

قافلة اغاثة من لجنة الامارات الخيرية للمتضررين في اليمن

انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تقديم العون للاخوة واغاثة المنكوبين والمتضررين من الكوارث الطبيعية.

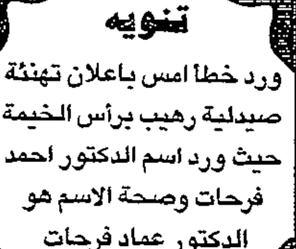
وجهت لجنة الامارات الخيرية المشتركة مكتبها بصنعاء وبالتنسيق مع سفارة الدولة بتسيير قوافل الاغاثة العاجلة الى المناطق المتضررة حيث قام المكتب بتامين بعض ما يحتاجونه من خيام وبطاطين ومواد غذائية وتم توزيعها صباح امس الاول على المنكوبين.

ذكر ذلك السيد سيف محمد العطر الامين العام المساعد للجنة الامارات الخيرية المشتركة واكد على ان اللجنة تقوم الآن باعداد قافلة اخرى لاغاثة المتضررين وتشمل التبرعات المالية والعينية من الاخوة المحسنين واهل الخير من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة ومن المؤسسات والشركات التجارية.

وذكر سيف العطر بان الهيئات والجمعيات الاعضاء باللجنة وجهت مكاتبها الرئيسية والفرعية بالدولة بفتح الابواب لقبول التبرعات المالية والعينية.

ووجه سيف العطر نداء لاهل الخير بالوقوف بجوار اخوانهم في اليمن وتقديم ما يحتاجونه من مساعدة وعون للخروج من هذه الازمة الطارئة.

يذكر ان الجمعيات والمؤسسات المشاركة في اللجنة هى جمعية الهلال الاحمر وهيئة ابوظبى الخيرية وهيئة الاعمال الخيرية والجمعية الخيرية بالفجيرة.



تنويه

ورد خطأ امس باعلان تهنئة صيدلية رهيب برأس الخيمة حيث ورد اسم الدكتور احمد فرحات وصحة الاسم هو الدكتور عماد فرحات لذا لزم التنويه

نجاح كبير لمشروع الغذاء وصحة الطالبات بمدارس منطقة العين

العين ـ الاتحاد: حققت الوجبة الغذائية الصحية التى طبقتها بعض مدارس منطقة العين التعليمية نجاحا يؤكد ضرورة تعميمها على جميع المدارس في العام الدراسي المقبل.

وقالت عائشة الظاهرى مديرة مدرسة عائشة بنت ابى بكر الابتدائية: ان التجربة طبقت منذ بداية العام الدراسي على مستوى المدرسة وتنفيذا للتعليمات الصادرة من ادارة المنطقة بشأن اعداد الوجبات الغذائية الصحية للطالبات.

واشارت مديرة المدرسة الى ان التجربة اشتملت على توفير الغذاء الصحى السليم في المقصف المدرسي اضافة الى تقديم محاضرات صحية من قبل العاملات بالصحة المدرسية وكتيبات ارشادية توضح اهمية التغذية الصحية السليمة لطالبات المدارس.

وقالت بهيجة احمد مديرة روضة المويجعي: ان التغذية الجيدة من العوامل المهمة لتوفير الراحة النفسية لاطفال الروضة والطالبات، اضافة الى ان الغذاء السليم يساعد على نمو الجسم ويمكنه من اداء وظائفه ويزوده بالطاقة اللازمة للقيام بالاعمال الحيوية الهامة طوال اليوم الدراسي.

وتقول مريم حارب عضوة في مجلس امهات الطالبات بمنطقة العين: ان من الامور التربوية الهامة ان تقوم الجهات المسئولة باصدار قرار حازم يمنع بيع الاغذية المحتوية على ملونات غذائية في المقاصف المدرسية وذلك بعد ان تأكد للجميع انها تشكل خطرا على الصحة العامة، كذلك يجب ان تلتزم المقاصف في جميع المدارس منذ بداية العام الدراسي القادم بتوفير للوجبات الغذائية المتكاملة العناصر وذلك لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للطلاب والطالبات.

«رأى الطالبات»

وتقول الطالبة شمة سعيد الدرمكى: ان تنوع الاغذية في المقصف المدرسي هام جدا لان الغذاء الصحى السليم يعوض الجسم عما يفقده خلال اليوم الدراسي، لذلك يجب ان تهتم جميع الادارات المدرسية بتطبيق هذه التجربة الغذائية الصحية الهامة.

وتقول موزة المزروعى بالصف السادس: ان مشروع التغذية الصحية من المشاريع الغذائية التربوية الهامة التي ساعدت على اكتساب الطالبات عادات غذائية سليمة، اضافة الى تزويدهن بالطاقة والعناصر الغذائية اللازمة للجسم.

واما فاطمة السيد فتؤكد: ان بعض المقاصف المدرسية في بعض المدارس لاتزال تبيع اغذية غير مفيدة للجسم لذلك يجب ان يتم تطبيق هذا المشروع الغذائى الهام في جميع مدارس المنطقة لتحقيق الاهداف التربوية من الغذاء الصحي السليم في الجسم السليم والقضاء على مشكلة تدني مستوى التغذية في بعض المدارس.

الأربعاء القادم
طبية رأس الخيمة تحتفل بيوم مكافحة المخدرات

رأس الخيمة – عماد عبدالباري:

تحتفل منطقة رأس الخيمة الطبية الأربعاء القادم بيوم مكافحة المخدرات تحت شعار «المخدرات لا تكن أسيرا لها».

وذكر الدكتور فؤاد حسين الطلياوي رئيس لجنة التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية أن الاحتفال هذا العام سيكون من خلال المسيرة الشبابية التي ستنظمها المنطقة الطبية مع ادارة الطب الوقائي ولجنة التثقيف الصحي بمشاركة الأندية الرياضية والجمعيات ذات النفع العام وجمعيات الفنون الشعبية والكشفية وجمعية المرشدات ومديرية شرطة رأس الخيمة والقوافل الثقافية بوزارة الاعلام.

وأشار الى أن المسيرة سوف تنطلق من أمام مبنى غرفة تجارة رأس الخيمة في الساعة الخامسة من مساء الأربعاء ٢٦ يونيو وسوف تعبر أهم الشوارع الرئيسية بالامارة.

وأوضح ان المنطقة ستقوم بالتعاون مع الجهات المشاركة بوضع اللافتات والملصقات الارشادية التي تحقق أهداف الاحتفال على كافة شوارع ودوارات الامارة الرئيسية والفرعية اضافة إلى تنظيم العديد من المحاضرات والندوات التي تجسد شعار الاحتفال.



محاضرة دينية لجمعية سيدات مصر حول تربية الأبناء بين الطفولة والمراهقة

نظمت جمعية سيدات مصر «اللجنة الدينية» ندوة دينية حول تربية الأبناء بين الطفولة والمراهقة اشترك فيها الدكتور ابراهيم أبومحمد وذلك بقاعة غرفة التجارة والصناعة بأبوظبي.

وبدأ المحاضر حديثه الديني بشرح الفروق بين العلم والتربية.. ثم بين اثر تربية الطفل في سلوكه وعاداته.. وأخلاقه.. ونشأته.. وقال ان اساس التربية السليمة هو الدين والايمان، وان الانسان فيه قبس من روح الله يجب ان يصان منذ نشأته ولابد ان يتم التعامل مع الانسانية من جانب روحي وجانب مادي.. والانسان الذي يعيش من جانب واحد يكون مشطور الذات.

ثم بين المحاضر مفهوم القدوة في مرحلة التكوين الأولى لدى الطفل وشرح القدوة الصالحة للأبوين وأثرها في نفوس الأطفال منذ الصغر. وبعد ذلك أوضح معنى الاثابة وتشجيع الطفل وعدم الاكثار منها حيث انها تفقد قيمتها وتؤثر بالفتور في مشاعر الآباء وانها تسبب بين الأبناء مشاعر التنافس والغيرة والحسد.

أما عن عقوبة الطفل فقال الدكتور ابراهيم ابومحمد: يرجى أيضا عدم الاكثار منها لكي لا تصبح مألوفة للطفل.. وألا يظهر الآباء روح التشفي والانتقام من الأبناء. واضاف: أثناء عقوبة الطفل يرجى عدم استعمال ألفاظ تخدش الحياء والكرامة وتؤلم النفس ولا تولد الا الحقد والكراهية وان يتفق قول الآباء والأمهات مع افعالهم وان يظهروا بمظهر القدوة الصالحة حيث ان القدوة من أنجح الأساليب في تربية الأطفال والراشدين على السواء وقد بيّن القرآن الكريم قيمة الاقتداء برسول الله ﷺ فقال: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾.. وقال: يجب ألا يترك الآباء والأمهات تربية الأولاد لغيرهم كالمربيات والشغالات مثلا مع مراقبة الأولاد والبنات مراقبة ذاتية وتقويم المنحرف وتشجيع المهذب الصالح وهو أسلوب الترغيب والترهيب الذي يصلح للأطفال كما يصلح للكبار ايضا وذلك تمشيا مع الفطرة الانسانية التي خلقها الله تعالى وهو أعلم بأسرارها ودوافعها واستجابتها. وبعد الانتهاء من المحاضرة.. أجاب المحاضر د. ابراهيم أبومحمد على أسئلة الحاضرات.

امهات في العين:
التدليل الزائد للاطفال يسبب الانحراف وعقوق الوالدين عند الكبر

العين ـ فاطمة المطوع:

اكدت مريم حارب الظاهرى العضوة بمجلس امهات منطقة العين التعليمية على ضرورة ان يتم التعامل مع الابناء على اسس تربوية سليمة لان تربية الاولاد رسالة مقدسة ليس لها جزاء الا الجنة والابناء هم الامل الذى نتطلع اليه ونعيش من اجله. فلماذا لا نحسن تربية اولادنا على القيم والمبادئ الاسلامية لكى يكونوا بارين بوالديهم في الكبر لانه ثبت ان الابن المدلل في الصغر والذى تعود على تملك كل شيء حتما سيكون عاقا بوالديه.

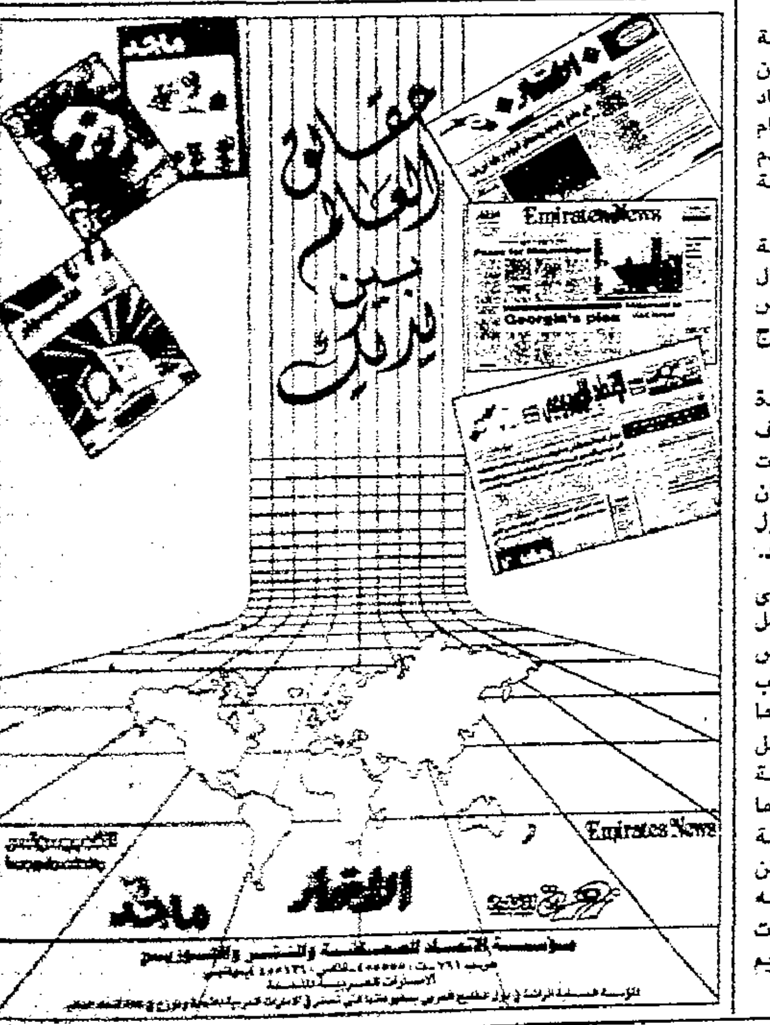
وقالت فاطمة الظاهرى المرشدة السياحية بمتحف العين: ان الطفل المدلل لايمكن ان يكون عضوا نافعا في بناء الوطن لانه سيتعود على الاخذ دون العطاء والرغبة في التملك والحرمان من نعمة الشعور بالعطاء فهو يجد كل شيء متوفرا دون بذل اى مجهود فكل طلباته متوفرة لذلك سينشأ معتمدا على غيره ولن يستطيع في المستقبل ان يعتمد على نفسه ولن يقدر على تحمل المسئولية والمشاركة في خدمة الوطن.

وتقول مريم النعيمى اخصائية اجتماعية ان ظاهرة تدليل الاولاد من الظواهر السلبية التى تساعد في ازدياد نسبة الانحراف والضياع وعدم الاهتمام بتحمل اية مسئولية والشعور بعدم الاهمية في المجتمع مما يعرضهم لمرافقة اصدقاء السوء ومن ثم الانحراف.

واشارت الى ان الابن المدلل يكون عالة على اسرته لانه يفشل في كافة الاعمال التى يقوم بها وذلك لانه لم يتعلم الاسس التربوية الخاصة باهمية العمل والانتاج والمشاركة الجماعية.

وتقول مريم محمد ماجد «ام لعدة اطفال» ليس هناك مانع من ان تعطف على اطفالنا وان نلبى لهم بعض الطلبات الهامة والتى لاتشكل خطرا عليهم وان يكون التدليل بسيطا وفي حدود المعقول وذلك لنحميهم من مخاطر التدليل الزائد.

واما شيخة حميد العامرى «أم» فهى تؤكد على اهمية تعزيز قيم العمل والابداع لدى الابناء والتركيز على غرس مفهوم التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة والتى تؤكد دائما على ضرورة مساعدة الشباب على العمل والانتاج وتوفير جميع الفرص الملائمة لاستثمار اوقات فراغهم وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة العظيمة لانهم الدعائم الاساسية في بناء الوطن وتقدمه لذلك يجب ان نقوم بتوجيه الابناء للاستفادة من هذه التوجيهات الكريمة وذلك لاتباع الطريق القويم للعمل المشرف المبدع لخدمة الوطن.



إشادة لبنانية بجهود الهلال الأحمر لمساعدة متضرري العدوان الإسرائيلي

بيروت ـ وام: قال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية المجتمعة في بيروت أبدت تأييدها لترشيح ممثل الامارات في انتخاب الهيئة الدولية للصليب الأحمر الدولي انطلاقاً من دور جمعية الهلال الأحمر الفاعل في إطار العمل الانساني.

وقد أشاد رئيس الصليب الأحمر اللبناني السيد جورج حروق بالجهود التي بذلها الهلال الأحمر في دولة الامارات لمساندة المؤسسات الانسانية في لبنان وتقديم العون العاجل لمتضرري العدوان الإسرائيلي الأخير.

وقال حروق ان التعاون القائم مع الهلال الأحمر الاماراتي هو نموذج لما يجب ان تكون عليه أطر التعاون بين كافة المنظمات الانسانية العربية.

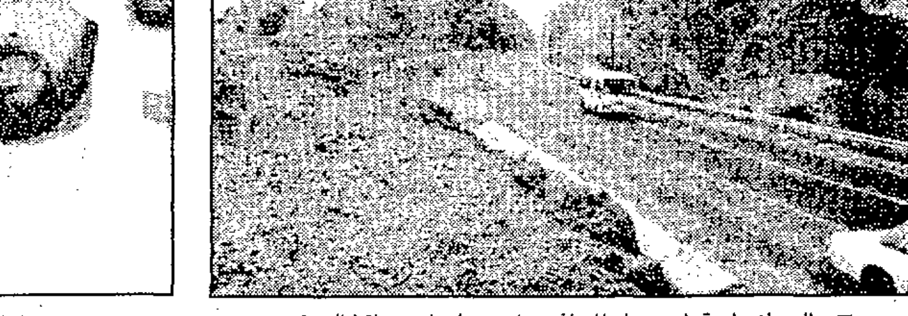
كما أكد السيد سلمان الغماي رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الاحمر ان ما قام به الهلال الأحمر في دولة الامارات كان مميزاً وان أطرا جديدة للتعاون ستظهر قريبا انطلاقاً من حرص الهلال الأحمر الاماراتي على المساهمة الفاعلة على الصعيد الانساني.

تشكيل لجنة لتنظيم وتطوير مهنة التمريض

أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالإنابة قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لتنظيم وتطوير مهنة التمريض في الدولة برئاسة السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة لوضع السياسات والاجراءات المتعلقة بنظام التسجيل ووضع مسودة قانون لتنظيم مزاولة مهنة التمريض في الدولة ودراسة الحالة والمواضيع المتعلقة بتطبيق نظم مزاولة المهنة ورفع التوصيات بشأنها.

■ طريق الغاي.. غير معبد!

لتقليل الحوادث وربط المنطقة بالامارات الشمالية
الكعبى يدعو الاشغال لتوسيع طريق دبا ـ المسافى



■ مطلوب ازدواجية طريق دبا ـ المسافي وعمل مصدات لمنع تساقط الصخور.

■ مطر الكعبى

دبا الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

أكد سعادة مطر صالح الكعبى مدير بلدية دبا الفجيرة ضرورة الاهتمام بالطرق الخارجية التى تربط المنطقة الشرقية بالامارات الشمالية ككل، وطالب بوضع مخطط لتحسين هذه الطرق حفاظا على ارواح البشر وتحقيق السلامة المرورية لمرتادي هذه الطرق.

واوضح مدير بلدية دبا الفجيرة ان طريق دبا ـ المسافي الذي يطلق عليه «طريق الهلاك» والذي يربط المنطقة الشرقية بالامارات الشمالية يحتاج وبشكل سريع الى توسيع وانشاء خطين مزدوجين بهذا الطريق نظرا لحيويته واهميته وكثرة السيارات بكافة انواعها التى تستخدمه، وكذلك انارة الطريق وعمل محميات لمنع تساقط الصخور من الجبال على الشارع، وقال: ان الطريق ضيق وتقع فيه حوادث قاتلة تستنزف الثروة البشرية.

واشار مطر الكعبى الى ان بلدية دبا الفجيرة قامت بمخاطبة وزارة الاشغال العامة والاسكان بضرورة عمل خطين لهذا الشارع وانارته، موضحة اهمية الاسباب التى تدعو لهذا العمل بالاضافة الى تقرير من شرطة المرور يوضح عدد الحوادث واسبابها.

كما ناشد مطر الكعبى وزارة الاشغال بضرورة شق طريق الغاى رأس الخيمة لربط مدينة دبا الفجيرة بالمنطقة الشرقية وامارة رأس الخيمة بالمنطقة الشرقية، موضحا ان طريق الغاي سيقلل المسافة المقطوعة من طريق دبا ـ المسافي وسيعمل ايضا على اختصار الوقت وسيجعله بدلا من ساعة ونصف تقريبا في الوقت الحالى الى نصف ساعة، واضاف ان طريق الغاي سيؤدى ايضا الى تقليل الضغط على طريق دبا ـ المسافى، وسيعمل كذلك على تشجيع السياحة الداخلية لهذه المناطق الطبيعية الخلابة.

رصف وتعبيد وشق طرق داخلية بالمنطقة الشرقية

وقال: ان البلدية قامت بشق طريق ترابى لهذه المنطقة وهذا بشكل مؤقت ولايفى بالغرض المطلوب داعيا وزارة الاشغال الى تعبيد هذا الشارع ووضعه ضمن خطتها السنوية.

واشار الكعبى الى انه سيتم خلال الايام العشرة القادمة رصف وتعبيد طريق ضدنا ورول ضدنا بطول ١٠ كيلومترات والذي يخدم سكان العديد من المناطق مثل ضدنا ورول ضدنا واقفيت ودبا وهو طريق مزدوج ذو اتجاهين وقال: ان البلدية تقوم حاليا بشق طرق داخلية في منطقة رول ضدنا ومنطقة ضدنا والبدية بالاضافة الى شق طريق جبلى من رول ضدنا الى مدينة دبا على ان يتم تسليمه فيما بعد لشركة متخصصة لرصفه.

أمسية نبطية في مرافىء دبي

دبي ـ الاتحاد: اختتمت مرافىء دبي للثقافة والإبداع مساء امس الاول فعاليات اسبوعها الثقافي الذي بدأ مساء الأحد الماضي. والختام كان في أمسية للشعر النبطي شاركت فيها كل من الشاعرتين تنهات نجد، ومنى دبي بعدد من القصائد الغزلية والوجدانيات التي تجاوبت معها الحاضرات في مجلس أمنة بنت صالح للشعر. وكان قد سبق هذه الأمسية النبطية جلسة أخرى للشعر الفصيح شاركت فيها الشاعرتان جويرية الخاجة وكلثم عبدالله.

بحث التعاون الفنى بين بلديتى دبى وبريتوريا

اجتمع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبى أمس بالبلدية مع وفد جنوب افريقيا الذى يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة سلورامو خوازى عمدة مدينة بريتوريا الجنوب الافريقية يرافقه السيد محمد جانحات القائم باعمال سفارة جنوب افريقيا لدى الدولة بالنيابة.

وتناول الاجتماع بحث علاقات التعاون الفنى بين بلدية دبى وبلدية بريتوريا وسبل تعزيزها فى المجالات الخاصة بالاعمال البلدية.

وقدم سعادة قاسم سلطان نبذة عن البلدية والخدمات التى تقدمها منذ نشأتها فى الخمسينات والتطور الذى شهدته من توسعات فى الادارات والخدمات ونوعية الخدمات المقدمة للسكان القاطنين على ارض الامارة.

واشار الى التعاون القائم بين البلدية وبقية الدوائر المحلية والمؤسسات الاتحادية.

ومن جهته اشاد عمدة بريتوريا بما شهده من تطور ونهضة عمرانية وتقدم فى كافة المجالات واثنى على جهود البلدية وما تبذله لخدمة مدينة دبى وانجازاتها الواضحة فى مجال الصحة والنظافة العامة ومجالات الطرق وتخطيط الشوارع.

ندوة تعريفية للطلاب المتدربين ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: تقيم بلدية دبي غدا السبت ندوة تعريفية لطلاب التدريب الصيفي من المرحلتين الجامعية والثانوية العامة في التاسعة صباحا بقاعة المدينة ضمن إطار البرنامج التحضيري لبدء عملهم بالبلدية خلال فترة الصيف.

وستشتمل الندوة على شرح عام لنظام الدوام خلال فترة التدريب وأهداف الدورة والمدة الزمنية للبرنامج وبعض الارشادات الواجب الالتزام بها خلال مدة عملهم بالبلدية والمكافآت الشهرية وبعض التعليمات الهامة بالاضافة الى توزيع نشرة توضيحية للبرنامج ككل، يتبعها توزيع الطلبة على الأقسام والإدارات التي تم تحديدها لاستيعاب هؤلاء الطلبة.

وتجدر الإشارة الى ان برنامج التدريب الصيفي كان قد بدأ فعليا يوم السبت الماضي الموافق ١٥ يونيو لطلاب الثالث الاعدادي والأول والثاني الثانوي، وبانضمام طلبة الثانوية العامة والجامعة يكتمل غدا السبت عدد الطلبة المعتمدين للتدريب الصيفي ليصل اجمالي عدد المتدربين الى ١٨٠ طالبا وطالبة من واقع الطلبة المتقدمين للتدريب هذا العام والذي تجاوز الـ ٥٠٠ طالب.

تكريم المشاركين في فعاليات يوم المهندس



العين ـ أحمد الخشن:

أكد د. ايهاب كامل عميد كلية الهندسة بجامعة الامارات على ان الكلية تسعى جاهدة لتحقيق التواصل الأكبر مع المجتمع بمختلف مؤسساته، وخاصة مؤسسات القطاع الصناعي التي تتلاءم مع التوجهات التطبيقية للكلية.. مما يساعد على توظيف الخبرات العلمية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس لخدمة المجتمع المحلي لدولة الامارات.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل تكريم المشاركين من المؤسسات والشركات في احتفالات يوم المهندس والمهندس الرابع عشر ـ المعرض الهندسي انجكس ٩٦ ـ يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الاجتماعات بمبنى الكلية في الجيمي.

وحضر الحفل سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية، وممثلو الجهات المشاركة في فعاليات يوم المهندس.

واشار د. ايهاب كامل في كلمته الى ان من ثمرات يوم المهندس التفاعل والتنسيق القائم بين الكلية وعدد من مؤسسات المجتمع الهامة، ولعل أبرزها التواصل القائم مع القوات المسلحة، والتي ترسل كل عام مجموعة من طلبتها للدراسة في كلية الهندسة بالجامعة.

ودعا د. ايهاب كامل لإقامة يوم لخريجي الكلية تطلع فيه الكلية على آراء خريجيها في ميدان العمل كنوع من التغذية الراجعة، كما تعمل على مدهم بالخبرات، والاستشارات، والإفادة من اقتراحاتهم في تطوير برامجها وخططها الدراسية، لتواكب الواقع العملي.

وتحدث د. عيسى البستكي مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون الطلبة والطالبات، ورئيس اللجنة المنظمة لفعاليات يوم المهندس فأشار الى ان هذا اليوم ليس مجرد نشاط عابر ضمن أنشطة الكلية وانما هو نشاط هادف من أبرز أنشطتها، فهو بمثابة حلقة الوصل بين الكلية ومختلف المؤسسات والدوائر في الدولة، ومن خلال هذا اليوم تكشفت أمام المؤسسات الصناعية الخبرات، والقدرات التي يتمتع بها طلبة الكلية، مما دعا الكثير من هذه المؤسسات لاستقطاب العديد من طلبة الكلية، والتعاقد معهم للعمل لديها مباشرة بعد التخرج.

وتوجه د. عيسى البستكي بالشكر لجميع من شارك في انجاح فعاليات هذا اليوم. وتوجه بعدها سعادة شبيب المرزوقي، ود. سعيد حارب، ود. ايهاب كامل للمنصة حيث تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير لممثلي جميع الجهات المشاركة في يوم المهندس.

كما تم تكريم ادارة الجامعة، تقديراً للدعم الذي قدمته لإنجاح فعاليات هذا النشاط المميز بالكلية.

بدء مغادرة الرحلات الاضافية للمدرسين من مطارات دبي والامارات الشمالية

دبي ـ الاتحاد: بدأت امس الرحلات العادية والاضافية للهيئات التدريسية عبر مطار دبي الدولي والامارات الشمالية وغادرت مطار دبي الدولي امس اول رحلة اضافية لمصر للطيران وأكثر من ٨ رحلات عادية الى كل من دمشق والأردن وبيروت والخرطوم وتونس.

كما غادرت مطار الشارقة الدولي ٤ رحلات لطيران الخليج ومطاري رأس الخيمة والفجيرة ورحلتان لمصر للطيران.

وذكر مصدر مسئول بمطار دبي الدولي امس ان سلطات المطار قامت بتوفير كل الخدمات للهيئات التدريسية لتسهيل مهمتهم حيث تم تخصيص عدد كبير من المنافذ والكاونترات لوزن أمتعة المسافرين وتخليص اجراءات الجوازات.

ومن المقرر ان تغادر مطارات دبي والامارات الشمالية اليوم اعداد اخرى من الرحلات الاضافية والعادية.

وذكرت المصادر ان نسبة الأشغال في جميع رحلات طيران الامارات ومصر للطيران وطيران الخليج والقطرية والملكية الأردنية والشرق الأوسط والسورية بلغت ما بين ٩٥٪ و١٠٠٪ وستستمر حتى ٦ يوليو القادم.

كتاب جديد لمركز البحوث بشرطة دبي عن غسيل الأموال والحرب على المخدرات

دبي ـ الاتحاد: بناء على توجهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بإصدار سلسلة من الدراسات والترجمات ضمن الخطة السنوية لمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وفي إطار الجهود المبذولة من قبل شرطة دبي لتطوير المناهج الأمنية والشرطة ورفع كفاءة العاملين في مجال مكافحة الجريمة يأتي الاصدار الرابع من الكتب المترجمة وهو كتاب غسيل الأموال والحرب على المخدرات وهو عبارة عن ترجمات منتقاة من عدة مصادر أجنبية تدور في مجملها حول ذات الموضوع.

ويتناول الكتاب في الفصل الأول جهود شرطة دبي في هذا المجال حيث اشار في مقدمة الفصل الى الشعور بالمسئولية لدى قيادة الشرطة والذي تمخض عنه العمل الدءوب على مواكبة المستجدات في المجال الأمني المحلي والعالمي ومن ذلك الانتباه المبكر الى مشكلة غسيل أموال المخدرات والتي تتبلور في انشاء مكتب متخصص لهذه المهمة يتبع قسم مكافحة المخدرات التابع للإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي وأفرد الكتاب صفحة ونصف صفحة للاشارة الى مهام هذا المكتب. كما تحدث في هذا الفصل عن القانون الاتحادي لمكافحة المخدرات، والتعديلات التي أدخلت عليه، والتي تتناول الأموال الناشئة عن الجرائم، ولاسيما ترويج المخدرات.

وفي الإطار الدولي، تحدث الكاتب عن انضمام الدولة الى اتفاقية فيينا، لمكافحة الاتجار غير المشروع، في العقاقير المخدرة، والمواد المؤثرة على العقل.

ويختتم الكاتب هذا الفصل، منوهاً باهمية مصادرة اموال المخدرات، والكشف عن محاولات غسيلها، وذلك لوقف او محاصرة جريمة ترويج المخدرات.

الحرب على المخدرات في أمريكا اللاتينية

أعد الفصل الثاني مجموعة من المتخصصين، وهو عبارة عن مقال، في مجلة نيوزويك الأمريكية، يتناول هذا المقال السياسة الأمريكية، في مجال الحرب على المخدرات في أمريكا اللاتينية، باعتبار أن مزارع المخدرات وعصاباتها تتمركز في العديد من دول أمريكا اللاتينية.

يبدأ الفصل بتقرير هدف السياسة الأمريكية والذي يتمثل في: تقليل الطلب على الكوكايين، وغيره من المخدرات المتداولة في المنطقة وتقليل عرض المواد المخدرة، من خلال الهجوم على معاقل عصابات كارتللات المخدرات الكولومبية.

ثم يتجه المقال نحو سرد المراحل التي مرت بها الحرب على المخدرات، وما تخللها، من استسلام «بابلو اسكوبار» ـ الأب الروحي الشهير، لأحد أكبر كارتللات المخدرات ـ ومحاولات عصابات المخدرات توسيع رقعة الحرب، وتشتيت عمليات التصنيع، والتهريب، خارج كولومبيا.

وفي مكان آخر من المقال يتم استعراض التقنيات والتجهيزات الميدانية، وأجهزة المراقبة، والرادارات، والقوات التي وظفت من قبل الإدارة الأمريكية، لإعاقة عمليات التهريب، ومهاجمة مواقع الزراعة والتصنيع.

كما يعرض المقال للصعوبات التي تواجه حرب المخدرات، والمتمثلة في انتشار الرشوة والفساد، في بعض أجهزة الحكومة، في الدول التي تزرع وتصنع فيها المخدرات، والذي جاء بناء على القدرة المالية العالية لتجار المخدرات، مما مكنهم من الوصول الى مستويات عليا، في تلك الدول.

الشرطة الأمريكية ومكافحة غسيل أموال المخدرات

أما الفصل الثالث فهو عبارة عن مقال مترجم من مجلة ادارة المباحث الفيدرالية، والذي يبدأ بتقرير حقيقة ان غسيل أموال المخدرات هو أكثر جوانب الاتجار في المخدرات تعقيدا، واستعصاء على اجهزة التحقيق العادية.

ولكن المحاولات في هذا الصدد قادت الى نجاحات مهمة، ويتناول هذا الفصل غسيل الأموال الكولومبية، من خلال وصف عصابات غسيل الأموال، وكيفية قيامها بذلك، كما يتناول موقفا نموذجيا، ثم يستعرض الخطوات الثلاث لعملية غسيل الأموال.

ونجد في هذا الفصل تعريفاً مبسطاً لمفهوم غسيل الأموال على أنه: العملية التي يجرى من خلالها إخفاء النقود، التي تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة، وتحويلها الى وسيلة سداد أخرى، عن طريق تغيير المظهر الخارجي لمصدر النقود، من مظهر غير مشروع الى مشروع.

وذكر المقال عملية نموذجية لغسيل أموال المخدرات، التي بيعت في الولايات المتحدة، وكيف تمكنت عصابة غسيل الأموال من توصيل المبالغ الى عصابات المخدرات الكولومبية، واعتبر المقال هذه العملية عملية نموذجية للغسيل.

وفي مكان آخر من الفصل، ذكر المقال الخطوات الثلاث التي تمر بها عملية غسيل أموال المخدرات، والتي تبدأ بالحصول على الأموال غير المشروعة من توزيع وبيع المخدرات، ثم تسليم النقود لاحدى عصابات غسيل الأموال لتحويلها للخارج، وانتهاءً بنقل الأموال خارج البلاد عبر قنوات دولية.

ثم يناقش الطرق الثلاث للنقل عبر القنوات الدولية وهي: التحويل بالبرقيات أو الاستبدال أو التهريب.

كما يتناول العائد المادي الذي تتقاضاه عصابات غسيل الأموال، والمنافسات التي تحدث بينها مما يترتب عليه منح تخفيضات في العمولات لعصابات المخدرات.

ويختتم الفصل بتأكيد حقيقة ان عملية مكافحة غسيل أموال المخدرات لا يمكن ان تجزم بالقضاء على هذه الجريمة حتى الآن، ولكن النجاحات في هذا الصدد تعتبر مشجعة.

الشرطة الإيطالية وملاحقة الأموال القذرة

وخصص الفصل الرابع للحديث عن جهود الشرطة الإيطالية في ملاحقة الأموال القذرة الناتجة عن أنشطة غير مشروعة، ويرى كاتب المقال ان المنظمات الإجرامية عموماً يمكن ان تنقسم الى ثلاث طوائف هي: جرائم هدفها المباشر تكوين الأموال، وجرائم ترتكب بقصد تقوية وتطوير المنظمات الإجرامية، وجرائم تهدف الى استثمار الأرباح وهي الجرائم الأكثر إثارة، وعند ذلك يصبح للمنظمة الإجرامية قوة اقتصادية.

وفي هذا الفصل أيضا يتناول كاتبه تعريف معالجة الأموال، وتطور هذه الظاهرة وآثارها على الدول اقتصادياً.

ويفرد في هذا الفصل قسماً لتناول عملية إعادة معالجة الأموال في الداخل وذلك من خلال: البنوك، محال وأندية القمار، السمسرة المالية، وكذلك إعادة معالجة الأموال في الخارج عن طريق: حسابات المقاصة والفواتير الوهمية.

حوادث وقضايا

سلب وسرقة

الشارقة ـ الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على كل من «ب. ح. ي» و«ح. أ. ح» من الجنسية الايرانية بتهمة السرقة والسلب وكان «ف. ز» من كازاخستان قد ابلغ شرطة الشارقة فرع المباحث والتحريات الجنائية ان سائق سيارة خصوصية ترخيص دبي ومعه شخص آخر قد قاما بسلبه مبلغا ماليا وقدره ١٢٠٠ دولار وذلك بعد ان ادعى سائق السيارة انه من رجال الشرطة وأوقفه في منطقة ابوشغارة طالبا منه هويته وعندما حاول اخراج هويته من حافظته اخذها منه واستولى على المبلغ المذكور.

بالبحث والتحري اتضح ان السيارة مؤجرة من إمارة دبي وبالتنسيق مع شرطة دبي تم ضبطهما اثناء ارجاعهما السيارة. واتضح انهما يقيمان بأحد الفنادق بدبي وبتفتيش غرفتهما تم ضبط مبلغ ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين دولارا أمريكيا ومن بين هذه المبلغ تم ضبط مبلغ ٣٠٠ دولار من فئة الخمسين دولارا تحمل نفس الأرقام التي ابلغ عنها الشاكي ـ عليه تم توقيفهما وتحويلهما لنيابة الشارقة

وفاة شخص وإصابة آخر في حوادث مرورية بأبوظبي

وقع حادث صدم بين سيارتين، الاولى بقيادة المدعو ابوبكر علي ابوالحسن ـ مصري والثانية بقيادة المدعو جول غفور عبدالغفور ـ باكستاني وبرفقته كل من نيك نيو ـ فلبيني وعبدالله علي عبدالله ـ يمني.

نتج عن الحادث اصابة المرافق الثالث باصابات متوسطة نوم على اثرها بمستشفى المفرق.

كما وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة المدعو محمد مصطفى الحمصي ـ سوري نتج عن الحادث وفاة السائق وذلك على جسر الشاحنات بأبوظبي.

من الاعماق

جميل أن يكتب الانسان والاجمل ان يعرف ماذا يكتب ولماذا يكتب... وجميل ان يعرف الانسان ماذا ولماذا يكتب والاجمل ان يستمر في الكتابة ... ولكن الاجمل أيضا ان يتطور ويتحسن في كتابته.

وكل ذلك جميل والاجمل منه ان يكون الكاتب متواضعا...

في شهر مايو الماضي فازت بجائزة المقالة الشهرية القارئة عائشة من العين وقد تم تكريمها بهذا الفوز... ويعتبر قلم عائشة من الاقلام المتميزة والواعدة والتي ننتظر منها الكثير ... فالى جانب موضوعاتها المتميزة فانها تتمتع باسلوب جميل وسلس وكذلك بافكار واضحة ومرتبة وخط جميل يقرأ بسهولة وقضايا هامة تشغل فئة كبيرة من الناس... ونحن في رأي الناس نسعد كثيرا عندما يكون معنا قراء متميزون ومستمرون امثال عائشة العين ومجموعة كبيرة أخرى من الشباب والشابات الذين يشاركوننا في صفحة رأي الناس بالرأي والمناقشة والاقتراح والذين يطرحون ويناقشون قضايا الوطن الهامة والتي تشغل بال مختلف فئات المجتمع ... فالكتابة كما قلنا ونقول رسالة والكلمة امانة يجب ان يحافظ عليها كل من رضي ان يتحملها وبالتالي يجب إلا يخط قلمه سوى كل ما هو نافع ومفيد وكل ما هو في صالح المجتمع.

عائشة نجحت رغم حداثة علاقتها بالصحف ولكن كل صاحب هدف يمتلك عزيمة قوية لا بد ان يصل ويحقق ما يريده ... وكل من حمل قلما وكتب في رأي الناس لا شك انه ذو عزيمة قوية ولابد ان يصل في يوم من الايام الى هدفه ويحقق ما في باله.

نبارك للقارئة عائشة ــ العين فوزها بالجائزة ونبارك لكل من فاز من قبل وكل من سيفوز بل ونبارك لكل من يكتب معنا ويشاركنا لان اجمل شيء ان نستطيع الاستمرار في الكتابة والعطاء.

ويبقى ان نقول ان القارئة عائشة اصبحت تكتب كل سبت في صفحة المرأة والمجتمع في زاوية «١ + ١=؟» وتوقيعها في هذه الزاوية «مريم ـ العين».

غــواص

في غير محلها

لدي عتاب على بعض القــراء فالملاحظ ان البعض يطــــرح من المشاكل والمواضيـــع ما يتعارض مع اهــداف وطبيعة صفحة رأي الناس والســؤال الذي يتبادر الى الذهــن هو هـل كل مشـــكلة لـدى القـارىء تصلح لأن تكـــون موضوعاً في هذه الصفـــحة ولماذا الاصرار من قبل البعض لجعل هذه الصفحة صفحة المشاكل أو منبراً للتشهير بالآخرين.

هناك من المشاكل ما يمكن حله اذا طرح في المكان المناسب وبالطريقة المناسبة وفي المقابل فبعض المشاكل تزداد تعقيداً وحساسية اذا طرحت في غير مكانها المناسب خاصة عندما تتسم بالخصوصية الشديدة.

كما ان البعض يحاول ان يضخم الأمور فيجعل من الحبة قبة «كما يقول المثل» ـ طالب لا يعجبه استاذه يكتب يشتكي إلى صفحة رأي الناس.

ومنذ فترة اشتكت احدى الطالبات من صعوبة اللغة الانجليزية (في احد صفوف الثانوي) وان هذه المادة كانت سبباً في رسوبها عدة سنوات مع تفوقها في بقية المواد وهنا اريد ان اسأل القارئة ماذا تتوقعين من صفحة رأي الناس ان تفعل لك هل سيطلب القائمون على هذه الصفحة من وزارة التربية والتعليم تعديل المنهاج بسببك أم انهم سيطلبون استثناءك من هذه المادة.

ان ضعف مستوى الطالب أو الطالبة في مادة ما أمر طبيعي وعادي «فليس شرطاً ان يكون السبب هو مدرس المادة» وما على الطالب الضعيف إلا بذل الجهد لرفع مستواه في هذه المادة بشتى الوسائل ولو أن كل طالب لديه مشكلة مماثلة اراد ان يكتب لصفحة رأي الناس فاعتقد ان كل صفحات الجريدة لا تكفي لاستيعاب مثل هذه الشكاوي كان الله في عون جميع العاملين في هذه الصفحة العزيزة لأن رضا الناس غاية لا تدرك.

هيثم صلاح الدين

نريد صالة للافراح

اود ان اطرح تساؤلاً.. حول صالات الافراح والتي تم انشاء احداها في مدينة ابوظبي «المقطع» تحت اشراف شركة ابوظبي للفنادق.

والتساؤل هو لماذا لا يتم انشاء صالة مشابهة في مدينة العين أسوة بأبوظبي تسهيلاً على الشباب الراغبين في الزواج لاقامة حفل الزفاف في مدينة العين اذا كانت العروس من العين.

تمنى من بلدية العين او الجهات ذات الاختصاص دراسة هذا الموضوع.

محمد سبيع عامر

الناس مظاهر

حب المظاهر تفشي عند فئة ارجو ان تكون قليلة في المجتمع واصبح التقليد لدى بعض الناس يكاد يكون مرضا والحقيقة التي اراها وتغيب عن البعض هي ان الناس لا يقاسون بما لديهم من مال او جاه وانما بما يتحلون به من دين وحسن خلق. فالمظاهر اصبحت تتدخل في كل شيء في المأكل والملبس والمسكن وفي كل شيء وهذا التقليد اذا لم يحارب عن طريق التوعية الاسرية ووسائل الاعلام فانه سيتفشى في المجتمع بأسره وبعد ذلك يصعب علينا التصدي لهذه الظاهرة ولا حرج ان تظهر نعمة الخالق على عبده في بعض الاشياء مع الاعتدال.

سيف العلوي ـ الشهامة

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القـراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

عيـــون

■ فائض مادحين وازمة ناصحين

انت لن تصلحي الكون.. انت مليئة بالعيوب والاخطاء فاهتمي بعيوبك وانشغلي باخطائك واتركي الناس والأمة والعالم.. هذا الكلام قيل لي كثيرا وقيل لكم بالتأكيد وهو كلام يتردد بلا كلل ولا ملل.. انطلاقا من دعوة الناس لترك الأمور تجرى في اعنتها.

والحقيقة ان هذا المفهوم السائد بين الناس يضاف الى جملة المفاهيم الخاطئة التي نتبناها ونؤمن بها ونرددها بلا وعي وبلا ترو أو اعادة نظر.

وقد تحدث المفكرون والأدباء والشعراء كثيرا عن ضرورة ترك الأمور تجري في اعنتها وان نبيت فارغي البال ناعمين لأن الله يغير من حال إلى حال في طرفة عين وانتباهتها.

وقالوا لا تعلم غيرك وعلم نفسك ولا تصف الدواء للمرضى وانت سقيم وابدأ بنفسك واذا انشغلت باصلاح نفسك فلن يكون لديك وقت لتعقب اخطاء الآخرين.

دعوني أصارحكم باني ارفض هذا المفهوم رفضا قاطعاً واعتبره دعوة جميلة موزونة ومقفاة ومنمقة الى السلبية والتخاذل والانزواء والاتكال.. بل ودعوة الى السطحية والتفاهة.

هذا المفهوم يقوم على ضرورة ترك من يخطيء يتمادي في اخطائه وترك مشكلات الأمة وقضاياها بدعوى أننا مشغولون باصلاح اخطاء انفسنا وحل مشاكلنا.

أنا اوافق على هذا المفهوم اذا كان القصد منه دعوة الناس إلى عدم فعل المنكرات والاقلاع عن الذنوب قبل دعوة الآخرين الى ذلك.

انا مع هذا المفهوم اذا قال لي: لا تأمري الناس بالبر وتنسين نفسك.. لا تطالبي باستقامة الظل وعودك أعوج.

هذا هو المفهوم الذي أوافق عليه وأقره.. ان اصلح نفسي واصلح الآخرين في وقت واحد.. أن أدعو نفسي إلى فضيلة في نفس وقت دعوتي للآخرين وان احذر نفسي من الرذائل مع تحذيري للآخرين.

أنا مع الايجابية والمبادرة والاقتحام الذكي لا الغبي للقضايا ـ واكره السلبية والتغاضي وما يسمونه «الطناش أو التطنيش».

ربما لا احب تتبع الاخطاء والعورات الشخصية للناس ولكني لن أسكت أو لا ينبغي ان اسكت عن اخطاء تبدو خاصة وتتحول بالسكوت عنها إلى ظواهر وأمراض اجتماعية خطيرة.

وهناك أمر آخر في غاية الاهمية يتطلب منا ان نتبادل اهداء العيوب لبعضنا بمعنى أن يهدى كل منا إلى صديقه أو صديقته أو اقاربه أو أمته عيوبهم.

هذا الأمر هو أن أحدنا مهما أوتي من موضوعية وحياد وتجرد لا يستطيع بسهولة ادراك عيوب نفسه.

فالثرثار المزعج لا يعرف عن نفسه انه كذلك.. بل يتصور انه سمير جيد وراوية حاذق وخفيف الظل جداً والناس يتابعون حكاياته بشغف.. فإذا تطوع احدهم باهداء عيبه إليه وقال له: انت ثرثار وهذا يزعج اصدقاءك كثيراً.. ربما يثنيه إلى عيبه ويقلع عنه.

دائماً انا في حاجة إلى من يهدى إلى عيوبي.. لدي فائض من المداحين والمجاملين والمغازلين الذين يطرونني بما في وبما ليس في من صفات حلوة ـ ولكن كلا منا يعاني ندرة أو أزمة في الناصحين الصرحاء الذين يهدون إليه عيوبه وأخطاءه.

والأمة ايضا لديها فائض من حملة المباخر وقارعي الطبول والمزامير والمنافقين واصحاب نظرية «ليس في الامكان ابدع مما كان».. لكنها تعاني ندرة في الجراحين الذين يحملون مشارطهم أو اقلامهم أو السنتهم أو اجهزة الاشعة التي يكشفون بها بيت الداء ومواضع الخلل والشلل باخلاص لا بغرض وايمانا واحتسابا لا طمعا ولا خوفا.

وانت كلما كبرت في موقع أو تضخم جيبك ورصيدك.. صغرت أخطاؤك حتى التلاشي عن ناظريك وعن عقلك وقلبك.. لأن هناك طابورا طويلا من المنتفعين واصحاب المصالح والمنافقين يقف بينك وبين عيوبك ويحجبها عنك.

وربما يصل الأمر إلى حد اضافة اخطائك وخطاياك إلى قائمة مميزاتك وحسناتك.. فكلامك حكم ومواعظ.. والنكات التي تلقيها تضحك الحجر وربما يكون كلامك هذا سطحيا والنكات التي تلقيها في غاية السخف وثقل الدم.. لكن أحلامك أوامر كما يقال.

ولذلك أرى المسئولين الكبار في مواقعهم معذورون.. ألتمس لهم العذر مليون مرة قبل ان ألومهم.. لأنهم معصوبو الأعين بأيدي المنافقين .. هم لا يصرون على اخطائهم ولا تأخذهم العزة بالاثم وانما هم لا يرون اخطاءهم ولا يتاح لهم ادراك ذنوبهم.

أنا لا استطيع أن أضمن نفسي اذا توليت مسئولية أو موقعاً لأني سافتقد عنصرا مهما جداً يساعدني على الاستقامة والالتزام.. هذا العنصر هم المخلصون الذين يهدون الى عيوبي.

هؤلاء سيختفون وسيسكتون تماما وسيظهر آخرون يتطوعون باجراء جراحات تجميل لأخطائي وعيوبي لتبدو جميلة رقيقة عظيمة ولتبدو مميزات وانجازات.

لا ينبغي أن تدعو الناس الى التفرغ لعيوبهم واخطائهم وترك الآخرين.. بل ينبغي ان ندعوهم الى تبادل اهداء العيوب.. بالتأكيد أنا كتلة من الاخطاء والعيوب وانت كذلك.. فاعطني ما تعرف من اخطائي وخذ ما اعرف من اخطائك.. لنتعاون معاً على مواجهة اخطائنا والتخلص منها.

أنا وحدي لا استطيع مواجهة عيوبي لأني لا اراها ولا ادركها ولأن اخطائي وعيوبي هي اعدائي المتربصين لي في اماكن لا اعرفها.. وأنا احتاج إليك وإليها لتدلاني على مكان اختباء اعدائي عيوبي.

أمتنا ايضا في حاجة إلينا جميعا لنعترف بتخلفها وتخاذلها ومواضع ضعفها وتراجعها.. اما ان ننافق أمتنا وانفسنا ونقول: نحن اعظم الأمم .. نحن العراقة والتقدم والحضارة.. فذلك ما يؤدي بنا إلى الوقوف والجمود في اماكننا.

ولكن حين نعترف بمواضع الخلل والضعف لا ينبغي أن يكون اعترافنا اعتراف من يلطم الخدود ويشق الجيوب وينوح ويولول.. وانما اعتراف الطبيب الذي يعرف المرض ويعرف العلاج.. اعتراف العالم الذي يعي المشكلة ويعي الحل ايضاً.

نحن لا نريد مزيدا من السلبيين ولا نريد مزيداً من النائحين اللاطمين وانما نريد كثيرا ممن يتبادلون العيوب كهدايا ويتبادلون النصيحة ويحبون أمتهم حبا يجعلهم يعرفون اخطاءها ويفكرون في اصلاحها. ورحم الله من أهدى إلينا عيوبنا.

■ نظرة:

رب مكحول بمحلـــــول الأرق

قلبه في بحر أفكار غـــــرق

فكره في الحق طيلة ليلــــــه

وبه يفتح فاه إن نطـــــق

نـــــور ـ العين

الرواتب والحر

○ الساعة الموجودة في دوار الساعة على كورنيش ابوظبي معطلة من زمان «ويقولون ليش الوقت ما يشمي».

○ كثير من الشركات الخاصة لا تدفع رواتب موظفيها لمدة ٣ و٥ شهور

«ويقولون ليش تكثر السرقات».

○ كثير من الأسر تسافر الى الخارج بالقروض البنكية.

«يقولون ان في البلاد حر وايد».

○ كثير من ملاك البنايات والفيلات يصرون على رفع ايجارات ممتلكاتهم.

«يقولون النسبة ٣٥٪ تكون اعلى».

○ توجد دراسة لزيادة الرواتب على مستوى الدولة.

«يقولون بس اذا رفعنا الرواتب التجار يرفعون الاسعار شو نعمل».

○ يقولون توظيف الوافدة احسن من المواطنة لان المواطنة طلباتها وايد.

«واقول يا جماعة هذه بلادها».

○ تقرير صدر من جهة رسمية يفيد أن رواتب الموظفين في الدولة من أعلى الرواتب في المنطقة.

«واقول شوفو البنوك قسم القروض شو صاير فيها».

○ يقولون سوف يتم افتتاح بورصة في الدولة.

«واقول كافي الشركات التي ضيعت فلوس الناس».

○ شكاوي من الناس تفيد بأن الخضروات المحلية صارت ما لها طعم وشكلها مثل البلاستيك.

«يقولون ما يستخدمون مواد كيميائية».

حامد سعيد الشامسي ــ ابوظبي

ادمان شم الطباشير

لقد حاولت كثيراً مقاومة اغراء الكتابة الى جريدة «الاتحاد» وبالاخص صفحة رأي الناس حتى قرأت مقالة القارئة سهير تحت عنوان «غبار الطباشير نسيمنا العليل» ما هذا الافتراء والظلم للمدرسة المواطنة.. ولا تحاولي الانكسار لأن القارىء لمقالتك لا يسعه سوى القول بانك تحاولين النيل منها ولا شيء غير ذلك.. وحتى لا اكون ظالمة أو متحيزة إليك ما قلته..

«كأن الوافدة جاءت الى هذه الارض الحبيبة فقط «للعطاء».. أخبريني بصدق يا أخت سهير.. لو لم تكن الظروف المالية لبعض الاخوة الوافدين ليست كما يرام هل كانوا هاجروا واغتربوا بعيداً عن الوطن؟!.. بمعنى آخر صريح فإن بعض الاخوة قد هاجر للأخذ وليس للأخذ والعطاء فقط كما تقولين.. وقولك «تمارس مهنتها بعطاء والاخص.. لا لشيء لانها تحب مهنتها وليست مجبرة عليها» بصراحة ، أغلب المدرسين الذين يدرسون ورغم مستواهم التدريسي العالي إلا انهم مجبرون على هذا العمل.. ولا يدخل التدريس تحت هذا البند فقط بل اغلب الوظائف.. وانا لا أقول هذا لمجرد انه خطر علي بالي لكن لأني اسمعه في اليوم مليون مرة وكل سنة. وأنا للعلم طالبة.

أنا احترم كل رجل او عائلة اغتربت عن الوطن والاهل والاحباء للحصول على المستوى المعيشي الذي يتمنونه ويرتاحون إليه.. ولكن ان يتهجموا على أهل البلد الذي فتح ذراعيه ليضمهم فهذا ما لا ارضاه.. وما لا يرضاه غيري.. ثم قولك «استنكارها من المسئولين قولهم استقبلي وسناتي بوافدتين براتبك وكأن الوافدة، وهي عاملة باليومية تجلس على رصيف الشارع تنتظر عربة العمال لتاخذها لمكان العمل!».. بالله عليك!!.. من أين تاتيك هذه الافكار التي لا دخل لها بالموضوع اطلاقاً؟.. لولا ان قلبك مليء بالغيرة تجاه المواطنة فما قصدته شيخة بكلامها عدم تقدير المسئولين لجهود المواطنة.. هذا فقط ولا شيء آخر مما تدعينه.. ولا اعتقد بنوري ان المطالبة بتغيير انواع الطباشير اهانة لحق التدريس والهيئة التعليمية وجرم تستحق عليه شر انواع العقاب.. وان كنت حقاً مغرمة بهواء الطباشير لهذه الدرجة.. يمكنك شراء العلب واستنشاق غبارها.

كان يمكنك تناول هذا الموضوع دون الاستخفاف والمساس بالمواطنة وعدم التسرع وقراءة الموضوع بهدوء وترو حتى لا تتجني على الآخرين.

فنـــار

المجرمون الضحايا

ياللصدمة .. ياللصدمة.. القبض على شخصين بتهمة السطو المسلح عنوان للفيلم الحقيقي الذى طالعتنا الصحف المحلية في يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٦/١٩٩٦م ببعض تفاصيله، والذى دارت وقائعة الحية في الفجيرة وبالتحديد في منطقة المضب في منزل احد المواطنين الذى ترك بيته في امان ورعاية الله تعالى وذهب الى عمله في ابوظبى، ترك زوجة واطفالا مطمئنا، ولم يدر المسكين ان المفسدين في الارض عملوا ويعملون ليلا ونهارا لتخريب شباب الوطن وتحويل امن البلد الى اجرام وعبث.

ابطال هذا الفيلم وللاسف شابان مواطنان دخلا المنزل عن طريق تسلق السور الخارجى للبيت وهما يرتديان اقنعة سوداء وملابس رياضية سوداء، وتسللا لداخل البيت وقاما بخلع باب غرفة تنام فيها الام واطفالها بمقك حديدى ثم قاما باشهار مسدس في وجه طفل عمره ٨ سنوات وتهديد الام بقتله في حالة عدم ارشادهما عن مكان الاشياء الثمينة ففزعت الام الخائفة، المرتجفة، الحنونة، والتي تنظر بعين الى المسدس الرهيب المصوب على فلذة كبدها وعين اخرى الى طفلها وبراءة الاطفال التى تشع من عينيه الجميلتين وقلبه الخالى من الحقد والغل.

اسئلة حائرة في عيني طفل برىء حائر ينظر الى دموع امه المسكينة المفزوعة التى راحت تجمع ماق البيت من مصوغاتها والتى قدرت بالفى درهم ومالا نقدا يساوى ٦٠٠ درهم هو كل ماتركه لهم الاب المسكين الذى ودعهم وهو متجه الى عمله البعيد بقوله مع السلامة،استودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه.

نعم لقد حفظهم الله من كل مكروه، لقد حفظ هذه الام الحنون من ايدى العابثين، وحفظ هؤلاء الاطفال من حقد المجرمين، حفظهم ورعاهم فاكتفى اللصان بالاموال.

الجريمة كبيرة، لقد افزعوا هذه الام المسكينة وروعوها وسيظل الخوف يلازمها طوال حياتها، هل ستنام آمنة مطمئنة بعد اليوم؟ سؤال حائر نريد له جوابا.

وهذا الطفل وهؤلاء الاطفال اى جرح واى شرخ حدث فيهم، وهم في هذا العمر المبكر من يداويهم؟ من يجبرهم؟ سؤال ايضا حائر، وهذا الاب المسكين هل سيذهب الى عمله البعيد بعد اليوم؟ سؤال ثالث حائر.. هل من اجابة.. الاجابة عند من عاشوا هذه المحن.

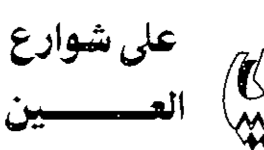
وايضا اقرباء وجيران هذه الاسرة المنكوبة، وكل من قرأ الخبر في الصحف من النساء هل ستنام قريرة العين مرتاحة البال بأن بابها مغلق محكم الاغلاق ام ان كل امرأه في كل لحظة يظل عندها هاجس ان بابها سيخلع مرة واحدة وفجاة دون سابق انذار رغم اغلاقه.. انها اسئلة كبيرة تحتاج الى اجابات كبيرة.

لقد اخفيت الخبر واخفيت الجريدة عن زوجتى وسيخيفها كل من كانت طبيعة عمله احيانا النوم خارج البيت.. ولكن من سيضمن لى ان الخبر لايصل اليها من مصادر اخرى ، انه خبر كبير من نوع ثقيل.. انه خبر افزع المجتمع كله.

وسؤال اكبر.. الى المسئولين هل من وقفة حازمة نوقف بها معاول هدم الوطن، هدم شباب الوطن، هدم قيم واخلاق اهل الوطن؟

اقول: ان هؤلاء الشباب ضحايا.. نعم ضحايا فهم لم يولدوا مجرمين انهم ضحايا الافلام الامريكية والعربية، ضحايا المسلسلات المكسيكية، ضحايا التربية القاسية، ضحايا التربية المدللة، ضحايا الام المطلقة ، ضحايا الاب الهاجر لبيته، ضحايا السياحة المتحررة الضاربة للقيم الاسلامية والعادات والتقاليد عرض الحائط، ضحايا حفلات الديسكو على الشواطىء، ضحايا الملاهى الليلية، ودعاياتها على الجرائد، ضحايا الدش،

بوخالد ـ عجمان



على شوارع العين

اشك انه بإمكان دائرتي البلدية والاشغال العامة بمدينة العين ان تحددا لي شارعاً ليس فيه حفر او تشققات او انهيارات ارضية ألا مما تم ترميمه خلال هذه السنة وهي قليلة جدا. ولا ادري على أي الدائرتين تقع مسئولية اصلاح تلك الشوارع.

هذا بالاضافة إلى عدم وجـــود فتحات للالتفاف في بعض شوارع العين وعلى سبيل المثال الشارع الطويل الممتد بين دوار مدرسة عبدالرحمن الداخل ودوار محطة بترول سيح شعيب.

فالمتجه من شرق هذا الشارع الى ناحية الغرب يجد كل خمسمائة متر تقريبا فتحة للالتفاف والرجوع الى الخلف اذا اقتضت الضرورة حتى نهاية الشارع بينما المتجه عكس ذلك اي من الغرب الى الشرق اذا اضطر الى العودة للخلف لامر ما فإنه لا يوجد أمامه سوى ان يقطع مسافة الشارع كلها حتى يصل قبل دوار المدرسة المذكورة يستطيع الالتفاف من الفتحة الوحيدة في هذا الاتجاه ووجودها بالقرب من الدوار بمسافة مائة وخمسين مترا تقريبا يجعلها عديمة الفائدة لان السائق عند تلك النقطة بامكانه ان يكمل مشواره ويلف حول الدوار.

ارجو من الدائـــرتين سرعة اصلاح بعض الشوارع العامة بمدينة العين لانها مدينة سياحية يزورها كثـــير من السياح من خارج الدولة خصوصا مسالة الحفر والتشققات التي امتلأت شوارع المدينة بها في الفترة الاخيرة.

حسن علي شمس الدين

حافظوا على شعرة معاوية

تعليقاً على موضوع «الآباء والابناء الحوار والصراع» للأخت الكريمة ياسمين من العين والذي تحدثت فيه عن الآباء وتدخلهم في شئون الابناء وفرض آرائهم عليهم.

ان الآباء تربوا وعاشوا في زمان قد يكون مختلفا عن زماننا فالآباء شهدوا متغيرات كثيرة تحدث في مجتمعنا وهم يشهدون الاخطار والمصائب المحدقة بنا وسلوكياتنا التي لا تمت بصلة لسلوكياتهم فسعوا ويسعون لانقاذ ما يمكن انقاذه ولكن لكل منهم طريقته الخاصة (وهذا مربط الفرس). فمنهم من يمنع ابناءه من السفر إلى الخارج للدراسة ولا اعرف اذا كانوا محقين أم لا؟.

ومنهم من يمنعهم من الخروج من البيت حتى لو كانوا جامعيين مثقفين وأكثر وعياً وادراكاً من غيرهم.

ومنهم من يسألهم اين كنتم وماذا فعلتم ؟.. ولماذا ذهبتم و.. و..و..

ومنهم من يختار لهم التخصص في الجامعة مع أنه لا يعرف القراءة والكتابة.

ومع كل هذا فالآباء مظلمون .. نعم مظلومون ونحن الابناء مظلومون ايضاً والعصر هو الذي تغير وجعلنا في صراع مع الآباء هو الظالم.. نعم العصر هو الظالم الحقيقي للطرفين في هذه القضية.

ما اجمل التفاهم والمحبة بين الأهل فالتفاهم هو الحل والتنازل عن بعض الاشياء او الحقوق ضروري من الجانبين ولو كان هناك اي نوع من انواع التفاهم بين الآباء والابناء ما وصل الحال إلى ما نرى ونسمع وما رأينا الشباب وقد بدلوا كل شيء الزي والعادات والتقاليد واللغة وكل ما هو جميل في مجتمعنا الطيب الاصيل وهذه نتيجة سلبية يتحمل الآباء جزءاً كبيراً منها فنتمنى ان يتحمل كل منا مسئولياته.

مطر الهندي ـ أبوظبي

ردوا الجميل للوطن

رسالة الى كل شاب يكن ذرة حب لهذا الوطن المعطاء الغالي ان وطننا بحاجة الينا جميعا وله علينا ديون كثيرة ففيه تربينا وتعلمنا فبدلا من اللهو في الشوارع ومعاكسة النساء يجب ان نفجر طاقاتنا العلمية والابداعية لكي ننافس الدول المتقدمة فنحن اساس العلم الذي تتمتع به تلك الدول.

فقد فتحت لنا الدولة المعاهد والجامعات لكي نكتب منها الخبرة والعلم ولكي نتحمل مسئولية ادارة مشاريع التنمية عندما نشغل الوظائف في الوزارات والدوائر المحلية والشركات الموجودة في الدولة.

محمد المري ـ الرويس

تطلع البنت لأمها

عملت في مدرستين مختلفتين وبنفس المرحلة الدراسية ولكن الاختلاف كان في الموقع والمستوى المعيشي.

ان أثر البيئة له دور كبير وفعال على سلوكيات الطالبات وخاصة من حيث المستوى المعيشي ومدى ثقافة الاهل.

ففي المدرسة الاولى لها اقول ان المستوى المعيشي مرتفع ولكنه جيد والأهل مثقفون يهتمون بسلوكيات بناتهم ويهتمون ايضا بمستواهن الدراسي والاهم من ذلك شكل الطالبة وهي قادمة من بيتها تشعر المعلمة بان اهلها مهتمون بها، حيث ان المظهر يوضح مدى اهتمام الأم بابنتها فكل طالبة وهي قادمة الى المدرسة تكون صورة مصغرة لوالديها.

ودائماً نلاحظ ان الامهات تاتي الى المدرسة للسؤال عن بناتهن وعن سلوكياتهن وليس درجاتهن فقط.

أما المدرسة الثانية فلاحظت ان تدني المستوى المعيشي وعدم ثقافة الاهل ادى الى تدني المستوى الدراسي في هذه المدرسة، إلى جانب عدم اهتمام الطالبات انفسهن بمستواهن الدراسي، حيث ان الهم الاول والاخير لديهن هو النجاح فقط.

وعدم اهتمام الوالدين بالابنة يتضح من خلال مظهرها وعدم السؤال عنها الى جانب السلوكيات التي تظهر عليها واسلوب المعاملة مع المعلمات وصديقاتها، على الرغم من ان هناك طالبات خلوقات ومؤدبات، ولكن البيئة دائماً تؤثر على الطالب.

وفي النهاية اقول لأولياء الامور: «الرجاء الرجاء الحفاظ على الابناء لانهم الحاضر والمستقبل القادم».

آهـــات ـ دبي

نظرة إلى طلبة المنازل

نحن مجموعة من طلبة الثانوية العامة (منازل ـ العين) نتمنى ان تصل شكوانا إلى المسئولين بوزارة التربية ولا تهمل فكما تعلمون نحن كبار في السن واقل طالب منا عمره ٢٠ سنة وموظفون نعمل وندرس في نفس الوقت ولنا ظروف خاصة فمنا المتزوج ومنا الموظف ومنا غير ذلك. ونحن نلاحظ عدم اهتمام التربية بطلاب المنازل فكل طلاب الصباحي ياتي المسئولون ليسالوهم عن مستوى الامتحان وماذا يتضمن اما نحن فلا نرى غير الملاحظين وعامل النظافة الذي يحضر الماء وهذه نقطة نشكر عليها الوزارة لانها وفرتها لنا، فنحن كما تعلمون لا يأتينا مدرسون في المنزل واذا أتانا فذلك يحدث نادراً ونحن لا ندرس مع مدرسين او نسأل أو نستفسر في شيء معين ولكننا نحتاج بعض الاهتمام والمراعاة لان ظروفنا تختلف كثيراً عن زملائنا في الصباحي ونحن نشكو ايضاً من صعوبة اسئلة الفلسفة والمنهج الجديد.

مجموعة من طلبة المنازل

الهــوائية في المـيزان

أود مناقشة قرار مصادرة الدراجات الهوائية بهدوء فهناك ثلاث فئات تستخدم هذا النوع من الدراجات الاولى تستخدمها للترفيه البريء وممارسة رياضة ركوب الدراجات دون ازعاج الآخرين أو مضايقتهم وبعضهم من الاطفال والشباب الصغار الذين يلعبون بدراجاتهم بعيداً عن الشوارع. والثانية تستخدمها في اعمالها وتنقلاتها داخل المدينة وفي شوارعها والبعض منها يلتزم بتعليمات رجال المرور والآخر يحاول التمرد على هذه التعليمات.

أما الثالثة ففئة مستهترة عابثة تقود هذه الدراجات بطيش وتهور وتستخدمها في المضايقات.

ان اردتم مصادرة هذه الدراجات فصادروها من الفئة الثالثة ومستخدميها من الفئة الثانية الذين لا يلتزمون بتعليمات رجال المرور بشأن قيادة هذه الدراجات بالشوارع الرئيسية والفرعية.

وهناك نقطة هامة جديرة بالمناقشة وهي ان حملة المصادرة الاخيرة لهذه الدراجات شمل جميع فئات مستخدميها.

وهنا نتساءل لماذا صادرتموها من اصحابها ولم تمنعوا بيعها في المحال التجارية ما دام استعمالها ممنوعاً تماماً حتى لا يخسر صاحب الدراجة ثمنها ويضطر لشراء اخرى يقضي بها مصالحه لذلك أرجو من الجهات المختصة عدم ظلم الفئة الاولى والثانية من مستخدمي هذه الدراجات ما داموا ملتزمين بالقيادة الآمنة لها ولا يرتكبون مخالفات مرورية بها.

حسام الدين محمد

زوجة في عمر الحفيدة

نعود لموضوع الزواج والذي تناولناه في هذه الصفحة بشيء من الاهتمام ولكن لفت انتباهي موضوع خطير وهو زواج الرجال المسنين من بنات صغيرات.. فقد لاحظت ان بعض الابناء يدفعون لهذا الاب المسن للزواج من بنت تصغره بما يزيد على العشرين سنة!!. لكي يرتاح هؤلاء الابناء من هذا الاب الهرم.. او تحت اصراره هو.. وقد تكون اكثر الزوجات من الجنسيات الوافدة ولكن يا اخوه هذا العمل فيه خطر كبير وهو سبب كثير من حالات الخيانة والتشرد.

هذا المسن رجل في الدنيا واخرى في القبر فكيف له ان يهتم ويراقب هذه الزوجة الصغيرة ولا ننسى ايضا أن هناك امرأة اخرى.

اتقوا الله يا اولي الالباب ومن كان يريد الزواج فليتزوج ممن تقاربه سنا وانتم ايها الآباء لا تدفنوا هذه الفتاة تحت تراب القهر والآلام طمعا في مال او في زينة الحياة.. فالبنات امانة في اعناقكم عليكم بتربيتهن وتزويجهن بمن يناسب ومن هو في سنها حتى تبني الحياة على حب وسعادة.

علي مبارك – ابوظبي – جامعة الامارات

بين محمد وعيسى وعائشة

احاول دائما قدر استطاعتي الا ادخل في تعقيبات وردود مع الاخوة القراء واحبذ ان تكون لي مشاركاتي المستقلة التي اتمنى ان تكون على مستوى رفيع مع قلتها، لكن حدث ونشرت في صفحة «رأي الناس» وفي يوم واحد ايضا بتاريخ ٢٧/٦/ ١٩٩٦م ثلاث مقالات كلها كانت متميزة ومختلفة ووجدت نفسي طرفا في كل منها وانه يتوجب علي ان ابدي رأيي ووجهة نظري ازاء كل الآراء المطروحة... ولنبدأ بمقالة محمد صقر (المنهج في واد وسلوكنا في واد آخر) بالفعل فهذه ظاهرة تحتاج الى دراسة وتستحق التأمل من خلال حسبة بسيطة يظهر لنا اننا نقضي نصف يومنا وربما اكثر في مشاهدة الفنانين وسماعهم والحديث عنهم والتندر باخبارهم وينتشر ذلك بصورة واضحة لدى الفتيات بمختلف اعمارهن خصوصا الآن وقد بدأت العطلة الصيفية لجميع مراحل النقل وبدأ الفراغ يفرض سيطرته على الجميع.

الفنانون نجحوا في اجتذاب اهتمام الناس من اطفال وشباب وحتى اولئك الناضجين الواعين.. والدليل على ذلك اهتمام مختلف وسائل الاعلام باجراء عشرات اللقاءات مع الذين يدعون الفن فترى المذيع رجلا كان او امرأة.. خريج الجامعة الفلانية وثقافته مزيج من العربية والانجليزية وربما اللاتينية.. تجده يجلس امام فنان درجة عاشرة ليسأله.. ما احب اغنية الى قلبك؟ او ذلك السؤال الدارج والذي اصبحت اجابته فرضا على كل من ينتمي لعالم الفن.. وهو.. مارأيك بالفيديو كليب؟! مشكلة اليس كذلك؟ من جهة اخرى هناك اهمال وتجاهل لا ادري ان كان مقصودا ام لا.. تجاهل لعلمائنا ومفكرينا وحتى رجال الاعمال والشرطة والاطباء والمثقفين.. كل هذه الفئات مجهولة بالنسبة لمعظمنا واذا حدث وشاهدنا لهم مقابلة في التلفاز فاننا نشعر ان الحوار يكون بطيئا جدا مثل السلحفاة والاسئلة مملة ولا تعنينا في شيء الا اذا كان يتخلل الحوار اغان هابطة فاننا نضغط على انفسنا ونجلس بانتظار معرفة الاغنية القادمة!! اذن بعد كل هذا استطيع القول ان هنالك داء.. نعم.. داء فينا نحن انفسنا.. داء نابع من الفراغ النفسي ربما يحتاج الامر الى طبيب نفسي مختص ليحلل المشكلة.. وكاني بكل الفنانين قد اصبحوا ليلى ونحن امسينا قيسا. هنالك شيء ما نعاني منه لاني وبكل صراحة لا اختلف كثيرا عمن ذكرت من الناس لذلك لابد من حل.. ولكن من اين ياتي هذا الحل؟ الله اعلم..

اخيرا هناك تعليق بسيط على مقالة الاخ عيسى الطنيجي وكانت بعنوان «محاولة لسلق بيض الديك» حيث ذكر ان صفحة «رأي الناس» تحولت الى صفحة لحل المشاكل الشخصية ومعه الحق في ذلك فبعض القراء للاسف يسهبون في سرد تفاصيل حياتهم ومعاناتهم التي تكون مطبوعة بطابع شخصي محض مما يفقد الصفحة صفة العمومية او الشمولية في تناولها للقضايا التي تهم معظم فئات المجتمع ان لم يكن باكمله.. فارجو الانتباه الى ذلك جيدا ولو ان كلا منا كتب مقالا يعرض فيه مشاكله ما اتسعت صفحات الجريدة كلها لذلك.

آخر ما اود ان اختم به موضوعي هذا هو مقالة الاخت عائشة — العين بعنوان (نطلب اعضاء لجمعية الامل) كل ما استطيع ان اقوله لك انني اضم صوتي الى صوتك لاني مقتنعة تماما بكل ما قلت خصوصا ايماننا المطلق بالله سبحانه وتعالى فذلك وحده جدير بان يجعل السعادة ترفرف حولنا كلما داهمتنا الهموم واحاطت بنا من كل جانب وارجو ان تقبليني عضوا في جمعيتكم الموقرة واعدك بانني ساحاول قدر الامكان ان اعمل بكافة البنود المقررة من جانبكم واطبقها في حياتي اليومية واني على يقين ان السعادة ستكون حليفة كل من يعمل بها ان شاء الله.

منى صالح — ابوظبي

مساكن مكشوفة

نحن مجموعة من المواطنين الحاصلين على بيوت جديدة في منطقة أم غافة واجهتنا بعض المشاكل في هذه المساكن نود عرضها على بلدية العين وهي:

○ ابواب غرف النوم مكشوفة من الشارع العام مما يصعب على النساء الخروج من غرف النوم إلا وهن في كامل ملابسهن.

○ الدور العلوي مكشوف ومفتوح مما يسبب خطراً على حياة الاطفال وكذلك تخطيط المساكن غير مناسب للظروف المناخية لمنطقة أم غافة فهي منطقة نائية وهي معرضة لزوابع رملية وحرارة شديدة خلال فصل الصيف وجو شديد البرودة في الشتاء.

○ ان عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا وامن اطفالنا وطقس منطقتنا لا يسمح بان تكون ابواب غرف النوم مقابل الشارع العام نرجو من المسئولين السماح لنا بعمل اللازمة وعلى حسابنا حتى نتمكن من العيش براحة وامان في مساكننا الجديدة.

مجموعة من المواطنين

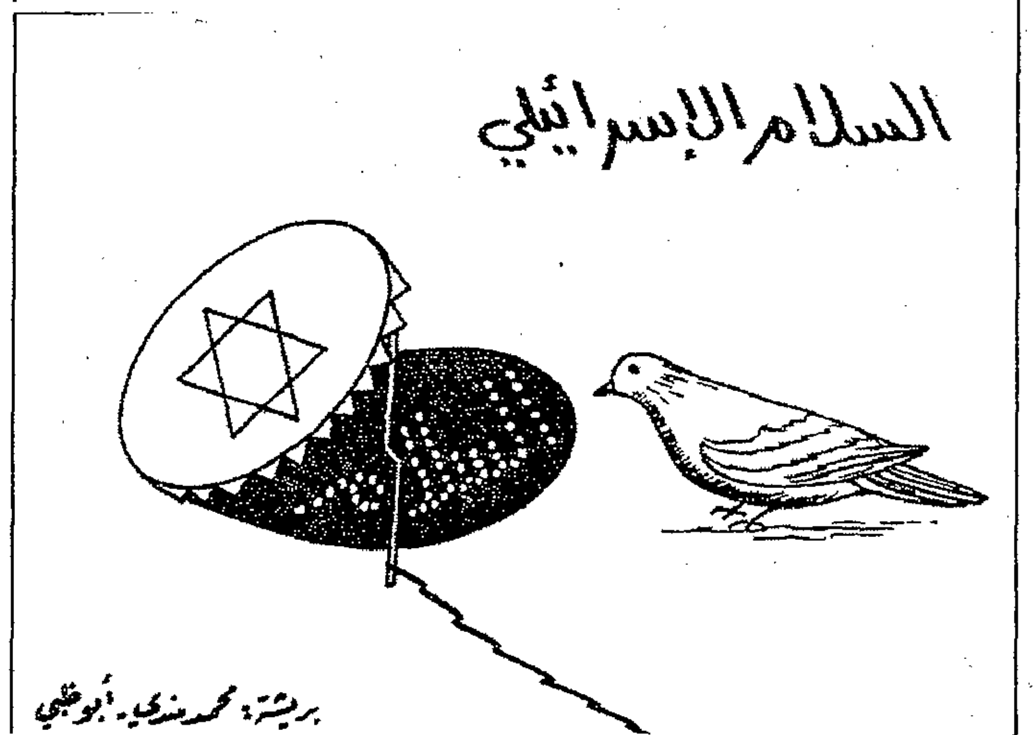
هذا قليل من كثير..

فلا تضع نفسك في هذا الموقف..

عامر مصطفى



هذه زاوية لكم... نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم تشير اليهم بالبنان.



يوزعون جمرا لا تمرا

قال لي احدهم وهو ينتفش في ثيابه كالديك.. ويلوح بيده وفيها جريدة الاتحاد (العدد الذي احتوى الحوار مع حبيب الصايغ): ارى ان بينك وبين شعر الحداثة فجوة هائلة لا تسعها جبال الدنيا لو وضعت فيها، بل اني اراها لاتزال تتسع مع كل قصيدة تظهر.

قلت: من يصر على ان لا يحترمني.. كيف يطالبني ان احترمه؟.

فتساءل مندهشا: كيف تقول ان هؤلاء لا يحترمونك وهم يصرون على انهم مبدعون؟.

قلت: خذها بالعقل ياصاحبي: انسان يصر على ان يحدثك حديثا اشبه بهذيان محموم، لا تجتمع له فكرة على فكرة ولا يلتقي فيما يعرضه عليك معنى مع معنى.. بل ويتضح لك تماما انه لا ترابط بين جملة وجملة، انما هي كلمات من هنا وهناك، كأنها بقايا شظايا من قنبلة تفرقعت في كل اتجاه وجاء من يجمعها كيفما اتفق، والعجيب انه يطالبك — وهو يحدثك بهذه الطريقة — بان تثني عليه، وتصفق له، وتكذب على نفسك لتقول له: احسنت، لا فض فوك!! اذا تادبت وانت تهمس له بان عليه ان يراجع طريقته ليكسب احترام الناس.. ان كان حريصا حقا على كسب احترام الآخرين له.. اذا فعلت ذلك ناصحا، فانه يستطير غضبا، ويرميك بكل ما يصل اليه لسانه من كلمات والفاظ وتهكمات!.

ولاتزال تقول ناصحا: الا تقرأ ما يقوله الناس عنك ويقولونه فيك؟. فيمط لك شفته بطول وجهه ويجيب: عامة الناس لا احرص عليهم، ولا يعنيني في شيء ان يفهموا او لا يفهموا، انما اكتب للخاصة.. فتقول له: ولكن جمهرة كبيرة جدا من المثقفين والادباء والنقاد والشعراء واساتذة الجامعات وغيرهم كذلك يصرون على انهم لا يفهمون شيئا مما تعرضه عليهم، فبضاعتك تحتاج الى مراجعة.

فيقول: وهؤلاء كذلك لا يعنونني في شيء، وانا في الحقيقة اشك في كل من يقول انه لا يفهمني!. أليست هذه ياصاحبي شخصيات مهزوزة من داخلها مع انها تتشامخ، صعدا في الفضاء.. والعجيب ان يصر على ان يكحل عينيك كل صباح بما لا تفهم على هذا المنوال: حروف مقطعة.. جمل متناثرة.. معان مجنحة لا تتماسك.. افكار اكبر منها افكار طفل يناغي العابه.. قال صاحبي وهو يبتسم: سامحني لو قلت لك بانك قد تكون ذهبت شططا في مذهبك هذا لسبب عدم فهمك انت.

قاطعته قبل ان يسترسل: اعلم جيدا انني ظللت لسنوات ثلاث اجمع واحصي واسأل حول هذا (العك) وخرجت بنتيجة واحدة: زادتني قناعة على قناعاتي السابقة، وأؤكد لك ان جميع من سألت (ولا اقول معظمهم) كان يذهب الى ما اذهب اليه، وذلك ما حدا بي الى ان اكتب عدة مرات في اماكن مختلفة حول هذه القضية.

قال: ولكن الا ترى صفحات الجرائد والمجلات لا تخلو من كتابات كهذه، أليس هذا دليلا على كثرة الشعراء في هذا الميدان، وكثرة المحبين له والراغبين فيه؟. قلت: كلا ليس هذا بدليل ابدا، وانما المسألة باختصار شديد وموجز، ان القائمين على هذه الصفحات في الغالب قوم يتبنون تشجيع هذا ولا يكاد يتسرب من بين ايديهم الا القليل من القصائد الحقيقية، دعا من اجل ذر الرماد على العيون فحسب!. واني على تمام اليقين ان هناك الكثير من الشعراء الشباب غير ان الابواب لاتزال موصدة بعنف في وجوههم، لانهم ببساطة يصرون على ان يرفضوا الركوب في مراكب غيرهم، كما انهم يرفضون اي وصاية على اتجاهاتهم وقناعاتهم.

قال مبتسما: اسمع مني هذه (القصائد) لعلك تغير رايك.. وقبل ان ينتظر مني اشارة شرع يقرأ.. بصوت مرتفع وهو يحاول ان ينغم نبراته ويتفنن في استماتة متكلفة ان يحسن من طريقة الالقاء.. فلما انتهى.. قلت له وانا ابتسم: اسمعها ياصاحبي صريحة: ان تسعين في المائة من هؤلاء فشل بجدارة، ان يقول شعرا، فقرر ان يركب رأسه ليقول (هذرا) كالذي عجز ان يوزع تمرا، فاصر على ان يوزع جمرا يلقيه في وجوه الناس شاءوا ام ابوا.. المهم انه يوزع اي شيء والسلام!.

ثم شرعت ألقي عليه مجموعة من القصائد الحقيقية، التي تحدث في القلب صولة وجولة وصدى.. ولم يملك الا ان يوافقني على انها رائعة وجميلة ومؤثرة، وثمارها واضحة فكرا وادبا ولغة.. واسترسل في مديحه لها واظهار مزاياها وجمالياتها، وفجأة قال لي: انا جاريتك.. فلماذا لا تجاريني؟.

قلت وقد شرخت وجهي ابتسامة كبيرة: في الصراحة وبيانه لا مجال للمجاراة، قال: ولكني قلت الحقيقة كل الحقيقة حين شهدت لك.. قلت: وانا لم اقل سوى الحقيقة التي انا مقتنع بها.. وفجأة انفعل محدثي على غير عادته وقال وهو يشير باصبعه في وجهي: لا يسعني اذن ان اقول لك الا ما قال (حبيب): لكل من لم يفهم هذا النوع من الابداع.. انا اشك في علمك!.

فأجبته على الفور وببرود: وانا اشك في عقلك!.

(ابوعبدالرحمن)

تفضل بالدخول

تعقيبا وتأييدا لمقال الاخت نور بزاوية عيون بتاريخ ٧ يونيو ١٩٩٦ حيث قالت انها ضد المسلسلات والافلام الدينية وان المسلسلات التي تسمى دينية ليس لها اي مردود ايجابي حيث ان الاخت نطقت بالحق وانا متفقة معها بان المسلسلات والافلام التي يطلق عليها دينية هي دينية من حيث الاطار الخارجي اما المضمون فهو تشويه للدين والحقائق ايضا وقلب المفاهيم.

مثلا في احد المسلسلات الدينية ابوذر رضي الله عنه ذهب ليزور ابا الدرداء وعندما دق الباب خرجت له زوجة ابي الدرداء ذات الضفيرتين والحجاب الذي يخرج الضفيرتين وفي وسطها حزام وتقول له ان زوجها غير موجود تفضل!. أيعقل ان تقول زوجة صحابي هذا الكلام؟. ونفس الممثلة في نفس اليوم تظهر في مسلسل آخر تمثل دور العشيقة!.

وعليك ان تتصور رد فعل المشاهدين عندما يكون هناك استخفاف بالعقول وعند ملاحظة الاطفال لهذين المشهدين سيسألون عنه فبماذا سنجيب؟.

هذا غير تشويه سيرة الانبياء والخلفاء والصالحين من القادة وهناك الكثير من المسلسلات التي تظهر قادة المسلمين غارقين في الحب والغرام.

وان المتتبع لهذه المسلسلات يصاب بخيبة امل مريرة لما يشاهده من معاول الهدم التي تتوجه الى القيم الصحيحة لتقيم على انقاضها قيما غربية تفترس الخلق والدين وتعبث بلبنان تلك الحضارة الشامخة التي اقامها الاسلام على سواعد الرجال والنساء من الصحابة والتابعين والصالحين من بعدهم.

ان افتتاح برامج التلفزيون واختتامها بآيات من القرآن الكريم لا يغفر ابدا لتلك البرامج الدينية وغير الدينية التي تفوح منها روائح الدس لما تحدثه في نفوس المشاهدين وعقولهم، ولذلك هذه البرامج والمسلسلات الدينية لها مردود سلبي.

أم عبدالرحمن المزروعي – أبوظبي

رأي الناس تكرم الفائزين بجوائز مايو

رأي الناس تكرم الفائزين بجوائز مايو

نلتقي اليوم لنكرم الفائزين بجائزة رأي الناس الشهرية في مجال المقالة والصورة والكاريكاتير.. في شهر مايو الماضي وقد وقع اختيار اللجنة على كل من القارئة عائشة – العين للفوز بجائزة مقالة الشهر والقارئ عامر مصطفى بجائزة الكاريكاتير وحجبت جائزة الصورة الفوتوغرافية ونتمنى ان يفوز بها احد القراء في الشهر القادم.

واذ نبارك لهؤلاء القراء فوزهم بجائزة الشهر فاننا نشد على أيديهم ونحثهم على استمرار العطاء ونتمنى لهم دوام التوفيق.. كما اننا نشد على ايدي جميع قراء صفحة رأي الناس المبدعين واصحاب الاقلام المتميزة الذين نتمنى ان يفوزوا باحدى جوائزنا في الاشهر القادمة.. ونؤكد لهم ان عدم فوزهم لا يعني ضعف مستوياتهم وانما يعني شدة المنافسة بين القراء للفوز بهذه الجوائز.. وان كنا نؤمن بان اكبر فوز للانسان هو الاستمرار في القيام بعمل يحبه.. كما لا يفوتنا ان نشكر المجمع الثقافي الذي قدم جائزتي هذا الشهر لرعايته لهذه المسابقة الشهرية.

اسرة رأي الناس

فتشي حقيبة ابنتك

أبدأ رسالتي هذه ردا على مقالة القارئة عزة الشامسي التي بعنوان «مريول مخالف» المنشورة في العدد الثاني عشر من ملحق رأي الناس.

اشكرك على اهتمامك بتصرفات الفتيات في المدارس وأضم صوتي لك واقول لك.. هل من احد يستمع الآن اليك؟. واننا لو تساءلنا من الذين اوصل الفتاة الى هذه التفاهات؟. الجواب انه كيان الاسرة.. الاب متغيب.. والام مشغولة.. والاخوة كل له مشاكله وتظل الفتاة وحدها تصارع الحياة وتنصهر وراء عواطفها ويجرفها التيار.

المسئول عن البنت هي الام لانها لم تكلف نفسها بان تتابع ابنتها وتراقبها.

واتمنى من كل ام.. قبل ان تخرج ابنتها الى المدرسة ان تنظر في حقيبتها فبعض البنات يحملن ادوات الزينة والمسجلات الى المدرسة وكأنهن ذاهبات لحفلات اعراس وليس لتلقي الدراسة.. فحافظي على ابنتك لان ما يضرها يضرك فكوني واعية لتصرفاتها ومصغية لمكالماتها الهاتفية.. اسألي عن سلوكها بالمدرسة وعلاقاتها بالمدرسات ولا تهملي رقابتك عليها لانك مسئولة عنها.. وانت ايتها الطالبة.. ابتعدي عن كل سيىء واهتمي بدراستك لانها نبراس حياتك..

مريم الزعابي – رأس الخيمة

نمر وحصان وقطة

فئة كبيرة من المطربين والمطربات يقومون بتصوير اغانيهم بطريقة غير صحيحة فمنهم من يصور اغنيته ومعه نمر وحصان وقطة او غير ذلك ومنهم من يصور اغنيته ومعه امرأة!. فلماذا نقتدي بهذا التقليد الاعمى ونقلد الغرب؟.

بالطبع نحن مساكين لا نعرف شيئا هذا ما ستقولونه ولكن في رأيكم هل وصل تصوير الاغنية مع الحيوانات الى هذا الحد؟. هل هذه هي الطريقة السليمة للفيديو كليب الناجح؟. ونجد اليوم ان الكثير من المطربين والمطربات يصورون اغانيهم مع فتاة.

وهناك فيديو كليب تكون لقطاته سريعة جدا مما لا يتيح مشاهدة الاغنية او سماعها بصورة جيدة وهناك فيديو كليب فاشل لانه بطيء وغير صحيح ولان الاغنية لا تتناسب مع المكان الذي يقوم المخرج باختياره.

وانا لا الوم المخرجين بل المطربين والمطربات في اغلب الاحيان لان اغلبهم يختار الفيديو كليب بالطريقة التي يريدها وهو يعتقد انه ينجح ولكن للاسف يكون فاشل. وحتى انه في بعض الاحيان يصل الى مستوى الانحطاط.

اما بالنسبة للقطات السريعة فنجد ان مدة الاغنية السريعة اقل من عشر دقائق والتصوير غير صحيح واختيار المكان غير منسجم مع الاغنية.

وهناك مخرجون ولكن فيهم بعض العيوب لانهم يصورون اغاني المطربين والمطربات دون علمهم ومع ذلك فالمطرب والمطربة لا يستطيعان التفوه بكلمة لان الاغنية قد انتشرت في كل ارجاء الوطن واذيعت على التلفزيون فمثلا احد المطربين الخليجيين صور اغنيته واذا بالمخرج يخرجها كيفما يشاء وبطريقته الخاصة دون استشارة المطرب وهذا ليس من حقه اعرضه لمشاكل عديدة.

ولو ان المخرج يستطيع ان يقوم بتصوير العالم كله على طريقة الفيديو كليب لفعل ذلك ولكن للاسف تصوير الاغنية بالفيديو كليب اصبح في مستوى غير مناسب للاغنيات. والمطربون غافلون لانهم يصورون اغانيهم بطريقتهم او بطريقة المخرج وبالتالي يفاجأون بان الاغنية ليست جميلة فلماذا يرتكبون هذا الخطأ من البداية، اقنعوني اذا كان لديكم الجواب..

مسي – أبوظبي

هكذا في الأصل

الطريق الى الوحدة

اللغة العربية احدى اللغات العالمية، لغتنا العربية لغة الضاد، لان حرف الضاد لا يوجد في كل اللغات جميعا سوى اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

ان لغتنا مميزة عن سائر لغات العالم ومع ذلك لا تحظى بقدر من التكريم الذي يحفظها من الضعف والضياع واللحن والتكسير.. ان لغتنا الجميلة تئن وهي الآن اسيرة الذل والهوان.. انها لا تريد منا ان نضيف اليها حرفا هجائيا زائدا او حركة اعرابية فالمحافظة عليها واجب فويل للذين يتطاولون عليها وينالون من قدرها ومكانتها ويسعون لهدم صروحها وبنيانها، لغتنا العربية الراقية ليست عاجزة عن مسايرة التطور والتقدم والازدهار، ولا عاجزة عن التأليف والابتكار والذين يوجهون لها هذه التهمة هم قوم في قلوبهم مرض تجاه قوميتهم ووطنيتهم ولغتهم.. يريدون تشويه لغتنا.

ان لغتنا خدمت اسلافنا لانهم خدموها فالعيب ليس فيها انما العيب في الذين يتهمونها بالضعف دون بذل محاولة لرفع شأنها، العيب في الذين اعتادت اسماعهم على لغات اجنبية وحاولوا اتقانها واتهموا اللغة الام بعدم مسايرة التقدم.

فالكل اصبح يرفع شعار التقدم باتقان اللغة الاجنبية، لانها ضرورية في الحياة، اذن اين مكان لغتنا العربية؟.

ان اللغة اهم مظهر من مظاهر استقلال الشخصية القومية لأية مجموعة من البشر.. اللغة العربية هي المفهوم الرئيسي للوجود العربي، فالاصرار على العربية اذن اصرار على اثبات الوجود العربي، وعلى تيسير الوحدة العربية، فان الوحدة اللغوية والثقافية هي السبيل للوحدة.

املي وامل كل مواطن عربي من محيطه الى خليجه ان يرى ثقافته ولغته بألف خير، مطلوب منا خدمة لغتنا خدمة امينة ومخلصة والمحافظة عليها من الضياع والتكسير مطلوب منا ان نحتفي بكل الذين خلفوا وراء ظهورهم ثروة لغوية وان تستقي منهم كل ما يصقل الموهبة ويهذب الوجدان ويقوي لغتنا.

ياسمين الريسي – العين

الانتظار اللذيذ

الانتظار ممل ويدعو للسام والملل.. انتظار اي شيء او اي شخص فيه قلق وترقب وتوتر.. سواء انتظرت نتيجة الامتحان او قدوم عزيز او انجاب مولود او عودة مفقود.

لكن هناك انتظارا لذيذا ورائعا هو انتظار الاجر من الله بعد اداء الواجب وارضاء الضمير وتأدية العبادات وحسن التعامل مع الناس.

ذلك الانتظار لذيذ لان الله لا يخلف وعده ولان ما تنتظره آت لا محالة ولاشك في انه آت.. فجربوا هذا الانتظار اللذيذ ودعكم من انتظار ما لا يأتي وان اتى يكون مخيبا للآمال.

إقبال

من مكتبتي

هو من أندر الكتب وأرخصها ثمنا.. انه كتاب (المستطرف في كل فن مستظرف) للامام العالم شهاب الدين بن محمد الاشيهي.

يعتبر هذا الكتاب من الامهات، تحدث عن الدين والالحاد، والايمان والكفر، والدنيا والآخرة، والحياة والموت، والحاضر والماضي، والحرب والسلم، والعفو والعقاب، والحلو والمر، والحلال والحرام والكرم والشح.

كما عرض للحيوان وجنسه، والنبات وأنواعه والمعادن وخصائصها، والجواهر وميزاتها والدواجن واصنافها.

والكتاب بهذا جمع فأوعى، وأسهب وأخبر، لم الكلم، وحصد الهشيم فكان كتاب الكتب، وخزانة الادب، وغاية الارب، وسفر الثقافة، ومرجع التراث، ومصدر الخير، والمثل، والحكاية.

عبدالخالق احمد الحارثي – بني ياس

عضلات الكلام

اذا حضرت مجلسا يضم عددا كبيرا من الناس، ما هو الموقف الصحيح الذي يجب اتخاذه؟.

هل تبادر الى المشاركة وابداء الرأي، ام تكتفي بالصمت والمراقبة او حتى تتخذها مناسبة لتنفرد بأحلامك وخيالك؟.

ان المنطق يقضي بالمشاركة فلا يجوز ان تنتابك الوحدة والانعزال وانت وسط مجموعة من الناس يملكون الكثير من المواهب والافكار التي يمكن ان تدخل المتعة والفرح والثقافة الى شخصيتك.

لكن المشاركة يجب ان تتم باعتدال لان الافراط في الكلام كالصمت تماما، يؤدي الى الملل وبالتالي يدفعك رغما عنك الى قول ما لا تريد قوله احيانا فلا تنجرف في متعة عرض العضلات الكلامية، لانها قد تنقلب ضدك، تحدث باقتضاب ووضوح وفي اللحظة المواتية، اعط الانصات حقه من الوقت!.

بهذا تكتسب اعجاب الآخرين وتوقظ فيهم رغبة التعرف اليك اكثر.

نجود الشيخ / أبوظبي

اسألوا الغواص عنها

العربية هي اللغة الام للعرب وهي درة تتوهج من بين اللغات، انها ينبوع يتدفق بالمعاني والقواعد، وقد جعلها الله لغة العرب واشرف اللغات وأسماها وأودعها من الخصائص والاسرار ما لم يتوفر للغة سواها، وانزل بها كتابه الكريم مشتملا على اعظم الاساليب واجزلها، حاويا من المعاني اروعها، ومن الدقة غايتها.. فهي لغة سلسة الافكار.. واضحة التعبير، وقد وقفت صامدة بين اللغات، فقد عشقها من فهمها.. وأحبها من تكلم بها.. ولبس تاج العز من نطق بها.. ولا أجد احسن مما وصفها الشاعر حافظ ابراهيم:

أنا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

وقد نالت اللغة العربية اهتماما كبيرا فاغتنت مكاتبنا بالكثير من المؤلفات العديدة، فعلينا ألا ننسى او نتناسى فضل اللغة العربية علينا وعلى الامة العربية والاسلامية.

«ريم الخليج» – الامارات

الالماني المسحور

هي لغة القرآن، لغة الضاد، لغة الاجداد الذين عانقوا الصحراء وهي اللغة التي نسجت منها كلمات ومعان كثيرة تدعونا للحب والتسامح والشهامة والاصالة والانسانية.

ولو اراد احدنا ان يتعرف على سحر اللغة العربية فليسأل الاوروبيين الذين يتلمسون الطريق في تعليمها، في يوم ما التقيت بشاب الماني مسلم يتعلم اللغة العربية، ولما رأيت دفاتره تعجبت من خطوطه الجميلة والرائعة فسألته: لماذا تتعلم اللغة العربية؟. فقال لانني أرى سحرا في حروفها وايقاعا خاصا في كلماته وروعة واناقة في خطوطها.

وانا شخصيا لدي هواية الخط منذ الصغر واكتب جميع انواع الخطوط العربية لكن هذا الشاب كان خطه اجمل من خطي بدرجات لانه احب اللغة العربية عن قناعة.

ابراهيم. ع – دبي

الفتاة ثوب أبيض

تعقيبا على مقال للاخت «رانيا» حيث كان حديثها حول عدم نشر صورة الفتاة المعاكسة فانني معها فالفتاة كالثوب الابيض يدنسه ادنى شيء قد يلامسه ويؤدي به الى قاع الوحل والى الهلاك والضياع، ولكن الشاب وان نشرت صورته فسوف يشعر بالذنب الذي اقترفه وبعد فترة يعود الى سلوكه الطبيعي وينسى المجتمع غلطته ولكن الفتاة لن يسامحها المجتمع على ما فعلته سمعتها فقدت كل شيء.

ومن ناحية نشر صورتها اقترح ان يكون آخر عقاب يلجأ له المجتمع لردعها عما تفعله فهناك عدة وسائل لتقويم سلوك الفتاة وابعادها والعودة بها الى الطريق الصحيح.

فربما اخطأت يوما فتشعر بعدها بالذنب فتندم وتقول ليتني ما فعلته، لذلك ادعو كل فتاة وفتى للتأمل قليلا والتفكر قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.

بنت العين – جامعة الامارات

مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية:
٦ر١٣ مليار درهم اجمالي رءوس الأموال المستثمرة في المنشآت الصناعية بالدولة بنهاية ٩٥

دبي – وجدي راتب:

بلغ اجمالي رأس المال المستثمر في المنشآت الصناعية المسجلة بالسجل الصناعي لدى الدائرة ١٣ مليارا و٦٥٣ مليونا و٤٦٦ الف درهم في نهاية عام ١٩٩٥ الماضي بنسبة زيادة قدرها ٣٠٪ عن نهاية ١٩٩١ حيث كانت ١٠ مليارات و٤٨٧ مليونا و٣٩ الف درهم.

وقال عبدالله جامع القيزي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة بدبي ان نسبة النمو السنوي بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ٩ر١٪ و١١٪ عام ٩٣ و٣٪ عام ٩٤ و٧ر١١٪ عام ١٩٩٥ كما بلغ متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة عام ١٩٩١ حوالي ١ر١٤ مليون درهم وعام ٩٢ حوالي ٤ر١٢ مليون درهم وعام ٩٣ حوالي ٤ر١٣ مليون درهم وعام ٩٤ حوالي ٣ر١١ مليون درهم وعام ٩٥ الماضي ٩ر١٠ مليون درهم.

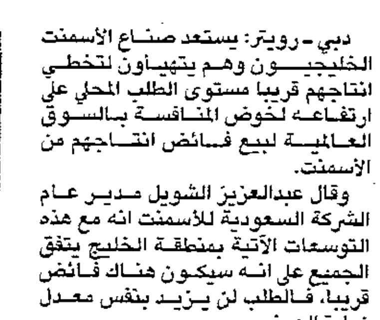
وأضاف ان رأس المال المستثمر في أبوظبي عام ٩١ كان ٤٨٢ مليونا و٦٠٥ آلاف درهم وبلغ في عام ٩٥ الماضي مليارا و٥٧٩ مليونا و٢٩٤ الف درهم بنسبة نمو ٢٢٧٪ وبلغت نسبة النمو السنوي عام ١٩٩٢ حوالي ٨٪ وعام ٩٣ حوالي ١٥١٪ وعام ٩٤ حوالي ١٠٪ وعام ٩٥ حوالي ١٠٪ وكان متوسط رأس المال المستثمر للمنشأة الواحدة عام ٩١ حوالي ٤ر٤ مليون درهم وعام ٩٢ حوالي ٣ر٤ مليون درهم و٩٣ حوالي ٢ر١٠ مليون درهم و٩٤ حوالي ٤ر١٠ مليون درهم و٩٥ حوالي ٨ر١٠ مليون درهم.

وجاءت أبوظبي في المرتبة الثانية لاجمالي رأس المال المستثمر وبنسبة ٦ر١١٪ عام ٩٥ واحتل قطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم المرتبة الأولى وبنسبة ٤٨٪ من رأس المال المستثمر وصناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك المرتبة الثانية بنسبة ٣٢٪ وقطاع صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات المدنية الثالثة بنسبة ٥ر١١٪ والصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ٦ر٧٪ وصناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر ٤٪.

وقال مدير ادارة التنمية الصناعية ان رأس المال المستثمر في دبي كان عام ٩١ حوالي ٦ مليارات و٣٥٧ مليونا و١٠٩ آلاف درهم وبلغ عام ٩٥ الماضي ٧ مليارات و٦٧٣ مليونا و٤٠٦ آلاف درهم بنسبة نمو ٢١٪ وبلغت نسبة النمو السنوي عام ٩٢ حوالي ٠٧ر١٠٪ وعام ٩٣ حوالي ٩ر٤٪ وعام ٩٤ حوالي ٣ر٣٪ وعام ٩٥ الماضي ٥ر١١٪ وكان متوسط رأس المال المستثمر للمنشأة الواحدة عام ٩١ حوالي ٦ر٢٥ مليون درهم و٩٢ حوالي ٥ر٢٢ مليون درهم و٩٣ حوالي ٢٠ر٢٢ مليون درهم و٩٤ حوالي ١ر٢٠ مليون درهم و٩٥ حوالي ٦ر١٨ مليون درهم.

وقال ان دبي احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٢ر٥٦٪ عام ٩٥ وجاء قطاع الصناعات المعدنية الأساسية في المركز الأول بنسبة ٥٩٪ من اجمالي رأس المال المستثمر وقطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم المركز الثاني بنسبة ١٨٪ وقطاع الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ الثالث بنسبة ٧٪ والمنتجات المعدنية والماكينات والمعدات الرابع بنسبة ٦٪ والكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك الخامس بنسبة ٤٪.

وفي الشارقة كان رأس المال المستثمر عام ٩١ حوالي مليار و١٥٥ مليونا و٨٦ الف درهم وعام ٩٥ حوالي مليار و٥٤٣ مليونا و٥٣٦ الف درهم بنسبة نمو ١ر٣٣٪ ونسبة النمو السنوي عام ٩٢ (٩ر٢٪) و٩٣ (٤ر٦٪) و٩٤ (٩ر٢٪) و٩٥ (٦ر١٨٪) وكان متوسط رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة ٦ر٤ مليون درهم عام ٩١ و٩ر٣ مليون درهم في عام ٩٢ و٧ر٣ مليون درهم في ٩٣ و٣ر٣ مليون درهم عام ٩٤ و٥ر٣ مليون درهم عام ٩٥.


● عبدالله جامع القيزي

وجاءت الشارقة في المركز الثالث بالنسبة لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٣ر١١٪ عام ١٩٩٥ واحتل قطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات الورق والفحم المركز الأول بنسبة ٥ر٣١٪ يليه قطاع صناعة الورق ومنتجات الورق والطباعة والنشر بنسبة ٢١٪ وصناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات بنسبة ٢٠٪ والكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك بنسبة ٧ر١٧٪ والصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ بنسبة ٧٪ والغزل والنسيج والملابس والجلود بنسبة ٢٪.

وذكر ان رأس المال المستثمر في عجمان كان عام ٩١ حوالي ٤٤٧ مليونا و٩٤٣ الف درهم ارتفع عام ٩٥ الماضي إلى ٦١٨ مليونا و٧٣٣ الف درهم بنسبة نمو ٣٨٪ وبلغت نسبة النمو السنوي عام ١٩٩٢ حوالي ٣ر٢٪ وعام ١٩٩٣ حوالي ١٪ وعام ١٩٩٤ حوالي ٦ر٣٪ وعام ١٩٩٥ حوالي ٢٩٪ وكان متوسط رأس المال المستثمر للمنشأة الواحدة عام ١٩٩١ حوالي ٥ر٨ مليون درهم و١٩٩٢ حوالي ٥ر٤ مليون درهم وعام ١٩٩٣ حوالي ٤ر٤ مليون درهم وعام ١٩٩٤ حوالي ٣ر٨ مليون درهم وعام ١٩٩٥ حوالي ٣ر٨ مليون درهم.

وجاءت عجمان في المركز الخامس بالنسبة لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٥ر٤٪ عام ١٩٩٥ وجاء قطاع صناعات منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم في المركز الأول بنسبة ٥٧٪ تليه الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ٣ر١٢٪ والمنتجات المعدنية والماكينات والمعدات ٥ر١٠٪ والكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك ٧ر٨٪ والغزل والنسيج والملابس والجلود ٥ر٦٪. وأوضح ان رأس المال المستثمر عام ١٩٩١ في رأس الخيمة كان مليارا و٣٠٤ ملايين و١٩٨ الف درهم ارتفعت عام ٩٥ إلى مليار و٣٥٩ مليونا و٣٧٦ الف درهم بنسبة زيادة ١٣٪ وبلغت نسبة النمو السنوي عام ٩٥ ٣ر٤٪ وعام ٩٣ (٢ر٠٪) وعام (٧٧ر٠٪) وعام ٩٥ (٥ر٧٪) وكان متوسط رأس المال في المنشأة الواحدة عام ٩١ (٨ر٣٠ مليون درهم) وعام ٩٢ (٣ر٣١ مليون درهم) و٩٣ (٨ر٢٩ مليون درهم) مليون درهم و٩٤ (٩ر٢٦ مليون درهم) و٩٥ (١ر٢٦ مليون درهم) واحتلت رأس الخيمة المركز الرابع لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٩ر٩٪. وكان رأس المال المستثمر في أم القيوين ٣٣١ مليونا و٨٢٧ الف درهم عام ٩١ ارتفعت إلى ٣٥١ مليونا و٧٣٦ الف درهم عام ٩٥ بنسبة نمو ٦٪ وكان متوسط رأس المال للمنشأة الواحدة عام ٩١ (٨ر٣٦ مليون درهم) وعام ٩٥ (١٤ مليون درهم) وجاءت أم القيوين في المركز السابع بالنسبة لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٦ر٢٪ عام ٩٥.

وفي الفجيرة كان رأس المال المستثمر عام ٩١ حوالي ٥٠٨ ملايين و٢٧١ الف درهم بلغ عام ٩٥ الماضي ٥٢٦ مليونا و٤٨٥ الف درهم بنسبة نمو سنوي ٦ر٣٪ وكان رأس المال المستثمر للمنشأة الواحدة ٣ر٥٦ مليون درهم عام ٩١ و٧ر٢٧ مليون درهم عام ١٩٩٥ وجاءت الفجيرة في المركز السادس بالنسبة لاجمالي رأس المال المستثمر بنسبة ٩ر٣٪.

ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الأجنبي في دول مجلس التعاون تعقد في ٢١ ديسمبر المقبل بالدوحة

كتب ـ محمد رشيد:

عممت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على منتسبيها من الشركات والمؤسسات التجارية ورجال الأعمال دعوة للمشاركة في ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الأجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ ديسمبر المقبل.

ويشير كتاب الدعوة الذي تلقته الغرفة من الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ان دول المجلس تتبع سياسات اقتصادية تدعو الى تشجيع واجتذاب الاستثمارات الأجنبية الخاصة وذلك ضمن استراتيجياتها الاقتصادية التي تنطلق من الدعوة الى تحرير الاقتصاد واسناد دور أكبر للقطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية، والتفاعل مع العالم الخارجي في ظل معطيات النظام العالمي الجديد.

وتوضح الأمانة ان المقصود بالاستثمار الأجنبي الخاص هنا هو تعريفه الشامل الذي يضم كل أو بعض العناصر المكونة للتدفقات الاستثمارية الأجنبية الخاصة الى دولة ما كرأس المال والتقنية والإدارة والتسويق، وذلك في شكل استثمار مباشر أو ما يعرف «بالأنماط الجديدة» للاستثمار الخاص كالمشاريع المشتركة، عقود الادارة، عقود تسليم المفتاح.

وتؤكد أمانة اتحاد غرف دول مجلس التعاون ان دول مجلس التعاون الخليجي ـ نظرا لما تتمتع به من فوائض مالية ـ تتميز بخاصية يندر توفرها في الدول النامية وهي أنها دول مصدرة للاستثمارات وفي نفس الوقت دول متلقية. كما يضيف ضيق حجم السوق بعدا آخر لخصوصية تجربة هذه الدول فهي تسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية لتشجيع الصادرات وليس لتغطية السوق المحلي فقط.

وتوضح الأمانة ان دول المجلس بذلت الجهود لتعزيز جاذبيتها للمستثمرين الأجانب وتهيئة المناخ المناسب للمشاركة الأجنبية بشكل أكثر ايجابية وفاعلية في النشاط الاقتصادي وذلك على صعيد اصلاحات الاقتصاد الكلي. تحرير الأطر القائمة أو اعتماد أطر تنظيمية جديدة للاستثمار الأجنبي المباشر، تبسيط الاجراءات الادارية المطبقة على المستثمرين الأجانب، وإبرام المعاهدات المتعددةالأطراف التي تيسر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

وتهدف الندوة الى دراسة «مناخ الاستثمار» في دول المجلس والعوامل الجاذبة والطاردة للاستثمارات الأجنبية في اقتصادياتها، بالاضافة الى دراسة وتحليل خصائص الاستثمار الأجنبي الخاص في دول المجلس، ويشتمل ذلك على أنماطه، حجمه، دول المنبع، القطاعات المستهدفة، وكذلك محاولة تقويم آثاره على اقتصاديات دول المنطقة خاصة على حجم الاستثمارات، الانتاج، العمالة، نقل التقنية، التدريب، وتهدف الندوة أيضا الى دراسة العوائق التي تحد من نمو هذه الاستثمارات من ناحية وتؤدي الى ضعف أدائها من الناحية الأخرى وكذلك دراسة الوسائل الملائمة لتشجيع زيادة الاستثمارات الأجنبية، ويتضمن ذلك تحديد الأنماط المطلوبة من هذه الاستثمارات، القطاعات المستهدفة.

وبالنسبة لأهم أوراق العمل فتشمل ورقة عمل حول الإطار التشريعي والتنظيمي للاستثمارات الأجنبية وسياسات تشجيع الاستثمار الأجنبي في الدولة وورقة عمل حول مقومات جذب الاستثمارات الأجنبية وورقة عمل حول حجم الاستثمارات الأجنبية وخصائصها الأساسية وأنواعها وتوزيعها على القطاعات وتحليل آثار الاستثمارات الأجنبية على الاقتصاد المحلي، كما سيتم تقديم ورقة عمل حول العوائق والمشاكل التي تواجه الاستثمارات الأجنبية وورقة حول التوجهات والآفاق المستقبلية للاستثمارات الأجنبية.

واقترحت الأمانة العامة ان تعد الغرف الأعضاء أوراق عمل أخرى حول واقع الاستثمارات الأجنبية في دول المجلس بمنظور كلي وتحديد إطار لاستراتيجية خليجية حوله، واعداد ورقة عمل كذلك حول المناطق الحرة في جذب الاستثمارات الأجنبية، وورقة تعنى بدور أسواق المال في جذب الاستثمارات الأجنبية يقترح ان يعدها صندوق النقد العربي.

وستشارك في الندوة عدة جهات من أهمها: غرف التجارة والصناعة والزراعة واتحاداتها بدول مجلس التعاون الخليجي والجهات الحكومية ذات العلاقة بالاستثمارات الأجنبية ونخبة من رجال الأعمال والهيئات والمنظمات ذات العلاقة والمصارف وأسواق المال والجامعات ومراكز البحوث العلمية والخبراء المختصين وجهات أخرى.

استقرار أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية

دبي ـ الاتحاد: شهدت أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي استقرارا ملحوظا طوال الاسبوع الماضي بسبب وصول كميات كبيرة منها تفوق حجم الطلب المحلي.

وقال سالم بن زايد مسئول سوق الحمرية امس ان أسعار الخس لازالت مرتفعة نسبيا وكذلك أسعار الزهرة حيث بلغ سعر صندوق الخس الأردني ٤٠ درهما للصندوق «زنة ١٠ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للزهرة للصندوق زنة ١٥ كيلوجراما.

وحافظت المانجو الباكستانية على سعر ٣٥ درهما للصندوق رغم وصول حوالي ٢٠ حاوية منها يوميا وذلك بسبب ازدياد الطلب عليها ومن جهة أخرى سجلت أجور البرادات انخفاضا بنسبة ١٠٪ بسبب تراجع الواردات من تركيا بسبب قيام المنتجين الأتراك بتصدير منتجاتهم الى الدول الاوروبية وروسيا لارتفاع اسعارها هناك.

وشهدت حركة اعادة التصدير نشاطا ملحوظا مع بداية الموسم حيث تم تصدير حوالي ٩٠ برادا الى الأردن والكويت ومصر وقطر محملة بالموز والبرتقال والليمون والبندورة والبصل والشمام والتفاح.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه امس ١٥ درهما الكرز «٥ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للمشمش «٤ كيلوجرامات» و٣٥ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و٥ دراهم للبطاطا «٤ كيلوجرامات» و٣٥ درهما لليمون «١٥ كيلوجراما» و١٣ درهما للملفوف «١٥ كيلوجراما» و٢٠ درهما للبرتقال «١٠ كيلوجرامات» و١٣ درهما للجزر «٧ كيلوجرامات» و١٢ درهما للخوخ «٣ كيلوجرامات» و٨ دراهم الدراق «كيلوجرامان» و١٢ درهما للمشمش «٣ كيلوجرامات» و٨ دراهم للكمثرى «كيلوجرامان» و١٠ دراهم للعنب «كيلوجرامان» و٨ دراهم الكرز «٣ كيلوجرامات» و٢٢ درهما للتفاح «٨ كيلوجرامات» و٣٥ درهما للمانجو «٢٤ حبة» و٦ دراهم للبصل «٤ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للفلفل الحار «٧ كيلوجرامات» و١٤ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلوجرامات» و١٥ درهما للملفوف «٢٠ كيلوجراما» و١٠ دراهم للباذنجان «٧ كيلوجرامات» و٥ دراهم للكرز الأخضر «٣ كيلوجرامات».

٣٧,٢ مليون طن الطاقة الإنتاجية المتوقعة لها خلال عام ٩٧
مصانع الاسمنت الخليجية تتطلع إلى أسواق خارجية للتصدير

دبي ـ رويتر: يستعد صناع الأسمنت الخليجيون وهم يتهيأون لتخطي انتاجهم قريبا مستوى الطلب المحلي على ارتفاعه لخوض المنافسة بالسوق العالمية لبيع فائض انتاجهم من الأسمنت.

وقال عبدالعزيز الشويل مدير عام الشركة السعودية للأسمنت انه مع هذه التوسعات الآتية بمنطقة الخليج يتفق الجميع على انه سيكون هناك فائض قريبا، فالطلب لن يزيد بنفس معدل زيادة العرض.

وشرع صناع الأسمنت الذين يناضلون لتلبية الطلب المحلي في تنفيذ مشاريع توسعة طموحة ضيقت من الفارق بين العرض والطلب.

والآن بدأ صناع الأسمنت الاثنان والعشرون الذين يمثلون حوالي اربعة مليارات دولار من الاستثمارات في المملكة العربية السعودية والامارات وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر يتطلعون بأبصارهم الى الخارج.

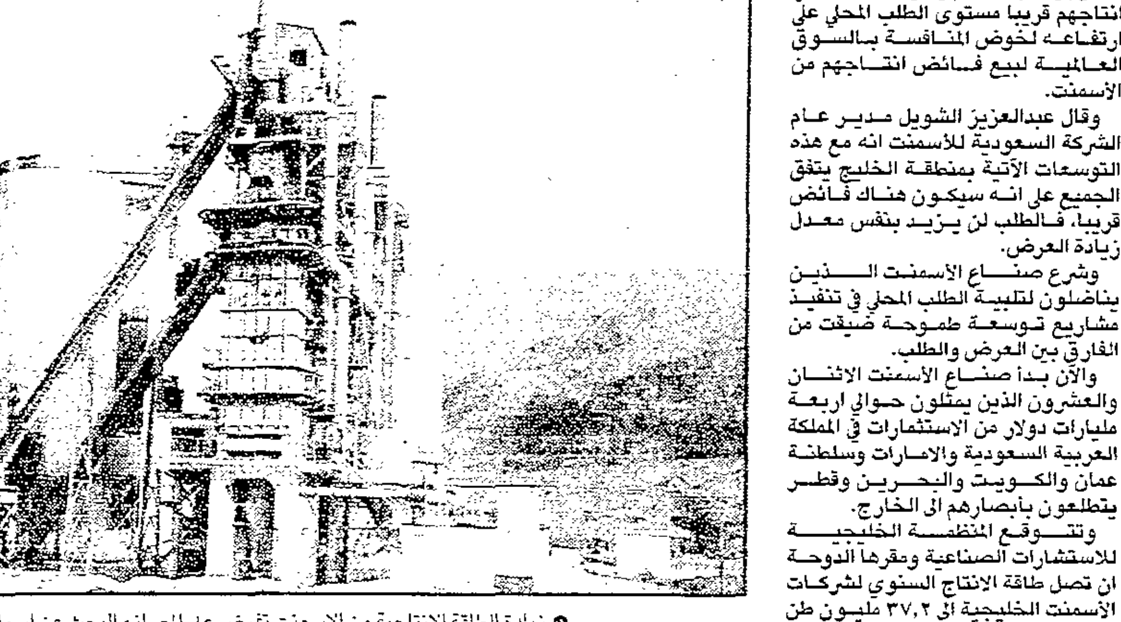
وتتوقع المنظمة الخليجية للاستشارات الصناعية ومقرها الدوحة ان تصل طاقة الانتاج السنوي لشركات الأسمنت الخليجية الى ٣٧,٢ مليون طن في العام المقبل في مقابل استهلاك محلي لا يزيد على ٣١ مليون طن أي بفائض يتجاوز ستة ملايين طن سنويا.

وقالت المنظمة في دراسة انه نظرا لاستمرار الطفرة في قطاع الإنشاءات فقد شهد العامان الماضيان بناء شركات الأسمنت مصانع جديدة أو زيادة الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة بهدف تلبية الطلب المحلي المتزايد.

واضافت انه تم حتى الآن زيادة الطاقة الانتاجية بمقدار ١,٢ مليون طن في حين يجرى تنفيذ مشاريع توسعات جديدة تهدف الى اضافة ٨,٤ مليون طن اخرى سنويا.

ولكن في الوقت الذي تتزايد فيه بسرعة الطاقة الانتاجية يشهد قطاع الانشاءات الذي يعد من أهم القطاعات الاقتصادية في الخليج بعد النفط ثباتا تدريجيا في الطلب بعد سنوات من النمو الحاد.

وكان العجز المزمن الذي لازم ميزانيات دول الخليج العربية بسبب تكاليف حرب الخليج الباهظة في الوقت الذي تدنت فيه أسعار النفط قد أرغم حكومات دول المنطقة على الحد بشدة من انفاقها الرأسمالي في السنوات الأخيرة.


● زيادة الطاقة الانتاجية من الاسمنت تفرض على المصانع البحث عن اسواق خارجية للتصدير

ويقول محللون ان معدل النمو في قطاع الانشاءات تباطأ منذ أوائل التسعينات على الرغم من البنايات الكثيرة والطرق والمنشآت الصناعية التي لاتزال تنهض على أرض الخليج كل يوم.

وقال مدير احدى شركات الأسمنت السعودية ان الطلب المحلي لايزال مرتفعا. لكنه يسير نحو الثبات.. وعلينا ان نتطلع الى الخارج.

وقال مسئول بشركة عمان للأسمنت التي تسعى الى مضاعفة طاقتها الانتاجية الى ١,٢ مليون طن سنويا «علينا أن نتطلع الى التصدير».

وفي الشهر الماضي بدأ العمل في مشروع توسع لزيادة الطاقة الانتاجية لشركة عمانية أخرى هي شركة ريسوت للأسمنت بمقدار نصف مليون طن سنويا لتصل الى ٧٥٠ الف طن.

وقال ريف جويد أحمد المدير المالي لريسوت «المصنع الجديد سيكون بهدف التصدير. والطاقة الاضافية ستصدر الى اليمن والصومال وسريلانكا».

وقال سالم بطي النعيمي رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للأسمنت عن خطط شركته لزيادة طاقتها الانتاجية الى أكثر من مليون طن «المأمول فيه أن يحول انتاج المصنع الجديد قطر من مستورد الى مصدر للأسمنت من العام المقبل».

وتنفذ الشركة السعودية للأسمنت مشروعا يتكلف ٢٤٠ مليون دولار لزيادة طاقتها الانتاجية بمقدار مليون طن سنويا الى ٤,٢ مليون طن.

كما سيزيد ايضا انتاج شركات سعودية أخرى مثل الشركة العربية للأسمنت وشركة ينبع للأسمنت.

ويتطلع العديد من صناع الأسمنت الخليجيين بالفعل الى أسواق التصدير في جنوب شرق آسيا وافريقيا.

وقال عامر برقان مدير شركة المنطقة الجنوبية «السعودية» للأسمنت: «جميع الشركات على الساحلين الشرقي والغربي للمملكة تتخذ خطوات لتحسين امكانياتها التصديرية.. بانشاء صوامع وأنظمة تحميل بالموانىء».

ويتفق معهم في ذلك رئيس شركة اليمامة السعودية للأسمنت الأمير سلطان بن سعود الكبير. ونقلت عنه صحيفة سعودية قوله ان السبيل الوحيد لحماية صناعة الأسمنت من أزمة وشيكة يتمثل في تصدير فائض الانتاج الى أسواق الخليج والشرق الأوسط وأسيا وافريقيا.

وفي دولة الامارات تصدر شركات الأسمنت بالفعل فائض انتاجها الذي يقدر بنحو مليون طن سنويا الى دول مجاورة. أما في الكويت فتلبي الشركة الوحيدة معظم حاجة البلاد من الأسمنت.

والبحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تنتج اسمنتها حيث تستورد معظمه من السعودية.

استثمار وأعمال

مجموعة بن بطي تطرح سيارات «يوجين» الصينية في الامارات

○ الشيخ حامد بن خادم بن بطي رئيس مجلس ادارة مجموعة مؤسسات بن بطي افتتح معرض السيارات الخاص بالمجموعة.. ويتم خلال المعرض عرض سيارات «يوجين» الصينية الصنع وهي تعرض لأول مرة في دولة الامارات.

وتعتبر مجموعة بن بطي وكيلا لسيارات يوجين في الدولة.. ويذكر ان هذه السيارات عبارة عن شاحنات قلاب خفيفة، ويقول عاطف عبدالهادي مدير قسم السيارات بمجموعة بن بطي بانه تم تجهيز كراج متكامل الوظائف لخدمة ما بعد البيع وذلك باشراف فنيين صينيين متخصصين. (خاص)

● **الامارات للعطلات** اعلنت عن طرح مجموعة خاصة من برامج العطلات التي تتضمن الاقامة في شقق مفروشة في جميع انحاء استراليا.

وتغطي البرامج الجديدة كلا من ملبورن، سيدني، بريسبان وجولد كوست ويبدأ تسويقها في دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من ٢٥ يونيو موعد انطلاق أول رحلة لطيران الامارات إلى ملبورن.

وتوفر هذه البرامج شعورا بالراحة بعيدا عن المنزل مع مجموعة من الخدمات الكاملة التي تشمل تنظيف الشقة يوميا وتقديم خدمات التوصيل والطعام وغيرها، وتضم جميع الشقق مطابخ مزودة بتجهيزات مثل أواني المطبخ وأفران المايكروويف وآلات غسل الأطباق، كما تتوافر أيضا هواتف وأجهزة تليفزيون ملون ومكاوي وطاولات لكي الملابس بالاضافة إلى خدمات مساندة مثل خدمة الاستقبال على مدار ٢٤ ساعة، ومركز لرجال الأعمال ومرافق لخدمات الطعام والترفيه. (خاص)

● **فندق راديسون** المقرر افتتاحه في الخريف المقبل بدبي أعلن عن تطبيق سياسات تهدف إلى الحفاظ على البيئة من التلوث ضمن مشترياتها ومجموعة خدماتها الواسعة.

وأوضح فيليب بيلاود، مدير عام فندق راديسون ساس شاطىء الجميرا بدبي الذي يضم ٢٥٧ غرفة والذي يعد أول فندق لسلسلة راديسون ساس في دولة الامارات أمس انه على الرغم من ان الفنادق لا تعتبر مصدرا جديا للتلوث مقارنة بصناعات أخرى، الا انه تبقى هناك اجراءات يمكننا اتخاذها للمحافظة على نظافة البيئة. (خاص)

● **شركة مصر للطيران** توقعت أن تحقق أرباحا تزيد على ٩٨ مليون جنيه خلال العام الحالي الجديد (٩٦ – ١٩٩٧).. مشيرا إلى ان جملة الاستثمارات ستصل إلى ٢٤٣٥ مليون جنيه.

وقال المهندس محمد فهيم رئيس الشركة ان الشركة قررت نتيجة لتشكيل خطوط طيران جديدة تعزيز اسطولها الجوي باربع طائرات جديدة من طراز ايرباص ٣٢١ وهو الطراز الذي يتسع لأكثر من ٢٠٠ راكب في الدرجة الواحدة. (خاص)

● **الرئيس اليمني** علي عبدالله صالح قال ان بلاده تتطلع إلى دور أكبر من صندوق النقد الدولي والدول المانحة لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن والاسهام فيما تبقى من مراحل البرنامج.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس صالح لوفد الصندوق الذي يزور اليمن حاليا ويجري مباحثات مع المسئولين اليمنيين تتعلق بخطوات تنفيذ برامج الاصلاحات الاقتصادية.

وقد عبر وفد الصندوق الدولي عن ارتياحهم بالنتائج التي تحققت اثناء عمليات تنفيذ الاصلاحات والتي أسهمت في انخفاض معدلات التضخم والاستقرار النسبي في قيمة العملة. (خاص)

● **مصرف لبنان المركزي** اصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٨ر٣٦ مليون دولار.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٥٤ مليار ليرة (نحو ٣ر٣٤ مليون دولار).. وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ١٢ مليار ليرة بفائدة ٧٥ر١٣ في المائة بينما تلقى طلبات على الشهادات التي تبلغ مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٤٦ مليار ليرة وفائدتها ٧٥ر١٤ في المائة وهي الفائدة عينها للاسبوع الثالث على التوالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة. (رويتر)

● **وزير التجارة البحريني** علي صالح الصالح أعلن ان استراتيجية البحرين الاقتصادية المستقبلية سوف ترتكز على تشجيع الصناعات المتوسطة والصغيرة خاصة التي لا تسبب التلوث للبيئة والتي توفر مزيدا من فرص العمل للمواطنين.

وقال في كلمته التي القاها في الحفل السنوي لجمعية الاقتصاديين البحرينية الليلة قبل الماضية ان المرحلة القادمة سوف تفرض ضرورة انتقاء الاستثمارات الأجنبية التي تجلب لنا التكنولوجيا الحديثة من الخارج.

واضاف الوزير البحريني ستركز الحكومة على تحفيز وتوفير الخدمات المساندة للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الداخلي في قطاعات محددة والترويج للبحرين في الخارج. (وام)

● **مجموعة «دي بيرز» للألماس** في جنوب افريقيا اعلنت ان قيمة مبيعاتها من هذا الحجر الكريم في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بلغت ٧٤٨ر٢ مليار دولار وهو ما يفوق معظم توقعات المحللين.

وحسب أرقام أعلنها مكتب البيع المركزي لدى بيرز والذي يوجد مقره في لندن ارتفعت قيمة المبيعات بنسبة ٢ر٨ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي بفعل طلب قوي من جانب أسواق التجزئة الرئيسية للمجوهرات. وتكهن محللون استطلعت رويتر آراءهم برقم للمبيعات يتراوح بين ٥ر٢ مليار و٧ر٢ مليار دولار. (رويتر)

● **منحة مالية** قدمتها اليابان لتايلاند لتمويل أربعة مشاريع تنموية خاصة برفع مستوى معيشة الأطفال في تايلاند.

وذكر بيان صحفي صدر عن السفير الياباني لدى تايلاند انه تم توقيع مذكرة بهذا الخصوص مع ممثلين عن الجهات المنفذة لهذه المشاريع في تايلاند.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» بان قيمة المنحة تبلغ ٣٠٠ الف دولار أمريكي سوف يتم استخدامها في مجالات اكساب المهارات للأطفال في المناطق الريفية والأنشطة الخاصة بمنع اساءة استخدامهم وذلك من خلال تنفيذ برامج لاعادة التأهيل. (ق.ن.أ)

● **وزارة الصناعة اللبنانية** اعلنت ان الوزارة ربما تطرح مناقصة خلال الاسبوعين القادمين لتوريد ٣٠٠ الف طن على الأقل من زيت الوقود.

وقال مسئول طلب عدم ذكر اسمه عندما طلب منه التعقيب على شائعات في أسواق النفط بان لبنان ربما يطرح اليوم الجمعة مناقصة لشراء زيت الوقود الثقيل لتوليد الكهرباء انه لايزال لدينا كمية من زيت الوقود تكفي لبعض الوقت. وربما ندعو لتقديم عطاءات في الاسبوع أو الاسبوعين القادمين. والكمية ستكون كبيرة تبلغ ٣٠٠ الف طن أو أكثر.

واضاف المسئول ان زيت الوقود يجب ان يحتوي على نسبة كبريت تبلغ ٥ر١ في المائة لوحدة توليد كهرباء الذوق شمالي بيروت واثنين في المائة لمحطات توليد الكهرباء الباقية. (رويتر)

● **وكالات دناتا** طرحت أمس برامجها السياحية الجديدة لموسم الصيف الحالي إلى النمسا، بالتعاون مع الخطوط الجوية الهولندية «ك. ل. م» وعماد تورز. وتتميز البرامج الجديدة بتنوعها وشموليتها وباسعارها التي تبدأ من ٥٢٧٥ درهما وتتراوح فتراتها ما بين ستة وثلاث عشرة ليلة.

في تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية
١٥٣ مليار دولار اجمالي الديون الخارجية العربية

القاهرة ـ الاتحاد:

كشف تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن ان جملة الديون الخارجية المستحقة على الدول العربية تبلغ حاليا ١٥٣ مليار دولار.. تمثل الديون طويلة الأجل من مصادر رسمية ٦٣,٦٪ ومن مصادر خاصة ٢٣,٢٪، بينما تبلغ نسبة الديون قصيرة الأجل ١١,٦٪ من جملة الديون.. اضافة الى تسهيلات من صندوق النقد الدولي تمثل ١,٦٪.

وذكر التقرير ان خدمة هذه الديون ومتأخرات السداد بلغت نحو ١٦ مليار دولار خلال العام الماضي، تمثل ٣١,٤٪ من مجموع صادرات السلع والخدمات العربية.

تفاقم أزمة المديونية

وأشار التقرير الى تفاقم أزمة المديونية الخارجية وصعوبة ادارتها في خمس دول عربية هي سوريا واليمن والسودان وموريتانيا والصومال، حيث تزيد نسبة الدين الخارجي الى الصادرات في هذه الدول على ٤٠٠٪، كما تتجاوز نسبة المتأخرات الى الصادرات ٢٠٪. فيما يبلغ متوسط نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي خلال عام ١٩٩٥ نحو ٨٩٪.

وأرجع التقرير تفاقم وضع المديونية في هذه الدول الخمس الى الاختلالات الاقتصادية والمالية الهيكلية التي تسببت في ارتفاع قيمة الدين من ٤١ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٤٧,٢ مليار دولار خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ١٥٪.

واعتبر التقرير ان كلاً من الأردن والجزائر ومصر والمغرب، وهي الدول ذات المديونية المرتفعة نسبياً، لاتزال قادرة على ادارة مديونياتها، حيث تتراوح نسبة المديونية الخارجية في هذه الدول الى الصادرات ما بين ٢٠٠٪ و٤٠٠٪، ويبلغ متوسط نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي بها نحو ٧٣٪.. مشيراً الى التحسن الملحوظ في موقف مديونيات هذه الدول الخارجية، والذي تمثل في الانخفاض المستمر لحجم هذه المديونيات، ونسبتها الى الصادرات خلال الأعوام القليلة الماضية. فضلاً عن انخفاض نسبة الدين الى الصادرات في كل من مصر والأردن والمغرب، وتحسن أوضاع خدمة الدين في الجزائر.

٨٥ مليار دولار احتياطي الصين من العملات الأجنبية

بكين ـ رويتر: قال البنك المركزي امس ان احتياطيات الصين من العملات الأجنبية بلغت ٨٥ مليار دولار في نهاية مايو الماضي بينما تبلغ الديون الخارجية ١٠٠ مليارات دولار.

ونقلت وكالة أنباء شينخوا عن داي شيانجلونج محافظ بنك الشعب الصيني «المركزي» قوله ان احتياطيات الصين من العملات الأجنبية ارتفعت بمقدار ٢١,٢ مليار دولار من نهاية عام ١٩٩٣.

وكانت احتياطيات الصين تبلغ ٧٣,٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥.

ونقلت الوكالة عن داي قوله ان معدل نمو احتياطيات الصين من العملات الأجنبية الذي يبلغ الآن مستوى قياسيا سيقل في المستقبل.

وقال داي ان الصين تحتاج للمحافظة على احتياطيات كبيرة من العملات الأجنبية بسبب حجم الديون الخارجية الكبير الذي يبلغ حاليا ١١٠ مليارات دولار وينمو بسرعة.

بنك اليابان المركزي ينفي رفع الفائدة
ارتفاع أسعار الدولار والأسهم في طوكيو

طوكيو – لندن – وكالات الأنباء: ارتفع سعر الدولار أمس في اليابان عند الاقفال كما شهدت أسعار الأسهم ارتفاعا رغم استمرار القلق بشأن الفائدة.. وفي الوقت نفسه نفى بنك اليابان المركزي في بيان رسمي أصدره على غير المعتاد أمس أنباء صحفية يابانية تشير إلى ان البنك المركزي الياباني يعتزم رفع سعر الخصم الأساسي.

وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا في أواخر المعاملات في طوكيو أمس لكن العملة الأمريكية كافحت لتحديد اتجاه واضح تسير فيه بينما فشلت مجموعة من العوامل في احداث تأثير دائم في السوق.

وكانت تقارير اعلامية ذكرت ان بنك اليابان المركزي يفكر في زيادة سعر الخصم مما أدى إلى ظهور ضغوط نزولية على الدولار لكن عمليات البيع تقلصت فيما بعد عندما نفى بنك اليابان هذه التقارير.

وأنهت أسهم طوكيو جلسة المعاملات أمس على ارتفاع متواضع بعد ان استردت خسائرها الحادة التي منيت بها في وقت سابق بفعل مخاوف من احتمال قيام بنك اليابان المركزي برفع سعر الخصم قريبا.

وقال سماسرة ان أسعار الأسهم ارتفعت في وقت لاحق بفعل طلب قوي على شراء الأسهم التي انخفضت أسعارها.

وأضاف السماسرة ان السوق ستظل لفترة من الوقت تتابع عن كثب اي مؤشرات على حدوث تغيير في السياسة الائتمانية لبنك اليابان.

وعند الاغلاق سجل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٣٠ر٢٢٤٣٧ نقطة بارتفاع قدره ٩٤ر٦٩ نقطة اي بنسبة ٣١ر٠ في المائة بعد ان انخفض في وقت سابق من اليوم إلى ٣٤ر٢٢١٣٣ نقطة.

وزاد مؤشر العقود الآجلة لمؤشر «نيكي» لشهر سبتمبر ٩٠ نقطة ليصل إلى ٢٢٤٧٠ نقطة.

وفي لندن ارتجف الدولار أمام الين الياباني أمس بعد تجدد المخاوف من ان النمو الاقتصادي القوي على نحو مثير للدهشة في اليابان يمكن أن يؤدي إلى زيادة في أسعار الفائدة.

وأدى تجدد الحديث عن ان بنك اليابان المركزي يبحث تشديد السياسة النقدية إلى انخفاض الدولار لكنه ارتفع مرة أخرى لينهي المعاملات الاوروبية على ارتفاع.

كما ساعدت زيادة قوية في بورصة وول ستريت بعد تباين الأسعار بين الارتفاع والهبوط عند الفتح في رفع «البورصات» الأوروبية عن مستوياتها المنخفضة لكنها لم تكن كافية لتعويض كل خسائر اليوم في لندن وباريس وفرانكفورت.

في اجتماع بغرفة أبوظبي
دعوة الشركات التونسية لتكثيف مشاركتها بمعارض الدولة

بحث السيد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال اجتماعه امس مع السيد محمد علي فرح مدير معرض تونس الدولي سبل تعزيز العلاقات المتبادلة بين دولة الامارات وتونس والتعاون في مجال تنظيم المعارض في البلدين.

وأكد السيد احمد المنصوري على أهمية مشاركة الشركات والمؤسسات والمصانع في كلا البلدين في المعارض التي تقام سنوياً لما لذلك من جدوى تعود بالنفع على رجال الأعمال في البلدين من حيث التعريف بالمنتجات الوطنية واظهار الوجه الحضاري للدولتين. واشار نائب المدير العام الى دعم الغرفة لمعرض تونس الدولي واحاط سعادته مشيرا الى انه تم تعميم الدعوة التونسية للمشاركة في معرض تونس الدولي على جميع أعضاء الغرفة ومنتسبيها للسمعة الطيبة التي يتمتع بها هذا المعرض.


● أحمد حسن المنصوري

هذا كما أعرب السيد احمد المنصوري عن استعداد الغرفة لتقديم الدعم للشركات والمؤسسات التونسية للمشاركة في المعارض التي تقام في أبوظبي سنوياً، وكذلك الشركات الوطنية التي ستشارك في المعارض التي تنظم في تونس.

ومن جانبه اكد محمد علي فرح مدير معرض تونس الدولي ان الهدف من زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة هو دعوة الغرفة ورجال الأعمال بالدولة للمشاركة في معرض تونس الدولي وكذلك التاكيد على ضرورة تبادل الوفود والمعلومات الخاصة بالمعارض ثم اشار الى اهمية ابراز الوجه الحضاري والتعريف بالمستوى الصناعي المتقدم لدولة الامارات من خلال المعارض المختلفة ثم أكد أيضا على استعداد ادارة معرض تونس الدولي لتقديم التسهيلات اللازمة لرجال الأعمال بدولة الامارات الذين يرغبون بالمشاركة في المعارض التي تقام في تونس بغية تحقيق النجاح بما يعود بالنفع على رجال الأعمال في البلدين ويؤدي الى دعم أواصر التعاون وتوطيد العلاقات المتبادلة فيما بينهما.

قطر تطرح أوراقا نقدية جديدة

الدوحة – ق.ن.ا: أعلن مصرف قطر المركزي عن بدء طرح أوراق نقدية من الاصدار الجديد «الاصدار الثالث» وذلك اعتبارا من يوم غد السبت من فئات ٥٠٠ و١٠٠ و٥٠ و١٠ و٥ وريال واحد.

وقال الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني مدير الادارة المصرفية والاصدار بالمصرف في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية انه تقرر سحب الأوراق النقدية من «الاصدار الثاني» بجميع فئاتها من التداول خلال ٩٠ يوما تبدأ من يوم غد حيث ستصبح عملة غير قانونية وغير مبرئة للذمة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٦ مشيرا إلى انه سوف تسترد قيمتها الاسمية من مصرف قطر المركزي مباشرة خلال عشر سنوات من تاريخ العمل بقرار السحب.

وأوضح الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني ان أهم مواصفات ومزايا الاصدار الثالث من العملة الورقية هي ان جميع الفئات النقدية تحمل اسم مصرف قطر المركزي على وجه الورقة باللغة العربية وباللغة الانجليزية على ظهرها.. كما تحمل توقيعي كل من سعادة وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة محافظ مصرف قطر المركزي وذلك على وجه الورقة.

وقال ان الأوراق ذات الفئات خمسمائة ومائة وخمسين قد تم ادخال فيها خيط أمان فضي جديد مرئي ومخفي وذلك من باب الحرص على زيادة النواحي الأمنية وادخال التقنيات الحديثة على العملة منعا للتزوير.. اضافة إلى انه قد تم اضافة الهولجرام إلى الورقة ذات الفئة ٥٠٠ ريال والتي يرى من خلالها شعار الدولة.

وذكر ان كل ورقة نقدية من فئة ٥٠٠ ريال تشمل أرقامها المسلسلة بالطريقة الافقية كما الفئات الأخرى بالاضافة إلى الطريقة العمودية مشيرا إلى انها ميزة تختص بها هذه الفئة فقط.

وأشار الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني مدير الادارة المصرفية والاصدار بمصرف قطر المركزي في تصريحه للوكالة بان هذه الاضافات الأمنية الجديدة وضعت في الفئة الـ (٥٠٠) ريال كونها أكبر الفئات النقدية تداولا منوها بانه روعي توافر مواصفات أمنية مميزة تؤمن حمايتها من أية محاولة تزييف.

وذكر انه اضافة إلى هذه المواصفات الأمنية فان العملة القطرية مؤمنة بمواصفات سرية أخرى غير مرئية.

وقال انه سوف يتم استبدال العملة الجديدة بالعملة القديمة عن طريق جميع البنوك العاملة بالدولة.

«سوميتومو» تسعى للتخلص من خسائرها من خلال ميزانيتها السنوية القادمة

طوكيو – رويتر: قالت سوميتومو كورب أمس انها تهدف إلى التخلص من اجمالي خسائرها في قطاع النحاس في ميزانيتها السنوية القادمة مما قد يكبدها خسائر تبلغ ١٥٠ مليار ين «١٫٣٨ مليار دولار».

وقال مسئول كبير لدى الشركة ان سوميتومو مستعدة لاستيعاب خسائر ضخمة على دفعة واحدة هذا العام لمواجهة الأزمة المالية لفضيحة النحاس التي تمخضت عن تكبد الشركة وهي من كبرى شركات تجارة النحاس خسائر تقدر بنحو ١٫٨ مليار دولار.

وقال نورياكي شيمازاكي مدير عام الحسابات لدى سوميتومو: اننا مستعدون لترحيل خسائر حتى ١٥٠ مليار ين في العام المالي الجاري.

وأضاف ان سوميتومو تهدف إلى التخلص من جميع خسائر النحاس المؤكدة في العام المالي الذي ينتهي في مارس المقبل ولكن قد تكون هناك بقايا للخسائر في العام المالي المقبل حيث ربما يصعب تقدير بعض الآثار المالية للفضيحة.

وقال ان الاضرار الناجمة عن تجارة النحاس غير المصرح بها طوال عشر سنوات وتأثيرها على أساسيات الشركة ربما يحد منها بيع أصول تمتلكها الشركة مثل أوراق مالية وأراض.

واستطرد قائلا انه نظرا لان الشركة توقعت سابقا تحقيق أرباح جارية للشركة الأم في ١٩٩٦/١٩٩٧ تبلغ ٤٥ مليار ين (٤١٦ مليون دولار) فانها تتوقع تكبد خسائر قصوى تبلغ ١٥٠ مليار ين (١٫٣٨ مليار دولار) لتغطية خسائر تجارة النحاس المقدرة بمبلغ ١٫٨ مليار دولار.

والأرباح الجارية هي الأرباح قبل احتساب الضرائب بما فيها خسائر وأرباح الأنشطة غير العاملة. لكن شيمازاكي أضاف ان الخسائر التجارية النهائية لم تتحدد بعد ومن أسباب ذلك تقلب أسعار النحاس وأسعار صرف العملات الأجنبية وبالتالي فان التأثير الفعلي على الشركة هذا العام لم يتضح بعد. وخسائر النحاس التي تتجاوز بكثير تلك التي تكبدها بنك «بارينجز» البريطاني وبنك دايوا الياباني نتيجة لتعاملات غير قانونية من جانب متعاملين أكبر خسائر على الأرجح تسجل في سوق مالية.

الجرواني «للاتحاد»:
وقعنا اتفاقا بقيمة مليون ريال لتطوير بورصة مسقط
٨٨ شركة مسجلة بالبورصة برأسمال ١٫٣ مليار دولار

مسقط – حمود الطوقي:

وقعت بورصة مسقط اتفاقية مع شركة «اندرسون» للاستشارات احدى كبرى الشركات العالمية لتطوير سوق الأسهم في البورصة المالية العمانية وادخال نظام التعامل الآلي بها.

وصرح السيد محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي في بورصة مسقط «للاتحاد» ان الاتفاقية الجديدة تهدف إلى تحديث أنظمة التداول في بورصة مسقط وكذلك تطوير نظام العمل بالكمبيوتر والتداول الآلي وكذلك تطوير مركز ايداع وتحويل الأوراق المالية والمقاصة والتسوية وبناء بنك للمعلومات عبر الشركات المساهمة والرقابة الالكترونية.

وقال المسئول العماني ان الشركة المنفذة للمشروع ستبدأ القيام بالتنفيذ في منتصف شهر يوليو القادم مشيرا إلى أن المشروع ينفذ على ثلاث مراحل ويمتد لمدة عامين.

وردا على سؤال حول التكلفة الاجمالية للمشروع قال الجرواني ان المشروع سينفذ على ثلاث مراحل وفي كل مرحلة سيتم تقييم شامل من قبل المختصين عن المشروع وقال ان التكلفة التقديرية بحدود مليون ريال. وأكد ان التطويرات التي ستدخل في برامج وأجهزة الأدوات المالية بالسوق بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع وسوف تعزز من مكانة السوق لتواكب الأسواق المالية العالمية.

وقال الجرواني ان سوق مسقط للأوراق المالية يعمل حاليا بنظام النداء الشفوي وان النظام الجديد سيعزز الثقة الأجنبية في التعامل مع أهداف السوق في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وردا على سؤال آخر حول رءوس الأموال التي تستثمر في بورصة مسقط قال الرئيس التنفيذي للبورصة المالية العمانية ان هناك ٨٨ شركة مسجلة حتى الآن وتبلغ رءوس أموالها نحو ١٫٣ مليار دولار ويستثمر الأجانب أموالهم حاليا في ١٢ شركة مسجلة بالسوق بالاضافة إلى ٦٠ شركة مسموح لمواطني دول مجلس التعاون للاستثمار فيها.

وتحدث الجرواني عن نشاطات السوق خلال العام المنصرم وقال ان بورصة مسقط حققت طموحات وانجازات خلال العام المنصرم في مختلف الأصعدة والنشاطات.

وقال: فيما يتعلق بالسوق الثانوية فقد شهدت انخفاضا طفيفا في مستويات التعامل وذلك بسبب ادراج صندوق

● محمود بن محمد الجرواني

اوركس للاستثمار المشترك برأسمال ٢٠ مليون ريال ودخوله السوق كمشتر للأسهم والسندات، حيث حقق عمليات السوق الثانوية حجم تداول ١٠٩٫٢ مليون ريال.

وقال ان حجم التداول في السوق النظامية بلغ ٤٥٫٨ مليون ريال وبلغ عدد الأسهم المتداولة بالسوق النظامية ١٩٫٢ مليون سهم ونتيجة لارتفاع أسعار الأسهم المتداولة في السوق النظامية فقد شهدت ارتفاعات بنسبة ٤٫٢٪ حيث بلغت عام ١٩٩٥ حوالي ٤٧٤٫٣٩٥ مليون ريال. مشيرا سعادته إلى ان حركة تداول السندات اتسمت بضعف التعامل حيث لم يتجاوز عدد السندات التي تم تداولها من خلال قائمة السوق ٥٧٤٫٣ سند بلغت قيمتها السوقية ٨٨٫٥٤٢ ريال.

وفيما يتعلق بتداول السوق الثالثة قال الجرواني ان هذه السوق تعتبر جزءا من السوق الثانوية ويتم من خلالها تسجيل التعامل الذي يجري خارج القائمة وذلك من خلال مكاتب الوسطاء، مشيرا إلى ان الاحصائيات تؤكد ارتفاع عمليات التمويل التي تمت في السوق الثالثة حيث وصل إلى ٢٦٫٨ مليون بنسبة ارتفاع ٧٫٣ في حين انخفض عدد الأسهم المتداولة إلى ١٤٫٦ مليون ريال بنسبة انخفاض مقدارها ٢٢٫١٪ وفي المقابل ارتفع عدد العقود المنفذة ليصل إلى ٣٠٣٠ عقدا بنسبة ارتفاع ٣٠٢٫٩٪.

وقال الجرواني ان الاصدارات التي تمت من خلال السوق الأولية بلغت عام ١٩٩٥ حوالي ١٦٨٫٩ مليون ريال بنسبة انخفاض ١٩٫١٪ وبلغ حجم اصدار الأسهم ٣٩٫٨ مليون ريال.

في تقريرحول الأمن الغذائي بالوطن العربي
زيادة المساحة الزراعية الى ٦٣,٩ مليون هكتار وتقلص الغابات والمراعي
المطالبة بتشجيع الاستثمار الزراعي وخصخصة المشاريع الزراعية

كتب – أحمد محيسي:

ارتفعت مساحة الأراضي الزراعية في الوطن العربي بنسبة ٣,٩٪ عام ٩٣ الى ٦٣,٩ مليون هكتار. كما زادت الرقعة الزراعية المستديمة بنسبة ٢,٥٪ عام ٩٣ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢، وتقلصت مساحة الغابات بنسبة ٠,٠٣٪ عام ١٩٩٣ وانخفضت مساحة المراعي بنسبة ٠,٢٢٪.

ذكر ذلك تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي عام ٩٤ والذي نشر بالعدد الأخير في مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي.

وقال التقرير ان نصيب الفرد العربي من الأراضي المزروعة حاليا قد انخفض من ٠,٢٧٠٠ هكتار الى ٠,٢٦٠٠ هكتار، ويعزى ذلك الى الزيادة في عدد السكان التي كانت أعلى من الزيادة في الرقعة الزراعية.

أما الناتج المحلي الاجمالي فقد قدر بحوالي ٤٩٩,٨ مليار دولار مقارنة بـ ٤٧٧,٦ مليار دولار أي بنسبة زيادة قدرها ٤,٦٣٪ كما ارتفع حجم الناتج الزراعي العربي الى ٧١,١ مليار دولار عام ٩٣ بزيادة قدرها ٦,٤٪.

وبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي العربي على المستوى القومي ٢٩٧ دولارا عام ٩٣ بالمقارنة مع ٢٨٥ دولارا في العام الذي سبقه، أي بزيادة قدرها ٤,١٪.

وذكر التقرير ان اجمالي المساحة المحصولية في الوطن العربي قد زادت من نحو ٣٣ مليون هكتار عام ٩٣ الى نحو ٣٦ مليون هكتار بنسبة زيادة ٨٪ حيث تشكل المساحة المحصولية ٦٢,٣٪ من اجمالي الرقعة الزراعية الموسمية.

وارتفع انتاج الحبوب في الوطن العربي عام ٩٣ الى ٤٠,٨ مليون طن بزيادة ٢,٣٪ وزاد انتاج المحاصيل الدرنية والسكرية والبقولية بنسب متفاوتة.

أما انتاج الحبوب الزيتية فقد ارتفع من ٢,١ مليون طن الى ٢,٧ مليون طن، وقدر انتاج الخضروات بحوالي ٢٨,٦ مليون طن عام ٩٣.

ويعتبر القمح أهم محاصيل الحبوب حيث بلغت مساحته عام ٩٣ نحو ٩,٨ مليون هكتار انتجت ١٧,٩ مليون طن بانتاجية قدرها ١,٨ طن/ هكتار ويمثل انتاج القمح نحو ٤٤٪ من اجمالي انتاج الحبوب.

وبلغ عدد الأبقار ٤٢,٣ مليون رأس ويملك السودان وحده نحو ٦٥٪ من اجمالي عدد الأبقار في الوطن العربي وقدر عدد الإبل بحوالي ١١,٢ مليون رأس عام ٩٣ يتركز معظمها في الصومال والسودان وموريتانيا والسعودية.

وأشار التقرير الى ان انتاج اللحوم الحمراء قد انخفض بنسبة ٥٪ وبلغ انتاجها عام ١٩٩٣ حوالي ٢,٦ مليون طن وتعتبر السودان ومصر والجزائر والمغرب من أهم الدول المنتجة للحوم الحمراء.

أما اللحوم البيضاء فقد زاد انتاجها عام ١٩٩٣ بنسبة ٣٪ وبلغ ١,٥ مليون طن. وأهم الدول المنتجة للحوم البيضاء هي مصر والسعودية والجزائر والمغرب.

وانخفض انتاج الألبان بنسبة ٣٪ اذ بلغ عام ١٩٩٣ حوالي ١٣ مليون طن بسبب انخفاض الانتاج في كل من السودان وسوريا والجزائر. هذا وانتج السودان وحده ٣٠٪ منه تليها مصر بنسبة ١٨٪ وسوريا ١٠٪.

وبلغ انتاج البيض عام ١٩٩٣ حوالي ٨٧١,٤ الف طن وبنسبة زيادة قدرها ٤٪ عما كان عليه عام ١٩٩٢، تنتج مصر ١٨٪ من اجمالي انتاج البيض تليها السعودية ١٣٪ والجزائر ١٢٪ وسوريا ١٢٪.

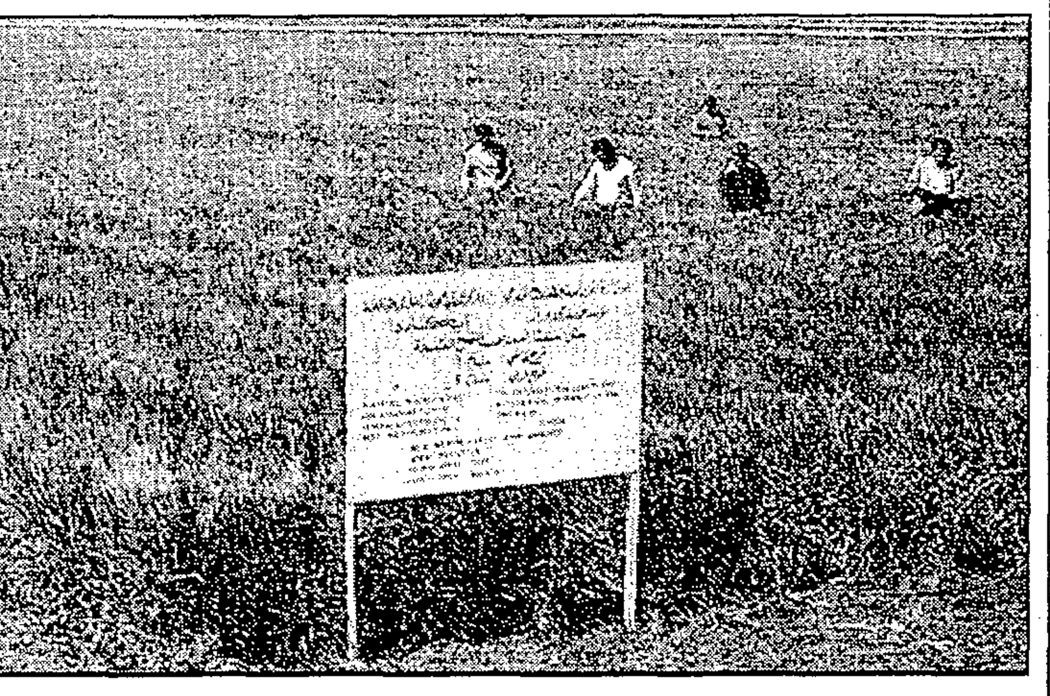
اما جملة الأسماك فقد ارتفع انتاجها عام ١٩٩٣ بنسبة ٤٪ وقدر بحوالي ١,٩٦٤ مليون طن تاتي المغرب بالمرتبة الأولى حيث يعادل انتاجها ٣٢٪ من اجمالي انتاج الأسماك تليها مصر بنسبة ١٩٪ ثم موريتانيا ١٦٪.

إن القيمة الاجمالية للواردات الغذائية العربية ارتفعت من ١٤,١٧٢ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ١٤,٦١٩ مليار دولار عام ١٩٩٣ أي بنسبة زيادة قدرها ٣,١٥٪ ويعزى ذلك الى الزيادة في استيراد كميات أكثر من السلع الغذائية عام ١٩٩٣ مقارنة بعام ١٩٩٢، فقد ازداد استيراد كمية محاصيل الحبوب بمقدار حوالي ١١٪ والبطاطس ٩٪ والسكر الخام ٢٢٪ والخضر الطازجة ٨٪ والزيوت النباتية ١٢٪ والألبان ٨٪ والبيض ٧٪ وتحتل واردات الحبوب والدقيق حوالي ٣٥٪ من جملة الواردات العربية وزادت قيمتها عام ١٩٩٣ بنسبة ٢,٥٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٢.

ويعتبر القمح المحصول الرئيسي للواردات العربية من الحبوب وقد ارتفعت كميته المستوردة من ١٤,٢٠٣ مليون طن عام ١٩٩٢ الى ١٦,٤٣٧ مليون طن عام ١٩٩٣ بلغت قيمتها نحو ٢,٤٧١ بليون دولار وتمثل قيمة القمح نسبة ٤٧٪ من جملة قيمة واردات مجموعة الحبوب خلال عام ١٩٩٣ ونسبة ١٧٪ من اجمالي قيمة الواردات العربية لأهم السلع الغذائية.

تحتل الألبان ومنتجاتها المرتبة الثانية في قائمة الواردات لعام ١٩٩٣ حيث تمثل وارداتها ١٥٪ من قيمة جملة الواردات تليها واردات الزيوت النباتية بنسبة ١١٪ تليها واردات السكر بنسبة ٨٪.

وطالب التقرير بضرورة تشجيع وتحسين مناخ الاستثمار الزراعي العربي وتأهيل البنى الأساسية التحتية وتوفير مستلزمات الانتاج ومنح التسهيلات الجمركية والإعفاء من الرسوم الجمركية للمدخلات الزراعية والسماح للمصارف بمنح القروض طويلة الأجل والاعفاء من الضرائب لتحسين ظروف الاستثمار في القطاع الزراعي وخصخصة المشاريع الزراعية الحكومية وتشجيع القطاع الخاص.



● دور كبير للزراعة في تحقيق الأمن الغذائي بالدول العربية

وزير الصناعة اللبناني «للاتحاد»:
مطلوب تكامل عربي اقتصادي مشترك لمواجهة التحديات المستقبلية
المصنوعات اللبنانية ستشهد تنافسا شديدا في ظل «الجات»

بيروت – الاتحاد: دعا وزير الصناعة اللبناني شاهي برصوميان إلى ضرورة تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول العربية لمواجهة التحديات الجديدة المقبلة.. وقال ان المرحلة المستقبلية هي مرحلة التحول من صراع عسكري توحدت الدول العربية فيه ولو مبدئيا إلى صراع اقتصادي من مخاطره المحتملة تفكيك العالم العربي إلى أكثر من جبهة.

وأضاف في حديث «للاتحاد» انه سواء تحقق السلام في الشرق الأوسط أم لم يتحقق، فان التطورات الدولية الحالية تفرض علينا في مطلق الأحوال التهيؤ لمواجهة الأوضاع التي سوف تستجد نتيجة لتطبيق النظام الجديد للتجارة الدولية القائم على التبادل الحر. لذلك، فان الصناعة اللبنانية سوف تتعرض مستقبلا لمنافسة ضارية بعد أن تتم ازالة الحواجز الادارية والقيود الجمركية واقامة أسواق مفتوحة لتبادل المنتجات تطبيقا لأحكام اتفاقيات «الجات» وعملا بموجبات عضوية المنظمة العالمية للتجارة التي طلب لبنان الانضمام اليها.. وقال ان هذا ما يدعونا إلى العمل جديا على تحسين انتاجنا وتنويعه. والحكومة اللبنانية مدركة أهمية التحضير لمواجهة التحديات المرتقبة وهي تعمل على توفير المناخ الملائم لتطوير القطاع الصناعي وتأهيله لمواكبة افضل ما تم التوصل اليه في حقل المواصفات والجودة والنوعية.

وحول القطاع الصناعي في لبنان أشار الوزير اللبناني إلى ان القطاع الصناعي في لبنان يمتلك القدرات الكافية لمواجهة أصعب التحديات، وقد برهن خلال المحنة الطويلة التي عرفها بلدنا والصعوبات التي واجهت القطاعات الانتاجية جميعها، عن قدرة عجيبة على الصمود والتكيف والاستمرار لا بل على النمو والازدهار.. وبعيدا عن سياسة التخوف والتخويف، فاذا كانت الصناعة في اسرائيل تتمتع ببعض المزايا ومنها القدرات المتطورة تقنيا، فان الصناعة اللبنانية تتميز برخص كلفة اليد العاملة بالنسبة إلى اسرائيل، مع الطاقة التي عرف بها اللبنانيون عامة وعلى الدوام، على التكيف والابداع ومجابهة الصعاب.

الابداع في انتاج السلع

ويوضح الوزير اللبناني ان الصناعة اللبنانية تتميز بقدرة عالية على الابداع في انتاج السلع وفي نوعيتها وفي تغليفها وفي الاعلان عنها، كما يتميز الصناعي والتاجر في لبنان بمهارة فائقة في البيع والتسويق، وفي هذا المجال نؤكد ان لبنان يتمتع بمهارات مميزة في بعض المجالات أهمها صناعة الأدوية والمشروبات والمواد الغذائية المعلبة ومواد التجميل والطباعة والمفروشات والأزياء. وتدرس الحكومة حاليا امكانية انشاء وتطوير صناعة الالكترونيات واقامة مجمعات خاصة بها.



● شاهي برصوميان

مواجهة التحديات المقبلة

ويشير وزير الصناعة اللبناني إلى ان السلام الآتي الذي بدأت رياحه تهب في المنطقة وبدأت معالمه تأخذ شكلا أكثر وضوحا يتطلب عملا اقتصاديا عربيا مشتركا لمواجهة التحديات الجديدة المقبلة. وقال: نحن نرى ان المرحلة المستقبلية هي مرحلة التحول من صراع عسكري توحدت الدول العربية فيه ولو مبدئيا إلى صراع اقتصادي من مخاطره المحتملة تفكيك العالم العربي إلى أكثر من جبهة.

تحديد نقاط القوة والضعف

وأوضح ان مجريات الأمور في المنطقة تنبيء بقيام تكتلات اقتصادية داخل المنطقة تتنافس بحدة وجدية فيما بينها للسيطرة على الساحة العربية مع ما في ذلك من تأثيرات اقتصادية وسياسية، وفي جميع الأحوال، فاننا نرى انه لابد منذ الآن من تحديد نقاط القوة والضعف في الاقتصاد اللبناني وتخطيط دوره في عملية التكامل مع الأسواق العربية ليتمكن لبنان من احتلال موقعه في خريطة المنطقة والقيام بالدور الفاعل والمؤثر فيها والافادة من ايجابيات السلام. وقال الوزير ان لبنان يرحب بكل مسعى أخوي يهدف إلى التنسيق بين الاشقاء لمواجهة التحولات المرتقبة في المنطقة. ونشير في هذا السياق إلى ان لبنان كان في مقدمة الدول التي وقعت عام ١٩٦٤ على قرار يقضي بانشاء السوق العربية المشتركة. وقال نحن اليوم نرى ضرورة ملحة في العمل على تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول العربية لتامين مواجهة موحدة لنتائج اتفاقيات الجات واتفاقات الشراكة التي يدعو الاتحاد الأوروبي اليها بعض دول حوض البحر المتوسط وذلك قبل البحث بمسائل الانفتاح على السوق الاسرائيلية وهو أمر سابق لأوانه وغير مسلم به بالنسبة الينا، في هذه المرحلة على الأقل، بانتظار اقرار السلام الشامل والعادل الذي يحفظ حقوقنا.


● المنتوجات الصناعية في لبنان تتميز بجودتها العالية.

آفاق اقتصادية
التصنيع .. خيار التنمية الوحيد (نموذج الامارات)

بقلم: د. عون عيسى الصايغ

يلعب القطاع الصناعي دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني، ذلك لأنه القطاع القائد في الاقتصاد، وتقع عليه مهام كبيرة وخطيرة في آن واحد. ومن هنا فقد اصبح التصنيع هو الخيار الأساسي أمام بلدان العالم الثالث كسبيل للتنمية، فبفضله يمكن استغلال الموارد المتاحة والانتفاع منها على الوجه الأمثل، ناهيك عن جملة الأهداف المهمة الأخرى والتي منها على سبيل المثال لا الحصر: تنويع مصادر الدخل ـ الحصول على العملات الصعبة ـ امتصاص فائض القوى العاملة التي يعجز القطاع الزراعي عن استيعابها.

وقد اتسم اقتصاد دولة الامارات حتى نهاية الخمسينات بموارده الاقتصادية والبشرية المحدودة، حيث تركز النشاط الاقتصادي على صيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ وبعض الحرف اليدوية البسيطة، مع وجود نشاط تجاري وزراعي محدود.

ومع بداية الستينات بدأ التنقيب عن النفط واكتشافه، وبدأ استغلاله التجاري في إمارة أبوظبي، وازداد انتاج النفط وتصديره بنهاية الستينات ثم دخول إمارة دبي في عمليات الانتاج والتصدير، وقد أدى ذلك الى تدفق عائدات النفط وازدياد حجم النشاط الاقتصادي في البلاد.

ومنذ بداية السبعينات، دخلت دولة الامارات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرحلة التحولات الكبيرة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.. حيث رسمت الدولة أهدافاً لعملية البناء الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها التركيز على القطاع الصناعي وذلك بإقامة المشاريع الصناعية وخاصة المشاريع كثيفة رأس المال والصناعات الموجهة للتصدير.

وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة تمثلت في بناء وتطوير البنية الهيكلية للدولة وأصدرت التشريعات وأنشأت الأجهزة الإدارية والمالية والفنية المعنية بأمور الصناعة، كما عملت على تشجيع القطاع الخاص للعمل في المجال الصناعي بإصدار قانون الصناعة رقم «١» لسنة ١٩٧٩ وما تضمنه من تسهيلات ومزايا وإعفاءات للمستثمر الصناعي.

إن الفلسفة الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة هي نفس الفلسفة الاقتصادية التي تتبناها وتطبقها القيادة السياسية في إمارة أبوظبي وفي الامارات الأخرى، ويمكن إيجاز تلك الفلسفة في المرتكزات والنقاط التالية، وذلك كما وردت في العديد من الوثائق الرسمية:

● تحقيق تنمية اقتصادية على أساس متوازن بالنسبة للدولة ككل وعلى مستوى الامارات، ويتم النمو الاجتماعي المتوازن جنباً الى جنب مع التنمية الاقتصادية ليوافر في كل الأحوال مستوى حضاري واحد بين الامارات.

● دعم الاقتصاد القومي وتعزيز قدراته على الاعتماد الذاتي باستخدام المنجزات العلمية وتغيير الهيكل الانتاجي وتنويع أنشطته وتعظيم طاقاته لدفعه للنمو باطراد.

● الانسان في دولة الامارات هو الغاية، والخدمات الاجتماعية على اختلافها حق أساسي له.

● تحقيق رفاهية المجتمع كهدف أساسي من أهداف التنمية، باستمرار زيادة مستويات المعيشة، سواء في نواحي الاستهلاك أو نواحي الخدمات، وذلك على أساس من العدالة الاجتماعية، مع تأكيد هذه العدالة للأجيال القادمة.

● تنمية وتطوير القوى العاملة الوطنية.

● تتطلب التنمية وانطلاقها تعاوناً خلاقاً مع دول مجلس التعاون الخليجي والجزيرة العربية خاصة والبلاد الاسلامية والمجتمع الدولي بشكل عام.

ومن الملاحظ ان الفلسفة الاقتصادية تمت بلورتها في عدد من التوجهات الاستراتيجية ومن أهم تلك التوجهات خلق اقتصاد أكثر توازناً يستطيع مواجهة ما قد يتعرض له قطاع النفط من تقلبات، وهذا يعني تنويع مصادر الدخل، واتخاذ سياسة متكاملة للتنمية الصناعية والزراعية.

إن السمة الأساسية لاقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة تكمن في الاعتماد على مصدر واحد للدخل «تقريبا» ناجم عن تصدير سلعة واحدة هي النفط، يقابل ذلك اعتماد الاقتصاد بشكل عام على الاستيراد لمواجهة حاجاته والتزاماته المختلفة، الأمر الذي يعوق تكوين علاقات انتاجية واستهلاكية تتحرك ضمن الاقتصاد المحلي لتسهم في مكونات الدخل القومي.



لذا فقد كان مؤكداً ان تسعى الدولة الى تنويع مصادر الدخل بالتركيز على تطوير امكانيات القطاعات الاقتصادية المختلفة وبالأخص القطاع الصناعي، بحيث تضمن الاستفادة القصوى من العوائد الناجمة عن تصدير النفط والفوائض المالية المترتبة عليه في بناء دعائم راسخة للاقتصاد الوطني لمواجهة مرحلة ما بعد النفط، ذلك كي تضمن استمرار وجود دخل مناسب للفرد والحفاظ على مستوى المعيشة التي اعتاد الفرد عليه، ومن هنا تبرز أهمية التصنيع كسياسة اقتصادية مهمة تتطلب تصوراً شاملاً في ضوء المعطيات الحاضرة والمتغيرات المستقبلية، ولعل ذلك التصور يتطلب تشخيص التحديات والعقبات التي تواجه عملية التصنيع لدراسة السبل الكفيلة بتذليلها ووضع المعالجات الممكنة لها.

وفيما يتعلق بقطاع الصناعة قد تمت ترجمة الفلسفة الاقتصادية للدولة الى توجهات استراتيجية معينة عن طريق زيادة الانتاج الصناعي وحماية الاقتصاد الوطني وجعله أكثر توازناً بحيث يستطيع مواجهة أية تقلبات قد تحدث في قطاع النفط، ويستوجب ذلك اتخاذ سياسة جادة للتنمية الصناعية تستهدف توسع وتنويع الانتاج الصناعي في الدولة، مع توجيه عناية خاصة لاستغلال كافة الثروات الطبيعية في الدولة.

وتنفيذاً لهذه الأهداف والتوجهات فان الدولة أولت القطاع الصناعي أهمية خاصة بدعمه وتشجيعه وذلك بإنشاء شركات صناعية كبيرة في مجالات النفط والتكرير وتسييل الغاز والأسمدة والأسمنت، كما قامت الدولة بدعم المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة، وذلك عن طريق تقديم الدعمين الفني والمادي بإصدار التشريعات المناسبة.

وقد حدث خلال السنوات القليلة الماضية تطور ملموس فيما يتعلق بهيكل الصناعة الوطنية، إذ ظهرت الصناعات البتروكيماوية وصناعة المعادن والصناعات الهندسية بعد ان كانت الصناعة في البداية تقتصر على الصناعات التجميعية وصناعة التعبئة وما الى ذلك من صناعات ذات قيمة مضافة محدودة. كما اتجهت الصناعة نحو أسواق التصدير بعد ان كانت في معظمها موجهة نحو إحلال الواردات.

وخلال السنوات العشرين الماضية، شهدت دولة الامارات العربية المتحدة في ظل الأوضاع الاتحادية تحولات جذرية عديدة شملت مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتحققت إنجازات كبيرة أحدثت نقلة نوعية هامة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لمواطني الدولة. وهكذا تحولت الأحلام والأماني بفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الى انجازات ملموسة وأصبحت الدولة تتقدم يوماً بعد يوم بخطى ثابتة نحو المستقبل.

لقد مر اقتصاد الدولة بعدة مراحل، وقد اتسمت كل مرحلة بخصائص وسمات معينة، وهكذا انتقل اقتصاد الدولة من مرحلة اتصف فيها بمحدودية الفعاليات والأنشطة عندما كانت فعاليات الزراعة والتجارة والصيد هي الغالبة الى مرحلة النشاط الاقتصادي الشامل، المدعم بموارد نفطية كبيرة، والمتميز باستثمارات ضخمة واندفاعة واثقة نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبفضل السياسات الاقتصادية الهادفة والمتزنة، فان اقتصاد الدولة حقق الكثير من المنجزات، أهمها ما يلي:

● قامت الدولة بتوفير البنية الأساسية من طرق وموان ومطارات وشبكات مياه وكهرباء واتصالات وغيرها من الخدمات العديدة التي توفر مناخاً جيداً للاستثمار كما أصدرت التشريعات والنظم المناسبة.

● نجحت الدولة في بناء قطاع صناعي متطور، أصبح يغطي نسبة عالية من الاستهلاك المحلي، كما بدأ يتجه نحو التصدير.

● أصبح المستوى المعيشي في دولة الامارات العربية المتحدة من أعلى المستويات في العالم، كما ان دخل الفرد أصبح من أعلى المعدلات.

● توسعت الدولة في تقديم مختلف الخدمات للسكان ومن أهمها الصحة والتعليم وغير ذلك.

● أصبح الانتاج الزراعي يغطي رقعة واسعة من مساحة الدولة، كما يغطي جزءاً مهماً من حجم الطلب المحلي على المنتجات الغذائية.

● أصبحت الدولة تتمتع بقطاع مصرفي متمين، كما ان مركزها المالي تطور حتى أصبحت تتمتع بمركز جيد على المستوى الدولي.

● يتمتع مواطنو الدولة بقدر ملموس من التطور الحضاري والرفاهية الاجتماعية.

● بالاضافة الى كل ما سبق فان الدولة تتمتع بأوضاع سياسية وأمنية مستقرة تفتح الباب واسعاً نحو تشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية.

فالهدف الاستراتيجي سيظل هو رفاهية الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة، بينما تتطور الوسائل التي توصلنا لذلك الهدف.

«ثري كوم» الشرق الاوسط تستضيف أول مؤتمر للشركاء الاقليميين بدبي

عقدت شركة «ثري كوم» الشرق الاوسط مؤخرا اول مؤتمر للمختصين باعادة البيع ذي القيمة المضافة (VARs) التابعين للشركة في المنطقة. وقد حضر الى دبي موظفو المبيعات والموظفون التقنيون من شركاء الشركة في كل من السعودية ودولة الامارات والكويت وعُمان والبحرين وقطر وسوريا، وذلك للمشاركة في الحدث الذي استمر لمدة يومين والذي اشتمل على النشاطات التثقيفية والترفيهية. يقول غراهام بيل، مدير عام «ثري كوم» لمنطقتي افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط والذي حضر خصيصا من جوهانسبرج في جنوب افريقيا لحضور المؤتمر: «تدرك ثري كوم، منذ فترة طويلة الحاجة لتوفير النشاطات التثقيفية والتدريبية، خاصة مع التوسع والتطور السريع الذي تشهده مجموعة منتجاتنا. كما ان توفير المعلومات الحديثة لشركائنا الاقليميين عن المنتجات والتقنيات الجديدة يعد من الأمور الحيوية».

ماجد الفرير يسلم مفتاح نيسان مكسيما للفائز في حملة مركز الغرير الترويجية



قام ماجد الغرير بتسليم مفتاح سيارة نيسان مكسيما لصلاح الدين الفائز بحملة مركز الغرير الترويجية «الصيف والاثارة ٩٦» التي جرى السحب على بطاقتها الفائزة مؤخرا تحت اشراف الدائرة الاقتصادية. حضر حفل تسليم مفتاح السيارة شاواك سريواستاوا وخالد باشا من مركز الغرير.

ترقية العتيقي لمنصب مسئول أول تنفيذي الكويتية بدبي ومنطقة الخليج والجزيرة العربية وايران

احتفلت الخطوط الجوية الكويتية بدبي بترقية عبدالرزاق العتيقي من منصب مدير اقليمي لدبي ومنطقة الخليج الى مسئول اول تنفيذي بدبي ومنطقة الخليج والجزيرة العربية وايران Senior Regional Director تأتي هذه الترقية تقديرا لجهوده في الادارة الناجحة والمثمرة للخطوط الجوية الكويتية في المنطقة ولزيادة التعاون الوثيق بين الكويتية وكافة المتعاملين معها من وكالات السفر وشركات الشحن والركاب المسافرين على الكويتية وشركات الطيران العربية والاجنبية العالمية.

افتتاح بوتيك أمبوريو أرماني في ابوظبي

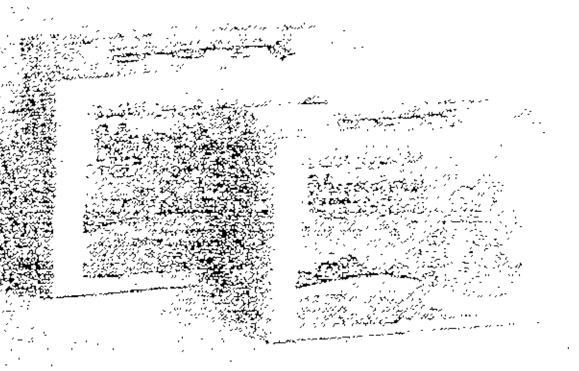


دخل امبوريو ارماني سوق دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الأولى وذلك بعد افتتاح اول محل له في ابوظبي اول امس. وقد افتتح محل امبوريو ارماني بيتر كوردون السفير الايطالي لدى الدولة وعبيد الطاير. وحضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسئولين في القطاعين الحكومي والخاص. وتشكل مجموعات امبوريو ارماني جزءا من امبراطورية ازياء جورجو ارماني التي تلبي متطلبات الشبان من الرجال والنساء العصريين الذين يهتمون بالأزياء ويعتبرونها عنوانا لشخصياتهم. ويعرض بوتيك امبوريو ارماني الجديد، الواقع في مركز الهنا في قلب العاصمة ابوظبي، مجموعات امبوريو ارماني الكاملة، التي تشمل الملابس العادية والملبوسات الرياضية والاكسسوارات للرجال والسيدات. وينضم امبوريو ارماني ابوظبي الى شبكة محلات امبوريو التي يزيد عددها عن ١٢٥ محلا في مختلف انحاء العالم. ويعكس المحل الجديد، الذي يوفر اناقة ارماني الشهيرة في جو ودي، الطابع الحقيقي لأرماني وفلسفته الخاصة التي تقوم على اهتمامه بالحياة الحديثة والدور الذي تلعبه الملبوسات والاكسسوارات فيها. وتوفر أزياء واكسسوارات امبوريو ارماني الجودة والابتكار والحداثة والمتعة بأسعار معقولة.

سيارات كلداري ترفع مستويات مرافق الخدمة لديها

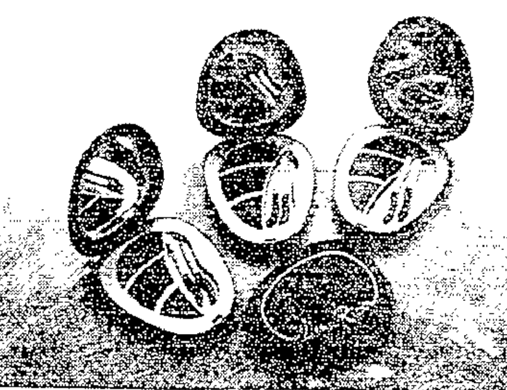
رفعت سيارات كلداري الموزع الوحيد لسيارات فورد ومازدا في الامارات العربية المتحدة مؤخرا مستويات مرافق الخدمة لديها لتواكب معايير الجودة العالمية تضم المرافق الجديدة المحسنة مواقع منظمة باشارات واضحة مخصصة للسيارات التي يتم استلامها للخدمة كما تتميز منطقة الاستقبال بأجواء مشرقة وفسيحة تخيم عليها المعاملة الودية وهناك مناطق منفصلة لكل من فورد ومازدا. يقول ديفيد كينج مدير الخدمة في سيارات كلداري تهدف التحسينات الجديدة الى تزويد نوعية افضل في الخدمة منذ اللحظة التي يدخل فيها الزبون بسيارته حتى لحظة خروجه. واضاف آلن غست المدير العام لسيارات كلداري يأتي هذا التحسين لمرافق الخدمة ضمن اطار خطتنا الشاملة لجعل سيارات كلداري الاختيار الاول للمستهلكين والمهتمين بالجودة.

الاغذية المتحدة تطرح صنفين جديدين من المارجرين



طرحت شركة الاغذية المتحدة - دبي صنفين جديدين من المارجرين مارجرين نوار طري للدهن ومارجرين ممتاز لطاولة السفرة يوفران طعم الزبدة الصافية بدون كوليسترول. وفضلا عن كونه سهل الدهن فان مارجرين نوار الطري مصنوع من زيت عباد الشمس الذي يحتوي على الفيتامين «أ» و «د» بالاضافة الى فيتامين «هـ» الهام.

دورة الألوان من أجل الشفاه من «لوتان ريتشي»



طرح «لوتان ريتشي» ابتكاره الجديد في مجال مستحضرات التجميل هو عبارة عن ابتكار ثلاثي لابراز جمال الشفاه دورة الالوان من أجل الشفاه. حيث تجتمع في علبة واحدة حمرتان لماعتان للشفاه: لون فاتح ولون أشد غمقا مع بودرة لرسم محيط الشفاه بالريشة والتحكم بالحمرة اللماعة بحيث لا تتسرب كما وتضم العلبة مرآة وفرشاة ومسوكا للوضع. ويعمل هذا المستحضر على حماية الشفاه بفضل تركيبته التي تحتوي على الفيتامينين A و E (خصائص مضادة للتقدم في السن ومضاد للذرات الحرة).

أشهر الماركات العالمية بمعارض أزياء الشهرة في الخالدية

تستقبل معارض ازياء الشهرة عملائها في مقرها الجديد في منطقة الخالدية - ابوظبي ويقول عبدو سلوم مدير المعرض «إن اقسام المعرض المتنوعة تضم تشكيلة من الالبسة الرجالية والنسائية من اشهر الماركات العالمية ولأشهر المصممين مثل بال زيلري - امبرتور - شيروتي ١٨٨١ بريوني - لوي فيرو - فالنتينو - روستي - ولترا شتيكرشوذ - بيلانشوني وغيرها من الاسماء المعروفة عالميا». يذكر انه جرى مؤخرا حفل افتتاح كبير للمعرض الجديد تم برعاية سعادة الطاهر مصبح الكندي مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبحضور احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي اضافة الى حشد من المدعوين من رجال الاعمال والاعلام.

كهربائيات أيروس تنظم رحلة لموزعي هيتاشي للقاهرة



موزعو منتجات هيتاشي خلال رحلتهم الى جمهورية مصر العربية التي نظمتها شركة كهربائيات أيروس وكلاء هيتاشي في الامارات العربية المتحدة.

«ادفانتشر تورز» تنظم مغامرة مارلبورو في سبتمبر القادم بمشاركة ١٣ دولة شرق اوروبية واوسطية



تنظم «ادفانتشر تورز» التي تحتل اليوم مكانة عالمية مرموقة في مجال تنظيم الرحلات - المغامرات منذ تاسيسها عام ١٩٨٣ في مدينة فراينبورغ الالمانية مغامرة مارلبورو الجديدة بالتعاون مع شركة فيليب موريس وسيتسنى للمشتركين فرصة القيام بقمة مغامرتهم الشخصية والتعرف في الوقت نفسه على الغرب الامريكي الذي يعرف بعالم مارلبورو ويضم ٤ ولايات هي اريزونا ونيفادا ويوتا وكولورادو. فبين الثامن من سبتمبر ١٩٩٦ والثامن عشر منه يشارك ٢٤ مغامرا قدموا من ١٣ دولة شرق اوروبية وشرق اوسطية في مغامرة العمر، ليبلغ عدد الدول التي خاضت غمارها مع نهاية العام ١٩٩٦ عشرين دولة، علما بان الحملة الترويجية الضخمة الخاصة بها مازالت سارية، وتسلّم المنظمون حتى اليوم الآلاف من قسائم الاشتراك. وسوف يمضي هؤلاء المشاركون ١١ يوما من الحماس وتحدي الطبيعة بعزم واصرار، ويتوزعون على اربع فرق تترافق ليلا نهارا تحت اشراف محترفين للقيام بثلاثة انشطة مثيرة هي قيادة سيارات الجيب، التجديف وامتطاء الأحصنة، علما بأن ستة مغامرين خليجيين سوف ينضمون لأول مرة الى هذا الفريق العريق..

حفل عشاء للمغامرات العربية بمنتجع الجزيرة

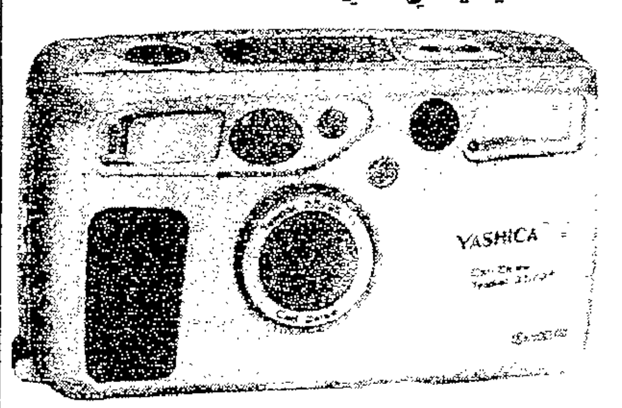
نظمت «المغامرات العربية» حفل عشاء ساهرا في قصر الشاطىء بمنتجع الجزيرة ورعت الحفل شركة «ايفيس لتاجير السيارات».

جانيت سركيسيان و اجنر تفوز بجائزة الانجاز ٩٦ في مجال المستحضرات التجميلية

فازت السيدة جانيت س. واجنر رئيسة شركة اسيتي لودر العالمية بجائزة الانجاز الصادرة عن مؤسسة Cosmetic Executive Women الدولية التي تضم المسئولات التنفيذيات من كافة قطاعات صناعة التجميل ومستحضرات التجميل والعطور والصناعات ذات العلاقة مثل الازياء والتمويل. قام بتسليم الجائزة ليوناردو. أ لودر رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لمجموعة شركات اسيتي لودر خلال حفل كبير اقيم في نيويورك مؤخرا بهدف تكريم الابتكارات الاستثنائية في صناعة التجميل وبصفتها رئيسة كبرى شركات اسيتي لودر تترأس السيدة اجنر مؤسسة مسئولة عن تسويق ومبيعات مستحضرات Aramis و Clinique و Estee Lauder و Origins و Prescriptives في أكثر من ١٠٠ دولة بالاضافة الى مسئولياتها الادارية عن التوزيع الدولي لمستحضرات (Make _ up Art M. A. C Cosmetics). وشغلت السيدة واجنر قبل التحاقها بالعمل في شركات Estee Lauder عام ١٩٧٥ العديد من المناصب التحريرية والادارية

عالم الاقتصاد

جاشنمال الوطنية تطرح كاميرا ياشيكا تي ٥/ تي ٥ دي بأسواق الامارات



طرحت شركة جاشنمال الوطنية بأسواق الامارات مؤخرا احدث ابتكارات شركة «كيوسيرا كوربويشين» كاميرا ياشيكا تي ٥/ تي ٥ دي عالية الأداء والمزودة بالعدسة ذات الشهرة العالمية كارل زايس تيسارتي ٣٥ ملم آف ٣ر٥ للحصول على صور في غاية الجودة من الصفاء والوضوح هذه العدسة رباعية العناصر متعددة طبقات الطلاء ثلاثية المجموعة مصنوعة من الزجاج البصري عالي الدرجة مصقولة بدرجة فائقة من التحمل لاعطاء صور مثالية بتوازنات لونية وتدرج كامل. تتميز الكاميرا الجديدة بصغر حجمها الذي لايتجاوز راحة اليد ولمزيد من المرونة والسهولة في عملية التصوير قدمت ياشيكا تي ٥/ تي ٥ دي «فيوفايندر سوبر سكوب» موجود على رأس الكاميرا مما يجعل عملية التقاط صور الاطفال سهلة للغاية سواء كان التصوير على مستوى منخفض او على مستوى النظر ولتعزيز الابداع في التصوير قدمت ياشيكا خمسة أوضاع تصويرية خاصة بالفلاش.

قسم العلوم الرقمية في كوداك يعين مايندوير كوكيل توزيع جديد



أعلنت شركة كوداك (نير إيست) إنك عن تعيين مايندوير كوكيل توزيع اقليمي جديد يضاف الى شبكة شركاء العمل الحاليين وذلك لتوزيع منتجات قسم العلوم الرقمية. ويعكس هذا التعاون الجديد استراتيجية كوداك العالمية في التحرك الى أبعد من متطلبات السوق التقليدية «التصوير المختص» و «الأعمال الكبيرة» من خلال الوصول السهل لمنتجات التصوير الرقمي في مجال الكمبيوتر وبرامجه. أما منتجات كوداك الرقمية التي سيتم توزيعها من قبل مايندوير فهي: * كاميرات كوداك الرقمية دي سي و دي سي ٥٠. * مشغل كوداك للأقراص المدمجة. * ورق الطباعة بحجم A4. * الأقراص المدمجة. ويقول جيلبر تغو - مدير قسم التصوير الرقمي والتطبيقي في كوداك (نير إيست) انك - «إن تعيين مايندوير سيوفر لمنتجات كوداك توزيعا رائدا جنبا الى جنب مع الاسماء الرائدة في مجال الكمبيوتر». ومن جهته يقول ايلي مبارك المدير الاداري لمايندوير «سنعمل من خلال دورنا كوكلاء توزيع على ايصال هذه المنتجات للمستخدمين من خلال شبكة اعادة التوزيع الخاصة في المنطقة». يظهر في الصورة (اليمين الى اليسار): اندريه نحاس - المدير العام لعمليات الشرق الاوسط في كوداك (نير إيست) إنك - ايلي مبارك - المدير الاداري لمايندوير - اثناء توقيع عقد الاتفاق.

مؤلف كتاب «فن وأصول الاهداء» قلم «واترمان» هدية مثالية لرجال الاعمال

يؤكد داون بريان مؤلف كتاب «فن وأصول الاهداء» ان تقديم هدية في الوسط التجاري مسالة دقيقة وذات اهمية كبيرة ويعتبر «ان مجموعة اقلام» واترمان الكاملة والشاملة من الهدايا الرفيعة المستوى وذات قيمة عالمية كما انها هدية مثالية لرجال الاعمال. وتشتمل تشكيلة اقلام «واترمان» على مجموعات متنوعة منها مجموعة «مان ١٠٠» وهي اقلام معدنية انيقة مصنوعة من الفضة الخالصة والذهب الخالص ومجموعة «مان ١٠٠ باتريشيني» التي ابتكرت وفق نموذج ناجح يعود الى حقبة الثلاثينات اضافة الى مجموعتي «واترمان اكسبرت» و «واترمان جت ست».

سيارة النقل المعدلة طراز H-100 ضمن تشكيلة هايونداي الجديدة



طرحت شركة هايونداي للسيارات الكورية ضمن تشكيلتها الجديدة سيارة النقل المعدلة طراز H-100 وهي متوفرة بثلاثة موديلات والبيك - أب والميني باص وفان الشحن مما يجعل H-100 صفقة افضل من اي وقت مضى. يذكر ان سيارات هايونداي الجديدة تتميز بهياكل مصممة لتحقيق اقصى درجات المتانة وانخفاض الوزن واصبحت «نقاط الانهيار» «واقفاص الركاب الصلبة» مزايا قياسية في هذه السيارات وتسعى الشركة لتحقيق مستويات راقية جديدة لخدمات مابعد البيع من خلال تدريب العاملين في مراكز الصيانة وتجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات الدقيقة. وهناك مخططات لتنظيم عمليات توفير قطع الغيار من خلال قاعدة توزيع مركزية تزود كافة موزعي ومراكز خدمة هايونداي باحتياجاتهم.

الخليج الدولي يرتب لشركة أسمنت عمان قرضا متوسط الأجل قيمته ٥٠ مليون دولار

تم التوقيع في العاشر من يونيو الجاري بفندق قصر البستان في مسقط على اتفاقية لتقديم قرض قيمته ٥٠ مليون دولار ومدته سبع سنوات إلى شركة أسمنت عمان (ش. م. ع. ع). قام بترتيب هذا القرض بنك الخليج الدولي ش. م. ب المتمركز في البحرين اشتراك في تقديمه كل من بنك عمان، البحرين والكويت، بنك أبوظبي الوطني، بنك البحرين الوطني، البنك العربي «بي. إل. سي» وبنك عمان التجاري. وسوف يغطي هذا القرض حوالي ٥٠٪ من التكاليف الانشائية لمشروع التوسعة الذي سيزيد الطاقة الانتاجية لمصنع شركة أسمنت عمان «ش. م. ع. ع» إلى الضعف من ٦٠٠ الف طن متري إلى ٢ر١ مليون طن متري في السنة وسوف يغطي هذا الانتاج من الأسمنت حجم الطلب المحلي بالكامل. وحضر حفل التوقيع على القرض سعادة الأستاذ علي بن مسعود السنيدي، رئيس مجلس ادارة الشركة والأستاذ مهند الفاروقي مساعد المدير العام لبنك الخليج الدولي ش. م. ب. وسعادة سيد سلطان البوسعيدي رئيس مجلس ادارة بنك عمان التجاري ش.م. ع. ع، وسعادة محسن حيدر درويش رئيس مجلس ادارة بنك عمان، البحرين والكويت كما حضره ممثلون آخرون.

أسعار أسهم الدول والشركات المحلية (درهم)

الشركة	السعر
اتصالات	٩٥٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤١٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠١٥
شركة طيران أبوظبي	٦١٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٥٠
شركة العين الاهلية للتامين	١,٢٥٠
شركة الظفرة للتامين	٧٢٠
شركة الامارات للتامين	٥٦٠
شركة أبوظبي لصناعة السفن	٢٣
بنك ابوظبي الوطني	٤٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٣٠
بنك دبي الوطني	٦٧٠
بنك دبي التجاري	٥٠
بنك الامارات الدولى	١٧,٥٠
بنك دبي الاسلامي	١٨٥

أسعار العملات العربية والاجنبية

العملة		
الدولار الامريكي	٣,٦٨٨٠	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠,٧٢٢٠	[illegible]
المارك الالماني	٢,٤٤٠٠	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٥,٧٢٠٠	[illegible]
الين الياباني	٠,٠٣٤٦٥	[illegible]
الفرنك السويسري	٢,٩٧١٨	[illegible]
المارك الفنلندي	٠,٨٠٤٧	[illegible]
الريال السعودي	٠,٩٨٣٥	[illegible]

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٥,٤٣٧٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥,١٨٧٪ المارك = ٣,٠٠٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥	٤,٨١٢٥	٥,١٢٥	٥,٥٦٢٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ — ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

اسعار الذهب والفضة	اونصة الذهب ١٤٤٠,١٦ درهم	جرام الذهب ٤٦,٣٠ درهم	جرام الفضة ٠,٦٥ درهم

العملات العربية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٣٥٠	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠,٠٠٠	—

العملة	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥,٢٣	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٤	١,٠٧
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٠٠	—
درهم مغربي (نقدا)	٤٢٥	٤٠٠

العملات الاجنبية

العملة	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٧٠	٥,٦٤
مارك الماني	٢,٤٣	٢,٣٩
فرنك فرنسي	,٧١٥	,٧٠٥
فرنك سويسري	٢,٩٦	٢,٩٠

العملة	بيع	شراء
ين ياباني	,٠٣٤٥	,٠٣٣
ليرة ايطالية	,٠٢٤١	,٠٢٣٧
روبية هندية	,١٠١٠	,٠٩٧
روبية باكستانية	,١٠١٠	,٠٩٧
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٦٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤١٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٠
٤	طيران ابوظبي	٦٢٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٥٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٦٠
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
٩	الظفرة للتامين	٧٢٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٦٠٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٠٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٦٠
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧,٧٥
١٦	البنك العربي المتحد	١٧٠
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٥٠
١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
١٩	بنك الشارقة الوطني	٧
٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
٢١	بنك دبي التجاري	٥١,٥٠
٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٣٥
٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
٢٦	سنابنك	٣٦٠
٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
٢٨	شركة الاتحاد العقارية	٢٩
٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٠,٢٥
٣٠	عمان والامارات	٧
٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	٦,٨٠
٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٢٤

اسعار الفائدة على العملات العالمية بين البنوك

المدة	الدولار	جنيه استرليني	مارك الماني	فرانك سويسري	فرانك فرنسي	الين
شهر	٥,١٨٧٢	٥,٣٧٥	٣,١٢٥	١,٨٧٥	٣,٤٣٧٥	,٢٥
شهران	٥,٢٥	٥,٤٣٧٥	٣,١٢٥	١,٨٧٥	٣,٤٣٧٥	,٢٥
٣ شهور	٥,٣١٢٥	٥,٤٣٧٥	٣,١٢٥	١,٨٧٥	٣,٤٣٧٥	,٢٥
٦ شهور	٥,٥٠	٥,٤٣٧٥	٣,١٢٥	١,٩٣٧٥	٢,٥٠	٠,٣١٢٥
سنة	٥,٧٥	٥,٥٠	٣,١٨٧٥	٢,٠٦٢٥	٣,٦٢٥	٠,٥٠

المصدر بنك ابوظبي الوطني

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠,٦٤٨
مارك الماني	١,٥٢٣
ين ياباني	١٠٨,٠٩
فرنك فرنسي	٥,١٦٤
فرنك سويسري	١,٢٥٤
ليرة لبنانية	١٥٧٣

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤,٢٥	٥,١٨
زيوريخ	٣٨٤,٢٥	—
هونج كونج	—	—

السوق المصرفية المصرية

	بنوك*	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٣٠	١٤٤٠,١٦	٠,٦٥

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٦٦٣,٨٦	٣٧٢٧,٥	٢٢٤٣٧,٣٠	٢٠٧٧,٠٨

* بالقرش ** ظهرا ★ وفق سوق بيروت

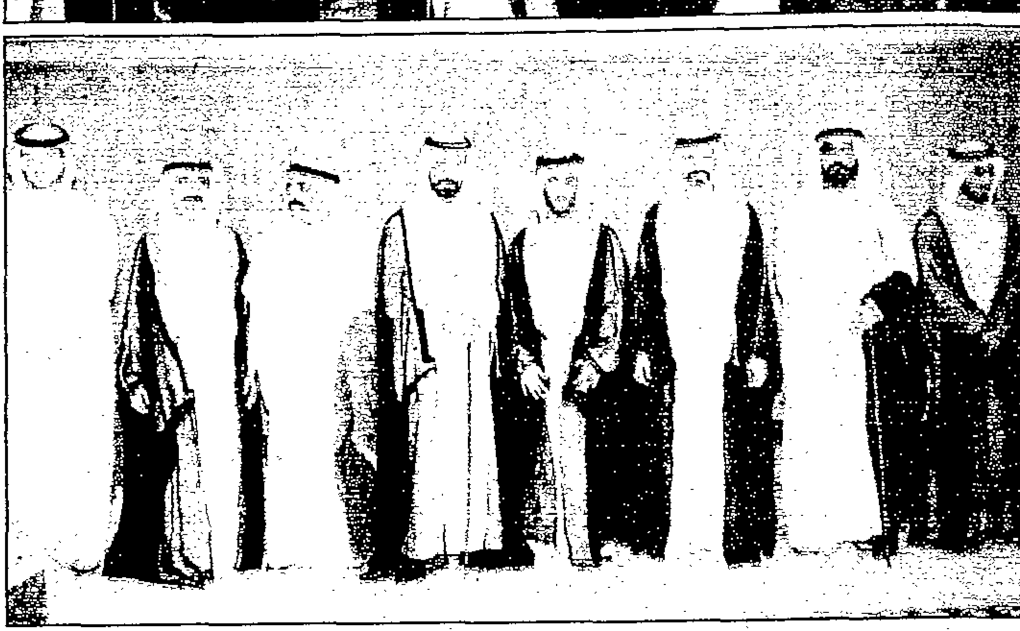
أسعار المعادن والسلع

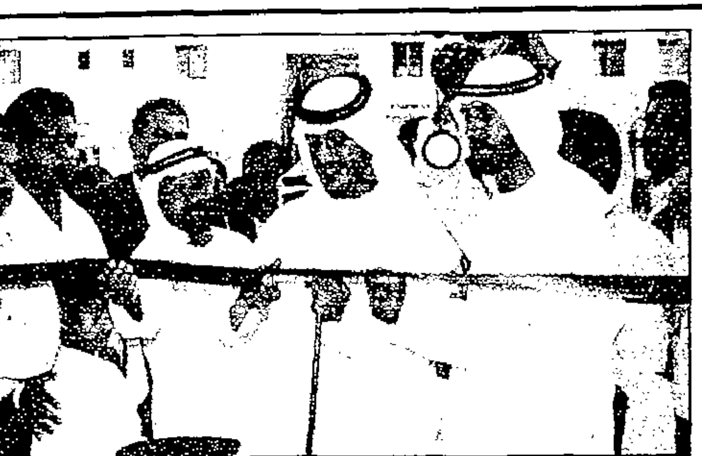
القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٢٦
الالومنيوم	١٥٨٣
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الأسواق العالمية دولار/برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٨	٢٠,٧٠	١٦,٩٠	١٧,٨٥	١٦,٦٠	١٧,٤٥



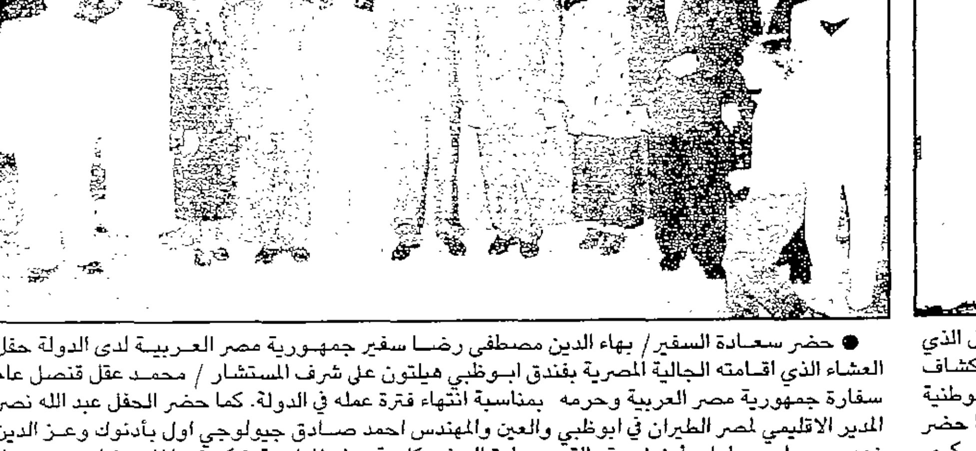


● تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وجمع غفير من الجمهور تم بحمد الله افتتاح السوق التجاري الفخم في مدينة العين المكمل لسلسلة اسواق ك. ام. التجارية الرائدة في هذا المجال والمعروفة بخدماتها المميزة والتي تقدم للمستهلك كل ما يحتاجه تحت سقف واحد والتي استحوذت على ثقة الزبائن بخدماتها وتقديم الاجمل وبأسعار معتدلة تناسب الجميع.

● معالي / يوادي شينك وزير خارجية سلوفاكيا اثناء زيارته للدولة حيث اقام بفندق ابوظبي هيلتون وبرفقته الوزير المفوض يوسف الصيقل بادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة / دوشان هوريناك القائم بالاعمال السلوفاكي لدى الدولة وكلاوس شاك مدير عام الفندق الذي قام باستقبال الوزير الضيف والوفد المرافق.



● حضر سعادة السفير / سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه / عبد الله ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة شركة الحفر الوطنية ورئيس دائرة الاستكشاف والانتاج بأدنوك وذلك بفندق هيلتون ابوظبي على شرف مايكل د. ميرفي مدير عام شركة الحفر الوطنية بمناسبة انتهاء فترة عمله بالشركة. واستقبال نجيب حسن الزعابي المدير العام الجديد للشركة كما حضر الحفل سعادة / ابراهيم عبد الله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة والمستشار سيف بن حمد المسكري القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان.



● حضر سعادة السفير / بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل العشاء الذي اقامته الجالية المصرية بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المستشار / محمد عقل قنصل عام سفارة جمهورية مصر العربية وحرمه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. كما حضر الحفل عبد الله نصر المدير الاقليمي لمصر الطيران في ابوظبي والعين والمهندس احمد صادق جيولوجي اول بأدنوك وعز الدين زهدي جيولوجي اول بأدنوك وقد القى سعادة السفير كلمة بهذه المناسبة شكر فيها المستشار محمد عقل على جهوده الطيبة في السفارة وتمنى له التوفيق بعمله بوزارة الخارجية بجمهورية مصر العربية.

● حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الحفل الذي اقيم بمناسبة عقد قران الشيخ سعود بن عبد العزيز بن راشد النعيمي على كريمة الشيخ حشر بن مانع المكتوم.

وحضر الحفل الشيخ محمد بن خليفة المكتوم والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ سعيد بن عبيد المكتوم والشيخ سعيد بن محمد بن خليفة المكتوم والشيخ محمد بن راشد النعيمي والشيخ عبد الله بن راشد النعيمي والشيخ صقر بن راشد النعيمي والشيخ احمد بن راشد النعيمي والشيخ مروان بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم.

كما حضر الحفل عدد من قناصل الدول العربية والاجنبية ورؤساء الدوائر الحكومية وحشد من المواطنين.



■ العريس الشيخ سعود النعيمي



● السيد فرانسيسكو بوريللو، مدير عام فندق شيراتون ابوظبي يرحب بسعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية لدى وصوله الى الفندق للاحتفال بعيد سويسرا الوطني.



● حضر سعادة / عباس عبد الجليل الفهيم عضو مجلس ادارة وامين صندوق غرفة تجارة وصناعة ابوظبي افتتاح المعرض الاسباني للعقارات الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون كما حضر الافتتاح رجل الاعمال ابراهيم الحديدي وخوان سوتو رئيس مجلس ادارة سوتو للعقارات وفرانسيسكو القونو الملحق التجاري الاسباني بالسفارة الاسبانية وكلاوس شاك مدير عام ابوظبي هيلتون.



● عبد الله الشيخ مدير اعمال بن حم بابوظبي وياسر عبد الرحيم يهنئان الدكتور اديب شماس بعودته من كندا وبداية عمله في عيادة طب الاسنان الجديدة بالحمرا بلازا.



● اقامت راثيون انترناشيونال حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف توم سيلينج نائب رئيس راثيون وحرمه وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في ابوظبي وانتقاله الى الولايات المتحدة الامريكية واستقبال ويليام جي اوبراين الذي استلم عمله خلفا لنائب الرئيس. حضر الحفل عدد من المسئولين ومدراء الشركات الامريكية العاملة في الدولة.

● التربوي المخضرم الاستاذ محمد محمد رمضان الطناني تلقى التقدير والتكريم من ادارة المنطقة الشرقية التعليمية بمناسبة تقاعده لبلوغه السن القانونية. اسرة مكتب «الاتحاد» بالفجيرة تتمنى للطناني صاحب الخبرة الطويلة الخير والسعادة في حياته المقبلة بعد رحلة ثرية استمرت ثلاثين عاما في دولة الامارات.



● احتفلت ثانوية دبي بتكريم الهيئة الادارية والتدريسية واعضاء مجلس الآباء بالمدرسة تقديرا لجهودهم للعام الدراسي ٩٥/٩٦ وقام صقر المري رئيس مجلس الآباء واحمد لطفي العضو الفخري بالمجلس وعبد الله الحلو مدير المدرسة بتوزيع الهدايا التذكارية والتقديرية على معلمي المدرسة واعضاء مجلس الآباء.



● أقام فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة مأدبة عشاء تكريما لوكالات السفر في الدولة. وضمت عددا من كبار الموظفين في الفندق يتقدمهم السيد مصطفى ناصيف المدير المقيم والسيد زكي الافرنجي مدير العلاقات العامة والمبيعات بالاضافة الى عدد من مسئولي الخطوط الجوية المصرية والهندية وغيرهم.

ويذكر ان الفندق درج على اقامة هذا اللقاء لوكالات السفر سنويا.







● عاد الى ربوع الامارات العريس خلفان فهد بعد قيامه برحلة شهر العسل تهنئة من اخيه سيف صندل والزميل متوكل مبارك وبالرفاه والبنين.



● الاهل والاصدقاء يهنئون حسن واميرة وشيماء يسري السباعي بالنجاح بتفوق ويتمنون لهم دوام التقدم والمستقبل الزاهر.

● بحضور عدد كبير من المسئولين والاعيان ورجال الاعمال والمواطنين احتفل آل العويس وآل الشامسي في الشارقة بزفاف السيد سلطان بن سالم العويس الى كريمة السيد حمد بن رحمة الشامسي...

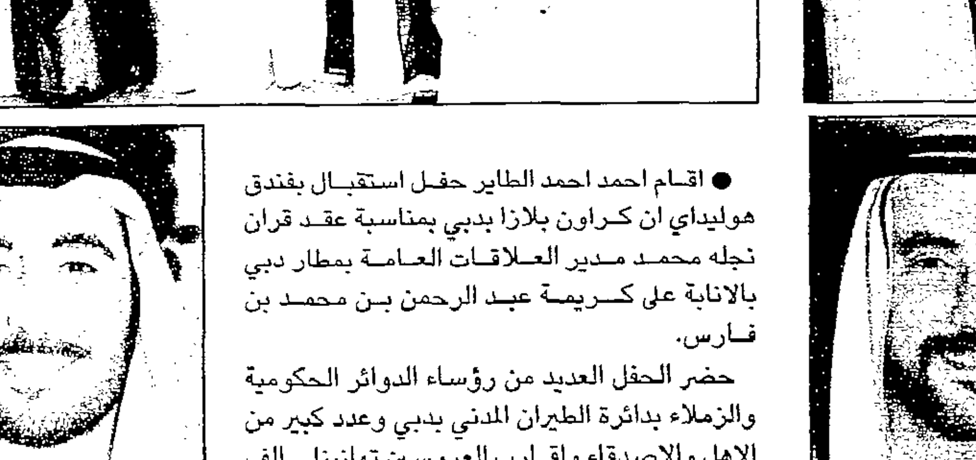
وبهذه المناسبة اقام السيد سالم بن رحمة العويس حفل عشاء بفندق كونتيننتال الشارقة .

الف مبروك وتهنئة خاصة من الاستاذ محمد العويس مدير مكتب «الاتحاد» بدبي والامارات الشمالية وكذلك تهنئة خاصة مماثلة من الزملاء بمكاتب مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

■ العريس سلطان بن سالم العويس

● اقام احمد احمد الطاير حفل استقبال بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي بمناسبة عقد قران نجله محمد مدير العلاقات العامة بمطار دبي بالانابة على كريمة عبد الرحمن بن محمد بن فارس.

حضر الحفل العديد من رؤساء الدوائر الحكومية والزملاء بدائرة الطيران المدني بدبي وعدد كبير من الاهل والاصدقاء واقارب العروسين تهانينا... الف مبروك.



■ العريس محمد الطاير

● محمد ومنار وماهر ومروان الشيخ خليل سافروا الى سوريا لقضاء الاجازة .. الزميل خليل الشيخ يتمنى لهم رحلة موفقة وسعيدة.

● احتفلت شذي ناصر احمد المعلا بنجاحها في العام الدراسي. واقامت بهذه المناسبة حفلا لصديقاتها والف مبروك.



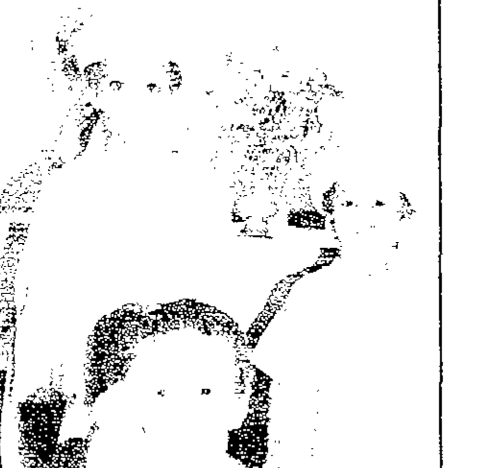
تم عقد قران ماجد اكرم محمد عودة البنا على الآنسة رشا كريمة السيد علي عبد الرؤوف نبهان. وتهنئة خاصة من الزميل وليد نبهان وحرمه للعروسين ... الف مبروك.



● في جو من الفرح والسعادة تمت خطوبة مصمم الازياء وليد عطاالله والآنسة كاتيا عطية وقد اقاما بالمناسبة حفلا ساهرا. الف مبروك من الاصدقاء.



● تم بحمد الله في حفل بهيج خطوبة الآنسة جيهان احمد العدوي على الاستاذ السيد خيرت هاشم.
خالص التهنئة للعروسين مع التمنيات بالسعادة.



● الطفلة الجميلة تسنيم خالد عزت نجحت بتفوق هذا العام وقد انهالت عليها الهدايا من الاهل... مبروك مع التمنيات بدوام التفوق.



ختان

● احتفل الزميل محمد الباقر عوض المصور التلفزيوني بوكالة انباء الامارات يوم الجمعة الماضي بختان انجاله احمد وعمر وابو بكر... والزملاء بقسم التصوير بالوكالة يهنئونه ويبتهلون إلى المولى عز وجل ان يجعلهم من ابناء المستقبل البارزين.

المرأة في الاعلام العربي
الصورة النمطية والحق المهضوم!!

د. احمد عبدالملك *

يستطيع المتتبع لما تبثه وسائل الاعلام من قضايا متعلقة بالمرأة العربية ان يلحظ دونما ادنى مشقة ان الحيز المخصص للمرأة في وسائل الاعلام «صحافة - اذاعة - تلفزيون» محدود جدا مقارنة بالقضايا الاخرى المتعلقة بحياة المجتمع، كما ان هذا الحيز المجاور هو الآخر يتحدد في نمطية معينة قد لا يخرج منها الا نادرا.

ونظرا لتطور المجتمعات وزيادة الوعي، وخروج المرأة خارج المنزل لتشارك في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها مجتمعاتنا وظهور فرص عمل جديدة، وازدياد اعداد المؤهلات المتخصصات بات من الضروري تبديل النمط المحدود الذي تقدمه وسائل الاعلام عن المرأة او تقدم المرأة بداخله.

فالفيلم العربي يظهر المرأة على انها اما عاشقة تهرب مع عشيقها... او فلاحة يضربها العمدة، او متعاونة مع عصابة تهريب مخدرات، او زوجة تلاحق زوجها الخائن ... او رهينة تطالب عصابة خطفتها بفدية من زوجها ... او متهمة «جدرا» تروي حياتها داخل السجن!!

والبرنامج العربي هو الآخر يقدم صورا محددة للمرأة فهي الفنانة التي ضحت بالتعليم من اجل الفن والمطربة التي خاصمها الأهل حتى اثبتت نفسها وصارت نجمة.

كما ان وسائل الاعلام لا تهتم بشرائح المجتمع المختلفة من النساء وتركز على نوعيات محددة... وقد نجد لذلك عذرا حيث تتردد النساء في الحديث لوسائل الاعلام طبقا لاعتبارات اجتماعية وعائلية ولكن مع ذلك فإن هنالك من النساء المتخصصات واللاتي يصلحن لأن يكن قدوة للمشاهدين والمستمعين والقراء، بدلا من النماذج - السيئة - التي تطل علينا في وسائل الاعلام.

تشير الدكتورة عواطف عبد الرحمن الاستاذة بكلية الاعلام - جامعة القاهرة الى ان الدراسات اثبتت ان:

«اغلب المضامين الاعلامية الموجهة للمرأة «٧٠ - ٨٠٪» تركز على القضايا التقليدية التي تتعلق بالجوانب الجمالية والمظهرية «الازياء والمكياج» او المشاكل العاطفية وتربية الاطفال وتركز السينما والدراما التلفزيونية على ثلاثة ادوار تقليدية للمرأة المصرية تنحصر في الزوجة الخاضعة للزوج والمعتمدة عليه والحريصة على الاحتفاظ به وباي ثمن، والام المعطاءة الراعية لابنائها والمنحازة للذكور منهم، والابنة المطيعة لوالديها». وتقول ايضا: «اظهرت احدى الدراسات الحديثة ان الاهتمام الاعلامي بالمرأة المصرية في الريف لا يتجاوز ٣ر٢٪ من اجمالي الاهتمام بكافة قضايا المرأة المصرية وذلك في الصحف اليومية. ولا يزيد على ٥ر٠٤٪ في الاعلام المرئي والمسموع. كما تولي وسائل الاعلام المصرية اهتماما مبالغا فيه لبعض المهن النسائية على حساب المهن الاخرى، مثل اهتمامها بالفنانات والرياضيات ونساء السلك الدبلوماسي وسيدات الاعمال وذلك على حساب المعلمات والمحاميات والطبيبات والعاملات والفلاحات.

وتضيف الدكتورة عواطف عبد الرحمن:

« وتشير الدراسات ايضا الى ان الاعلام المصري يقدم المرأة في الاعلانات باعتبارها اداة للجذب والامتاع الجنسي حتى وإن لم يكن لها علاقة بالسلع المعلن عنها»

الاهرام ٢٢ / ٤ / ١٩٩٦ ص ١٠»

ونحتاج لوقت طويل ومساحة اطول لتحليل هذا التوجه لمعالجة او ظهور المرأة في الاقلام؟ ولعل ابرز ما يتبادر الى الذهن هو تأكيد النمطية الاستهلاكية للمرأة العربية ... فرغم ان الغريزة الانسانية - لدى المرأة - تدفعها لان تهتم بشئون المكياج والزينة والكماليات - الا ان كثرة التركيز على هذه الانماط الاستهلاكية - تؤكد صحة هذا التوجه وان كان فيه من المبالغة والخطأ.

ولا يغيب عن البال ان هذا التركيز يدفع المرأة الى التكالب ومحاولة التقليد وارهاق ميزانية البيت واهتزاز الشخصية بحكم الخوف من الاخريات في حال عدم اقتنائها للماركات العالمية والمقتنيات الجديدة «آخر موضة»... وتاكيدا لذلك فان نزوع المرأة الى التعلق بالقيم الاستهلاكية التي تطرحها وسائل الاعلام تقلل لديها القدرة و «النفس» للخوض في القضايا الهامة ذات العلاقة بحياتها داخل المنزل وخارجه وتلك المتعلقة بالمجتمع؟ وهذا يهمش دورها كعنصر فاعل في حركة التنمية.

ونظرا لمحدودية قصص الدراما ولامور رقابية احيانا، وسهولة في الانتاج ايضا، نلاحظ على الانتاج العربي الدرامي اعتمادا واضحا على قضايا الحب والصراع على الفوز بقلب رجل، او «بيتوتة» المرأة اي خضوعها داخل المنزل وتشكيل دورها كردة فعل لعمل دور الرجل او الاولاد... وهذا ايضا لا يعطي الصورة الحقيقية لواقع المرأة في جميع المجتمعات العربية؟ بل قد يدخل «التيئيس» في روح المرأة ان تم تعرضها لمثل هذه الادوار النمطية.

وحيث ان غالبية سكان الوطن العربي ممن يسكنون الريف او الصحراء... نجد ان المعالجات للنساء القاطنات في هذه البقع الجغرافية قليلة جدا. كما ورد على لسان د. عواطف عبد الرحمن «٣ر٢٪» من اجمالي الاهتمام بكافة قضايا المرأة المصرية، بل قد تكون النسبة اقل بكثير في البلاد الاخرى العربية والتي تركز على اعلام العواصم ... بل وتركز على اعلام السلطة .... دون ادنى هامش لقضايا التنمية الخاصة بالمرأة. هذا التوجه يخلق اجواء من التمزق داخل بنية المجتمع ويؤطر الفوارق الطبقية، ويدخل المزيد من الشعور بـ «الدونية» الى قلوب وافكار نساء الريف... كما انه يتعارض ايضا مع مبادىء حقوق الانسان، كما انه في ذات الوقت ينذر بوقوع تصدع في النظام السياسي خصوصا ان تعلق الامر بالاقليات التي تسكن الاقاليم ... وشعور هذه الاقليات باستئثار النظام او العاصمة بوسائل الاعلام، وتهميش تلك الفئة من المجتمع والتي قد تكون اكثر جدارة «من حيث الانتاجية» من سكان المدن او العاصمة!!

اما الانحياز نحو بعض المهن النسائية فان ذلك يفرض عوامل عدة، منها، مدى معرفة معدة البرنامج بصاحبة المهنة؟ مدى اقتراب المهنة من تخصص المذيعة، مدى حب المذيعة للمهنة؟ وشعور المذيعة بتقديم المثير والمدهش للوصول الى قلوب الجماهير. وكذلك الصحفية التي تريد «خبطة» اعلامية... لذلك يتم التركيز على الفنانات والرياضيات بشكل واضح «وهذا ليس عيبا في التوجه الاعلامي اذ ان الشهرة لها عامل اساسي في القيم الاعلامية وكما يقولون Celebrity Selles».

إلا اننا مع وجود توازن في العرض الاعلامي وما يحدث اليوم عبر التلفزيونات التقليدية والفضائيات شيء يدعو الى الدراسة الجادة، حيث يتم تخصيص مساحات كبيرة لحديث الفنانات. واحيانا الحديث يكون سطحيا وفوضويا - خصوصا في برامج المسابقات التي عرضت مؤخرا - حيث قدمت نماذج لفنانات اعتمدن الصراخ و «القفشات» التي لا تضحك ولا تثير المشاهد، وكانت الشخصيات متكررة على اكثر من قناة. ولعلنا نستدرك هنا ونعذر محطات التلفزيون وحتى الصحافة؟ اذ ان مجتمع الفنانات مجتمع خصب للاحاديث والاثارة والاخبار؟ كما ان حب الفنانات للشهرة والظهور يدفعهن الى عدم رد اي مذيعة او مذيع للتبشير بشريط جديد، او فيلم او مسرحية جديدة... كما ان موضوع الفن من المواضيع السهلة و «غير الحمراء» التي يمكن ان تضمن المذيعة والمتحدثة «الفنانة» عدم الخطأ فيها او المساءلة او التعرض لمقص الرقيب... كما يجب الالتفات الى الوازع القيمي والديني لدى صاحبات المهن الاخرى اللاتي يفضلن عدم الظهور في وسائل الاعلام.

اما المرأة «كجنس» في وسائل الاعلام العربية، فانه موضوع طويل وشائك. ويحتاج هو الآخر لبحث علمي منفرد فليس الاعلان وحده يلبس المرأة «كجنس» بل ان الاغنية - وهي مادة خطيرة ومؤثرة - تركز على الجانب الجنسي للمرأة... وما هم المخرجون العرب يقحمون في «زج» المرأة ذات الوجه الجميل والقوام المشوق... ويلبسونها «الجينز» اللاصق جدا على اماكن الاثارة - ويدعونها «تتلوى» امام الكاميرا حتى وان كان المطرب يغني عن الحرمان والموت وسوء المصير... انها حالة غريبة ومخجلة على العرض التلفزيوني لا ندري الى اي مدى سوف تستمر. وكيف ان المطرب صاحب الاغنية يشعر ان الجمهور لا يكاد يفهم الاغنية مع وجود «الفيديو كليب» المزعج للعين والاذن وكيف للمشاهد ان يركز على الكلمات واللحن الجميل بينما القطعات «المجنونة» تاخذه يمينا وشمالا، و «تتلوى» المرأة «الثعبان» امام المطرب وكانها «عضو» لا يستطيع مفارقته.

نحن نعترف، توجد اغنيات ومواضيع يجب ان يكون للمرأة فيها وجود. ولكن ليس في كل الاغاني. وليس بهذا الشكل من الاثارة - والانحراف في النمط الجنسي الواضح. وحتى لا نركز على التلفزيون نجد الصحافة كذلك تفرد صفحات لكي تكون صورة الفنانة عاملا اساسيا في تشكيل الصفحة، وقد يكون الخبر تافها، لكن الصورة مكبرة «Close» وبالالوان ... ناهيك عن المجلات واستخدام الغلاف النسائي كنمط جنسي لضمان بيع المجلة.

ان الصورة الاعلامية للمرأة العربية لازالت مشوهة في وسائل الاعلام العربية!! ولا بد من مراجعة شاملة وتحديد نسب ظهور المرأة حسب المهن، وشكل المرأة حسب القيم ومن الظلم للاجيال الحالية والقادمة وللمرأة ذاتها، ان تستمر الصور النمطية عن المرأة بهذه الوسيلة الاستهلاكية. وحري بدول مجلس التعاون سرعة الانتباه لهذه الظاهرة ووقف كل اشكال العوائق النمطية الاستهلاكية للمرأة، وحث المذيعات والمعدات على البحث عن صاحبات الادوار الاجتماعية اسر اهدة والتقليل من التعلق بالفنانات اللاتي تشوه باعمالهن عقول فتياتنا وشبابنا!!

* مدير التنظيم الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

«المعارضة السودانية تسعى
للحوار مع مصر» - «٢ - ٢»

محجوب عثمان *

في مقال سابق تناولت العلاقة بين فصائل المعارضة السودانية المختلفة وبين الحكومة المصرية واشرت الى القلق الذي يسود الآن اوساط المعارضين السودانيين من تقارب محتمل بين القاهرة والخرطوم من شأنه ان يعوق نشاط المعارضة السودانية ويقعد بها كثيرا في وقت لاحت فيه بشائر زوال النظام الحالي. وقلت كذلك ان زعماء المعارضة يشيعون جاهدين للوصول الى تفاهم استراتيجي صريح مع مصر يكون اساسا لعلاقات عانت كثيرا من التقلب والصعود والهبوط.

ولو كان لي ان اضيف جديدا الى اسباب قلق المعارضين فانني اشير الى حادثتين اساسيتين هما:

١ - نبأ المذكرة السياسية التي رفعها قادة المعارضة داخل السودان للرئيس عمر البشير في الاسبوع الماضي وطالبوه فيها بالتنحي عن الحكم سلميا والا فان للشعب السوداني خيارات اخرى. هذه المذكرة على اهميتها في نظر المعارضة لم تحظ ولا بسطر واحد في الصحافة المصرية القومية او وسائل الاعلام الاخرى التي تخضع للدولة.

٢ - حرصت مصر على دعوة الرئيس السوداني عمر احمد البشير الى مؤتمر القمة العربية المحدد لافتتاحه غدا الحادي والعشرين من هذا الشهر وهو امر لا يرضي المعارضة السودانية التي ترى ان النظام القائد في السودان فقد كل اسباب الشرعية وان ما يبرر عزل عراق صدام حسين عن القمة العربية ينطبق على السودان وان اصرار مصر على دعوة الرئيس السوداني للقمة يندرج في خانة التقارب مع النظام السوداني.

نتائج الازدهار

وعلى امتداد اربعة عقود هي عمر السودان المستقل شهدت العلاقات السودانية المصرية فترات ازدهار وتقارب كما عرفت الجفوة والقطيعة فترات اخرى. ولعل من اوضح فترات التقارب كانت على ايام الرئيس السابق الجنرال جعفر محمد النميري. ومهما كانت دوافع ذلك التقارب او اسبابه الايدلوجية او السياسية او الذاتية فان الحقيقة التي لا تقبل المغالطة هي ان ذلك التقارب انعكس تواصلا حميما بين البلدين فالانتقال لمواطنيهما بينما كان سبيلا ميسورا والتبادل التجاري ازدهر بصورة ملحوظة وفتحت الجامعات المصرية ابوابها لطلبة العلم من السودانيين بلا قيود او حدود وكان المواطن السوداني يعامل في مصر كأنه مواطن مصري، بل ووصل الامر الى ابتداع بطاقة شخصية مشتركة لمواطني البلدين باسم «بطاقة وادي النيل» ولعل هذا يفسر لنا حرص مصر على ايواء الرئيس السابق جعفر النميري في ارضها وتوفير ظروف الاقامة الآمنة والمستقرة له ولاسرته ورفض تسليمه للسودان عند سقوط نظامه والمطالبة الشعبية بمحاسبته وتقديمه للمحاكمة ... وليس سرا ان الاعلام المصري لا ينفك يسلط الاضواء على الرئيس السابق نميري كلما سنحت فرصة لذلك وكان آخرها الاعلان في الاسبوع الثاني من هذا الشهر يونيو «حزيران» عن انه اختير راعيا لجامعة في مصر تحمل اسم جامعة وادي النيل.

وكل هذا يعني اضافة جديدة لاسباب قلق المعارضة التي تتفق كل فصائليها على ان نميري اصبح «كرتا محروقا» اذا صح التعبير وانه ما عاد في السودان من يقبل بعودته في اي وضع قيادي. بل هناك من يحمل الجنرال نميري الذي كان اول من اعلن انه «امام» السودانيين الواجبة مبايعته وفق الشريعة. وزر ما جرى في السودان مؤخرا من صعود لقادة الجبهة الاسلامية القومية الى السلطة بعد ان مكنهم نميري في الارض. وتلك قضية اخرى قابلة للجدل.

الاستراتيجية والتكتيك

وسواء كانت العلاقات بين الحكومتين في افضل حالاتها او لم تكن فان هذه العلاقات هي احدى الركائز الاستراتيجية التي لا بد من وضعها في الاعتبار لمن هو في السلطة في القاهرة او الخرطوم. وهذا هو موطن الدقة والتعقيد ذلك لان اية قاعدة او هدف استراتيجي لا بد له من تكتيكات او وسائل لتحقيقه ولا بد ان يتوائم الاطار الاستراتيجي والتكتيكي ولا بد ان يكون التنفيذ او التطبيق في ارض الواقع محكوم الهارموني والايقاع بينهما. فاذا تقدم التكتيك او الوسائل وانحرف عن الاستراتيجية ضاعت معالم الاخيرة واختلط الامر واذا كانت الاستراتيجية هدفا يتيما ومعزولا وخياليا لا توصل اليه التكتيكات. فقل عليهما العفاء.

والمعارضون السودانيون يدركون كل هذا ويعلمون انه لا بديل لصداقة مصر ليس على اساس عاطفي «وان كان لا بد من شيء منه» ولكن على قواعد من الصدق الموضوعي والتناول العلمي وبسط مصالح كل من الطرفين بوضوح تام ودقة وبلا حساسيات او وجل.

وفي هذا يبدأ المعارضون السودانيون قولهم بانه لم يحدث في تاريخ السودان ان جاء الى الحكم نظام يعادي مصر بالمستوى الذي يمارسه النظام الحالي ويؤكدون ما هو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار ان استراتيجية الخرطوم المركزية الآن هي بقاء النظام في الحكم باي ثمن وتوسيع نطاق الدولة الاصولية ولا طريق للوصول لهذا الهدف الباد جدا الا بمواصلة زعزعة النظام في مصر والعمل المتصل للاطاحة به واستبداله بنظام حليف ومماثل يكون هو ركيزة الدولة الاصولية العربية التي تنطلق من مصر قلب العالم العربي الى بقية ارجائه شرقا وغربا. وفي هذا يقدم المعارضون السودانيون من الادلة والبراهين ما يعز عن الحصر، وآخرها محاولة اغتيال الرئيس المصري الفاشلة في العاصمة الاثيوبية في الاسبوع الاخير من مثل هذا الشهر في العام الماضي. وفي هذا كذلك يشير اقطاب المعارضة الى ان مصر قد جربت من قبل سياسة التقارب من النظام السوداني الحالي عند وبعد مولده في يونيو عام ١٩٨٩. وكانت مصر هي عراب النظام الذي قدمه لبقية العالم العربي وساعدت على الاعتراف به ودعمه في احرج اوقات عمره. وهناك من يقدر انه ما كان للنظام الحالي ان يبقى في السلطة لاكثر من شهور معدودات لولا دعم مصر. ولقد اعترف الرئيس المصري علانية وفي احد خطاباته بهذا الخطأ الذي وقعت فيه مصر، وكانت كلماته اقرب الى الاعتذار للشعب السوداني عما واجه ويواجه تحت قيادة النظام الحالي. فما الذي جد الآن؟ ولماذا هذا التقارب بين العاصمتين والتي لا يرى المعارضون لها سببا واحدا مقنعا.

لماذا مصر؟

لقد كانت مصر قبلة قادة المعارضة ومحط رحالهم لاسباب متعددة على راسها حقيقة ادراكهم ان النظام الذي يعارضونه يعادي مصر وبالتالي فان مصر هي الحليف والصديق. وقبلت مصر بوجود رموز المعارضة على ارضها منذ عام ١٩٩٠، ومهما كان التقدير حول ما سمحت به مصر من انشطة للمعارضة او ما لم تسمح به مثل اعتراضها على حضور العقيد جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان الى القاهرة ليلتقي بقادة المعارضة الآخرين او رفضها لمبدأ عقد مؤتمر عام للتجمع في عاصمتها، مهما كان تقدير ذلك فان وجود المعارضة وحده داخل مصر كان واحدا من اسباب تماسكها وتقويتها. وليس خافيا على قادة المعارضة السودانية ان العلاقة الحسنة مع مصر تنعكس ايجابا على علاقتهم ببقية الانظمة العربية. وليس بخاف عليهم كذلك ان الخطوات الدبلوماسية الخاصة بالسودان، حكومة ومعارضة، لا تتخذ في كثير من العواصم العربية الا بشيء من التقدير والحساب لموقف مصر. هذا واقع لا سبيل لانكاره.

وكما قلت في مقال سابق فان الجديد حقا في الساحة السودانية هو التقاء كل ممثلي شعب السودان وقياداته في الشمال والجنوب «باستثناء الجبهة الاسلامية القومية» في تنظيم واحد لاول مرة في التاريخ وهو التجمع الوطني الديمقراطي وان هذا التنظيم خطا خطوات بعيدة المدى في الاتفاق على ملامح سودان المستقبل بتفاصيل لم يكن متاحا من قبل الاتفاق عليها. من ذلك مثلا:

١ - السودان الموحد بين شماله وجنوبه على ان تتم تلك الوحدة وفق الرغبة الشعبية وليس بالقهر او بالفرض وذلك هو صمام بقائها واستمرارها.

٢ - حكم السودان المتحد حكما لا مركزيا يوفر للاقاليم قدرا كبيرا من الذاتية التي تتناسب ظروف سكانها ومستقبل تطورهم.

٣ - العلاقة بين الاديان السماوية والسياسة وتحريم استغلال الدين اي دين في العمل السياسي.

٤ - التمسك بحزم بالتعددية الحزبية والديمقراطية الليبرالية ومراعاة مواثيق كل حقوق الانسان.

٥ - المشاركة الفعلية في الحكم لممثل القوات النظامية والنقابات.

هذه هي ملامح الاتفاقات المصيرية التي توصل اليها التجمع الوطني الديمقراطي عبر نشاط متصل منذ عام ١٩٩٠ وبعد عقد اكثر من مؤتمر واحد شاركت فيه كل قياداته في الخارج. ورغم ان المعارضة السودانية تعتبر العلاقة بين السودان ومصر قضية استراتيجية يجب الحرص عليها الا انها لم تضع موضع الوضوح تفاصيل رؤاها لتلك العلاقة ووسائل تحقيقها وتطويرها وهذا ما هي بصدده الآن في محاولة جادة للوصول الى صيغة او ما يشبه ذلك مع مصر في مسعى الاتفاق المشترك [illegible] تقارب بين القاهرة والقيادة الجديدة في السودان يمكن ان تكون المعارضة في الخارج هي اولى ضحاياه.

برنامج الحوار المرتقب

ان التساؤلات المطروحة الآن بين قادة المعارضة والتي ستكون الاجابة عليها هي محاور الحوار المرتقب بينهم وبين مصر ولا بد من القطع المستمر [illegible] هناك حاجة للاطاحة بالنظام الحالي [illegible] وقائد [illegible] لا ان يكون عدوا للنظام [illegible] في مصر [illegible] النمط الثانية ...

١ - ماذا تريد مصر من السودان وماذا يريد السودان منها؟

٢ - ما هي بالتحديد المصالح المشتركة [illegible] وكيف توضع برامج [illegible]؟

٣ - ما هي [illegible] التي [illegible] مصر ويمكن ان يقدمها لها التجمع الوطني الديمقراطي [illegible] السودان [illegible]

٤ - ماذا يمكن ان [illegible] مصر [illegible] وعدم [illegible] وقبوله للشعب السوداني في [illegible]؟

٥ - [illegible] الامتناع عن ايواء [illegible]

٦ - [illegible] مصر في [illegible]

٧ - [illegible]

والمعارضون السودانيون [illegible] السودان [illegible]

هذه هي [illegible] التجمع الوطني الديمقراطي [illegible] المسئولين المصريين [illegible]

وان كان لي ان [illegible]

[illegible]

* [illegible]

يهود الجزائر وموقفهم من الحركة الصهيونية «١ ـ ٢»

بقلم/ ناصر الدين سعيدوني*

ظلت الجزائر لمدة تزيد عن الفي سنة من المواطن الرئيسية لاستقرار وتجمع اليهود، اذ تعود بداية لنشاء المستعمرات اليهودية بالارض الجزائرية الى العهد البونيقي الذي عرف قدوم مجموعات يهودية مهاجرة، استقرت في مستعمرات سكنية خاصة بها، ومنذ ذلك التاريخ المتقدم مر الوجود اليهودي بالجزائر بعدة مراحل متميزة، ارتبطت المرحلة الاولى بالفترة القديمة التي خضعت فيها الجزائر للحكم الروماني ـ الونـدالي ـ البيزنطي، وقد لقي اليهود اثناءها معاملة حسنة من السكان الاصليين بعد ان رأوا فيهم عنصرا ساميا لا يختلف كثيرا عن الفينيقيين، وبعد ان لمسوا ان معاملة المستعمرين الرومان والبيزنطيين للطوائف اليهودية لا تختلف في شيء عن معاملتهم لباقي سكان البلاد.

ثم ابتدأت مرحلة ثانية في تاريخ اليهود بالجزائر مع الفتح العربي وانتشار الاسلام وقد وجد اليهود في المبادىء الاسلامية الداعية الى المعاملة الحسنة لاهل الكتاب خير حافز على تدعيم نشاطهم التجاري والمهني فاصبحوا يحظون برعاية الامراء الاغالبة والرستميين، ويتمتعون بعطف الخلفاء الفاطميين والملوك الحماديين هذا ما دفع احد الكتاب اليهود الى مقارنة حالة اليهود تحت الحكم الاسلامي باوضاعهم السيئة في اغلب بلاد اوروبا، بهذه العبارة: «انهم كانوا اكثر سعادة في ارض الاسلام منهم في اغلب بلاد اوروبا حيث كانوا يتعرضون لابشع الاحقاد».

اما المرحلة الثالثة للوجود اليهودي بالجزائر فتعود الى نهاية القرن الخامس عشر الذي عرف انهيار الاندلس الاسلامية وهجرة سكانها العرب بمن فيهم اليهود الى اقطار المغرب العربي. وكان عدد المهاجرين من اليهود يناهز مائة وخمسين الفا، استقر قسم كبير منهم بالبلاد الجزائرية، وقد رأى فيهم الحكام الاتراك عنصرا حليفا في صراعهم مع الاسبان وعاملا اقتصاديا مهما لتنشيط التبادل التجاري مع موانىء المتوسط وتوفير بعض الصناعات الحرفية مثل ضرب العملة واعمال الصياغة والنسيج. وهذا مما ساعد اليهود على ان يصبحوا منذ منتصف القرن الثامن عشر قوة اقتصادية كبيرة تحتكر جل المبادلات التجارية والاعمال المالية بالجزائر، وقد ادى تزايد نفوذ اليهود الاقتصادي الى حدوث انتفاضات ضدهم منذ مطلع القرن التاسع عشر، وهذا ما زاد في عزلتهم وجعلهم موضع تشكك واشمئزاز من بقية السكان الذين رأوا في اليهود طائفة اجنبية لا تربطها بالبلاد سوى مصالحها الخاصة. اما المرحلة الرابعة والاخيرة للوجود اليهودي بالجزائر فهي ترتبط بالاستعمار الفرنسي الذي وجد لدى اليهود تعاطفا مع سياسته التوسعية، واستعدادا للتعامل معه، وقد ادى ذلك الى حدوث اعمال عنف بين بعض الجزائريين واليهود الذين وضعوا انفسهم في خدمة الجيش الفرنسي الغازي. وقد علق على ذلك احد الكتاب اليهود بقوله : «كانت ميول اليهود الى جانب الجيوش الفرنسية الغازية. وهذا ما جعلهم يدفعون ثمن ذلك من دمهم». هذا وسوف نركز في بحثنا على وضعية اليهود بالجزائر تحت السيادة الفرنسية، وما يترتب عنها من علاقة خاصة بالحركة الصهيونية وذلك من خلال التعرض للنقاط التالية بشكل مختصر ومركز:

١ ـ موقف فرنسا من يهود الجزائر.

٢ ـ موقف يهود الجزائر من السياسة الاستعمارية الفرنسية.

٣ ـ علاقة اليهود مع كل من المعمرين الاوروبيين والمسلمين الجزائريين.

٤ ـ الاحتكاك بالحركة الصهيونية العالمية. ومن ثم نهاية الوجود اليهودي بالجزائر بفعل تطور الحركة الوطنية الجزائرية وتراجع الاستعمار الفرنسي وتزايد نشاط الحركة الصهيونية في كل من الجزائر وفرنسا.

١ ـ موقف فرنسا من يهود الجزائر:

سعت الادارة الفرنسية بالجزائر منذ السنوات الاولى للاحتلال الى ربط اليهود بالوجود الاستعماري ليكونوا عونا للجيوش الفرنسية، واداة مساعدة في اخضاع السكان والتحكم في اقتصاديات البلاد، ولهذا سنت السلطات الفرنسية بالجزائر سلسلة من القرارات والمراسيم قصد ادماج اليهود في المجموعة الفرنسية.

كانت الخطوات التمهيدية لادماج يهود الجزائر في المجموعة الفرنسية، قد ابتدأت في اجراءات عملية لاعطائهم حق المواطنة الفرنسية، وكانت فاتحة هذه الاجراءات تلك التنظيمات التي سنها الملك لويس فيليب سنة ١٨٤٨، التي اخضعت يهود الجزائر لنفس التنظيمات التي كانت تنظم حياة اليهود بفرنسا. وانشىء لهذا الغرض مجمع ديني لعموم يهود الجزائر... يتفرع الى ثلاثة مجامع دينية على مستوى الولايات الثلاث آنذاك وهي قسنطينة والجزائر ووهران، كما اقرت هذه التنظيمات لجبارية اللغة الفرنسية بالمدارس الدينية الخاصة باليهود.

ثم سارت الامبراطورية الفرنسية الثانية في نفس هذا الاتجاه فمنحت المجامع الدينية اليهودية حقوق الاحوال المدنية، الامر الذي ساعد على الغاء المجمع الديني لعموم يهود الجزائر، الذي اصبح تحت اشراف وتوجيه المجمع الديني المركزي لعموم يهود فرنسا وهذا ما اقره مرسوم ١٦ سبتمبر ١٨٦٧.

بعد هذا بادر الوزير كريميو بتقديم قرار يمنح الجنسية الفرنسية لكافة يهود الجزائر فاقره مندوبو حكومة الدفاع الوطني بمدينة تور في ٢٤ اكتوبر ١٩٧٠. وقد عرف هذا القرار الشهير بقرار كريميو وعلى كل فان قرار كريميو سوف تنتج عنه آثار بعيدة المدى على مستقبل يهود الجزائر، فهو قد قطعهم من جذورهم التاريخية وابعدهم عن بقية افراد الشعب الجزائري المسلم بدون مبرر، وعمق الشعور المعادي لهم بين الاهالي المضطهدين الذين رأوا في قرار التجنيس الجماعي لليهود اهانة بالغة واجراء مجحفا في حقهم.

ب ـ موقف يهود الجزائر من السياسة الاستعمارية الفرنسية:

اما موقف يهود الجزائر من السياسة الاستعمارية الفرنسية الرامية الى ادماجهم وتسخيرهم لخدمة الاهداف الاستعمارية، فهو يتلخص في ان اليهود ابدوا منذ تعرض الجزائر للاحتلال تعاطفا مع جيوش الاحتلال، واستعدادا للقيام بمهمة الوساطة بين الحكام الفرنسيين والاهالي الجزائريين وقد شجعهم على ذلك اشتغالهم بالتجارة وتفطنهم الى الفوائد الجمة التي سوف تعود عليهم من جراء السياسة الاستعمارية التي تسبغ الامتيازات، وتوفر الحماية لكل اقلية مستعدة للتعامل معها على حساب مصالح بقية السكان، وبفعل نظرة اليهود النفعية الى الاشياء التحق الاطفال اليهود منذ السنوات الاولى للاحتلال بمدارس الرابطة الاسرائيلية العامة التي تاسست بمبادرة من يهود فرنسا بالمدن الجزائرية الكبرى. وقد تلقت فيها لجيال اليهود الناشئة الثقافة الفرنسية واكتسبت عن طريقها السلوك والعادات الاوروبية، مما ابعدهم عن بقية الشعب الجزائري ومكنهم من الاندماج بالجالية الاوروبية بالجزائر، وتستدل على ذلك بكثرة حالات الزواج المختلط بين اليهود والاوروبيين ففي سنة ١٩١١ سجلت ١٩ عقد زواج بين اليهود والاوروبيين مقابل ٣٠٤ عقد زواج تم بين افراد الجالية اليهودية.

وعلى كل فان تمكن اندماج اليهود في بوتقة الثقافة الفرنسية وتشربهم الحضارة الغربية في فترة قصيرة لم يكن متيسرا لولا تلك القرارات المتعاقبة التي سنها الفرنسيون قصد ادماجهم وتمثلهم. وتلك الجهود المضنية التي بذلها يهود فرنسا بالتنسيق مع زعماء اليهود بالجزائر بتقديم المساعدات المالية والتطوع للتعليم في المدارس اليهودية، وهذا ما دفع احد الكتاب اليهود الى ان يؤكد بان «مدارس الرابطة الاسرائيلية العامة بالمدن الكبرى بالجزائر هي التي غرست في قلوب اليهود بالجزائر حب الحضارة الغربية والتعلق بها». وان اقتضت الظروف كان كبار يهود فرنسا يسعون لاقناع الحكومات الفرنسية المتعاقبة بضرورة رعاية اليهود في الجزائر ومنحهم الامتيازات التي تساعدهم على الاندماج في الوسط الفرنسي، وفي هذا الشان نذكر ان رئيس وزراء فرنسا تيار اضطر ان يوقع قرار كريميو حتى يتمكن من الحصول على قرض قيمته خمسة ملايين فرنك من احد البنوك اليهودية الكبرى، وذلك حتى يسدد جزءا من تعويضات الحرب التي فرضتها المانيا على فرنسا اثر الحرب السبعينية. وعلى كل فان عملية دمج يهود الجزائر في المجموعة الفرنسية التي تحققت بفعل تضافر التشريعات الفرنسية والميول اليهودية التي رأت في الاستعمار الفرنسي خير وسيلة لتحقيق مصالحها، قد ارتبطت بأوضاع خاصة تمثلت بالخصوص في التطور الديمغرافي والنشاط الاقتصادي الذي كان يمارسه افراد الطائفة اليهودية بالجزائر.

فبالنسبة للتطور الديمغرافي نلاحظ ان عدد اليهود قد تضاعف الى ما يقرب من ثلاث مرات في ظرف مائة سنة، فبعد ان كان يناهز ٣٠ الف نسمة عام ١٨٣٠، اصبح يقدر سنة ١٩٣٠ بـ ٨٠ الف نسمة. وكانت الزيادة الطبيعية اثناء هذه الفترة ١٨٪. ونسبة الخصوبة تتراوح ما بين ٣٧ الى ٣٩٪ وفي احصاء عام ١٩٣١ كان عدد اليهود الاجمالي بمن فيهم يهود الصحراء يبلغ ١١٠٫١٢٧ نسمة. مما يجعل نسبتهم ١٫٦٨٪ من مجموع السكان المسلمين البالغ عددهم ٥٫٥٩٣٠٤٠ نسمة، والاوروبيين الذين كانوا يناهزون ١١٠٫٢٧٩ نسمة، وكان اغلب اليهود يتركزون بالمدن الكبرى وهي الجزائر ٢٣٫٥٥٠ نسمة، وقسنطينة ١٣١١٠ نسمة، وتلمسان ٥٤٣٦، وصاحب هذا التطور الديمغرافي تزايد نفوذ اليهود الاقتصادي اذ اصبحوا في مطلع القرن العشرين يستحوذون على جزء هام من المبادلات التجارية ويتحكمون في العديد من الوظائف الادارية والمهن الحرة، ونستدل على ذلك من احصاء يعود الى اول يوليو ١٩٠٠، فمن مجموع ١٠٢٤ فردا يهوديا اجرى عليه الاحصاء نجد ان هناك ٥١ من ذوي المهن الحرة و ٥٢ من الموظفين و ٣٤٥ تاجرا، ٥٦٦ عاملا او تاجرا صغيرا، كما ان الجالية اليهودية بمدينة تلمسان في نفس السنة، كان افرادها العاملون يصنفون على الشكل التالي: ٤٦٥ عاملا وتاجرا صغيرا و ٢٠٨ تجار و ٢٠ موظفا او مستخدما في الادارة المحلية.

جـ ـ علاقة اليهود مع كل من المعمرين الفرنسيين والمسلمين الجزائريين

لقد ادى النجاح الاقتصادي الذي حققه اليهود في ظل الحماية الاستعمارية في اثارة مخاوف المعمرين الفرنسيين الذين كانوا يرون بانهم وحدهم الجديرون بحكم الجزائر واستغلال خيراتها، وقد ادى هذا التخوف الى ظهور نزعة معادية لليهود من جماعات المعمرين الذين لاحظوا ان الوضع الاجتماعي المميز والثقل السياسي الذي بدأ يمارسه بعض اليهود قد اضر بمكانتهم ونفوذهم، لا سيما وان احد الزعماء اليهود وهو سيمون كانوية كان يتبجح بقوله : «ان لا احد يستطيع ان يتسلم مقاليد البلدية بدون ان امنحه مفاتيحها».

هذا وقد اتخذت هذه النزعة المعادية لليهود طابعا قوميا وشعورا وطنيا لدى الاوساط اليمينية من المعمرين فتسببت في حدوث بعض التحرشات بين افراد من اليهود وجماعات من الاوروبيين طيلة السنوات الممتدة من عام ١٨٦٥ الى ١٩٠٢. وقد اتخذت في بعض الاحيان شكل صراع عنيف كما حدث في سنوات ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩.

هذا وقد كانت المصاعب الاقتصادية التي واجهت الاوروبيين في الجزائر اواخر القرن الماضي من جراء التضخم المالي العالمي وهبوط اسعار الحبوب وازمة الخمور حافزا على هذا التنافس بين اليهود والمعمرين وهذا ما عبر عنه الزعيم اليهودي المعروف ماكس نوردو بقوله «ان النزعة المعادية لليهود في الجزائر كانت نتيجة للوضع الممتاز الذي حصلوا عليه منذ عشرين سنة»، ويضاف الى هذا العامل الاقتصادي الذي ادى الى توتر العلاقة بين الاوروبيين واليهود ردود الفعل التي احدثتها قضية درايفس المشهورة التي كثر الجدل حولها واحدثت هزة عنيفة في الرأي العام الفرنسي وفي اوساط المعمرين بالجزائر وهذا ما دفع المؤتمر الصهيوني الثاني المنعقد ببال اواخر آب ١٨٩٨، الى مناقشة الآثار التي احدثتها قضية درايفس على يهود الجزائر، وقد نعتت هذه القضية الزعيم اليهودي نوردو «بانها اصبحت تشكل خطرا داهما على يهود الجزائر».

ومع مطلع القرن العشرين هدأت الاوضاع وتوجهت اهتمامات المعمرين وجهود اليهود الى استغلال طاقات الشعب الجزائري فلم تظهر النزعة المعادية لليهود بين فرنسيي الجزائر الا في مطلع العشرينات واواسط الثلاثينات وعلى العكس من هذا الموقف المعادي لليهود الذي اتخذه المعمرون بالجزائر نجد ان الجزائريين المسلمين حاولوا جاهدين التعامل مع اليهود وخلق علاقات تتصف بحسن الجوار والتعامل الاخوي، ولكن بدون طائل، اذ اتخذ منهم اليهود موقفا معاديا بدافع الشعور بالتفوق واظهار الثقة بالنفس الى حد الغرور، وكانوا يرمون من وراء هذا الشعور بالتفوق والثقة الى التخلص من الاهانات التي يسلطها عليهم الفرنسيون ذوو الاتجاهات اليمينية المتطرفة، وهذا ما اثار المسلمين وجعلهم يقفون من اليهود موقف الحذر والتحفظ وقد عبر عن ذلك احد الكتاب الجزائريين آنذاك بقوله: «ان الاهالي ليسوا معادين للسامية ولا يستطيعون ان يكونوا كذلك لان تعاليم الرسول ﷺ تنهاهم عن ذلك، ولكن التذمر العميق من اليهود تسبب فيه غطرسة اليهود الاثرياء الذين اصبحوا يشعرون بالتفوق منذ ان اصبحوا فرنسيين، ولهذا على اليهود الذين هم الآن في وضع ممتاز ان لا ينسوا ان العجلة تدور وان تصرف بعض العناصر منهم يمكن ان يبعد عنهم روح التسامح والتعاطف».

وبالفعل ادى هذا الموقف المعادي الذي وقفه اليهود ازاء الشعب الجزائري الى حدوث قطيعة ابدية وعداء مستحكم بلغ اوجه اثناء حوادث قسنطينة التي تسبب فيها احد الجنود اليهود من فرقة الزواف الذي لم يتورع عن البول على حائط مسجد المدينة مساء يوم ٣ اب سنة ١٩٣٤، وبعد وقوع مشاغبات سارع شيخ مدينة قسنطينة والنائب بالبرلمان الفرنسي اميل مورينو الى الاستنجاد بفرقة من الجنود لحماية الحي اليهودي المهدد باعمال العنف، التي لم تلبث ان تجددت اثر تحرش احد اليهود باطلاق النار من احدى النوافذ على جموع المسلمين مما اثار السخط والهياج وتسبب في احداث دموية يوم ٥ اب، وكانت حصيلة هذا التصادم الذي كرس القطيعة بين اليهود والمسلمين بالقطر الجزائري، قتل ٢٥ شخصا وجرح ٦٠ آخرين، وحرق ٤ مساكن ونهب ٣٠٠ مغارة ومحل تجاري من جانب اليهود، وقتل ٤ من المسلمين وجرح العديد منهم، وقد علق الامام الشيخ عبد الحميد بن باديس على هذه الاحداث الطائفية ووصفها بانها رغم كونها فاجعة الا انها تدخل في اطار غريزة الدفاع عن النفس التي حسب تعبيره نزعة فطرية في الانسان كما طالب بنزع السلاح من اليهود واشاد بتعقل ورصانة وحكمة النواب المسلمين، ووصف ادعاءات ممثل اليهود لولوش بانها تقول بالباطل ينم عن امراض قلبية ويدل على قلة الادب وافلاس السياسة.

* استاذ بكلية الآداب ـ جامعة الجزائر

ملفات مؤجلة امام قمة القاهرة «٣ ـ ٣»

احمد يوسف القرعي*

... ويأتي الملف الثالث ويعني كلية بقضية القدس التي ظلت طوال ست سنوات كاملة تفتقر الى موقف حاسم من قبل صانع القرار السياسي العربي... واذا كان هذا الملف يضم بين دفتيه القرارات التي صدرت بشأن المدينة المقدسة منذ أول مؤتمر للقمة عام ١٩٦٤ إلا ان التطورات الجذرية التي لحقت بالمدينة «اثر عملية التهويد الشاملة» قد تجاوزت نصوص مثل هذه القرارات بما يعني ان القدس ما تزال تفتقر الى موقف جماعي حاسم من الملوك والرؤساء العرب.

واعتقد ان الرد العربي الحاسم على «لاءة» بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الجديد بشان القدس يكون بادراج قضية المدينة المقدسة في مقدمة اجندة القمة العربية والمقرر صياغة بنود اعمالها اليوم «الجمعة» والذي يدفعني الى تصدير قضية القدس امام القمة هو طبيعة القضية نفسها وقدسيتها وافتقارها الى رؤية عربية محددة وواضحة حيث لا تغني القرارات المتواضعة والموجزة بشان القدس التي صدرت عن مؤتمرات القمة السابقة.

واذا استعرضنا قرارات القمم العربية منذ عام ١٩٦٤ نفاجأ بان القدس ـ كاسم او كقضية ـ لم ترد ضمن اية قرارات او بيانات لمؤتمرات القمة العربية قبل القمة السادسة المعقودة في الجزائر «٢٦ ـ ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣» وقد اورد هذا المؤتمر في قراراته اربعة اهداف مرحلية للنضال العربي المشترك، وجعل القدس كهدف ثان وطالب القرار بتحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

وانشغل مؤتمر القمة العربي الثامن بالقاهرة «٢٥ ـ ٢٦ اكتوبر ١٩٧٦» بالقضية اللبنانية في قراراته وبيانه الختامي ومن ثم لم يرد اسم القدس في وثائقه، كما انشغل مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد «٢ ـ ٥ نوفمبر ١٩٧٨» الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة والخاصة بتحديد الاهداف المرحلية للنضال العربي المشترك ومنها تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شانه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

وتكرر تسجيل مثل هذه الاحداث في الملحق الاول لقرارات مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان «٢٥ ـ ٢٧ نوفمبر ١٩٨٠» وجاء الملحق تحت عنوان «برنامج العمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة» واضاف الملحق فقرة خاصة بضرورة استمرار الاتصالات مع حاضرة الفاتيكان ومع المقامات والمؤسسات الدينية والمسيحية لضمان وقوفها الى جانب اعادة السيادة العربية الكاملة على القدس، وفي مؤتمر القمة الثاني عشر في فاس «٦ ـ ٩ سبتمبر ١٩٨٢» قرر المؤتمر اعتماد ثمانية مبادىء في مشروع السلام العربي اولها انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وثالثها حماية حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة وسادسها قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

اما مؤتمر القمة العربي غير العادي في الدار البيضاء «٧ ـ ٩ اغسطس ١٩٨٥» وكان معنيا بتنقية الاجواء العربية اعتبر الملوك والرؤساء العرب خطة التحرك الاردنية الفلسطينية «في ١١ يونيو ١٩٨٥» مع مخطط فاس كخطة عمل لتنفيذ مشروع السلام العربي ومن أجل تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة تضمن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس.

ثم جاءت خمسة مؤتمرات طارئة في عمان «نوفمبر ١٩٨٧» بهدف دعم الوفاق العربي وبحث كيفية عودة العلاقات مع مصر، وفي الجزائر «سبتمبر ١٩٨٨» وتناولت اساسا كيفية دعم الانتفاضة الفلسطينية، وفي الدار البيضاء «مايو ١٩٨٩» واعلنت رسميا عودة الجامعة الى مصر وعودة مصر الى الجامعة، وفي بغداد «مايو ١٩٩٠» واكدت مكانة القدس الدينية والسياسية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة ادارتها ورفضت قرارات المؤتمر اي مساس بوضع القدس الديني والقانوني واعتباره انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية. كما ادان المؤتمر قراري مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين مؤكدا في هذا الشان ان الدول العربية ستتخذ الاجراءات السياسية والاقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل.

ويبدو واضحا ان مثل هذه القرارات المتواضعة والموجزة الصادرة عن القمة العربية العادية والطارئة لم تقدم رؤية عربية كاملة للقضية وعلى سبيل المثال فالاجراءات السياسية والاقتصادية المعنية الواردة في مثل هذه القرارات لا تتعدى قطع العلاقات مع اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل وهذا ما حدث مثلا بالنسبة لكل من السلفادور وكوستاريكا في مايو ١٩٨٤ عندما قررت مصر قطع العلاقات معهما ردا على نقل سفارتيهما الى القدس «كوستاريكا: مايو ١٩٨٣، السلفادور: ابريل ١٩٨٤» وكانت سفارة مصر في السلفادور هي السفارة العربية المقيمة الوحيدة هناك، فضلا عن ان سفارة السلفادور في القاهرة كانت ايضا هي السفارة الوحيدة على مستوى الوطن العربي.

معنى هذا ان المقاطعة السياسية والاقتصادية للدول التي تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل هي السلاح الاوحد الذي تمتلكه الدبلوماسية العربية وهو لا يجدي اساسا في غياب استراتيجية عربية متكاملة لتحرير القدس.

وبالدراسة المقارنة نجد ان القدس قد حظيت بمكانة افضل في مؤتمرات القمة الاسلامية وصدرت عنها قرارات اوضح واقوى واشمل سياسية واقتصادية واعلامية، وحظيت بموافقة اكثر من خمسين دولة اسلامية وبلورت موقفا اسلاميا موحدا بشان القدس، ويتلخص فيما يلي:

أولا: اعادة السيطرة العربية على مدينة القدس... شرط اساسي وضروري لاي حل لمشكلة الشرق الاوسط.

ثانيا: رفض اي محاولة لتدويل القدس

ثالثا: رفض اي محاولة لجعل القدس مدينة مفتوحة.

رابعا: مواصلة الجهاد في سبيل تحرير القدس وصيانة مقدساتها ومطالبة الدول الاسلامية ببذل كافة جهودها للعمل على تحقيق هدف تحرير القدس وان لا تكون مدينة القدس موضعا لاية مساومات او تنازلات.

خامسا: مقاومة اجراءات التهويد الاسرائيلية على الصعيد الاسلامي بالوسائل التالية:

○ دعم صمود مدينة القدس العربية بالمال اللازم لابقائها عربية اسلامية وترميم المسجد الاقصى المبارك وبقية المقدسات الاسلامية وكذلك الابنية الاثرية الاسلامية التي تاثرت بعمليات الحفر الاسرائيلية التي استنكرها المجتمع الدولي.

○ شراء البيوت والاراضي المستهدفة للمصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية وجعلها وقفا على المسلمين.

○ تعمير الاحياء العربية واقامة المشاريع الانمائية والسكنية لابناء القدس العربية على اراضي الاوقاف الاسلامية واعتبار تلك المشاريع اوقافا اسلامية.

○ دعم المؤسسات الخيرية في مدينة القدس وتمكينها من مواصلة خدماتها الانسانية.

○ دعم المعاهد العلمية العربية وانشاء المدارس والكليات لتقف امام الثقافة الصهيونية العنصرية.

○ دعم المؤسسات الاقتصادية العربية في القدس لتقف امام الضغوط الاسرائيلية التي تحاول تدميرها.

اما على الصعيد الاعلامي فقد قررت المؤتمرات الاسلامية اعتبار قضية القدس قضية اسلامية رئيسية وان على جميع اجهزة الاعلام الاسلامية المختلفة ابرازها واثارتها لدى المحافل الدولية والنوادي السياسية والثقافية.

ولا عجب ان تصدر مثل هذه القرارات القوية من قبل مؤتمرات القمة الاسلامية، فقد كانت قضية القدس وحريق المسجد الاقصى هما الشغل الشاغل لاول مؤتمر قمة اسلامي شامي عام ١٩٦٩ وقد كانت البند الوحيد المطروح في جدول الاعمال وصارت القدس هاجس كل قمة اسلامية ... ومن ابرز الاجتهادات التي طرحت على الساحة الاسلامية بشان القدس نذكر الاقتراح الخاص باعداد مسيرة اسلامية تتجه الى القدس عام ١٩٧٥، ونذكر اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف الصادر في بداية الثمانينات عن القمة الاسلامية. يعني هذا كله ان القدس تحتل مكانة استراتيجية في عمل منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترعى مؤتمرات القمة الاسلامية ولا عجب... فان ميثاق المنظمة ينص صراحة على هدف تحرير القدس.

ويتضح جليا من خلال الدراسة المقارنة لموقف كل من مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات الاسلامية تجاه القدس، الى اي حد تهتم القمة الاسلامية بتفصيلات قضية المدينة المقدسة وتطوراتها وتضع اجراءات محددة لمواجهة عمليات التهويد الاسرائيلية المستمرة ... وهي خطوات واجراءات تفتقر اليها مقررات القمة العربية التي غالبا ما تكتفي بالادانة او الشجب او الاستنكار دون رؤية محددة لأسلوب التحرك العربي المشترك من اجل القدس.

وفي هذا المجال لا يكفي ان تكون القدس بندا دائما على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية كدليل على مكانة القدس في الخطاب السياسي العربي فالدورات تعقد كل ستة اشهر، وما احوج قضية القدس الى دورة طارئة كل حين وآخر ليستشعر الرأي العام العربي قبل الرأي العام العالمي مدى جدية هذا الجيل في تحمل مسئولياته القومية تجاه القدس.

ولعل قمة القاهرة ترعى نقاط الضعف هذه بشان القدس في الخطاب السياسي العربي، وما احوج المدينة المقدسة حاليا الى بيان خاص من القمة يعكس موقفا عربيا حاسما في مواجهة لاءة رئيس وزراء اسرائيل الجديد بشان تقسيم القدس ويحدد سيناريو واضح للتحرك العربي الخارجي من اجل تاكيد عروبة المدينة والتمسك بالسيادة العربية عليها.

يعني هذا كله أنه من الأهمية أن يحظى ملف القدس باهتمامات القادة العرب.. ولاشك أن التنسيق بين القمة العربية والقمة الإسلامية سوف يحقق مكسباً مضاعفاً للقضية المقدسة.

* مدير تحرير مجلة السياسة الدولية

كيف ينظر العرب لانتصار الليكود؟

بقلم/ سري نسيبة*
○ ترجمة/ رفيق الجرجاوي
○ عن الواشنطن بوست

يبدو واضحا ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لن تمنع المستقبل من الحدوث. لكنها سوف ترسل مستقبل الشرق الاوسط في اتجاه مختلف تماما، ربما مختلف حتى عما يتخيله بنيامين نتنياهو.

ان الفرق الايديولوجي ما بين حزبي اسرائيل الكبيرين ، العمل والليكود، واضح للغاية. وهذا الخلاف يعتمد في بعض نواحيه على كيفية تصور كل واحد منهما لمستقبل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

تاريخيا، فان حزب العمل وقف دائما، على الاقل ، مع فكرة التسوية الاقليمية او صيغة «الارض مقابل السلام» بينما الليكود وقف دائما مع فكرة اسرائيل الكبرى او صيغة «السلام من أجل السلام».

ولسوف يكون من قصر النظر البالغ الاعتقاد بان الليكود سيمر الآن بحالة تغيير مفاجىء في الفكر، ان لم يكن في الفكر والقلب معا.

ان العالم يبحث الآن عن دلالات على التزام اسرائيل بعملية السلام التي بدأها حزب العمل في اوسلو عام ١٩٩٤. بل ان الكثير من المراقبين قد سعوا حتى لاقتناع انفسهم بان بيانات حملة قادة الليكود خلال الاسابيع القليلة الماضية كانت كلامية فقط، وان ائتلافا يقوده الليكود سوف يكون ملزما، كأي حكومة اسرائيلية، على تنفيذ عملية السلام والسير في نفس الاتجاه الذي سلكته الحكومة السابقة.

لكن بالرغم من ان كل «الاشارات» الضرورية وبيانات التطمين سوف تتم على الارجح، الا ان الحقائق على الارض سوف تحكي حكاية مختلفة تماما فالحكومة الحالية بقيادة الليكود سوف تؤكد وببساطة شديدة، من خلال اجراءات مختلفة، انه لن تكون هناك نهاية للاحتلال الاسرائيلي، هذا لو نحينا جانبا احتمال اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وسواء اكان عن طريق تبني مواقف مفاوضات النهايات المغلقة حول ما يسمى قضايا «الوضع النهائي» «مثل من الذي يسيطر على القدس»، او من خلال حملة مكثفة لزيادة عدد المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية، او عن طريق القيام باعمال استفزازية على الارض ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، او عبر مزيج من كل هذه الطرق والوسائل، فان فرصة قيام سلام حقيقي سوف تختفي، تدريجيا ولكن بالكامل، عن الانظار.

وفي هذه الاثناء ، فان الناطقين الرسميين الاسرائيليين سوف يكررون «التزام اسرائيل بالسلام».

نعم، فبالرغم من الانقسام الايديولوجي والثقافي الواضح في اسرائيل، فان غالبية الفلسطينيين ستظل ترفض الاعتراف بأن حزب العمل كان افضل بأي حال من الاحوال لتحقيق مصالحهم من الليكود، وحتى الفلسطينيين الاسرائيليين رفضوا التصويت لصالح شيمون بيريز.

وللمفارقة، ان حزب العمل هو المتسبب في حدوث هذا التشاؤم. فلم تكن المشكلة في موقف الحزب الرسمي، بل على العكس فان معارضة الحزب لقيام دولة فلسطينية قد اسقطت فعلا قبل الانتخابات بقليل، وانما كانت اعمال وممارسات حزب العمل على الارض هي التي اضعفت التعاطف الفلسطيني، والتوقف المستمر اثناء تنفيذ الاتفاقيات المؤقتة مع الفلسطينيين، وفرض الاجراءات العقابية الجماعية ضد السكان، والقصف الغريب واللامعقول للمدنيين في لبنان.

ان معظم هذه الاعمال قد تمت، بالطبع ، باسم الامن. لكن حجة الامن، التي ربما بدت مقنعة للرأي العالم الاسرائيلي، بدت مختلفة تماما عن وجهة النظر الفلسطينية.

فاغلاق القدس العربية امام الفلسطينيين القادمين من الاراضي الفلسطينية ـ على سبيل المثال، بدا فاعلا كاحد اجراءات العقاب الجماعي ضد المواطنين العاديين، لكنه اعتبر دائما من قبل نفس الافراد كاجراء عقيم بالكامل من وجهة النظر الامنية.

فالمتاريس على الطرقات ربما كانت قد منعت اطفال المدارس والآباء من الوصول لمواقعهم البريئة، لكنها لم يكن باستطاعتها ربما منع ارهابي محتمل من حمل عدة كيلوجرامات الى قلب القدس: على الاقل، فان الفلسطينيين انفسهم قد نظروا للامر بتلك الطريقة.

وكانت تجربتنا في جامعة القدس بالقدس الشرقية مثالا آخر. فبعد أيام قليلة من آخر هجوم مسلح وقع في القدس قبل الانتخابات، امرت حكومة بيريز باغلاق الحرم الجامعي لمدة ٦ شهور. والسبب الذي ذكر كمبرر لاغلاق المدرسة كان وجود لافتات وملصقات حماسية ومنشورات في المدنية الجامعية للطلاب ومكاتب اتحاد الطلبة، بالاضافة الى كون اتحاد الطلبة كان يدار بواسطة الحركة الاسلامية.

وفي ضوء الشعور بالغضب والحزن داخل اسرائيل نتيجة لهذه العمليات، فان هذه الاجراءات ربما بدت شرعية لدى الرأي العام الاسرائيلي. لكن بالنسبة للفلسطينيين المتأثرين بها، فان منطق الحكومة بدأ سخيفا وينم عن حماقة.

فلا احد يزعم ان المهاجمين غير موجودين، او ان امن اسرائيل ليس هاجسا رئيسيا ـ حتى بالنسبة لاولئك الفلسطينيين «وهم الغالبية» المساندة للعملية السلمية.

وقد قيل ان الهجمات التي حصدت حياة الابرياء كانت عاملا حاسما في توجيه ضربة الموت لعملية السلام والجميع، سواء اكان الطلاب او عائلاتهم، وجدوا بان استثمارهم الشخصي والقيم في تعلم اطفالهم يقع تحت هجوم مباشر وغير مبرر.

لذلك الى اين ينطلق الفلسطينيون والاسرائيليون من هنا؟ ان الكثير من القادة العرب يأملون في تدخل دولي وبالذات امريكي. وفي الواقع، ما لم تضطر الحكومة الجديدة بقيادة الليكود بضغط من المجموعة الدولية، لانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية، فان اسرائيل ببساطة سوف تغرز اسنانها ومخالبها اكثر في قلب تلك الاراضي. لكن رؤى مثل هذه لاتنتهي على الاطلاق الى حيث يريد المرء: فحكمة حزب العمل «من وجهة النظر الاسرائيلية» ترى ان الخطر الذي يتهدد الصهيونية الديمقراطية في اسرائيل / فلسطيني ينبع من التشبث بالارض الفلسطينية.

ان هذا التهديد الذي عرف باسم «القنبلة الديموجرافية» وهو يفوق الانتفاضة او اي تهديد عسكري ـ هو الذي جعل حزب العمل راغبا في التخلي عن اراض حالما تحين افضل فرصة له للقيام بذلك.

لكن الليكود وحلفاءه لا يشاركونه هذه الحكمة. فبالنسبة اليهم فان الديمقراطية ليست قيمة اساسية «وبالتالي فحرمان الفلسطينيين للابد من حقوقهم السياسية سوف لن يشكل مصدر قلق رئيس بالنسبة اليهم» والنقل الجماعي للفلسطينيين سوف لن يرقى الى الشيء البغيض غير المحبب للانسانية.

وعلى اية حال، فلا احتلال الاراضي الفلسطينية ولا الترحيل الجماعي للفلسطينيين «الترانسفير» عبر نهر الاردن واقعيان او يشيعان الاستقرار بالنسبة للحكومة الجديدة ، والملفت للنظر، انه في ظل غياب مثل هذه الاجراءات، فان اسوأ كابوس لليكود ربما يصدق ولكن ببطء وهو تحديدا تحول الدولة اليهودية الى دولة مزدوجة الشعب.

حاليا، لا يزال حلم «الطلاق» السلمي ممكن التحقيق لدى كل من الاسرائيليين والفلسطينيين. وعلى العكس من ذلك فان خيار الشروع في استراتيجية جديدة بالكامل ـ تهدف لخلق دولة حرة، تعددية، وديمقراطية، للشعبين في اسرائيل / فلسطيني ـ ربما لا يزال يوتوبيا، وحتى غير مرغوب.

ولكن بعد سنوات قليلة من محاولات الليكود المحمومة لكي يضع وللابد قبضة اسرائيل على الضفة الغربية والقدس الشرقية، فربما يبدو أن «الطلاق» هو غير الواقعي وغير العملي.

ان القوى الديمقراطية والتعددية على كلا جانبي التقسيم الوطني ربما تتوصل لاحقا الى الفهم بأن هدف دولة الشعبين سيصبح ليس فقط واقعيا بل مطلوبا بالحاح.

* رئيس جامعة القدس في القدس المحتلة

شارون إن أتى!...

من هناك

رفيق نصر الله ـ بيروت

ماذا سيفعل اريل شارون ان اتى!... وماذا سيفعل ايضا ان لم يجلس على احد كراسي طاولة مجلس الوزراء الاسرائيلي!

في اسرائيل كما يقول زئيف شيف رجال متخمون باللا واقعية، ومن المؤكد ان شارون واحد منهم.

وهذا النمط من الرجال يأتي دائما من «العسكر» الاسرائيلي، فكل القفزات غير الواقعية نفذها عسكريون تسيسوا مثل اسحق رابين ـ مردخاي غور، عايزرا وازمن، اريل شارون وغيرهم.

والقراءة النفسية للخط البانورامي لحياة هؤلاء السياسية توضح ان عقدة ما تتحكم في السلوك السياسي لهؤلاء المتعطشين ابدا لانتصارات عسكرية ذات طابع طقوسي وهو ما تؤكده جملة قفزات لجأ اليها هؤلاء وكان شارون واحدا منهم.

ولعل بنيامين نتنياهو يعرف ذلك جيدا، فالرجل سيتحمل الكثير من القلق والأرق سواء اكان داخل الحكومة الاسرائيلية ام خارجها، فهو في الحالتين سيكون رجلا مشاغبا ينتمي الى ذلك التيار المتشدد داخل الليكود والذي يرى ان حياة اسرائيل تكمن في استمرار تحريك مواقع الدبابات الاسرائيلية، وان لا سلام مع العرب الا عبر قوة اسرائيلية رادعة.

وخطورة التناغم ما بين شارون ونتانياهو تكمن في نظرة موحدة للصراع العربي الاسرائيلي ، فكلاهما يرى ان اسرائيل لا يمكن ان تعود لحدودها الضيقة وايضا رفض تقديم اي تنازلات لاي سلام، بل المضي قدما في دفع «الآخرين» الى تقديم هذه التنازلات لصالح سلام تريده اسرائيل.

والواضح ان نتانياهو حتى الساعة يريد شارون في حكومته، لكن جملة ضغوطات تفرض نفسها من حوله قد تدفعه في اللحظات الاخيرة للتخلي عن هذا الخيار حتى لا يخيف الكثيرين كما تقول معاريف، ومع هذا فان صوت الرجل السمين الذي لا يزال يوحي بانه قادر على ممارسة لعب القفزات المعقولة سيظل مدويا في «قاعة قرار الليكود» والذي سيجد صداه عبر مجموعة من الصقور الذين تحتفظ بهم اسرائيل عادة داخل القاعة المستطيلة التي يجتمع فيها مجلس الوزراء حتى ولو انتمي هؤلاء الى حزب العمل، فقليلة هي الجلسات التي عقدها المجلس ولم يكن صدى صوت «الصقور» يتردد في القاعات المجاورة.

لقد سخر مردخاي غور يوما من الذين قسموا التيارات الاسرائيلية بين حمائم وصقور، عندما قال اني ابحث عن الحمائم ولا اجدهم، اعتقد لا يوجد بيننا غير الصقور والا ما بقيت اسرائيل.

ان شارون يمثل «واقعية» اسرائيلية لا بد من الاعتراف بها، ولا بد للطرف العربي مهما كان موقعه، فلسطينيا، سوريا، لبنانيا، مصريا، اردنيا او اي طرف آخر من ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار وان تكون هذه الواقعة جزءا من تشريح القرار الاسرائيلي، فلا توجد «نعم» كاملة في اسرائيل، بل ربما يمكن تلمس «لا» كاملة وهو ما اكدته المعطيات الاخيرة.

المشكلة التي عانى منها العرب كثيرا ربما تكمن في انعدام الخط الاستراتيجي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي حيث سجلت ثغرات كبيرة في الجدار العربي طوال السنوات العشرين الماضية، وربما ينتج ذلك عن عدم مقاربة لفهم واقعية القرار في اسرائيل، وهذا ما اكدته الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي جاءت لتقلب الكثير من الموازين وكذلك لتكشف اننا غبنا كثيرا عن ملامسة حقيقة القرار في اسرائيل فخرجت من بيننا رهانات ادت الى انزلاقات كبيرة، ومن المؤسف ان يأتي نتانياهو ليظهر خطورتها.

شارون ان أتى أو لم يأت إلا انه يمثل حقيقة في المجتمع الاسرائيلي وهي حقيقة «عسكرتاريا التطرف» الاسرائيلي والتي تحتاج لتأمين التوازن نوعا من «عسكرتاريا التصلب» العربي حتى لا نقول التطرف والا فان عدم فهم هذه المعادلة سيقود العرب الى منزلقات اكبر. ولعل في قمة القاهرة ما قد يشكل فرصة لاحداث هذا التوازن، ولو جاء ذلك متأخرا.

مؤتمر القمة العربي.. الحدث والمؤثرات

استطلاع نظمه مركز الدراسات العربية والدولية بـ«الاتحاد»

شكلت مؤتمرات القمة العربية التي توالت مابين عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٩٠ احد الروافد الاساسية المركزية للتضامن العربي... وبعد انقشاع غيوم الكارثة التي المت بأمة العرب على اثر ازمة الخليج عام ١٩٩٠ والتي عانت منها الشعوب العربية انقساما حادا برزت الدعوة للبحث في سبل وآليات جديدة لعودة اللحمة الى هذه الامة.. وكانت الدعوة التي بدأها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعلن فيها بان المصلحة القومية تعلو كل المصالح الشخصية والاقليمية ايذانا بمرحلة جديدة من الجهود المضنية لعقد قمة عربية بعد غياب طويل...

فقد كانت دولة الامارات السباقة دائما للم الشمل والبحث في القواسم المشتركة وصيغ التضامن العربي.. ولابد ان الزعماء الثلاثة حافظ الاسد وحسني مبارك وعبد الله بن عبد العزيز.. وهم يضعون تفاصيل الدعوة للقمة كانوا يستلهمون تفاصيل وحيوية الدعوة المخلصة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واقتراحه للبدء بتأسيس نموذج جديد من التضامن العربي يرتكز على مبدأ المكاشفة والصدق ووضع مرتكزات جديدة لمثل هذا التضامن وتأسيس تكامل سياسي واقتصادي واستراتيجي يهيىء الامة لمواجهة مسئولياتها القومية ويسخر الطاقات والامكانيات للدفاع عن حقوقها ويضع الضوابط الضرورية لدخول العرب في النظام الدولي الجديد كقوة قادرة وفاعلة، في عالم يقوم على التكتلات الاقتصادية الكبرى، وعلى التنافس الحضاري وادارة شئون العالم في حقبة اطلق عليها البعض حقبة «صراع الحضارات».

وقبل انعقاد قمة القاهرة المقترحة والمحدد لها يوم ٢٢ الحالي حرص مركز الدراسات العربية والدولية، بـ«الاتحاد» على تنظيم استطلاع لآراء بعض المفكرين والساسة العرب حول القمة اطلق عليها ندوة «قمة» القاهرة.. الحدث.. والمؤثرات»

ففي الثامن عشر من مارس عام ١٩٩٥ نظمت جريدة «الاتحاد» ندوة سياسية بالقاهرة تحت عنوان «القمم العربية.. عناصر النجاح والاخفاق في تجربة نصف قرن». وقد جمعت الندوة صفوة من المفكرين ورجال الصحافة والسياسة، طرحوا فيها تقييما شاملا للقمم العربية منذ المؤتمر الاول الذي دعا اليه الزعيم الخالد جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤م وحتى مؤتمر الاسكندرية عام ١٩٩٠م. وعلى ضوء المستجدات الجديدة وقرار القمة الثلاثية (المصرية — السعودية — السورية) بالدعوة لمؤتمر قمة شامل بالقاهرة يوم ٢٢ يونيو الحالي تقدمت «الاتحاد» لعدد من الشخصيات العربية بعدة اسئلة لابداء الرأي ضمن المحاور التالية:

١ — ماهي في تطركم الدوافع الحقيقية وراء الدعوة للقمة.. وماهي العوامل الموضوعية التي تبرر مثل هذا التجمع. وعلى هذا النحو من السرعة؟

٢ — في حالة نجاح لقاء الزعماء العرب في قمة القاهرة.. ماهي القضايا التي ترون انها تشكل جدول اعمال نموذجي يرقى الى مستوى التحديات القائمة الآن وكيف تقدرون مجمل القضايا التي يمكن الاتفاق عليها من الوجهة الفعلية بين الزعامات العربية؟

٣ — اذا افترضنا ان القمة لم تات فقط كرد فعل لصعود الليكود الى قمة السلطة في اسرائيل.. فما هي اذا الامور الملحة التي يأمل الشارع العربي من زعمائه التوصل اليها واتخاذ المواقف بشأنها؟

٤ — القمة العربية القادمة حدث قومي واسع النطاق.. ماذا ترون له من مدخلات على:

— العلاقة العربية — العربية

— العلاقة العربية — الاسرائيلية

— العلاقة العربية — الامريكية

— العلاقة الامريكية — الاسرائيلية

ونبدا باستعراض آراء اربع شخصيات عربية الدكتور احمد عبد الملك (قطر)... مدير الشئون الاعلامية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور ياسين سعيد نعمان (يمني) رئيس مجلس النواب السابق بالجمهورية اليمنية، الدكتور برهان غليون (سوري) المفكر والاكاديمي العربي بباريس والدكتور صالح بكر الطيار (سعودي) رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي بباريس عضو اللجنة الدائمة للتحكم الدولي:

رشيد الصلح.. رئيس وزراء لبنان الأسبق:

المؤتمر دفاع عن العروبة في نهاية القرن العشرين

يقول رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان السابق عن القمة العربية التي تعقد غدا بالقاهرة:

«كنا ننتظر هذه الفرصة وكلنا امل بان تعود كلمة العرب قوية متماسكة، وان نستعيد تضامننا العربي والذي شعرنا خلال السنوات الماضية بما عكسته التطورات من مخاطر نتيجة غياب هذا التضامن.

ولا شك ان المعركة الانتخابية التي حصلت في الارض المحتلة والتي نتج عنها نجاح حزب الليكود، ونجاح فكرة حزب الليكود التي تهدف الى رفض الارض مقابل السلام، ورفض التسليم بحق العرب في فلسطين وفي القدس، وفي الجولان وفي لبنان..

هذا الجو خلق رد فعل عربيا وشعر العرب والحمد لله بان عليهم ان يعيدوا النظر في مواقفهم دفاعا عن انفسهم، ودفاعا عن العروبة في نهاية القرن العشرين.. فكان اجتماع دمشق!

ويضيف: نأمل ان يتم انعقاد القمة وان يعيد اخواننا الرؤساء والقادة العرب النظر في جميع مواقفهم، والتي كان بعضها يميل الى التساهل او التفاهم مع العدو الاسرائيلي، ونأمل ان يوحدوا صفهم ويتناسوا جميع خلافاتهم، ويقدروا خطورة الوضع الذي يعيشه الانسان العربي اليوم، وان يسخروا جميع طاقاتهم للدفاع عن ارضهم وعن حقهم المقدس في هذه الارض.

كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني

أتوقع أن يصر المؤتمر على تطبيق الشرعية الدولية وعملية التطبيع ستنخفض الى حدها الأدنى

وفي رأي كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني انه:

لايمكن اعتبار مجيء بنيامين نتانياهو على رأس السلطة في اسرائيل هو الدافع الوحيد لانعقاد القمة العربية، ومن قبلها اللقاء الثاني السعودي المصري — السوري، فمشروع سلام مدريد برعاية الولايات المتحدة الامريكية وصل الى المأزق الاستراتيجي للاسباب التالية:

لقد دفتت المسارات المنفصلة للتفاوض بعد مدريد قومية «الحل» لحساب قطرية «العلاقات العربية مع اسرائيل. فانتجت اتفاقات في الساحة الفلسطينية لاتتعدى الاستقلال البلدي للسلطة الفلسطينية، فيما بقيت السيادة والامن والقرار الاقتصادي والسياسي بيد اسرائيل التي لازالت تصر على بقاء المستوطنات ومصادرة القدس ورفض حق العودة للنازحين ورفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ان اتفاقات الاردن مع اسرائيل في وادي عربة على التطبيع الواسع في اطار معاهدة سلام منفردة، لاقت حماسا لدى الليكود اكثر منه لدى حزب العمل انطلاقا من فكرة الخيار الاردني لدى الليكود، ولكن قطع بيريز للمفاوضات مع سوريا لم يكن بسبب متفجرات «حماس» وانما لان بيريز لم يكن مستعدا للانسحاب من الجولان ولا التفريط بمياه الجولان» كما صرح.

وكان للعدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان دلالاته الواسعة ايضا. فهو استهدف تقويض السلم الاهلي في لبنان واعادة البلاد الى حكم الكانتونات الطائفية والمذهبية الانفصالية على حساب وحدة الشعب والارض والمؤسسات، وكان عدوان بيريز رسالة لتذكير كل العرب، وخاصة الصامدين منهم، بان اسرائيل ستبقى الاقوى في المنطقة وهي غير مستعدة للتراجع عن مشروع اسرائيل الكبرى، سواء حمل هذا المشروع اسم الشرق اوسطية او كان اسما مجردا واضحا لاسرائيل الكبرى كما ينادي ليكود نتانياهو الم يقل بيريز في كتابه الشرق الاوسط الجديد ان حزب العمل لايختلف مع الليكود حول مشروع اسرائيل الكبرى وان الخلاف هو في الاساليب.

كان بيريز يريد من خلال العدوان على لبنان فضح العجز العربي وتأكيد استحالة اعادة توحيد الموقف العربي ضد عدوانية اسرائيل، بل اراد ان يثبت انه باستطاعته ان يضرب شعبا عربيا (في لبنان) ويحتفظ في الوقت نفسه بعلاقته مع دول عربية اخرى.

مات التضامن العربي حسب بيريز، لذلك دعا الى دفن الجامعة العربية واستبدالها بالجامعة الشرق اوسطية.

وماكان بوسع مصر بعد كامب ديفيد ومدريد ان تقبل باستمرار وجود وتطور الترسانة النووية الاسرائيلية، وتدخلت امريكا لصالح اسرائيل ضد امن مصر والامة العربية ولمصلحة تحويل اسرائيل الى دولة كبرى.

لقد تم التعامل مع العرب بعد مدريد باحتقار شديد. فممنوع عليهم التسلح النوعي، ومطلوب منهم اشراك اسرائيل في ثرواتهم باسم التطبيع.. ممنوع على القادة العرب التشاور، والمطلوب منهم فتح الابواب امام اسرائيل للسيطرة الاقتصادية والامنية عليهم. والعرب والإسلام مصدر الارهاب العالمي!! ولا فرق بين النظم والاقطار! واسرائيل هي واحة السلام ايا كان الحاكم ليكود ام العمل!!!

لكل ذلك كان لابد للقيادات العربية من وقفة مع النفس، فاسرائيل، حسب صحيفة «اللوموند» الفرنسية، كان لها قبل مؤتمر مدريد ٤٠ بعثة خارجية، واصبح لها بعد اوسلو «١٤٠» بعثة خارجية واقتصادية تشكل الآن ثلث مصادر الموازنة الاسرائيلية.

في المحصلة، وعلى امتداد خمس سنوات من مشروع تسوية مدريد نجد مايلي:

— تقطعت اوصال البلدان العربية مع بعضها وتحولت اسرائيل الى مركز الفعل الشامل في المنطقة.

— تم تطوير التحالف العضوي بين امريكا واسرائيل وانشاء التحالف التركي الاسرائيلي، ويجري على الطريق الاعداد لقيام التحالف الأريتري — الاثيوبي — الاسرائيلي.

— اعترفت الدول العربية باسرائيل — حسب الشق الثاني من القرار ٢٤٢ — ولم تطبق اسرائيل الشق الاول منه القاضي بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني حسب قرارات الامم المتحدة.

— المفاوضون العرب دخلوا الى مدريد بوعود امريكية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية كاساس للسلام العادل والشامل، ولكنهم حصدوا التجاوزات واللا مبالاة من جانب اسرائيل والولايات المتحدة بقرارات همشت الشرعية الدولية، وظهرت الحقيقة عارية بعد فوز نتانياهو، ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة، وهي تصر على تهويد القدس وترفض الانسحاب من جنوب لبنان والجولان وتتمسك بترسانتها النووية... انه سلام الردع، حسب تعبير نتانياهو في كتابه مكان تحت الشمس.

لكل هذه الاسباب كانت قمة دمشق الثلاثية بين مصر والسعودية وسوريا. انها بداية المراجعة العربية لمسيرة السلام، فالشعب العربي بقواه ومؤسساته ومثقفيه الاحرار تحفظ على التسويات المنقوصة وكشف اوهام السلام المخادع وتحصن برفض التطبيع مع اسرائيل تعبيرا عن تمسكه بالحقوق العربية المستباحة. وقد احدث فوز بنيامين نتانياهو في انتخابات اسرائيل ذروة التحدي للمشاعر العربية مما ادى الى صحوة عربية رسمية كان لابد منها لوقف عملية التداعي في الكيان العربي.

وعلى امتداد السنوات الخمس بعد مدريد، شعرت كل دولة عربية ان امنها الوطني مكشوف، وان وحدتها الوطنية في خطر، وليس باستطاعة اي قطر — مهما علا شأنه — ان يحل مشاكله والتحديات بمعزل عن وحدة المصير العربي وعن التضامن العربي.

ان انعقاد قمة عربية امر بالغ الدلالات في هذه المرحلة، فالقمة تؤكد تلاشي نظرية «الأمان القطري في الانعزال» وتؤكد استحالة تذويب روابط العروبة والاسلام الجامعة لكل الاقطار العربية ان مجرد اعادة النظر بالسياسات الرسمية العربية حيال اسرائيل، وبعد ان تجاوزت اسرائيل بدعم من امريكا كل الحدود العربية، سيكشف تهاوي النظرية القائلة بان على العرب ان يعترفوا باسرائيل ويقدموا لها التسهيلات لتجنح اسرائيل نحو السلام وتقتنع بحدودها... فهذا ماكان، لقد جنحت الدول العربية للسلم والانفتاح والتطبيع، وجنح الاسرائيليون للحرب والهيمنة والاستهتار بوجود الامة العربية. فكان لابد من وقفة عربية مع النفس، اذ ان المطلوب من العرب — امريكيا واسرائيليا — يفوق قدرة احتمال اي نظام عربي مهما بالغ في صداقته لامريكا وانفتاحه على اسرائيل. فالخطر يتصاعد على الامن القومي العربي المستباح ليصيب كل قطر عربي بمفرده امنيا واقتصاديا وسياسيا، والثروات العربية المائية والنفطية محور الاطماع الصهيونية والاجنبية المعادية، والوحدات الوطنية معرضة للتفسخ من اصحاب مشاريع تقسيم البلدان العربية من صهاينة وخلافهم، والشئون العربية الداخلية مستباحة تحت شعارات اجنبية عديدة.

لم يعد التحدي مقتصرا على سلب حقوق فلسطين والقدس، ولا عاد التحدي يمس قطرا عربيا بمفرده، لقد اصبح التحدي على الوجود ناهيك بالدور. بعض العرب لايذكرون هذه الحقائق، وبعضهم لايريد البوح بكل مايعلم، ربما لالتقاط الانفاس. واذا وجدت «دويلة عربية» لاتبصر هذه الاخطار، فان الاغلبية العربية تراها بوضوح».

وليس معنى ذلك ان القمة العربية سوف تخرج باستراتيجية قومية موحدة الآن. لقد قلنا منذ البداية انها بداية الصحوة الرسمية العربية. وفي البداية مطلوب وقف تداعي الكيان العربي والحد من الخسائر. ان انعقاد القمة العربية يعني ان الدماء العربية لازالت تجري في جسد الامة، ولا زالت الروح ولا زال القلب ولا زال العقل متحركا، وكل ذلك يصنع الارادة ارادة الدفاع عن الوجود ثم عن الدور.

وفي ظل المعطيات الراهنة

— اتوقع ان يتفق القادة العرب على بيان قمة دمشق الثلاثية الذي يتضمن اسس عملية السلام بالاستناد الى قرارات الشرعية الدولية، ولا اتوقع وقف اجراءات «التطبيع العربي الرسمي مع اسرائيل، ولكن ستنخفض وتيرة التطبيع الى حدها الادنى».

— اتوقع اعلانا عربيا عن عروبة القدس وزيادة في التوجه العربي نحو اوروبا والصين واليابان وروسيا.

وسوف تكون هناك اشارات واضحة للاتراك والايرانيين. للاتراك للكف عن التعاون مع اسرائيل، وللايرانيين باحترام سيادة بلدان الخليج العربي وعدم التدخل في شئونها الداخلية في اطار الاحترام المتبادل، ولامريكا لتذكيرها بالوعود للعرب وبالتزام دور الوسيط النزيه بعد انفضاح دورها المنحاز بالكامل الى اسرائيل. ففي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع اسحق شامير بتاريخ: ١٥/٣/١٩٩٣، اي بعد مدريد واوسلو ووادي عربة، قال كلينتون بالحرف الواحد: اننا نتطلع معا لان يكون القرن الحادي والعشرين قرنا امريكيا واسرائيليا مشتركا.

فاذا رغب كل العرب ان يتحولوا الى عرب «اسرائيل — كما تطلق اسرائيل هذا الاسم على اهالي فلسطين المحتلة — فانه بوسعهم الاستمرار في سياسة الشقاق والصراع والابتعاد عن طريق الوفاق. واذا رفض العرب مشروع اسرائيل الكبرى الذي يحولهم الى «عرب اسرائيل» فان الطريق واضح للوصول الى تضامن عربي حقيقي.

محمد العربي الساري.. مفكر وكاتب مغربي:

التغيير السياسي في اسرائيل موضوع المؤتمر الرئيسي

الدوافع الحقيقية هي التقاء ارادات قادة دول رئيسية مجاورة لاسرائيل، ومعنية بالتصريف اليومي لمسالة السلام في الشرق الاوسط، للتشاور فيما يمكن ان يقوموا به فرادى او جماعة، حيال مجيىء اليمين الى الحكم في اسرائيل.

وقد جاءت الدعوة الى قمة موسعة كمحاولة لابراز وجود ارادة جماعية للمجموعة العربية حتى يؤخذ هذا في الحسبان من لدن الاطراف الدولية خاصة امريكا واوروبا الغربية.

فمما لاشك فيه ان حكومة محورها الليكود ستحدث تغييرا في كيفية ووتيرة التعاطي مع مسلسل السلام ان البرنامج الانتخابي للحكام الجدد في اسرائيل ينبيء بذلك. كما ان مسلسل السلام كما طبقه شمعون بيريز كان يجتاز تعثرات. وفي كل الحالات كان لابد من مظاهرة سياسية للتعبير عن المخاوف التي تحف بمسلسل السلام.

خلف هذا توجد رغبة مصرية في تجميع القوى للحد من الضغوط المتوالية والقديمة التي تمارسها الولايات المتحدة على القاهرة. فالقمة من هذا الجانب هي محاولة لتقاسم الاعباء، وحتى لاتبقى مصر وحدها مستهدفة لتلك الضغوط.

وكان يقال ان الظروف لم تنضج بعد لمصالحة عربية واذا كان تعثر المصالحة واضحا، اذ لم يتغير شيء في الخريطة العربية، فان جمع القمة الموسعة — المسبوقة بقمم محدودة — قد تم على هذا النحو من السرعة، بسبب ان هناك شعورا بالاستعجال يفرضه الوضع الناتج عن مجيىء الليكود الى الحكم.

ولتجنب النقاش حول المصارحة قبل المصالحة، وهذا امر قبله جميع المشاركين، فانه من الواضح ان المسالة الطارئة، وهي التغيير السياسي في اسرائيل، هي الموضوع الرئيسي للمؤتمر.

وكما هو واضح فان هذا التغيير احدث مخاوف على مصير عملية السلام عند اطراف دولية بارزة. فان الفرنسيين مثلا اعتبروا ان مجيىء الليكود الى الحكم يدعو الى «التزام اليقظة» وهذه عبارة لها وزنها تتماشى مع ماعبرت عنه الصحافة الدولية من تحفظ ازاء فوز اليمين وانعكاسه على مسيرة السلام.

وقد استشعرت مصر — الغيورة على دورها الاقليمي — مخاطر هذه الانعكاسات وبالاخص مخاطر الانحياز الكامل من امريكا لصالح اسرائيل، فعملت على جمع مؤتمر لتوحيد خطاب المجموعة العربية ازاء مسلسل السلام.

وعلى الصعيد الدولي فقد يكون من المفيد استثمار هذا التحفظ ازاء الليكود لمحاولة عزل اسرائيل. وقد عبر عن شيء من هذا جلالة الملك الحسن الثاني حينما اشار وهو يستقبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الى عواقب اللا مصداقية «اذا ما تنكر طرف من الاطراف الملتزمة او المعنية بمسلسل السلام في الشرق الاوسط للاتفاق والاجراءات التي باركتها المجموعة الدولية. فكل تراجع — من اي طرف كان — لن يكسب المتراجع الا العزلة وخسران ماحققه من رصيد مادي ومعنوي خلال السنتين الفارطتين».

اعادة الاعتبار للعمل المشترك

ان مؤتمر القاهرة لن يتعدى في رأيي الاطار الظرفي الذي افرزه. ولكنه سيساعد على اعادة الاعتبار لمفهوم العمل العربي المشترك.

واما «جدول الاعمال النموذجي» فهذا يجرنا الى مجال آخر مجال التمنيات. وقد يوقعنا في الخطابية.

ان القمة العربية النموذجية لم يحن بعد اوانها.

انظر الى ماحدث في شهر ابريل الماضي. ففي الوقت الذي كانت اسرائيل توالي هجماتها على جنوب لبنان، كانت كل الاطراف العربية منشغلة بما هي فيه. المجلس الوطني الفلسطيني لم يخرج عما اجتمع من اجله. والسودان تجرع وحده قرار مجلس الامن. وسوريا تصرفت وفق مخططها.

والدرس الذي يجب ان نستخلصه من هذا الوضع هو انه لابد من مراجعة شاملة للاوضاع. والاتفاق على حد ادنى يتواطأ عليه قادة العرب. نحن في حاجة الى سلسلة من الميكروبروغرام في ميادين مختارة تبعا لحالة الاستعجال التي نجتازها، وذلك لوقف النزيف، وللتقليل من الاخطار، ولخلق قواسم مشتركة في عدد من القضايا وصولا الى قاسم مشترك كبير هو الامن الجماعي والتنمية المتكاملة.

وبدون مبالغة فان مثل هذا يتطلب رجة نفسية كبيرة لنخرج من الحسابات الصغيرة والقصيرة المدى الى رؤية تكون في مستوى التحديات.

قد تكون القمة الموسعة مرحلة ضرورية نحو قمة شاملة. اما الآن فان الغرض هو اعداد جواب على التغيير الحاصل في اسرائيل. وحتى لانتعلق بالآمال العريضة فان الجواب العربي على مجيىء الليكود سيكون ارسال خطاب الى امريكا لكي تتولى مسئوليتها في انقاذ مسلسل السلام، ليس فقط من المخاطر التي تهدده الآن على يد الليكود بل انقاذه حتى من حالة الركود التي كانت سائدة في عهد حزب العمل.

ان القمة الموسعة جاءت لتسجيل رد فعل. اما القمة ذات جدول اعمال نموذجي كقمة شاملة فهي التي تكون مكرسة لخلق فعل عربي. اي الاعداد لما يتطلبه حال المجموعة العربية وموقعها في المجتمع الدولي.

اني لاافترض ان القمة أتت لغير مواجهة مجيىء الليكود الى الحكم في اسرائيل. وهذا في حد ذاته امر ملح في رأي الشارع العربي. كان لابد من مظاهرة سياسية.

ان جدول اعمال العرب تصنعه اسرائيل والولايات المتحدة. فهما اللتان تمسكان بالمبادرة. هما اللتان تخلقان الحقائق.

ومؤتمر مدريد مبادرة امريكية سايرناها لمحاولة تحقيق مكاسب، اتفاق اوسلو، برنامج قبلته اسرائيل لنفسها ومشينا فيه نظرا لاهميته بالنسبة للقضية الفلسطينية. اسرائيل هي التي تعطي في المفاوضات ماتريد وتمسك ماتريد هي التي طالبت بالغاء المقاطعة العربية، هي التي فرضت بند التطبيع. هي التي اشترطت الغاء بند في الميثاق الوطني الفلسطيني وكذلك هو الامر بالنسبة للمشرق والاورومتوسطية فهما بندان جاءا من خارج الرؤية العربية.

ان امريكا هي التي تصنف الدول المساعدة للارهاب وهي التي دعت الى شرم الشيخ، هي التي توجه الى التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل. والآن مجيىء الليكود الى الحكم هو الذي ينبيء بخلق حقائق جديدة في الضفة في القدس في المستوطنات في المفاوضات.

وفي تقديري ان المؤتمر ينعقد لترتيب كيفية التعامل مع نتانياهو. انه هو المخاطب الآن في تل أبيب ولا بد من التعامل معه. وسيكون على القمة الموسعة ان تدبر كيفية التعامل معه لجره الى مواصلة مسلسل السلام وسيكون على القمة ان تقوم بمساعي جماعية لدى واشنطن. وان تخاطب في الاوروبيين حساسيتهم الاستقلالية لعلهم يستطيعون القيام بخطوة ما لانقاذ مسلسل السلام.

وسيطبق نتانياهو سياسته مثلما فعل بيجين وشامير. وسيقدم لنا وللعالم الصيغة الليكودية للسلام وسيستمر هذا الى الانتخابات الاسرائيلية القادمة. ومن المهم الا يكون الصف العربي مشتتا في الاربع سنوات التي تبدأ الآن.

ان ماسيحدث في القمة الموسعة هو ان تحاول الدول العربية المعنية بالتصريف اليومي لمسلسل الحل السلمي تقديم رؤية جماعية للمشاكل التي يطرحها تصريف السلام في صيغته الحالية (اي مدريد، واوسلو واشنطن).

عبد الصمد القليسي مندوب اليمن في «اليونسكو» العربية:

القمة استفاقة عربية شاملة في وجه المخاطر

يقول الاستاذ عبد الصمد القليسي مندوب اليمن الدائم لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ان الدوافع الحقيقية وراء الدعوة للقمة العربية يمكن النظر لها من زاوية

بعض العوامل الموضوعية التي تبرر مثل هذا التجمع القومي القممي، فهناك العديد من المبررات اذا نظرنا اليها من الزاوية الايجابية بعيدا عن طابع السرعة والآنية لقلنا انها على وجه الاجمال:

استفاقة عربية شاملة للمخاطر التي تحيط بالامة وبالعالم جراء اختلال التوازن الدولي وسيطرة القطب الواحد. والنظر لدور مصر الطليعي في قيادة امتها باتجاه توحيد المصالح والمبادىء والمواقف كمرحلة اولية لابد منها لعودة كافة الاقطار العربية الى التاثير الفعال على مجريات الاحداث في المنطقة وفي العالم، ومن ثم بناء الجسور المهدمة مع محيطها الحضاري الاسلامي الذي اتسع كثيرا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وكذلك توطين الروابط والمصالح مع سائر دول الجنوب ضمن خطة بعيدة المدى تهدف الى خلق اطار بديل لما كان يسمى بدول عدم الانحياز، وهو بطبيعة الحال متعدد الاجناس والاديان والثقافات ومتنوع المصالح، ومتفاوت في مستوى فقره وغناه ودرجة تقدمه وتخلفه، لكن التفاعل الثقافي وتبادل المصالح وتكاملها فيما بين هذه الدول هو الطريق الوحيد الذي يوفر الحد الادنى من التعامل مع القوى العالمية المهيمنة والدفاع عن النفس عند الضرورة. واذا اردنا ان نترجم هذه الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى الى جدول اعمال مقترح للقمة العربية لتصورناه على النحو التالي:

ردم الهوة القائمة بين العراق والكويت بكل الطرق الممكنة، ويمكن تشكيل لجنة قومية منبثقة عن القمة تعمل بدأب لتحقيق هذه الغاية.

تحديد معنى السلام العادل والشامل تحديدا دقيقا (هل هو كما تراه اسرائيل؟ هل هو كما يراه الغرب؟ هل للعرب رؤية قومية مختلفة والى اي حد تتفق وتختلف مع رؤية الآخرين؟» ومن ثم اتخاذ المواقف والاجراءات المناسبة للتحديات الآنية المتمثلة في صعود الليكود الى الحكم ووضع خطة طويلة الامد لمواجهة التحديات المستقبلية المحتملة. ولابد ان يكون الرأي العام العربي والاسلامي ماثلا امام القمة وليس قرارات الشرعية الدولية وحدها.

اعادة الروح الى الجامعة العربية بتجديد هياكلها وفقا لمتطلبات المرحلة المقبلة، وتفعيل اجهزتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

البحث في الوسائل الكفيلة باطفاء حريق الحروب الاهلية بعيدا عن المواجهة الحكومية الامنية والعسكرية التي اثبتت عدم جدواها، اخذا في الاعتبار ان مايجري هنا وهناك لابد ان ينعكس وحتما على باقي الاقطار العربية، هذا من جهة ومن جهة اخرى خلق اطار نظري لحوار وطني قطري بين كل الاطراف السياسية الفاعلة لتجنيب الاقطار العربية مغبة انتشار ظاهرة العنف والعنف المضاد الذي تعاني منه مصر والجزائر ويمكن ان يكون الانموذج التركي في التعاون بين العلمانيين والاسلاميين قدوة تحتذى، على ان هذا شأن من الاسلم ان يوكل الى عدد من المفكرين العرب والمسلمين يمثلون مختلف المذاهب والمشارب.

خلق آلية ثابتة تكون همزة وصل بين القمة العربية والدول الاسلامية سواء على مستوى اطاراتها الموحدة او على مستوى الدول.

البحث في جدوى المناورات العسكرية العربية الامريكية المشتركة وتحديد الهدف الدقيق منها، فاذا كانت وسيلة لرفع كفاءة القوات العربية وتحسين مستوى ادائها فلابد ان يكون واضحا لمواجهة من؟ واذا كان الهدف من تلك المناورات المشتركة هو الاستعداد للمحافظة على السلام فيجب ان يكون واضحا سلام من مع من؟ ولابد ايضا — والقمة بصدد بحث هذا الامر — ان يكون الشارع السياسي العربي والاسلامي حاضرا بردود افعاله العاطفية والعقلانية الفورية والمؤجلة ازاء تلك المناورات.

باعتبار نظرية التهديد والحماية التي يتبناها الغرب كسياسة ثابتة في المنطقة بندا رئيسيا في جدول الاعمال تستوجب دراستها بعناية فائقة والبحث في كيفية الخلاص من براثنها في المدى القريب والمتوسط والبعيد. وملخص هذه النظرية — لمن لايعرفها — هو ان القوى الكبرى المهيمنة تهدد احدى الدول الاقليمية الضعيفة عسكريا بدولة اقوى منها في المنطقة، ثم تتقدم بشهامة كاذبة ومفتعلة لحماية الدولة الضعيفة وهي لاتحمي في الحقيقة الا مصالحها بما في ذلك فتح سوق لتوريد السلاح، وفي احيان كثيرة تقع الدولة القوية في احابيل هذه النظرية فلا تتردد عن تهديد جيرانها، وهكذا يسقط الطرفان في نفس الفخ.

اما مدخلات القمة العربية على العلاقة بين مختلف الاطراف فلا شك انه سيكون — ومهما كانت مراميه — حدثا غير سار بالنسبة للاسرائيليين والامريكيين مثلما ان الاتحاد الاوروبي حدث غير مريح للامريكيين على الرغم من ان الاوروبيين حلفاء تاريخيون للامريكان، وثمة ردود افعال امريكية واسرائيلية متحدية حينا ومتوجسة حينا آخر ومنذرة بصيغة نصح. وأعتقد ان افتعال مشكلة مواجهة لجنة التفتيش مع بغداد في هذا الوقت بالذات اجراء عملي يهدف الى شق القمة.

تعنى بشئون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٥٠ السنة الخامسة

مرثية.. شهرزاد

عاد السياف يطوف بارجاء المدينه....
يحكي كل الحكايا...
بعد ان علمتيه...
قراءة الحرف
وكتابة الرواية
شهرزاد تموت بلا خوف...
والمدينة حزينه...
السياف يشق ظلام الليل...
يغتال السكينة...
فالسيف في يديه قد تكسر...
والدمع في عينيه قد تحجر...
والخطو في قدميه قد تعثر...
وانطلقت الصبايا...
يحلمن قطعا من السيف المكسور...
يحملن بالمرايا...
فهن شهرزاد العصر المبتور...
هن البقايا...
يخبو جمر... تثور شظايا...
في كل ركن من الاركان...
تطل منها شهرزاد... رماد
تبوح بسر من الاسرار...
تموت الحقيقة على الجدارن...
تدور بالكلام المعاد...
الحب قد مات.. الحب قد مات...
-١-
«عفوك سيدتي»
من قال ان الحب قد مات...
من قال ان النسيان وباء...
يجتاح الذكريات...
فالقصة لاتزال تحيا...
وفي كل زاوية من زوايا...
تدور الحكايات...
«عفوك سيدتي»...
هل شعرت بالملل
ام اشتاق عمرك لنصل سيف...
كتب عليه منذ الازل...
لكل قصة نهاية...
ولكل عمر اجل...
اه لو كنت تعلمين
انك كنت ولا زلت...
ملكة القلب الحزين...
برغم الانين.. وبرغم الحنين...
مازال اسمك محفورا على الجبين...
مازال رسمك مرسوما على السنين...
آه.. لو كنت تعلمين...
ان شهريار حمل قلبه الجريح...
وسافر مع البحار المغامر...
وعاد على بساط الريح...
يتبع خطى السياف المغادر...
لينام.....ويستريح.

د.علاء الدين ابوبكر – رأس الخيمة

اضاءة
هذا النص رد على نص نشرللاديبة شهرزاد مؤخرا في «الاتحاد» بعنوان: «ارتفاع درجة الحنين».
١– اشارة لمستهل نص شهرزاد «عفوك سيدى»

قصائد

● بطاقة خاصة الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ●

محمد حسن احمد – رأس الخيمة

أنا مصرع سنبلة
موعد انضج بثياب العرس
أجلس مع آلة التصوير
في كل اغانيكم
أشعاركم
دون إن التقط صورة
لان كل ما في حديقتكم شفاف

●●●

عرفتك في طفولتي
من احاديث الناس، والصحف
ولا اخشى ان يعرف العالم ذلك
فأنا اكتب عن فارس بلادى
عن الشاعر المنسابى
ورأسى ممتلىء بطيب الوعد
واعجابى الازرق اديه في الجرائد المحلية
حتى اغتسل بالبرد

●●●

ربما فجاة التقى بكم
خارج الحدود او في الفراغ
بغير متعه ودفاتر وخبز
سيدى..!!
ان انصاب الاحلام تتمدد
وأحاديثي عن الارواح والصبايا والاسماء البشرية تتناسل
سيدى..!!
الحب حالة احتضار طويلة
ادخلتني به
لتكون جرائمي مرهونة باشعارك
ولقائي بك مرهون بقهوتك
حيث نعود للاشيء
اعود مع اشياء كثيرة
اصلى ركعتين على الخطيئة
ولان جسدى فاكهه
وبيتي من رماد
سميت تجاعيدى عائلة
والجبل الاخضر
ليلة العيد.. يصر الاغاني الدخنه
وسار يصرخ بالله
هل تعرفون وطنا يخرج من حذاء طفل
هل تعرفون شارعا يقوده سكير
هل تعرفون شاعرا كتب عن ملامح الوطن
«الله ياوطني»
وهل تعرفون قبيلة تمرر في الطيارات الروقية
في مدارس الاطفال
في الشاحنات
وهل تعرفون من سيعود لصدر منجبته
- لوطنه..
لامه..
نحن ابناء الحائط
ولان العاصفة ادرى
من الخرائط
أجفف ثيابي الثاكله في حوارات النساء
حيث السنابل كؤوس سكر
حيث يبنون المقاهي للسجناء
ومن غير عادتها
تصحو الكواكب المشدودة في قميصى
تترك بخشتشا وطبولا
ولهذا اقول:
ربما اعود للزنابق،،للعطش
للأكلات الشعبية
للاشياء المدودة، للصور المخلوعة
من بيتنا الطينى
ربما اعود
الى حديثنا الاول
عن البنات، الزهور، المزهريه
عن وقفتنا الاخيرة
حول الشبابيك الخشبية
عندما تركتني
اعصى كل شيء
اصلى على كل شيء

مع ذلك
عدت مع اشياء كثيرة
وما تغير شيء
«بطاقات قابلة للدفن والضياع»

(١)
الى المرحوم (عيسى كيديه)
انتهت الحفله
جميعنا غادر مقهاه
اوصد حزنه، افناه
(ياعيسى)
هناك اشياء تتلون
ضحتك في (محمد)*
همك في (حمد)
روحك في (طلال)
سمرتك في (بدر)
طفولتك في (ماجد)

(٢)
(سالم الرابوى...)
بدأت معك
كانت مختصرة اشيائى
ولانى معك
فانت كل اشيائى

(٣)
(الى عائلتى...)
جئنا للحياة فجاة
ربما بردنا ذات ليلة فجاة
لكن ليس بعيدا ان تدفننا المقبرة فجاة.

(٤)
(أحمد عقيده...)
قرأتك قراءة نقديه
كان خطاك الوحيد
انك دوما تتجه نحو البندقية

(٥)
(عامر حسين...)
انى ادرك
بانك رصاصتى
وبأنى سابقى معك خلف الغبار
وبأنى سأحتاجك بغرابتى
كالصغار

من المحرر

الامم في حضرة البتول

قال الراوي: خرجت البتول من خيمتها ذات صباح مسفرة عن وجه نوراني، وقامة هى عمود من نور الهى، وقالت تحدث نفسها لتسمعها المخلوقات والعناصر:
–اليوم اكتملت هيئتي ورضيت نفسي للذى ينتظرني.
سمعت الريح ما قالت البتول، وكذلك البشر والمخلوقات الناطقة والعجماء، الجبال والمياه والنار، الجن وسكان العوالم السفلى، النمل والهوام والطير، السماوات والارضين.
كانت خيمة البتول على منحدر سفح جبل «الزيتون» في مواجهة البحر، تحيطها الازهار، وتطير في فضائها الطيور، تحرسها سباع الارض وحيات المياه والرمال.
وكانت وفود البشر والجن والطير والدواب والماء والنار والجبال، تتجه الى الخيمة حيث البتول اسفرت كشمس الربيع.
وحده، انتبذ «المجنون» ركنا قصيا، ينظر منه الى البتول، ويستمع الى حديث الكائنات:

١ - أبناء ماء الوجود

عرب
بدو، حضر، واعراب
ابناء عدنان وقحطان
عرب من كنانة
آخرون من طيء ولام وكعب
أناخوا حمر النعم حول خيمتك
بدو من نجد
بدو ملثمون من افريقيا
بدو من سوريا ومصر
والعراق
عرفانيون من سنار وشعراء من مروى
حضر سومريون وآشوريون
عرب من رؤوس الجبال
ومزون
حضر من تطوان حتى جلفار
بدو وحضر قال قائلهم:
هذى هدايانا لبتول النساء
هدايانا:
اسلحتنا، حجول نسائنا
كتبنا الاولى، ومر عمان
هدايانا:
نياقنا والصافنات
اشعارنا وحرف الضاد
وها نحن بين يديك
نقول: اسلمنا.
قال الراوى: قالت البتول:
– اليوم اكملت هيئتى، ورضيت
نفسى للذى ينتظرنى
قال الراوى: منفردا ووحيدا، حيث انتبذ «المجنون» ركنا قصيا، ارتقى صخرة تطل على البحر وخيمة البتول، وانشد يقول:
وحدى..
بعيدا عن قوافل البدو والحضر
اناديك باسمك
واتعبدك

الكعبة
هاجرت مرتين
الاولى لرابعة
والاخيرة اليك

وصيتي:
احفظيني قصا
في محبسك

للناس مواقيتهم
قلبك وحده
ميقاتي

اخذ «ابن صيفي» بيدى
وقال: يا ولدى
دلنى على بتول العرب؟
قلت: لِمَ.. يا ابه؟
قال: لارى نور الله في عينيها
ولاحدث عنها الامم

في صحراء الطف
وحدى رأيتك
تعيدين رأس الحسين
الى جسده

في حضرتك ينسانى الكلام
تهجرنى الابجدية
بيد انك – ياصنو روحى
آخر الارصفة

جمعة اللامي

الراحلون... ما اعزهم!

الى مهاجر- جامعة الامارات

لا ادرى يا مهاجر كيف ايامنا بعدهم تسرع الخطى نحو الغروب... وكيف بعدهم نحيا... من ذا غيرهم يسند خطواتنا على هذه الارض... وان سقطنا باى كف حان غير كفهم نعاود النهوض... واى صدر سيضم قلوبنا بحنو.
يا لوجع اقلامنا.. كيف بعدهم تسير تتلظى على جمر السطور... تكتب عن تلك الايام... وتسميها باحلى الاسماء... وتتغنى بصفاتها احلى الصفات... وتحفر تاريخ ميلادها في الصميم بقصائد تنزف من القلب الانين.
هلم احكي لك عن ذلك المكان... حيث تركناهم اجسادا... هناك حيث تركنا مع اجسادهم ارواحنا تابى ان تفارقهم... وبقيت ذكراهم وحدها تشعل في القلب نحيبا... وبقيت اطلالهم مع ارواحنا في كل لحظة... في كل مكان... في كل اثر... في كل حلم... ياتوننا فيه ونفيق صباحا نعتب على الفجر انه حرمنا لذة اللقاء في الحلم.
لم يكن ابدا شيء واحدا يكفن... ويحمل... ويوضع تحت ذاك التراب... كانت هناك اشياء اخرى اجساد وارواح... ذكريات واحلام وامان طواها الثرى ورغم ذلك بقيت جسرا للتواصل لا تنطفىء الحياة فيه. وكلما مررت بقبره... احضن ذلك التراب الذى ينعم بجواره... واقف كما تقف اتلو بعض الايات وما ان انتهى احدثه كما تحدثه ويغص حديثي بنحيبى واندبه واناجيه وكانه حى موجود امامى... واستجديه اجابة سؤالك ((كيف تنام وحدك ومن سيكون معك في ظلمة هذا الليل)) اجبنى فدتك نفسى ولا يجيب.
واذهب الى البيت ولا انتظره مثلك الساعة الثامنة يهاتفنى بل تنتظره ساعات طفولتى التى كان يحملنى فيها على كتفه... ودقائق شبابى الذى ما شاخ قبل اوانه الا لفقده... وثوانى ايامى القادمة التى لا ارى لها معنى بدونه.
ما اسعدك تستطيع ان (تشعل شمعة صفراء على قنديل فضى اللون ليبعث بضوء اى نور ولو كان خافتا) وما اتعسني فمصباحى لا يلزمه زيت ليضيء ورغم ذلك لا يضيء لانه ما اضاء الا بنوره.
ما اسعدك تستطيع ((يديك ان تلعب بالتراب)) ما اتعسنى حين تلعب يدى كيدك تستعيد الذكريات بنقشها على التراب... ويفاجئنى الزمن بالرياح تزيل كل اثر على الارض... تنثره في الفضاء... وما اسعدنى حين الاثر لا يضيع... يتلقفه في الفضاء قلب السديم. واتساءل ولعلك قبلى تساءلت وكتبت عن روحك... هى روحى ام روحه تلك الخميلة التى نبتت اسفل ذلك الجدار المتهاوى فسندته ام هى روحانا توحدتا امتزجتا تحت سماء واحدة توحدت جذورهما امتدت عميقا في الارض... ويظل حفيفها اغنية الحب الخالد... لا ينفك لسانى يرددها. ويحيرنى ولعلك قبلى تحيرت واستمعت بدهشة الى دقات قلبك تسكنه غصة لا تبارحه... وقلت: هى قلبى ام قلبه ذلك الجزء الصغير الذى يحتضر في صدرى ببطء. واجزم انك ما ان تمر بتلك الدروب التى تشتم منها رائحة خطاه حتى تقف باكيا وتتساءل: هو دربى أم دربه ام هما دربانا كانا في ثقة يسيران جنبا الى جنب؟
وعندما اشعر بالالم لفراقه اقول هو جرحى ام جرحه... ولعلنى اسمع صدى عمرى يقول: بل هو جرحى وحدى العظيم الذى كلما انطوت من عمرى سنة زاد في المه سنوات ومره دهور. لست وحدك يا مهاجر باكيا شاكيا الم الفراق الابدى... ولسنا ربى الا مؤمنين بقضائك... فلك ربى الرحيم دائما عظيم الحمد والشكر.

سديم

اجنحة

علمتني

علمتني الحب وصار يجرى بدمي، علمتني الحب وكنت اول من احببت ولا ازال، علمتني الحب ولم احب بعالمي سواك. لقد نميت المتبقى من الحياة بداخلي فصرت كالشجرة التي تعطي الثمار بلا مقابل.
اخبرني بالله عليك اوظننت انى ما خلقت الا لحبك؟ ساعلو بحبك وساصل الى مالم يستطع اى احد الوصول اليه. سأعيد ذكراك الجميلة وسأهرول هناك الى ذلك المكان الذى كان يجمعنا سويا. ساتيك بكل ما بى من هلوسة حبك لى وسامنحك كل حنانى بعد اللقاء مجددا. ساقيد مخيلتي واجبرها على الا تفكر في شيء غيرك. فمازال صدى صوتك يرن في اذنى وآثار ملامحك في ذاكرتي. وزرعت بين جوارحي الامل والثقة بالنفس فاصبحت احيا بهما. واذهلنى زمانك وجعلنى اشعر بانك مالك ذاك الزمان. اصبحت موقنه انك ستبقى مدى الحياة واديا يصب على ذاكرتي سيولا متتاليه من العشق.
كم احب ان اترك كل شيء واظل معك وحيدة اترك اصدقائى الذين يروننى في عيونهم غالية لارى نفسى في عينيك الاغلى.
اريد ان التقى بك في احلى دنيا ما دام، بريق عينيك هو الدنيا وآريدك ان تحميني بذكائك الفذ. واريد ان اتلمس يديك واضمهما الى قلبى لاعلن لهما انى احبك اكثر.
فانت السبب في ان تثبت لى بان اليوم يومنا و العمرلنا والحب في عمقنا وبين يدينا فلتدم لى يا غالى ولا تغيب

فادية – كليه عجمان – ابوظبى

اعتذار

جاءت الى بخطوات بطيئه يملؤها الحنين تتعثر بخطوتها تارة وتقف تارة اخرى جلست اتأملها في قبوى المدفون..
امعقول ان تكون هى، لا انها سراب.. او نسيج خيال.. او ربما تكون لحظة عذاب.. لم تكفها لحظات عذابى في المعسكرات الاغتياليه للحب فجاءت لتقضى على ما بقى من ذكريات.. او ربما قد تكون وهما.
جاءت لتوقظني في سويعات..
لنحلم... ونضحك.. ونبكى سويا..
ثم فجاه.. تشهر اسلحتها مره ثانية..
لتغتال حبى من جديد.. وتدفنني مع احلامي الميتة..
فعذرا.. اياكنت..
فما عدت ذلك الانسان.. الذى تعتقدين انه يحب..
فليس لدى قلب آخر لتجرحيه..
ماعدت ذلك الانسان..
لان احلامي قد ماتت
واما لى قد سلبت
واوراقى قد دفنت..

عبد العزيز سيف – العين

الزهرة الراحلة

رحلت بدون كلمة وداع... رحلت وقلوبنا تعتصر الما على فراقها عزيزة هى في قلوبنا.. احبها قلبى صديقة هى لكل من رافقها معروفة بالحب والادب.. اختطفها الموت فجاة بدون سابق انذار ودقت اجراس قلوبنا ساعة الحداد في فقدان زهرة من ازهار بستاننا.. كانت تفوح منها عبق الزهور تنشر الحب والمحبة بين قريناتها لاتعرف الكذب والخداع.. واسفاه على زهرة شبابك يا غالية...
نعم غالية ولن ننساك.. فذكراك محفورة في قلوبنا. واسمك منقوش في كل ركن نجلس به.. نذكر «ليلى» بضحكاتها ورنات صوتها نذكر ليلى بهمساتها تجلس بيننا فيكف بنا ننساك وكل شيء يكاد يذكرنا بك؟!
ليلاه واسفاه كيف رحلت عنا...
رحمك الله يا غاليه وارقدك مع الصالحين التوابين...
ورحمنا معك.

بنت العين – جامعة الامارات.

اصطفاء

اصطفاك فؤادى وجعلك قمرا منيرا
اتخذتك شمسا تنير دربى
كل ذرات كيانك نجوم تزهر في ليل عمرى
حبيبى
قلبى ينبض بحبك
انت زنبقة فاتنة
ومعنى العمر

ياسمين الريسى – جامعة الامارات

كلمات

ربما اختصك وحدك بكلماتي والسطور....
ربما احتضنك يا انت بدفئى والشعور...
واطير اليك وارنو في الاعالى كما الطيور...
بزغاريدى كالبلابل وبعنفوانى كالصقور...

ذكريات – العين

الكتابة... والنعمة الجليلة

الكتابة هى مصدر تلك الابداعات العظيمة من فن وأدب، وهى المصدر الوحيد بعد القرآن الكريم والسنة المطهرة... فبذلك لم ولن اسمح لاى انسان مهما كانت شخصيته في هذه الحياة.. ان يبعدنى عن مارزقنى الله – تعالى– به من فن وأدب جليل وقلم ينبض بالاستمرار... فانها لنعمة جليلة تستوجب الشكر والحمد لله –تعالى– والثناء عليه –ولقد قال الله تعالى– «واما بنعمة ربك فحدث». صدق الله العظيم.
تلك هى النعمة والجوهرة الثمينة التى رزقنى الله –تعالى– بها... فيا لها من نعمة جليلة وعظيمة.. احفظها واصونها من الاندثار والضياع.. فالكتابة هى روح القلم.. وهى حلم حياتى وطفولة ايامى الجميلة... ومستقبلى المشرق الكبير الذى سيجعلنى اتصدر الصدارة بتوفيق من الله – تعالى– بين بنى البشر... وهى بالنسبة لى اغلى واثمن من تلك اللالىء والجواهر والحلي الثمين
والذهب البراق... فمهما يكن فلن افرط فيها مادام في القلب حياة... ومادام في الحياة ادب واخلاق.. ومادام في الروض زهور واطيار... ومادام في الطفل ضحكة وبراءة جميلة... ومادام في الحياة امل مشرق ونور يحطم الظلام... ومادام في القلب عطف ورحمة بالصغار.

شيخة على حمد المطوع الظاهرى
جامعة الامارات

حيرة

اعتقد باني مجنونة متمثلة في جسم وروح مهرج يصطنع السعادة وقلبه مليء بالاحزان والآلام. اكذب على نفسي عندما اضحك واحاول ان اخدع الآخرين باني افضل منهم تفاؤلا وسعادة ورضى فلا اعرف هل اكذب على نفسي ام على الآخرين قد اكون على شفا حفرة من الجنون الحتمي.
اعجب لأمري كثيرا فمن ينظر اليّ ويرى تلك الابتسامة العريضة والصوت العالي يعتقد بأن الحزن والهم لايعرفان طريقي، يعتقد باني اسعد السعداء.. لايعلمون اني اجيد التمثيل، نعم اصطنع دوري في الحياة.. وفي داخلي حزن عميق يأس ودمار صورة للشقاء الذي عشته في الماضي وصورة لمستقبل بائس تعيس ساعيشه غدا.
فخلجات نفسي ضائعة فانا غير راغبة في وجودي فآمالي واحلامي تذرتها عوامل التعرية الهوائية وبعثرتها يمنة ويسرة..
ارى النجوم في السماء كانها تحتفل لضياعي وامواج البحر توزع شماتتها مع كل حركة مد وجزر..؟ وكثيرا ما تموت الاشجار وهي واقفة لكني اموت وكل عضو من اعضائي منهار ايما انهيار وقد تحتضن باحلي النجوم والقمر في الليل لكن من ذا الذي سيحتضنني عندما اكون باسي الحاجة الى الحضن الدافئ.. ربما ما زلت اعيش مصطنعة امثل واجيد التمثيل كما لو كنت على خشبة المسرح.. هذا هو حالي لا تسألوني لماذا فلق جفت دموع عيني من زمن ولا املك الآن الا الضحك.

فادية حجاج – ابوظبي

قارئة العيون..

اقرأ في عينيك يا ابتي خوفاً كبيراً..
اقرأ حزناً.. اقرأ دموعاً.. اقرأ خيراً قطيعاً..
اقرأ في عينيك مستقبلاً مراً اليماً...
اقرأ الماضي.. اقرأ الحاضر.. لكن مستقبلي في عينيك بات حزينا.. دموعك يا ابت لن تمحو المستقبل.. بل ستشق عليّ الرؤيا..
وروحك يا روحي لن تحرس دربي بل ستزيدني اصراراً ويقيناً.. لا تبكي يا ابت.. لا تبكي لوعة ودموعاً.. لا تحجب عني رؤية عينيك.. ولا تحجب قلباً رؤوفاً..
انا زهرة للدنيا خلقت.. بسعة للعمر ولدت.. وللكون صرت نسمة حنونا..
لكن.. لا زلت اقرأ في عينيك يا ابت خوفاً كبيراً.. اقرأ حزناً.. وهماً وفيراً.. وقلبا يتقطع على طفلة.
اقرأ.. وروحا تتعذب على طهارة في قلبي ستمحوها الدهور.. فلا تحزن.. لا تحزن يا من كنت وستبقى لعمري السراج المنير.. ولا تخف على قلبي.. ما دام قلبي بحبك مغمور.. ساغيب الحاضر.. وبعض مستقبلي.. لتراني بعين فخراً عظيماً..
ولأقرأ في عينيك حباً جديداً.. لأقرأ نصراً ومجداً شريفاً يا ابت.

منى محمد يوسف ـ ابوظبي

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الدينى ٤٤ر٤ من الأحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج فتية القرآن الكريم ٠٦ر٥ المصحف المرتل ٢٣ر٥ برنامج من بيوت الله ٣٥ر٥ القرآن الكريم المجود ٠٥ر٦ برنامج مسائل مختارة في العقيدة الاسلامية ١٥ر٦ القرآن الكريم ٢٥ر٦ من الأحاديث النبوية المختارة ٢٩ر٦ القرآن الكريم المجود ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي F.M ٩٩ - العين ٦ر٨٨ - الفجيرة F.M ٥ر٩٥ - رأس الخيمة F.M ٥ر١٠٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٨ر٤
شروق	٣٢ر٥
ظهر	٢٤ر١٢
عصر	٤٩ر٣
مغرب	١٦ر٧
عشاء	٤٦ر٨

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

□ البرنامج العام – الفضائية: ٠٨ر٤ اذان الفجر ٣٠ر٤ القرآن الكريم ٠٠ر٥ برنامج احكام التلاوة ٣٤ر٥ اعادة المسلسل التاريخي ابن عمار ١٢ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج عبر القارات ٠٠ر٨ فترة الأطفال وتتضمن مسلسل كيمو وبرنامج رحلة في التاريخ ومسلسل البحث عن كنز علي بابا ٣٠ر٩ السحب على جوائز المسابقة المرورية للأطفال ٠٠ر١٠ أهم الأنباء ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي البيئة والمستقبل ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي حوش المصاطب ٢٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن المجلة الدينية والقرآن الكريم ٢٠ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح بأبوظبي ٢٠ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الأرض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الأخبار الأولى ٢٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٤٦ر٣ اذان العصر ١٥ر٦ برنامج من حكم العرب ٦,٣٠ برنامج قيم اسلامية ٧ برنامج قاموس التراث «الصقور» ١٦ر٧ اذان المغرب ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي ابن عمار ٤٦ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الأخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٣٠ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الأعمال ٤٠ر١١ برنامج كلام في السينما ١٠ر١ نشرة الأخبار الثالثة ٢٠ر١ برنامج المنوعات نجوم الغد ٤٠ر٢ التمثيلية العربية: عائلة أبو الخير بطولة هالة شوكت وتيسير السعدي ووفاء موصلي.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

□ دبي الفضائية: عرض البرامج لمدة اربع وعشرين ساعة تبدأ من الساعة ٠٠ر٥ صباحا ٠٠ر٥ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٥ متابعة المسرحية العربية شاهد ما شافش حاجة ٠٢ر٦ برنامج دراسات قرآنية ٣٣ر٦ البرنامج الرياضي جيليت ٠٠ر٧ نشرة الأخبار العربية + الاعمال اليوم ٣٠ر٧ الفيلم العربي المتمرد «ليلى علوي، ممدوح عبدالعليم، نادية لطفي» ٠٠ر٨ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٨ متابعة الفيلم العربي ٠٠ر٩ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٩ تتمة الفيلم العربي.. ١٢ر٩ المسلسل العربي الأفق الضائع ٠٠ر١٠ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر١٠ برنامج المطبخ العالمي ١٨ر١٠ برنامج البيت العربي ٠٠ر١١ نشرة الأخبار الانجليزية + الأعمال اليوم ٣٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٨ر١١ برنامج الخلق العظيم ١٠ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد أبوعبيدة عامر بن الجراح بدبي ١٣ر١ برنامج قناديل ٠٠ر٢ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٢ المسلسل العربي بوابة الحلواني ج١ ٠٠ر٣ نشرة الأخبار العربية ١٥ر٣ فاصل غنائي ٢٥ر٣ برنامج السباقون إلى القمة ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٠ر٥ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٥ المصحف المفسر + الحديث الديني ١٥ر٦ المسلسل البدوي رجوة ٠٠ر٧ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٧ برنامج WHERE TO? ٢٩ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٠ر٧ البرنامج الرياضي «جيليت» ٠٠ر٨ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج المجلة الاسلامية الأوروبية ٤٨ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٠ر٩ نشرة الأخبار العربية ٠٧ر٩ المسلسل العربي خضرة ٠٠ر١٠ نشرة الأخبار العربية + الأعمال اليوم ٤٥ر١٠ رسالة بطولة المدن الآسيوية للشطرنج ٠٠ر١١ برنامج رؤية «مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في القاهرة» الضيوف: د. كليفوس مقصود المندوب السابق للجامعة العربية، الدكتور عبدالله جمعة الحاي من جامعة الامارات العربية المتحدة ٣١ر١٢ الفيلم العربي القتيلة رقم ٢ «سمير غانم، شهيرة، سيد زيان ٣٠ر١ نشرة الأخبار العربية + الأعمال اليوم ٠٠ر٢ متابعة الفيلم العربي ٠٧ر٣ المسلسل العربي المال والبنون ج١ ٠٠ر٤ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٤ برنامج خلق الله ٢٥ر٤ برنامج البيت العربي ٠٠ر٥ نشرة الأخبار العربية

□ القناة الرابعة – تليفزيون عجمان:

٠٠ر١٠ الاعلانات التجارية ٣٠ر١٣ السلام الوطني والقرآن الكريم ٤٠ر١٣ برنامج جائزة على الطريق ٥٥ر١٣ أغاني الأطفال ٠٥ر١٤ برنامج الكاميرا الخفية ٢٠ر١٤ مسابقة ٣٠ ثانية ٤٥ر١٤ برنامج عالم جيليت الرياضي بالانجليزية ١٥ر١٥ الفيلم الهندي DIL KA KYA KASOOR ٠٠ر١٨ كرتون جانكي الصغير ٢٥ر١٨ مسابقة لعبة على الهواء للأطفال ٥٥ر١٨ كرتون أجمل الحكايات ٣٠ر١٩ البرنامج الوثائقي أعلام القرن ٠٠ر٢٠ برنامج صفحات مصورة ٥٥ر٢٠ مسابقات الكلمة المخفية ٢٥ر٢١ المسلسل البدوي «جواهر» الجزء الثاني ٢٥ر٢٢ اعادة برنامج رحلة الجمعة ٣٥ر٢٢ البرنامج الأدبي در من البحر ٤٥ر٢٢ مسابقات باب الحظ ٣٠ر٢٣ القناة الرابعة الموسيقية ٠٠ر٢ الاعلانات التجارية ٠٠ر٣ الختام بالسلام الوطني.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٠ر١٠ السلام الوطني والقرآن الكريم ٣٥ر١٠ برنامج الأطفال الديني في رحاب السنة ٤٥ر١٠ عرض برامج المساء والسهرة ٤٧ر١٠ الرسوم المتحركة دربي ٥٧ر١٠ المسلسل الكرتوني الكابتن رابح ٢٣ر١١ برنامج الأطفال المحلي مع الأطفال ٤٧ر١١ برنامج طبق اليوم ٠٠ر١٢ خطبة وصلاة الجمعة ٢٤ر١٢ اذان الظهر ٢٩ر١ البرنامج الديني تأملات علمية في القرآن الكريم ٣٠ر٢ المسلسل العربي الجديد المستنقع ٠٥ر٣ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ٤٩ر٣ اذان العصر ٥٧ر٣ حديث الجمعة الديني ١٤ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ١٩ر٤ المسلسل الكرتوني البؤساء ٤٨ر٤ مسرحية الأطفال سعدان في غاية الأحزان ٣٠ر٦ آخر الأخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٤٩ر٦ برنامج دنيا ودين ١٤ر٧ اذان المغرب ٥٦ر٨ المسلسل اليومي احلام نيران ٠٠ر١١ البرنامج المحلي محطات رياضية ٤١ر١٠ عرض برامج الغد ٤٣ر١٠ السهرة مع الفيلم الهندي من الثالث «مشترك مع القناة ٢٢» ٠٠ر١١ آخر الأخبار ٥٠ر١٢ ابتهال ديني ٥٤ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

○ البرنامج الثاني

٤,٣٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤,٣٧ عرض برامج للمساء والسهرة ٤,٣٩ الرسوم المتحركة للاطفال ٤,٥٦ مباراة عالمية في كرة القدم بين فريقي الهلال والافريقي التونسي ٦,٣٠ اخر الاخبار بالفرنسية ٦,٤٠ برنامج فرنسي للاطفال مدرسة للعجيبين ٧,١٤ اذان المغرب ٣٠ر٧ آخر الاخبار بالانجليزية ٤١ر٧ الحديث الديني في نور الاسلام ٠٠ر٨ مسلسل أجنبي الطريق إلى افون لي ٤٤ر٨ اذان العشاء ٠٤ر٩ تفسير القرآن الكريم بالأوردو ١١ر٩ البرنامج المحلي المدبلج للاوردو / متحف التاريخ الطبيعي ٤٨ر٩ البرنامج المحلي الديني دنيا ودين ٠٠ر١٠ البرنامج الاخباري أضواء على الأحداث ٣٠ر١٠ عرض برامج الغد ٣٣ر١٠ السهرة مع البرنامج المحلي كسوتي ٣٠ر١١ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	التوقيت دولة الامارات: الي	الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الي
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ض	ر	ح	ه	■	ع	م	ا	ن
٢	ف	ر	ن	س	ا	■	ل	ي	م	ا
٣	ل	ي	■	ن	ل	ف	ه	■	ر	د
٤	ا	ح	د	■	ه	ل	■	ل	د	ي
٥	ط	■	ا	ل	ص	ف	■	ن	■	ه
٦	و	ع	ي	■	د	ل	■	د	ر	■
٧	ن	و	ر	ا	ض	■	ا	ن	ا	ن
٨	■	ي	ه	ن	ي	ه	■	■	د	ج
٩	ق	د	■	ي	■	ن	و	ر	ي	ن
١٠	ل	■	ا	د	ر	ي	س	■	و	■

أفقيا:

(١) من رتب الجيش – عاصمة عربية
(٢) ذكر البقر – بواسطتي – تقال في الهاتف
(٣) جنون – من دور العبادة
(٤) صوت المريض – وافق «م»
(٥) راقد – تجدها في تهوى
(٦) دق
(٧) لمس – رجاء – انتهى وفرغ
(٨) رباط مبعثرة – هرب – سقي «م»
(٩) مرءوس مبعثرة – أنثى الجمل
(١٠) عاصمة غربية

عموديا:

أحد الخلفاء – من الشهور
(٢) من أجزاء الدائرة – من فلاسفة الاغريق
(٣) سقي «م» – للاستفهام – من الملبوسات
(٤) وثن – سورة قرآنية «م»
(٥) من الأهل – سئم
(٦) آلة موسيقية – دار
(٧) نبات عطري طبي
(٨) لف «م» والمقطع الثاني حب «م» – حرف نصب
(٩) تجدها في يوليو والمقطع الثاني علم مذكر
(١٠) من الكتب السماوية – من العملات

أنت وحظك

برج الحمل — ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
تشجع باصدقائك ولا تستمع للمشككين اللائي لا تأتيك عفوا.

برج الثور — ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
تكيف مع الاحداث.. لا تستعجل الامور حتى تأتي النتائج مرضية.

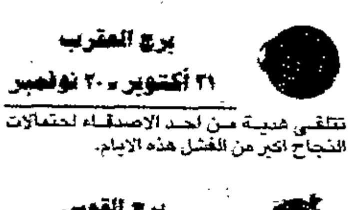
برج الجوزاء — ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
استقرار عاطفي يسمح لك بمتابعة دراستك بشكل مريح وهادىء.

برج السرطان — ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
اتصال هاتفي يعيد اليك الثقة بمن تحب.

برج الاسد — ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
انهماكك في العمل هو السبيل الوحيد للتخلص من بعض المشكلات النفسية.

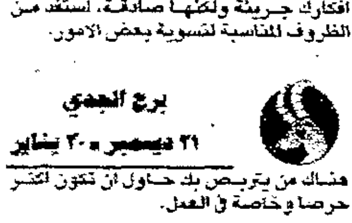
برج العذراء — ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
بقليل من الصبر والحكمة تتجاوز مشكلة مالية تمر بك.

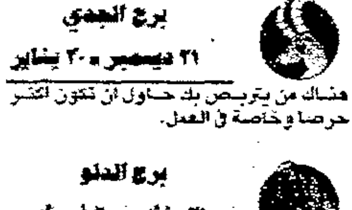
برج الميزان — ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
لا تكشف عما في نفسك قبل التأكد من سلامة الافكار التي تحملها.



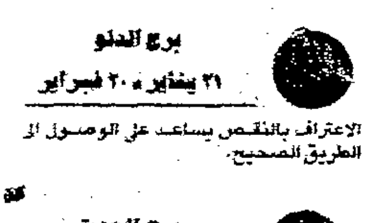
برج العقرب — ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
تتلقى هدية من احد الاصدقاء لاحتفالات النجاح اكبر من الفشل هذه الايام.

برج القوس — ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
افكارك جريئة ولكنها صادقة. استفد من الظروف المناسبة لتسوية بعض الامور.

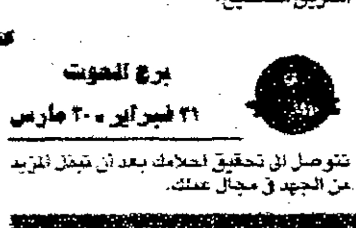




برج الجدي — ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
هناك من يتربص بك حاول ان تكون اكثر حرصا وخاصة في العمل.



برج الدلو — ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
الاعتراف بالنقص يساعد على الوصول الى الطريق الصحيح.



برج الحوت — ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
تتوصل الى تحقيق احلامك بعد ان تبذل المزيد من الجهد في مجال عملك.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديه	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساقي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الثامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	الزحل	بضاعة عامة
	اورينت سترايد	حاويات
	نوفيكو بريبوي	حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر)	
	ام سي بيرل	
	ريف يالنج	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	سي ولفا – ١٠٤	
	جلف روز	
	لف بوت	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	اورين – ١	
	تي – اوشين ديسكفر	
	بيرج – ساقا – ٢٤٥	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	اي كومينت	
	ترنس كورد	
	ايجل سبرايت	

الصيدليات المناوبة

أبوظبي – نهارا: الصيدلية العربية – جوار الجمعية التعاونية بالبطين ت ٦٦٩٦٢٠ وصيدلية هاني ش حمدان ت ٧٧٨٥٠١ وصيدلية الأندلس مدينة زايد الجديدة ت ٣١٨٩٢٩
ليلا: صيدلية البحرية النادي السياحي ت ٧٢٥٧٤٦ وصيدلية الملا ش المطار الجديد ت ٤٨٧٧٤٠ وصيدلية المنارة ش خليفة ت ٢١٣٣٦٦
المصفح وبني ياس: صيدلية الوثبة الجديدة – بني ياس ت ٥١٢٣٦٥٦
العين: صيدلية الوطنية ش زايد بن سلطان ت ٦٤١٤١٨ وصيدلية العدل المنطقة الصناعية ت ٥١٥٠٦١
دبي – نهارا: صيدلية كولنا ش الخليج ت ٢٥٩٥٩٠ وصيدلية النيل – الصفية ت ٦٦٠١٣٢
ليلا: صيدلية الديوان ش الفهيدي ت ٥٣٠٠٩٩ وصيدلية برجمان مركز برجمان ت ٥١٨٨٢٥
الشارقة – نهارا: صيدلية القصر ش الشيخ زايد ت ٣٥٥٧٧٥ وصيدلية الشعب ش الملك فيصل ت ٣٢٣١١١
ليلا: صيدلية العروبة ش العروبة ت ٥٢٣٣٥٥ وصيدلية المرجان ش الملك فيصل ت ٣٣٠٦٣٣
الذيد: صيدلية الجمهور – الشارع العام ت ٨٢٢٦٧١
خورفكان: صيدلية المسدوس – السوق القديم ت ٣٨٥٢٧٤
كلباء: صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة: الصيدلية الدولية ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت ٣٣٣٩٥١ وصيدلية الامارات ش المنتصر ت ٢٢٣٣٦٣ وصيدلية شعم – شعم الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧
عجمان: صيدلية غادة ش بدر ت ٤٤٥٥٢٢ وصيدلية الصفا ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٤٤٢١١
أم القيوين: صيدلية منار ش الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨
الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة مركز الفجيرة التجاري ت ٢٢٣٩٧٩
دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة



حالة الجو

يسود البلاد غدا طقس رطب مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة والفرصة مهيأة لتكون الضباب الخفيف والضباب على بعض المناطق مع الصباح الباكر. وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبوءات الرئيسي بالظفرة ان تكون الرياح متغيرة الى جنوبية شرقية سرعتها من خمس عقد الى ١٢ عقدة اثناء الليل تصل الى ١٥ عقدة.

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٣٨	٢٧	٨٥	٢٥
العين	٤٠	٢٥	٨٥	٢٥
دبي والشارقة	٣٧	٢٧	٩٠	٤٠
رأس الخيمة	٤٠	٢٨	٨٥	٢٥
الفجيرة	٣٥	٣٠	٨٠	٢٥

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	ساعة الوصول	مغادرون الى	ساعة المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين استنبول اثينا	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن دبي	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	مسقط بومباي	—
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	البحرين	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	جوهانسبيرج	١٠١٥
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	—	١١٥٠
طيران الخليج	الرياض الدوحة	١٠٥٠	كراتشي	—
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	لندن	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
الامريكية	—	—	دبي لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	عمان	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٣٥	القاهرة	١٤١٥
طيران الخليج	—	—	دمشق حلب	١٤٣٠
السورية	حلب دمشق	١٣٣٠	كراتشي	١٤٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	—	١٥٤٥
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة الرياض	—
الهندية	—	—	حيدر اباد	١٦٠٠
طيران الخليج	بومباي	١٧٠٥	—	١٨٠٥
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧٣٠	البحرين	—
المصرية	—	—	القاهرة	١٨١٥
الاثيوبية	القاهرة	١٦١٥	دبي	١٧١٥
الهندية	اديس ابابا	١٩١٥	بومباي	٢٠٠٠
طيران الخليج	دلهي	٢٠٠٠	—	٢١١٥
طيران الخليج	بيروت البحرين	٢٠٤٠	الدوحة البحرين	—
الفرنسية	—	—	الكويت باريس	٢١٢٥
طيران الخليج	باريس الكويت	٢٠٤٠	مسقط	٢٢٥٠
الباكستانية	عمان	٢١٢٠	الدوحة كراتشي	٢٢٠٠
القطرية	كراتشي	٢١٥٠	دبي الدوحة	٢٢٥٠
طيران الخليج	الدوحة	٢٢٠٠	—	٢٢٤٥
الامريكية	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢١٠	مسقط مدراس	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	دلهي	٢٣٣٠
طيران الخليج	باريس البحرين	٢٣٠٥	—	٠٠١٥
البريطانية	كراتشي مسقط	٢٣٥٠	البحرين لندن	—
طيران الخليج	—	—	مسقط نيروبي عنتيبي	٠٠٢٠
الباكستانية	—	—	القاهرة استنبول	٠١٠٠
الاندونيسية	اسلام اباد	٠٠١٥	امستردام	٠١٠٠
الفلبينية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	فرانكفورت لندن	٠١٥٥
البنجلاديشية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	دبي دكا	٠٢٠٥
الصينية	دكا	٠١١٥	—	٠٢٢٠
مندارن	تايبي	٠٢٠٠	—	—
القطرية	—	—	روما	٠٣١٥
الاردنية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٥
الاندونيسية	عمان الدوحة	٠٤١٥	—	—
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولى ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولى ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٣٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرانية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمنية	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	اتلدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٢٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	[illegible]
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٢	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣٤٠
١٨	روما	٠٢٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	[illegible]
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	[illegible]
٦٠٠	—	—	كراتشي	[illegible]
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	[illegible]
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٣٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	[illegible]	—	—
٥٠٣	بومباي	[illegible]	بومباي	[illegible]
٢	لندن	[illegible]	—	—

مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الطيران الهندي	حيدر اباد	[illegible]	كاليكوت / بومبي	[illegible]
ايروفلوت	كلكتا	[illegible]	موسكو	[illegible]
الخليج	البحرين / الدوحة	[illegible]	البحرين / بيروت	[illegible]
الخليج	البحرين / الدوحة	[illegible]	البحرين / بيروت	[illegible]
الخطوط الهندية	—	—	كاليكوت / بومبي	[illegible]
الكويتية	الكويت / أبوظبي	[illegible]	أبوظبي / الكويت	[illegible]
خطوط دالو	—	—	جيبوتي / مقديشو	[illegible]
الخطوط الهندية	حيدر اباد / مسقط	—	[illegible] / بومبي	[illegible]
اليمنية	بومبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوفتهانزا – شحن	هونج كونج / بانكوك	[illegible]	دلهي / بانكوك	[illegible]
ايروفلوت	موسكو	[illegible]	موسكو	[illegible]
ترانس شارتر	بومبي	[illegible]	العريش / القاهرة	[illegible]
المصرية	القاهرة	[illegible]	الدوحة / البحرين	[illegible]
الخليج	مسقط	[illegible]	مقديشو / نيروبي	[illegible]
الافريقية العالمية	—	—	العريش / القاهرة	[illegible]
المصرية	القاهرة	—	باكو	[illegible]
أوزبكستان	باكو	[illegible]	العريش / القاهرة	[illegible]
المصرية	القاهرة	[illegible]	باكو	[illegible]
طاجكستان	اتانا	[illegible]	العريش / القاهرة	[illegible]
الخطوط الهندية	بومبي كاليكوت	[illegible]	—	—
الخليج	مسقط	[illegible]	—	—
اميروتكس	باكو	[illegible]	كوست	[illegible]
الأوكرانية	كييف	[illegible]	باكو	[illegible]
الخليج	الكويت	[illegible]	مسقط	[illegible]
الخليج	مسقط	[illegible]	الدوحة	[illegible]

بعد أن ظلت هامشية ولا تؤثر على صناعة صنع القرار لسنوات

حركة «السلام الأخضر» تُوجد واقعا لا مهرب منه!؟

أنصار البيئة يحاولون مسح صورتهم المتشددة باتباع سياسات الاقناع والتوعية

حققت منظمة السلام الاخضر خلال السنوات القليلة الماضية الكثير من المكاسب التي رسخت جذورها وجعلتها وطيدة العزم واكثر ثباتا وثقة بنفسها.

وامام هذا النجاح اصبحت الحركة قوة مؤثرة في صناعة القرار الصناعي في العالم الغربي وامريكا واليابان وباتت تستقطب انصارا جددا يوما بعد يوم حتى وصلوا الى الملايين.

لكن انصار البيئة لايزالون في منتصف الطريق ولم يحققوا كل اهدافهم التي يسعون اليها، وذلك جراء مجموعة من الصعوبات والعقبات التي سنستعرضها عبر هذا التحقيق...

تبدو المنظمة معصومة من الخطأ. فمديرها التنفيذي، وهو خبير اقتصادي في منتصف العمر، يرتدي بدلة أنيقة وربطة عنق، ويمكن ان يمر في قاعة اعمال نموذجية دون ان يلاحظه احد. وتتضمن الميزانية بنودا تتعلق بقسم او ادارة التطوير الدولي، التي تنتج اعلانات تجارية بارعة التقنية تبث عبر التليفزيون وتعقد محاضرات وندوات تدريبية. ويتحدث المدراء حول تسويق «منتجاتهم» وهم يستخدمون نفس كلمات مدارس رجال الاعمال الطنانة مثل تقليص الحجم، تدخلات الحل، والبناء التنظيمي. انهم يطلقون على مؤسساتهم لقب «الشركة».

لا، انها ليست شأنا نفطيا عملاقا او مصنعا للمسرحيات والاعمال الفنية او بائع ملابس بالتجزئة. بل ان هذا هو المظهر الجديد لحركة السلام الاخضر «جرينيس» المنظمة البيئية الدولية التي اشتهرت براديكالية انقاذ الحيتان والمتهورين اصحاب الشعر الطويل داخل قوارب «زودياك» المنفوخة وهم يتسلقون فوق ظهور الغواصات النووية. ان السلام الاخضر، التي تبدو غريبة بعض الشيء، في طريقها لتصبح رمادية وتواجه مايمكن ان يوصف فقط بازمة منتصف العمر.

فبعد ٢٥ عاما من النشاط الراديكالي، والفعالية الكبيرة التي جعلتها افضل منظمة بيئية في العالم، فان قيادة جديدة تدير دفة السلام الاخضر نحو نهج اكثر ميلا للحلول.

يقول ثيلو بود الخبير الاقتصادي الالماني الذي اصبح مديرا تنفيذيا للمنظمة في سبتمبر الماضي معلقا: «نحن في الواقع لابد وان نتجاوز مسألة الصعود على ظهور قوارب صيد الحيتان» وقد وسع بود من ذخيرة حملة السلام الاخضر لتشمل ماهو اكثر من مجرد الاعمال المثيرة التي تذاع في العلن والاجتهاد في انجاز الاعمال الكبرى والمواجهات مع الشركات العملاقة. وكما حدث مؤخرا، فقد بعثت المنظمة بسفينتها إم في جرينيس الى منطقة الإختبارات النووية الفرنسية جنوبي الباسيفيكي — وهي عملية شديدة الخطورة وشديدة الوضوح جاءت بقصد احراج فرنسا انتهت بقيام رجال الكوماندوز الفرنسيين لمهاجمة السفينة واحتجازها. ونفس سفينة جرينيس ابحرت الى شنغهاي للشروع في حملة ضد الاختبارات النووية الصينية. لكن هذه العملية كان لزاما ان تكون دمثة، وعرضا بيئيا منخفض المستوى، مصحوبا باعمال لجان اعلامية وزيارات لاطفال المدارس. وبادب شديد طالب مسئولو السلام الاخضر بالسماح لهم بدخول الميناء.

واكدوا للحكومة الصينية بان الزيارة ستكون ودية، سليمة، وايجابية. وبالرغم من عدم صدور رفض علني وصريح، الا ان الرد كان متشككا. وعلق شين جوفانج المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية. بالقول: «لا ارى سببا يدفع هذه المنظمة لارسال سفينة الى الصين. ونامل في تخليهم عن هذه الخطة». واشار بود ضمنا الى انه لو رفض الصينيون السماح لسفينة جرينيس بالدخول الى رصيف الماء — وقد حدث هذا فعلا — فانه لن تحدث مواجهة عند فم الميناء، مثلما كان يحدث احيانا في الماضي. فالرحلة سوف تكون غير عنيفة، والغرض منها هو ايصال رسالة فقط. ولو رفض الصينيون السماح للسفينة بالدخول، فان الرسالة لن تقبل (وهذا ماتم فعلا).

اسلوب قيادة جديد

وهذا الاسلوب الهادئ يتناقض مع الاسلوب الاداري الصارم الذي مكن بود من اعادة تنظيم جرينيس تماما في عملية مراجعة استغرقت عاما كاملا جلبت معها بناء اكبر وطرق عمل اكثر حرفية للمجموعة البيئية. وحتى قبل توليه مهام منصبه في العام الماضي. هندس بود بصفته مديرا مكلفا بالتغييرات الداخلية التي قلصت سلطات اللجنة الدولية للسلام الاخضر المؤلفة من ٧ اعضاء، ونقل السلطة الى مدير تنفيذي. وبعد ان باشر رسميا مهام منصبه في سبتمبر، استخدم سلطاته الجديدة في تقليص الميزانية بنسبة ١٨ في المائة وبسط مقره، وسرح حوالي ثلث اعضاء فريق الحملة الدولية المؤلفة من ٦٣ عضوا.

لقد كانت الحملة ضد الاختبارات النووية الفرنسية هي التي اوجدت في الداخل الحاجة لخطوط اوضح لصنع القرار ولقدر اقل من روح المغامرة. وادب بود، الذي انزعج للحملة غير المتقنة — التي اسفرت عن الاستيلاء المؤقت على سفينة جرينيس التي كانت تحوي ماقيمته ٧ ملايين دولار من المعدات، واربع سفن اخرى — واحدة من اعضاء الحملة وذلك بتانيبها وتكليفها بعمل جديد. كما انه استبعد احد كبار المنظمين الدوليين اخصائي العمل المباشر ايرلنج يورجينز اخصائي العمل المباشر، لانه انتقد علانية المنظمة. وقد سرت معلومة بسرعة مفادها: ان جرينيس المستقبل سوف تكون حرفية، موجهة الادارة، ومبجلة بالضبط مثل مديرها التنفيذي الجديد.

ان بود — ٤٩ عاما — يملك كل شيء لم يكن لدى اسلافه فهذا الخبير الاقتصادي ينحدر من بقايا الرومانية الكاثوليكية، وقبل ان يصبح مديرا متفرغا بالكامل لحركة السلام الاخضر الالمانية عام ١٩٨٩، اظهر القليل من الاهتمام بالمشكلات البيئية وفي الواقع، فان معظم عمله قد كان على الجانب الآخر من المتاريس البيئية. فقبل انضمامه للسلام الاخضر، كان احد كبار المخططين الاستراتيجيين لشركة اعمال معدنية. وحصل على وظيفة السلام الاخضر استجابة لاعلان طلب مدير نشرته احدى



● رجال الكوماندوز الفرنسيون لدى صعودهم على متن السفينة «رينبو واريار ٢». لمنع وصولها لمنطقة الاختبارات النووية.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: «التايم»

صحف فرانكفورت.

ويعلق احد المخضرمين في حركة السلام الاخضر على هذا التطور بالقول: «لقد كنا عصابة من المجدفين في القوارب المطاطية، ولسنا مدراء مجهزين لمنظمة من الفئة العالمية» ويضيف عضو في اللجنة التي اختارت بود «ان ثيلو لايملك اية خلفية خاصة في البيئة، لكن ذلك جيد للغاية. فنحن لدينا وفرة من خبراء البيئة. وما كنا بحاجة اليه هو القيادة»

ويوقر بود القيادة وباسلوب يختلف بشكل مذهل عن صورة جرينيس المعتادة لدعاة حماية البيئة. فباسلوبه الهادئ ودقته عندما يتحدث، فانه صرخة بعيدة عن دعاة التهدئة، وركاب القوارب المطاطية المقاومين للسفن، وشباب الهيبيز، الذين اسسوا المنظمة قبل ربع قرن وقد بدأوا تحت اسم «لاتصنعوا موجه» — وهي اشارة لاول مشروع لهم، وهو احتجاج ضد الخطط الامريكية لاجراء اختبارات اسلحة نووية تحت جزيرة امشيتكا وبحلول وقت اقدام مجموعة من المحتجين على «احتلال» امشيتكا عام ١٩٧١، كانوا يسمون انفسهم السلام الاخضر، الذي كان ايضا هو نفس اسم القاطرة التي اقلتهم الى البحر ان اصل الاسم غير مؤكد، ولكن مهما كانت ايتمولوجيته (اصله) فان الجرينبس وسفنه شقيقة لها لم تصلا مطلقا الى امشيتكا. حيث اعترض حرس السواحل الامريكيون طريق السفينتين، ومنعوهما من الوصول لمنطقة الاختبار. ولم يجذب الاحتجاج سوى القليل من الاهتمام العالمي، لكن عملا آخر مناهضا للاسلحة النووية عام ١٩٧٢ — ضد الاختبارات الفرنسية المبكرة خوف موروروا اتول في جنوب الباسيفيكي — أسست استراتيجية السلام الاخضر للجميع مابين المواجهة والذيوع. وقد تعرض مكتاجرات، ممول كندي شهير ترأس المنظمة (ولا يزال رئيسا شرفيا) للضرب واصيب بجروح خطرة على يد رجال الكوماندوز الفرنسيين عندما حاول الابحار في قلب منطقة الاختبارات.

وتم تهريب فيلم بشع حول الضرب الى اوروبا ووقع هناك في ايدي الصحافة التي نشرته. ودحضت المزاعم الفرنسية على انه تم اقتحام السفينة «دون توجيه ضربة واحدة لاحد، وقد اكتشفت السلام الاخضر حينها قوة الصورة الصحفية المثيرة. وعقب ذلك، جعلت المنظمة نفسها مشهورة عن طريق الغزوات الجريئة ضد كبرى الشركات والحكومات، غالبا في البحر، ودائما على خلاف ديفيد وجوليت. فقوارب زودياك المفتوحة تحت منحنيات سفن صيد الحيتان الضخمة او متسلقو جبال الالب الذين يحملون اللافتات على قمة ناطحات سحاب مانهاتن، قد جذبت الاهتمام، وتعاطف الرأي العام، والمنح. واكثر الاشياء لفتا للنظر كانت حملة «انقذوا الحيتان» التي بدأت في عقد السبعينات، بالاضافة الى الجهود التي بذلت من اجل ايقاف قتل صغار الفقمة للحصول على جلودها البيضاء. ان الصور التي نشرتها السلام الاخضر للحيتان المضروبة بالحراب والجثث المرقعة بالدم لحيوانات الفقمة قد حولت المنظمة من مجموعة مفلسة في اواسط السبعينات الى لوبي بيئي غني بالمال بميزانية وصلت الى ١١ مليون دولار عام ١٩٨٢.

الاختبارات النووية

وفي نفس الوقت تشبثت السلام الاخضر بهدفها الاصلي لايقاف اختبارات الاسلحة النووية، وارسلت اسطول سفنها الصغيرة، المجهزة بالكاميرات، اللافتات، والصحفيين — لحمل الشهود، والتدخل احيانا، في اختبارات الاسلحة. وكانت العملية التي وقعت في يوليو ١٩٨٥ هي التي قادت الى اللحظة الحاسمة في نمو السلام الاخضر: تلغيم واغراق سفينة رينو واريار على يد رجال الضفادع البشرية الفرنسيين في ميناء اوكلاند. وجاء ذلك العمل بهدف الحيلولة دون اقدام السلام الاخضر على تخريب الاختبارات النووية الفرنسية، لكنه تحول الى منحة ماساوية بالنسبة لفرنسا. ففي العاشر من يوليو كان عدد من افراد طاقم السلام الاخضر جالسين يناقشون البرامج والطرق التي سيسلكونها عندما انفجرت السفينة. وقد امر المهندس ديفيد ادواردز الجميع بترك السفينة. لكن المصور الهولندي البرتغالي المولد، فيرناندو بيريرا قد توجه الى اسفل ظهر السفينة لاستعادة كاميراته، وبوصوله الى هناك وقع انفجار ثان، عقب الانفجار الاول بدقيقتين. وعثر على جثة بيريرا عقب ذلك باربع ساعات. حيث غرق وحشر داخل كابينة، وعثر على احزمة حقيبة كاميرته وهي ملفوفة حول قدمه. وقد ادين اثنان من عملاء الاستخبارات الفرنسيين متورطين في اغراق السفينة، وسجنا من قبل احدى محاكم نيوزيلندا، وبالرغم من انهما حوكما بالسجن لمدة ١٠ سنوات الا انهما عادا الى باريس بعد ان امضيا في السجن اقل من عام. لكن وزير الدفاع الفرنسي تشارل هيرنو ارغم على الاستقالة جراء الموضوع، وامرت الحكومة في النهاية بدفع ١٣٫٠ مليون دولار للسلام الاخضر كتعويض عن الاضرار.

ان هذا الحادث قد اكسب المنظمة انصارا كثيرين عبر العالم. وخلال العقد الذي اعقب غرق السفينة، كبرت السلام الاخضر وتحولت الى منظمة بيئية متعددة الجنسيات مع حوالي ٣ ملايين عضو يسددون الرسوم السنوية، ودخل يصل الى ١٤٣٫٥ مليون دولار، و ٣٠ مكتبا اقليميا عبر العالم، واسطول يتالف من ٥ سفن تمخر عباب المحيط. ولكن مع الضخامة جاءت مشكلات البيروقراطية والسيطرة الشائعة لدى معظم المنظمات سريعة النمو. واحد الاحداث التي وقعت في العام الماضي — الحملة التي نظمت ضد خطط شركة شيل لاغراق منصة تخزين نفط عتيقة في قلب البحر — كشفت الكثير من اخفاقات السلام الاخضر. وقد بدأت الحملة باسلوب نموذجي تميز بالذيوع وعملية خطيرة لوضع اربعة من النشطاء على متن منصتها بارتفاع ١٣٧ مترا تسمى برينت سبار، اثناء جرها الى منطقة الاغراق في عمق البحر، وقد اسقط النشطاء ادوات قياس في قلب خزان واستنتجوا ان المنصة تحوي كمية كبيرة من النفط — حوالي ٥ آلاف طن متري — تفوق مازعمته شيل. وفي الغضب المصاحب، فان عشرات الآلاف من السائقين عبر اوروبا قد قاطعوا محطات بترول شيل. وبعض المرافق تعرض للرشق بالحجارة، واطلقت زجاجة مولوتوف، على احداها. وحشرت شيل والحكومة البريطانية في زاوية. واعادت المجموعة الكرة من جديد واخذت برينت سبار الى ميناء فجورد النرويجي في انتظار قرار بشأن التخلص من المنصة.

لكن عقب شهر ونصف الشهر، اعترفت قيادة مهذبة للسلام الاخضر — كان بود حينها قد تولى رئاستها — ان النشطاء قد ضللوا. فاجهزة قياسهم ارتطمت بانبوب واعطت قراءة زائفة. وكان اصرار شيل الاصلي على ان المنصة تحوي فقط على كمية قليلة من الفضلات صحيحا، وبعثت السلام الاخضر برسالة الى الشركة تذكر فيها الخطأ.

وبالرغم من ان بود وآخرين قد اكدوا بان الخطأ غير مقصود — وان السلام الاخضر قد شرحت موقفها حيال مخاطر الاغراق في البحر — فان الواقعة كانت بالغة الضرر.

ومن انجح الممارسين للاستراتيجية الجديدة التي وضعها بود، قادة السلام الاخضر في استراليا. حيث اقنعوا مسئولي سيدني بالسماح لهم بالمساعدة على كتابة مناقصة ١٩٩٣ لدورة الالعاب الاوليمبية لعام ٢٠٠٠. وقد دخلت السلام الاخضر وفازت بمنافسة من اجل المساعدة على تصميم قرية اولمبية على اعتبار ان الموقع الاخضر سيكون فكرة فوز. وقد فازت البلدية بالمسابقة، وسوف تكون النتيجة من بين مبتكرات اخرى، احواض سباحة خالية من الكلور، بطاقات دخول مصنوعة من الورق المعالج، وشعلة اولمبية تتغذى على الميثان المستخرج من مجاري القرية الاولمبية والاحياء القريبة.

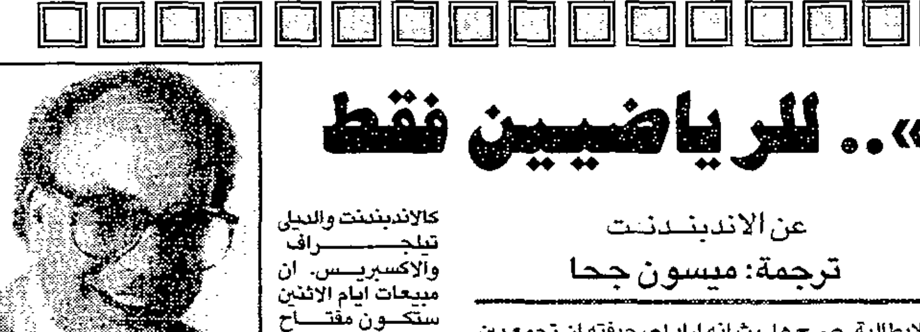
ويقول قادة السلام الاخضر ان المفهوم الجديد يمنح المؤسسات بديلا ايجابيا للدفاع عن نفسها فقط ضد هجمات انصار البيئة ويعلق تيم اندروز المتحدث الرسمي باسم مقر المنظمة في امريكا بالقول: «ان السلام الاخضر، وبالذات في امريكا قد همشت قليلا لانها راديكالية» ولتصحيح تلك الصورة فان السلام الاخضر تنتهج مايسميه حملات «موجهة للحلول» انها محاولة لتهدئة الشركات بدلا من اثارة المواجهات معها. اننا نستخدم هذه الطريقة كملاذ اخير، لكننا نحاول انتهاج موقف اكثر دبلوماسية».

وبعض المسئولين التنفيذيين في المؤسسات يقولون ان الدبلوماسية تعمل. ويعلق كارستين هنيشل المتحدث الرسمي باسم شركة هويشت ايه جي. الالمانية للكيماويات بالقول: «لقد توصلنا الى انفراج مع السلام الاخضر. ونحن ننظر الآن للسلام الاخضر كمنظمة دولية مهمة لها مصالحها التي ينبغي ان نتعامل معها».

وفي بعض الحالات وصلت الصناعات الى نتيجة ان مستقبلها ربما يعتمد على نجاح البرنامج البيئي. وعندما يتحدث علماء السلام الاخضر مع مدراء قطاعي الصناعة والتامين حول اخطار سخونة الكون، فان الرد يكون ايجابيا.

ويقول فرانكلين نوتر رئيس اتحاد امريكا لاعادة التامين معلقا: «لقد كانوا يحاولون اشراك لجان من قطاعات التامين والبنوك، والاستثمار لكي تدرك بان صناعاتنا ربما تكون ضحية اخرى».

ويعلق لينيث ثورستنيسن، منسق حملة الجو الدولية للسلام الاخضر بالقول: «ان مانقوم به هو لفت انظار الجمهور للمحنة البيئية المستمرة للكوكب. ذلك مانفعله ولا نتردد حياله اطلاقا. ولانزال ندق ناقوس التنبيه».



«سبورت فيرست».. للرياضيين فقط

الاولى من نوعها في بريطانيا

قبل ايام صدرت في بريطانيا صحيفة جديدة خاصة بالرياضة، لكن هذه الخطوة البريطانية سبق اليها عدد من الدول الاوروبية التى قدمت لقرائها صحفا خاصة بالنشاطات الرياضية. فالى اى مدى ستلاقى هذه الصحيفة النجاح المنشود والى اى مدى سيصل حجم توزيعها؟ هذا في علم الغيب بالطبع.

ان بوب هاريس وكايث يانغ ناشرين معروفين يقفان وراء هذا المشروع الجديد ويانغ ، الرجل الذى خرج بالفكرة

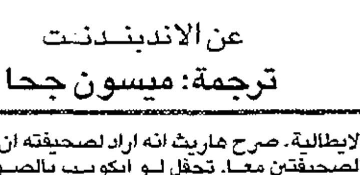


● عن: «مجلة تايمز».

عنده خبرة وخلفية كافية بعالم النشر لكنه لم يعمل قط في المجال الرياضي. تنتج شركته مجلة تغطى النشاطات البرلمانية وهى مجلة.. «هاوس ماجازين» التى تتحدث عن جلسات مجلس العموم. وتصدر شركة يانغ صحيفة الكنيسة الانجليزية، ونشرة اخرى تحت اسم «موبايل» التى تقدم دليلا مفيدا لمشترى الهواتف المتحركة.

اطلق يانغ على صحيفته الرياضية الجديدة اسم سبورت فيرست، ولانه يفتقر للخبرة في الصحافة الرياضية فقد عين هاريس، المحرر الرياضى السابق في صحيفة الهاندداى ميرور كمدير تحرير لصحيفة سبورت فيرست.

صدرت الصحيفة الجديدة في ١٦ صفحة من القطع الصغير (التابلويد) لكن هاريت قال انها تضيف شيئا جديدا لقراء صحف التابلويد. واكد انه لن يأتي يوم ينشر فيه قصصا خاصة بحياة الرياضيين ولا اخبارا تسيء لسمعتهم، لكن اذا قبل مدير منتخب او عين آخر جديد فانه لن يتجاهل ذلك الخبر. يبدو جليا لكل من قرأ الصحيفة البريطانية الرياضية الجديدة ان القائمين على ادراتها واخراجها قد قلدوا صحيفة لو ايكويب الفرنسية وجازيتا ديلو سبورت



عن الاندبندنت
ترجمة: ميسون جحا

الايطالية. صرح هاريث انه اراد لصحيفته ان تجمع بين الصحيفتين معا. تحفل لو ايكويب بالصور الملونة المعبرة بالجداول المفيدة، ولكن الجازيت الايطالية رصينه وجادة في عرضها للموضوعات لكنها تصيب احيانا قارئها بالملل من طول وصفها وتغطيتها لمباريات كرة القدم. ولهذا وعد هاريس قراءه بتقديم اللقاءات والتقارير الرياضية، ونشر بعض المعلومات عن سير حياة الرياضيين وما يتعلق بمهنتهم وانجازاتهم. قال «اننا حريصون على تقدم ماده مقروءة جيدة في عرضها، حديثه في تناولها.

يعترف هاريس بتأثر جريدته بالمضمون التحريرى للصحيفتين الفرنسية والايطالية الرياضيتين. وقال انه كان من الصعب عليه تجاهل الاثر الكبير الذى تركته كلتا المطبوعتين المعرضتين في عالم الرياضة اللتين حققتا اعلى معدل توزيع بين الصحف الاوروبية المماثلة لهما. تبيع الجازيت الايطالية ١٫١٠٠٫٠٠٠ نسخة يوميا، وضعف ذلك الرقم في ايام الاثنين او لهذا عند صدور العدد الاول من الصحيفة قال هاريس «اننا نتطلع لرقم موضوعي، بحيث نتمكن من بيع ١٠٠ الف نسخة يوميا، واذا ارتفع الرقم عن ذلك فاننا نكون قد حققنا نجاحا طيبا فالابحاث والمقترحات الخاصة بسوقنا تشير الى امكانية تحقيق هذا الهدف.

لكن خبراء شارع الصحافة البريطانى منقسمون على انفسهم بشأن التوقعات الخاصة بتلك الصحيفة تعتقد لورنا تيليبان، المحلله الصحفية ان صحيفة سبورت فيرست ربما تحقق نجاحا على خلفية مباريات نهائيات بطولة اوروبا يورو ٩٦ في بريطانيا لكنها تعتقد ان الصحيفة ستتراجع فيما بعد، تقول لورنا ان سعر الجريدة يجب ان لا يكون مرتفعا لان هذه نقطة حساسة بالنسبة للقراء. وعند دراسة الوضع الحالى بسوق الصحف اتخذوا خطوات جريئة كما يقر ستيف نيو بولد، نانثو مجلة توتال سبورت ان مسيرة صحيفة سبورت فيرست لن تكون سهلة، قال «على القائمين على اداره تلك الصحيفة التحلى بالموضوعية. لان الوقوف في وجه صحافه وطنية راسخة ليس امرا سهلا. ولكن ان نجحت هذه الصحيفة الجديدة في اتخاذ مواقف مختلفة عن مواقف الصحف المحلية الحالية، فانها ربما تشق طريقها وسطهم» انى شخصيا اعتقد بان صحيفة سبورت فيرست ستنجح انى اقرأ الصحف من آخرها حتى الصفحة الاولى. بادئا بالرياضة. لكن هناك صفحات خاصة بالرياضة في صحف معروفة ومنتشرة



● بوب هارس

كالاندبندنت والديلى تليجراف والاكسبريس. ان مبيعات ايام الاثنين ستكون مفتاح النجاح من ناحيةاخرى يعتقد جيانكارلو جالا فوتي مدير مكتب جازيتا سبورت في لندن بان الصحف البريطانية اصابت بالاحباط مشجعي الالعاب الرياضية في بريطانيا قائلا «ان البريطانيين المحبي للنشاطات الرياضية ومشجعي الالعاب ليسوا محدودي الافق كما يبدو في اعتقاد الصحافة اننا نعرف بان قراء جريدتنا متابعون للنشاطات الرياضية ولهذا فهم ليسوا مهتمين فقط بفريقهم المفضل، بل بالموقف الرياضي بشكل عام. لكن في هذا البلد ، ان كنت تريد معرفة اى شيء، ولنقل اخذ فكرة عن فريق من احد فرق القمة كفريق ليفربول ، فانه لا بد لك من شراء صحيفة ليفربول ديلى بوست، حتى ان كنت تقيم في لندن. ولهذا لا يعتبر النظام الحالى في هذا البلد نظاما مرضيا».

اما ستيف بيندر الصحفي في القناة التليفزيونية الرابعة، فهو يعرف جيدا ما يحدث عند تحدى النظام الحالى. كان بيندر مساعد مدير تحرير لصحيفة (فول تايم) آخر صحيفة رياضية صدرت في بريطانيا ولم تستمر في الصدور سوى لمدة شهرين.

قال «مشكلتنا كانت مع التوزيع، لكننى اعتقد بان القراء يقبلون على هذا النوع من الصحف فاذا حققت سبورت فيرست نجاحا في حقل التوزيع فانها ستحقق درجة من النجاح. اننى اشترى لو ايكويب يوميا، وتستغرق منى قراءه الصفحة الواحدة مدة ساعة، لكننى احبها. ويقول هاريس عن العاملين في تحرير جريدة سبورت فيرست.. غالبية المحررين من الشباب الموهوبين.. ولن يزيد عددهم عن ٣٠ محررا.

لكن حتى اذا حققت هذه الصحيفة الحديثة بعض النجاح فمن سيقرأها؟ خلال السنوات الاخيرة توسعت التغطيات الرياضية في الصحف البريطانية. وبدأت صحف الاحد في اصدار ملاحق خاصة، وتبعتها الصحف اليومية في افراد صفحات خاصة في اصدارات يوم الاثنين. ان القراء البريطانيين محافظون بطبعهم ولربما يجدون ضالتهم في الصحف التى اعتادوا على قراءتها منذ سنين. هناك ايضا مساله المصداقية المهنية فهل سيرضى مدراء الشركات البريطانية ان يشاهدهم الناس في القطار وهم يقرأون صحيفة مخصصة للنشاطات الرياضية فقط، بدلا من الاختباء وراء الصفحات الاولى للاندبندنت والجارديان والديلى تيليجراف والفاينانشيال تايمز؟

قالوا

«اليوم نحن بحاجة لان نتحد أكثر من أي وقت مضى.. فمهما كانت الخلافات بيننا فنحن لانملك سوى وطن واحد، روسيا واحدة.. ومعا سنكسب».

بوريس يلتسين الرئيس الروسي في تصريح له بعد اعلان نتائج الانتخابات الروسية.

«سترون مؤتمرا على قدر كبير من المسئولية تجاه السلام لكن بالقطع ليس بأي ثمن.. نحن لانعمل من أجل سلام اسرائيلي.. لايمكن ان يكون سلاما اسرائيليا بل سلاما عربيا اسرائيليا».

عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريح لأحد الصحفيين في اطار التحضير لقمة القاهرة القادمة.

«ان سوريا هي المحور الاساسي في عملية السلام». وفي رأيي فان نتنياهو يستطيع التعامل مع الرئيس الاسد بسهولة».

دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في تصريح لمجلة الوسط.

«إن الجامعة العربية تتابع بقلق واهتمام مايحدث على الحدود التركية السورية.. واذا صحت الانباء عن التحركات التركية على الحدود فان العالم العربي لن يقف مكتوف الايدي».

موفق العلاف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

«إن اسرائيل ستواجه انتفاضة جديدة خلال وقت قصير في حالة تطبيقها السياسة التي طرحها نتنياهو اثناء حملته الانتخابية».

سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الفلسطينية.

كتب

من قتل رابين؟

عن: «لوموند ديبلوماتيك»
اعداد: موفق زاعور

«رابين والاغتيال السياسي» هو عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا في باريس، وهو من تأليف (امنون كابليوك) الذي سبق ان نشرت له ثلاثة مؤلفات هي على التوالي: «اسرائيل.. نهاية الاسطورة» في عام ١٩٧٥، و «صبرا وشاتيلا.. تحقيق حول المجزرة» عام ١٩٨٢، و «الخليل.. المجزرة المعلنة» عام ١٩٩٤.

في كتابه «رابين والاغتيال السياسي» يقدم لنا المؤلف ثمرة مايسمى بالتحقيق المضاد الذي يمكن ان يندرج تحت عنوان «من الذي قتل اسحق رابين؟» كما لايكتفي بالنتائج التي خلصت اليها لجنة التحقيق القضائي، والتي يرى انها غير مقنعة، وانما يذهب الى ابعد من ذلك ليحدد لنا ظروف واسباب حادثة الاغتيال الذي راح ضحيته رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق اسحق رابين».

نتبين مع قراءة المزيد من صفحات الكتاب منذ بدايته، ان القاتل (ايجال عامير) لم يكن محميا من قبل احد اشقائه واحد اصدقائه فحسب، بل كان يلقى دعم وتأييد اعداد كبيرة جدا من المتواطئين والمتعاطفين والمعجبين، وكذلك اولئك الذين هيأوا دون ان يدروا الظروف التي دفعته لتنفيذ عملية الاغتيال.

تكمن اهمية الكتاب في ان امنون كابليوك يكشف لنا عن خبايا المجتمع الاسرائيلي الذي يفتك به سرطان يقوم بتشخيصه، والذي يعتبر جرم (ايجال عامير) فيه احد اعراضه. معروف عن هذا الشاب النحيف والمتعجرف كان «اصوليا» ولديه قناعة انه لم يكن سوى المنفذ لارادة المولى. كما كان يجب الاخذ بالاعتبار تأثير القوميين المتطرفين الذين تحت ستار الدين، اشبعوه تحريضا طيلة حياته. واول هؤلاء، ذويه الذين لم يتنكروا لفعلته، ثم زملائه واصدقائه، وكذلك هناك العديد ممن كانوا عالمين بنواياه وكانوا يؤيدونه كالحاخامات الذين كانوا قد طمانوه واعطوه الضوء الاخضر والضمان ليقوم بقتل رئيس الوزراء.

حول هذا الموضوع، يقدم الكاتب سيلا من الكتابات والتصريحات والمواقف والمنشورات الحاخامية، والكثير من دعوات التحريض على القتل. ويقول (امنون بليوك) انه حسب اعتقاد الحاخامات كل شيء مباح لهم طالما لايطالهم العقاب، في حين انه توجد قوانين تجيز فرض عقوبات بحقهم وذلك بفضل «اعادة تهويد» المجتمع الاسرائيلي».

ان معنى ذلك ليس مجرد العودة الى الروحانيات، ووجود هذا التيار القومي المتطرف يولد الشوفينية والعنصرية كما لايهدد السلام فحسب، وانما يهدد مستقبل اسرائيل وسط الدول العربية التي تحيطها.

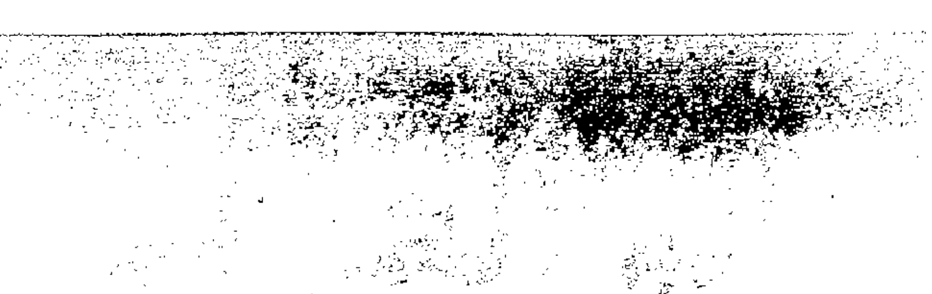
ترى من قتل اسحق رابين؟

يشير الكاتب باصبع الاتهام الى الحاخامات الاصوليين، والمستوطنين داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومنهم ساسة مخلصون «في حزب الليكود مثل الجنرال (آرييل شارون)، حيث قام هؤلاء كل على طريقته، بتسليح القاتل. فكانوا يعتبرون رابين كالماريشال (بيتان) الفرنسي الذي خان وطنه ابان الحرب العالمية الثانية او (فيدكون كيسلينج) النرويجي الذي تآمر مع الالمان وخان وطنه. وكانوا ايضا يطالبون بمحاكمته وان يوقع به حكم بالاعدام بسبب الخيانة العظمى».

اما فيما يتعلق بمسئولية جهاز الامن الداخلي فيؤكد الكاتب انه لم تكن هناك اية مؤامرة ضد رئيس الحكومة، رغم انه يشير الى ان عددا من العملاء السريين هم اعضاء في احزاب يمينية او جماعات دينية. ويعزو تقاعسهم قبل عملية الاغتيال وخلالها الى جملة اسباب بعضها ذات طابع فني مثل (عدم التشدد، والطيش، والاهمال، وتدني مستوى الخبرة) وبعضها ذات طابع سياسي مثل (قصر نظر الاجهزة الامنية عندما ايدت وشجعت مقاتلي حركة حماس في الثمانينات اعتقادا منها بانها ستضعف منظمة التحرير الفلسطينية بهذه الطريقة، وكذلك حماقة وغباء الاجهزة الامنية عندما اعتقدت انه من غير الممكن ان يقتل يهودي يهوديا آخر.

كذلك يمكننا الاجابة على سؤال من قتل رابين وفقا لتحليل الكاتب (كابليوك) بان الحكومة العمالية يجب ان تسلم بضلوعها في جزء من المسئولية، وذلك من خلال تساهلها مع المستوطنين حتى عندما يخططون لمذابح تستهدف العرب، وتساهلها مع نشطاء احزاب اليمين واليمين المتطرف الذين يخالفون المبادئ الاساسية للديمقراطية، وتساهلها ايضا مع رجال الدين المتشددين الذين يسيطرون على عدد لابأس به من المؤسسات التعليمية. كل ذلك كان يحدث وكان حكومة حزب العمل كانت تخجل لتبنيها خيار السلام.

ويخلص الكاتب في ختام تحليلاته الى ان سرطان الاحتلال هو الذي ينشر في المجتمع الاسرائيلي بذور الشوفينية والعنصرية والعنف. وانه لايمكن اقتلاع الشر من جذوره الا عندما يتخلى القادة بشكل نهائي عن توسيع الدولة اليهودية على حساب الفلسطينيين، ويسلمون بحق هؤلاء في اقامة دولتهم المستقلة.



افتتاح مشروع الطاقة الرابع بمحافظة صنعاء بالجمهورية اليمنية

صنعاء / الاتحاد

افتتح المهندس احمد على العيني مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء المرحلة الثانية من مشروع الطاقة الرابع (ب) الذى تنفذه المؤسسة العامة للكهرباء والذى يشمل قرى جحانه وبنى بهلول وبلاد الروس بمحافظة صنعاء.

وتبلغ تكلفة المشروع الذى يصل عدد المستفيدين منه الى ١٣٠ الف مواطن وبتكلفة ٣٧٥ مليون ريال يمنى يساهم الصندوق العربى بجزء منها.

ويتكون المشروع من خطوط بقوة ١١ كيلو فولت وبطول ١٥٠ كيلو متر و ٨١ كيلو متر خطوط ضغط منخفض و ٥٥ محولا تتراوح قدراتها مابين ٢٥ - ١٠٠ كيلو فولت امبير.

و اوضح المهندس احمد العيني ان مشروع الطاقة الرابع يتكون من ثلاثة اجزاء وقد تم تنفيذ الجزء الثالث (ب) الذى شمل مديرية سحنان فى حين يجرى تنفيذ الجزء الثالث (ج) الذى يشمل محافظات البيضاء واب وذمار مشيرا الى ان مشروع الطاقة الرابع هو من مشاريع كهرباء الريف التى تمت دراستها منذ عام ٨٦.

وبدأ تنفيذه عام ١٩٩٠ واوضح ان التكلفة الاجمالية للمشروع بمراحله الثلاث تبلغ ٣,٥ مليار ريال.

واشار الى انه قد تم ادراج الجزء (أ) من المشروع فى الخطة الاستثمارية الخمسية القادمة والذى سيشمل المناطق الشمالية لمحافظة صنعاء.

دراسة حول الطيور فى الاردن

انهى فريق من المتطوعين الاردنيين والبريطانيين والباحثين من قسم الدراسات والابحاث فى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالاردن دراسة عن الطيور فى محمية وادى الموجب التابعة للجمعية. وتم اجراء الدراسة التى استمرت شهرين على مرحلتين شملتا المناطق المرتفعة من المحمية والبالغ ارتفاعها نحو ٩٠٠ متر فوق سطح البحر والمناطق التى يبلغ انخفاضها نحو ٣٠٠ متر تحت سطح البحر.

وقال الباحث محمد عبدالفتاح من قسم الدراسات والابحاث فى الجمعية الذى شارك فى المرحلتين ان الدراسة شملت جميع انواع الطيور المهاجرة والمستوطنة وتم خلالها تسجيل ١٥٠ نوعا من الطيور المختلفة وتحديد مواقع تواجد واعشاش بعض انواع الطيور الجارحة المهددة بالانقراض.

واوضح انه تم تسجيل عدة ازواج من النسر الاسمر.. وهو طائر جارح كبير الحجم يقطن الشقوق فى الجبال الصخرية.. ويبنى عشه فى هذه الشقوق ونادرا فوق الاشجار.. وتضع الانثى بيضة واحدة يقوم الابوان معا بحضانتها لمدة ثمانية اسابيع.. وهو مسجل فى الاردن كطائر مستوطن فى جنوب الاردن.

محطة

القمة العربية التى ستنعقد غدا ليست ردة فعل فقط على فوز الليكود وما يحمله من اطروحات متشددة ربما عادت بالعملية السلمية المتعثرة الى نقطة الصفر. القمة ضرورة عربية منذ الانفجار الدامى الذى مزق الجسد العربى فى اغسطس عام ١٩٩٠ بالغزو العراقى لدولة الكويت، وهذه الضرورة وجدت لنفسها مخرجا فى هذه التطورات السلبية! داخل اسرائيل. وبمعنى من المعانى فان ما يعرضه الليكود لا يختلف كثيرا عما عرضه حزب العمل، واذا تأملنا افضل التصورات من وجهة النظر العربية السائدة فسنجدها تسلم بشرعية الكيان الصهيونى على حوالى ٨٧٪ من ارض فلسطين العربية. كيانا متجذرا الى الابد، لا يكتفى بحماية امنه بالسلاح المتقدم والقنابل الذرية، وانما يتطلب تعهد كل العرب بحماية امنه وصيانة حدوده وحراسة ممتلكاته حيثما واينما وجدت، وسنجد الدول العربية ترحب بفتح الابواب واقامة العلاقات من كل نوع اذا ما ساعد هذا العدو القديم فى حفظ ماء الوجه بالعطف على الفلسطينيين لتكون لهم هوية من نوع ما تحمى اليهود بالدرجة الاولى لانهم عجزوا عبر ٥٠ عاما عن محو هذه الهوية، وما من عاقل بناء على التجربة يمكن ان يقنعهم ان خمسين عاما اخرى ستجتث الفلسطينيين، ويلاحظ هنا ان هذا المأزق الذى كان اسرائيليا خالصا قد نقل بمكر وهدوء ليصبح مأزقا عربيا، ويصور كل تنازل اسرائيلى على انه تضحية كبرى تستحق تصفيق العالم ودعمه لهذه الدولة العدوانية. فى المقابل فان على العرب ان يدفعوا ثمن هذه التضحية اليهودية!! عن يد وهم صاغرون. اسرائيل تعرف جيدا بالعقل وبالتجربة وبالحديد والنار ان مرتفعات الجولان لا تحمى لها امنا ولاتوفر لها انذارا فى عالم الصواريخ البالستية واقمار التجسس الصناعية ولكن عينيها على المياة وعلى النفسية العربية التى لا ينبغى باى حال من الاحوال وفق المخططات الصهيونية ان تشعر يوما ما بانها حققت انتصارا.. لماذا؟ لان اسرائيل دونا عن العالمين تعرف بعمق ولن تنسى ابدا ولو بعد مائة جيل انها سرقت وطنا وشردت شعبا واهانت امة وهى تدرك ان العرب بالمقابل قد يحنون رأسهم للعاصفة، وقد تضعفهم الخلافات الى درجة التسابق والهرولة الى احضان الافعى، ولكنهم لن ينسوا ابدا انهم اصحاب حق، وانهم ضحايا اغتصاب، وان لانفسهم عليهم حقا، ولكرامتهم عليهم صولة ولتاريخهم رد اعتبار. ان نتانياهو والليكود هما التعبير الحائر عن العصر الاسرائيلى!! فهما يرغبان ان ينعما بسلام لايطمئنان اليه. ويرغبان فى جيرة لايضمنانها الى الابد لانها من نوع عمليات زراعات الاعضاء التى يرفضها الجسد. وهما يشعران ان سياسة العزلة والجيتو، هى نوع من الجحيم، وان ابتزاز العالم لن يقدر له ان يستمر الى الابد. هذا المأزق هو مأزق وجودى وصميمى لايجد حلا مهما تنوعت الاجتهادات، وهو فى المقابل يخلق مأزقا عربيا وجوديا على شاكلته سيحار فيه العرب. ويحار فيه المفكرون والاستراتيجيون لانه من نوع: ان تكون او لا تكون.. تلك هى القضية.

القمة العربية التى ستنعقد غدا هى قمة وجود وكينونة قد تتجاذبها السياسة لخدمة اهداف آنية. وقد تتصاعد بها الفراسة لتصبح اختراقا للمستقبل وتعبيرا عن يقظة الروح الوثابة. قد تكون محطة فى طريق طويل شائك، وقد تكون منعطفا حاسما على مجرى التاريخ وذلك ما نرجوه ونأمله ونتوقعه بعد هذه الغيبوبة الطويلة حتى «لانفطر على بصلة» كما يقال فى الامثال. ان العرب بحاجة لان يكون تعبيرهم السياسى بحجمهم الواقعى كأمة، وان تكون حركتهم على المسرح الدولى واثقة وجريئة وواضحة بقدر وضوح حقوقهم. لا ننكر ان العرب اليوم موضع تنازع وتكالب ومطامع يغرى به واقعهم وخلافاتهم، ولن يقفوا يدا واحدة وقلبا واحدا، الا اذا اطمأنوا لبعضهم قلبا وقالبا. لان ظلم ذوى القربى اشد مضاضة / على النفس من وقع الحسام المهند).

هذه الطمأنينة لن تتأتى الا بنظام عربى جديد تتمخض عنه ضمانات يعبر عنها السلوك اليومى قولا وفعلا، وكم نحن بحاجة لاولئك المفكرين العظام القادمين من خارج مطحنة السياسة، ومن وراء تخوم الخلافات. فى التفكير الحر والاخلاص الذى لا تشوبه شائبة. ليجمعوا الرأى العام حول هدف عظيم وطريق نبيل وكلمة سواء. وان الدول فى عالم اليوم تتركز على تبادل المصالح والمنافع، ولكن المصالح والمنافع، ليست فقط الدفع والقبض، ولا التعلق بالوعد والانصياع للوعيد، وانما هى منظومة من العلاقات المتوازنة، والوعى بالضرورات المترتبة عليها، واجادة قراءة التاريخ بعيدا عن اسر اللحظة الراهنة، ومن ثم التطلع الى مستقبل مشترك لا يلغى التنوع ولا يغفل عن الوحدة.

فضل النقيب



المذبح الرئيسي — الباب الشمالي للحصن

حصن سليمان في طرطوس بسوريا

محارب قديم يتحدى جيوش الزمن

○ دمشق — مكتب «الاتحاد» — نضال بشارة:

○○ الى الشرق من مدينة طرطوس القابعة في هودج من الامواج الخالدة تحث مسيرتك نحو مدينة الدريكش المتكئة على صدر جبل عارم باشجار الزيتون والتفاح والسنديان، المدينة التي تتفجر في ارضها ينابيع معدنية تشفي العليل وتنعش الظمآن وتكسب المدينة شهرة واسعة. وفي اتجاهك نحو حصن سليمان لابد وان تنسى همومك لما تلاقيه من متعة وجمال ساحر في القرى التي تجتازها وخلال المسيرة تتجه شمال شرق ليأتيك مزيج الجمال من تصافح الحياة والطبيعة المتألقة، وما ان تجد نفسك وجها لوجه امام صرح شامخ بكبرياء لامثيل له وسط الاشجار حتى يخيل اليك انك امام محارب قديم شديد البأس والجبروت يتحدى جيوش الزمن.

انه حصن سليمان البناء المهيب القوي المتين بصلابة احجاره وضخامتها فريد بدقة هندسة عمارته. تتأمله بعجب ودهشة وكبرياء وتلامس احجاره الملساء الضخمة برفق.. كأنك تضع كفك على تاريخ العالم باسره فينتابك شعور بالفخار ويسرك انه شامخ هكذا. ثابت في كبريائه. يفتح ذراعيه للجميع فرحا بالزائرين الوافدين.

تاريخ الحصن

○ يعتبر حصن سليمان من ابرز الشواهد الفينيقية على الاطلاق ويتجلى في الحصن قيمة الفن المعماري العربي الذي ساد منطقة الساحل السوري في عصور ماقبل الميلاد.

وحصن سليمان هذا هو معبد الارواديين وقدس مقدساتهم وموئل عباداتهم. وبناؤه يجسد القيمة المعنوية الرفيعة التي تبوأها الحصن وتلك الحضارة الخلاقة التي ازدهرت وتعاظمت بدءا من اواخر الالف السادس قبل الميلاد.

يحدثنا الباحث الالماني (هورست كليفل) عضو اكاديمية العلوم الالمانية في دراسة له عن بيت (ضيخي) او حصن سليمان كما نعرفه اليوم قائلا: «انه اثر فينيقي قائم وسط سهل فسيح تحيط به جبال وهضاب شاهقة، ضمن مملكة ارواد التي امتدت الى اعماق جبال الساحل السوري لذلك فقد كان حصن سليمان او (بيت ضيخي) معبدا وهيبا مقدسا لدى جميع ابناء مملكة ارواد». وقد اقام الارواديون هذا المعبد الفينيقي ليعبدوا الإله (زيوس) اله البحر في الوقت الذي انتشرت فيه المدائن الفينيقية على السواحل السورية. ولعل في موقعه هذا القائم في سهل خصب كانت الى امد قريب تروي من نبع غزير يخرج من فوهة صخرية عند اسفل السور الغربي للحصن. اشارة الى

تقديسه وقيمته الدينية الكبيرة.

ونرى ذلك واضحا في رسائل رعمسيس الثاني الى الفرعون الاكبر وهو يعلمه باحتلال ارواد «... انظر.. الى جلالته قهر ارواد ومافيها من قمح» ونقرأ في رسالة اخرى «.. انظر.. ان جيشي يمسح بالزيت كما لو انه في عيد بمصر».

اذن فان اقامة هذا الصرح الخالد في ذلك السهل الاخضر الخصب بعيدا عن شواطىء المملكة ووجود كل تلك الخيرات من







السور الشرقي — الباب الرئيسي

زيتون وقمح كان سببا من اسباب التقديس الذي احيط به (بيت ضيخي) او حصن سليمان. فقد كانت كما يذكر المؤرخون مدعاة للفخر والاعتزاز بالارض التي اقيم عليها معبد الاله (زيوس) هذا.

في رحاب الحصن

○ يحتل حصن سليمان موقعا متميزا كما تقدم وسط سهل خصب تحيط به المرتفعات من كل الجهات، مبني من الحجر الرملي الضخم يبلغ وزن الحجر عشرة اطنان تقريبا. وهي بشكل مربع تماما كالواح الصابون مبنية فوق بعضها البعض دون ان يلاحظ وجود اية مادة ماسكة ولعل البناة استخدموا الرصاص في بناء معبدهم هذا. ومما لاشك فيه انهم عثروا على وسيلة استخدموها في رفع الاحجار ولعل الفينيقيين قد عرفوا الروافع البدوية شأنهم في ذلك شأن فراعنة مصر الذين استخدموها في بناء الاهرامات، كما دلت التنقيبات الاثرية.

ويقوم حصن سليمان بتصميم هندسي مربع الشكل، له ثلاثة ابواب واسعة عالية، وسقوف الابواب الحجرية المركبة غنية بالنقوش مزخرفة بصور الحيوانات والطيور. كصورة النسر العظيم شعار الدولة الاروادية وهي منقوشة في سقف الباب الرئيسي.

ويمثل مركز القربان وسط المعبد، بينما لانرى شيئا واضحا في الجهة الجنوبية. وفي رحاب المعبد نتأكد من وجود قاعة كبرى كانت تستخدم لممارسة الطقوس الدينية وهي الآن مهدمة ولم يبق منها سوى الارضية التحتية وبعض الاعمدة التي مازالت تشمخ عاليا والاحجار الضخمة المنحوتة. وقد بقيت الواجهات الثلاث للمعبد الشرقية والغربية والشمالية قائمة شاهدة على عظمة هذا الصرح.

ومن الاسوار المحيطة يمكن تصور ماكان عليه الحصن عند بنائه، ولعل الغزاة الذين قدموا فيما بعد قد تركوا آثارهم وكتاباتهم على ابواب الحصن وعابدل عليهم، دون ان يؤثر ذلك على الحقيقة التاريخية او ينال الاهمية الاثرية له.

من ذلك ان الرومان الذين حكموا سوريا بدءا من (٦٤ ق. م) اضافوا بعض المنشآت شمال الحصن الا انها لم تطبع على طابعه التاريخي الراسخ.

وكثيرا ماتظهر في مواقع متفرقة من الحصن بعض القطع الاثرية تزيد من معرفتنا بقيمة هذا الصرح الآبد وتكشف بعض المهمات الاساسية له وبعض الجوانب التي كانت مجهولة. وتبقى الاهمية الكبرى المميزة لهذا المعبد والتي تجعل منه قيمة اثرية لامثيل لها وخصوصية فريدة تتجلى في عظمة انشائه وهذا يأتي قبل اي شيء آخر.

وهكذا ننتهي من سرد السيرة الذاتية لهذا الحصن لتبدأ رحلتكم نحو هذا الحصن للقطر بعبق تاريخه التليد.

اتحاد العمال بالسودان يطالب بزيادة الاجور

طالب الاتحاد العام لنقابات عمال السودان المجلس الاعلى للاجور بزيادة رواتب واجور العاملين بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و ٤٥٪ اعتبارا من اول يوليو القادم لتخفيف الاعباء المعيشية على العمال.

وقال تاج السر محمد عابدون رئيس الاتحاد ان الاتحاد طالب ايضا بالغاء ضريبة الدخل الشخصي على اجور العاملين. واضاف ان الاتحاد رفع تصورا بمقترحاته للمجلس الاعلى للاجور لبحثها والتقرير بشانها.

وكانت الحكومة السودانية قد رفعت في يناير الماضي لاجور العاملين في القطاع الحكومي بنسبة ٥٣٪ واصبح بموجبها الحد الادنى للاجور ١٥ الف جنيه بدلا عن ٩٫٤ الف جنيه.

من جهة اخرى انتقد عابدون عجز وزارة المالية عن الايفاء بالالتزامات التي اتفق عليها بين الاتحاد والحكومة وقضت بتوفير تمويل شراء ٢٥٠ الف جوال ذرة لتوزع على العاملين.

واوضح ان الاتحاد حصل على تمويل ٥٠ الف جوال فقط مضيف ان المالية لم تنفذ ايضا الاتفاقيات المتعلقة بدعم المؤسسات الاقتصادية العمالية.

□□□□□□□□□

من العهد الروماني... ام العثماني؟ العثور على جرن رخامي مجهول الهوية بلبنان

بيروت ـ الاتحاد:

كشفت الحفريات الجارية في ساحة انطلياس عن جرن رخامي مجهول الهوية، رجح الدكتور ناجي كرم رئيس قسم الآثار في الجامعة اللبنانية انه يعود الى العهد الروماني او اليوناني. اما رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة الآثار توفيق الرفاعي فقد رأي انه عثماني الهوية مشيرا الى ان المديرية لا تملك الامكانات المادية الكافية لتمويل اعمال التنقيب في الموقع.

الدكتور ايلي يمين الذي يملك محلا تجاريا في الساحة اوضح ان اعمال الحفر والتاهيل التي يقوم بها مجلس الانماء والاعمار ادت الى ظهور الجرن، قبل اسابيع فتم نقله الى مبنى البلدية.

واضاف ان الجرن قد يكون يوناني الهوية، على ما افاد الدكتور ناجي كرم الذي عاين الموقع. وتابع انه تم ابلاغ المديرية العامة للآثار، فحضر الرفاعي وطلب وقف الورشة لكن احدا لم يستجب.

ولفت الى ان قطعا رخامية واعمدة واجرانا وتيجان اعمدة من الحقبة عينها كانت ظهرت في الثمانينات خلال ورشة بناء مركز «سانت ايلي» بعضها موجود حاليا في دير مارالياس والبعض الآخر نقل الى منزلي ابراهيم شويري وسمعان كرم في انطلياس لحفظها.

وقال الرفاعي : «ان الجرن او البركة الصغيرة تعود الى الحقبة العثمانية المتأخرة وهي شكلت جزءا من منزل بني في المكان في تلك الفترة» مشيرا الى ان «خبريات» الاهالي في المنطقة تؤكد ذلك.

وعن امكان مباشرة التنقيب في الموقع رأى ان «المديرية لا تملك الامكانات المادية. ورغم ذلك تلقينا عرضا من قسم الآثار في الجامعة اللبنانية فابدينا استعدادنا لتغطية نفقات المواد والوسائل التي يتطلبها التنقيب، على ان يعمل الاثريون بطريقة تطوعية».

ولفت الى ان المديرية لا تستطيع استرداد القطع الاثرية قبل صدور قانون الآثار الذي ينظم هذه العملية.

٤ ملايين سائح سنوياً

جهود تونسية للعناية بالسياح العرب

تونس - «الاتحاد

يتوافد على تونس عاما بعد عام عدد متزايد من السياح من مختلف جنسيات العالم، ومع ان السياحة تعتبر قطاعا اقتصاديا تقليديا في تونس، فان الصحوة التى ما انفك يشهدها هذا القطاع خلال السنوات القليلة الماضيه بالنظر لارتفاع مردوديته وتزايد عدد السياح، تعكس بشكل مباشر جودة الخدمات السياحية فى تونس والاهتمام الذى توليه الحكومة من جهة والمستثمرين من جهة ثانية للنهوض بالبنية السياحية وتطويرها، فضلا عما تتميز به تونس من جاذبية وما حبتها به الطبيعة من جمال وثراء.

والعوامل التى بوأت تونس مكانة مرموقة فى ميدان السياحة على الصعيد العربى والافريقى والمتوسط تعتبر عديدة ومتنوعة، لعل اهمها العامل بما فيه من اعتدال المناخ وتميز الموقع الجغرافى وثراء المعالم الطبيعية والاثرية، والعامل السياسى يتلخص فيما تتميز به تونس من امن واستقرار فى الداخل وما تتمتع به من سمعة ممتازة لدى كل الاطراف فى الخارج، بالاضافة الى عامل الثقافة السياحية العالمية التى اكتسبها المواطن التونسى فى تعامله مع السياح والتى ترتكز بالاساس على ما جبلت عليه الشخصية التونسية من كرم الضيافة ودماثة الاخلاق.

٤ ملايين سائح سنويا

هذه العوامل وكثير غيرها اعطت لتونس شهرتها السياحية ومكانتها من استقطاب ماينا هز ٤ ملايين سائح سنويا وهو رقم يوازى نصف عدد الشعب التونسي تقريبا.

غير ان استقبال مثل هذا العدد الضخم من السياح يستوجب توفير بنية سياحية على نفس القدر وهو ما تم انجازه فعلا فى فترة تعتبر وجيزة، اذ ارتفع عدد الأسرة الى نحو ١٦٠ الف سرير فى الوقت الحاضر موزعة بين وحدات فندقية وشقق من مختلف الفئات التى ترضى كل الاذواق وتلبى جميع المستويات، منها ٣٤ الف سرير فى الوحدات الفندقية الفخمة. وللسائح ان يختار ما بين ٦٠٠ فندق موزعة على مختلف المدن والمناطق السياحية او الصحراوية او الجبلية.

كما تطورت الخدمات السياحية مع تطور اذواق السياح ومتطلباتهم، فجرت عملية تحسين وتجهيز للمحيط السياحى، اذ انشئت المطاعم والملاهى، وسبل الترقية من مراقىء لليخوت وملاعب رياضية للتنس والغولف والفروسية، ورياضات الغوص والصيد البحرى والبرى، كما جهزت الفنادق بالنوادى الصحية ولاحدث الوسائل العصرية من حمامات البخار و«السونا» و«الجاكوزى» ومراكز المعالجة بالمياه.

ولمزيد تسهيل استقبال السياح وتيسير تنقلاتهم تم تدعيم هذه البنية السياحية بعدد من المطارات الدولية وشبكة عصرية من الطرق التى تربط بين اهم المناطق السياحية. وتسهر الحكومة من خلال وزارتى السياحة والبيئة والهياكل التابعة لهما على مراقبة نظافة المحيط السياحى ونظافة التجهيزات الصحية، كما تفرض رقابة مشددة على المطاعم والفنادق وعلى مختلف الاماكن التى يرتادها السياح وعلى المتعاملين معهم بدءا من سائقى التاكسى والدليل السياحى وصولا الى المحال التجارية والمقهى والمطاعم. واثمرت هذه الجهود بشكل يفوق التوقعات احيانا مما يسفر بشكل مباشر تكاثر عدد السياح سنويا وتزايد اهتمام مسؤولى وكالات الاسفار وخبرائهم بتونس. كل ذلك جعل قطاع السياحة يلعب دور القاطرة للاقتصاد ويمثل لهم مصادر العملة الصعبة للبلاد، اذ بلغت مداخيل هذا القطاع خلال الموسم الماضى ما قيمته ١٣٠٠ مليون دينار، كما توفر السياحة حاليا ٧٠ الف فرصة شغل مباشرة و ٢٠٠ الف فرصة شغل غير مباشر.

دعم السياحة المتوسطية

ويرى المسؤولون عن قطاع السياحة فى تونس ان لهذا القطاع مجالات عديدة عليه ان يغطيها ليزداد نجاحا ومردودية. ويستوجب ذلك بالاساس اعتماد خطة متكاملة تشمل تكثيف عمليات التكوين المهنى واثراء المنتج وتنويعه ودعم مشاريع الرياضة والترفيه اضافة الى تعزيز الترويج فى بلدان الخليج والشرق الاوسط وايضا فى الاسواق الجديدة بامريكيا واوروبا الشرقية.

وتدل المؤشرات على ان القفزة الكبرى التى شهدتها تونس فى مجال التجهيز السياحى لم تواكبها قفزة مماثلة فى مجالى التكوين والتسويق، كما ان المنافسة بين البلدان السياحية ادت الى منافسة فى الداخل تمثلت بخفض الاسعار على حساب نوعية الخدمات فى بعض الاحيان.

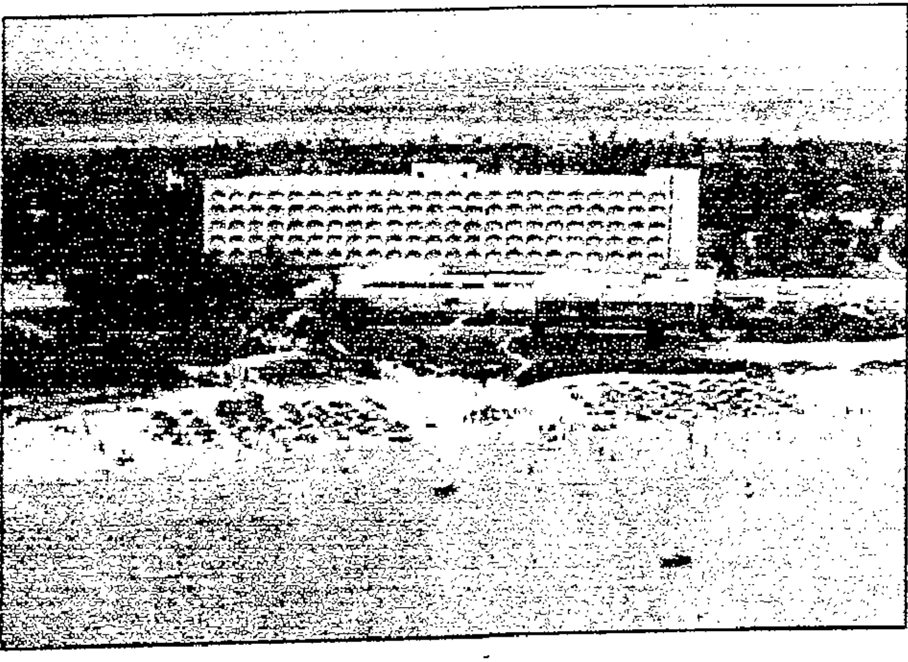
علما وان تغيرا مستمرا يطرأ على اذواق السياح ورغباتهم، واصبح السائح اكثر تطلبا مهما كانت توجهاته او مستوياته. ومن جهة اخرى لم تنل تونس نصيبها المناسب من السياحة الفنية وسياحة المؤتمرات ومن السياح العرب علما ان منطقة الشرق الاوسط وتحديدا الخليج العربى هى من المناطق المهمة المصدرة للسياح.

ازاء هذا الواقع، وبغرض المحافظة على حصة تونس من السياحة المتوسطية وزيادة هذه الحصة وفتح اسواق جديدة باشرت الدولة بمعالجة كل النواقص والمشاكل العالقة، من خلال اصدار التشريعات واعطاء الحوافز والتوجيهات ومن خلال المجالس الوزارية الخاصة بتطوير القطاع السياحى.

ومن المنتظر ان تظهر نتائج هذه الاجراءات بدءا من هذا العام فى كثير من المجالات واهمها: التكوين المهنى، تهيئة الاراضى لاقامة محطات سياحية جديدة، تشجيع السياحة الداخلية، دعم الصندوق الوطنى لحماية البيئة واشراك القطاع الخاص فى برامج هذا الصندوق وفتح مدارس سياحية واعداد برامج للتكوين تتلاءم مع المتطلبات الحالية.

وفى مجال الترويج، ينتظر اعداد خطة عصرية لسياسة الاعلان وتمويلها، وتشجيع قيام شركات سياحية تونسية فى الخارج، فضلا عن دعم عملية ترويج المنتوج واثرائه بمجالات جديدة مثل سياحة المؤتمرات والسياحة الثقافية والرياضات المختلفة، وتكثيف انشاء المرافق المكملة للسياحة والتى توفر للسائح منشآت جديدة يرغب بها وتشجعه على الانفاق.

● البحر والرمال والحدائق



● منشآت سياحية راقية

للمرة السابعة على التوالى:
عالم مصرى .. رئيسا للمركز العلمى لمنظمة عدم الانحياز

القاهرة ـ الاتحاد ـ اسامة ابوزيد:

للمرة السابعة على التوالى فاز الدكتور محمود يوسف سعادة نائب رئيس اكاديمية البحث العلمى المصرية برئاسة مركز العلم والتكنولوجيا (فام) التابع لمنظمة دول عدم الانحياز.. حيث جرى انتخابه بالاجماع خلال الاجتماع السابع للمجلس التنفيذى للمركز والذى عقد الاسبوع الماضى بالقاهرة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اكد الدكتور سعادة والذى يترأس المركز منذ انشائه عام ١٩٨٩ ان اعادة انتخابه للمرة السابعة تعكس وتؤكد الدور الحيوى والفاعل الذى لعبته ـ ومازالت ـ مصر في دعم انشطة حركة عدم الانحياز في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة الدولية.. الى ثقل مصر العلمي والتكنولوجي بين الدول اعضاء الحركة.

واشار د. سعادة الى ان اقامة هذا المركز استهدفت توظيف التعاون بين المراكز البحثية في دول عدم الانحياز وتوفير قاعدة معلومات تكنولوجية متكاملة لتعزيز هذا التعاون.. اضافة الى تنسيق الجهود التى تتطلبها البرامج التنفيذية للتعاون الاقتصادى بين الدول النامية.

واضاف ان المركز يدعم التبادل العلمي بين الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز في مجالات علمية وتكنولوجية متعددة في مقدمتها التكنولوجيا الحيوية والاسكان المتخصص التكاليف والمقاوم للزلازل والمصادر المتجددة للطاقة.. اضافة الى مجالات الاتصالات والمعلومات.

.أد.محمد يوسف سعادة

بعد ان وصلت حالته الى مرحلة سيئة
تحذير من حدوث كارثة في كوبري النيل الابيض بالسودان

الخرطوم ــ «الاتحاد»:

حذر مسئول سوداني من حدوث كارثة في كوبري النيل الابيض الذي يربط العاصمة الخرطوم بمدينة ام درمان نسبة لانتهاء عمره الافتراضي فيما اوضح مدير وزارة الشئون الهندسية بولاية الخرطوم ان الكوبري وصل الى حالة من السوء قد تؤدي لعواقب وخيمة مشيرا الى ان دراسة قد اعدت لعمل صيانة له تكلف ٦ر٥ مليون دولار..

وقرر العميد (م) صلاح الدين كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء تكوين لجنة برئاسة اللواء (شرطه) صلاح ميرغني نائب مدير عام الشرطة للنظر في ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل كوبري النيل الابيض المتمثلة في حاجته لصيانة عاجلة.

ودعا كرار الى وضع الحلول الناجعة وبالسرعة المطلوبة فيما يتعلق بصيانة الكوبري وتسهيل انسياب الحركة تفاديا لوقوع اي امر طارىء في المستقبل.

من جانبه اوضح يوسف عوض الكريم مدير عام الشئون الهندسية بوزارة الشئون الهندسية بالخرطوم ان الكوبري وصل الى حالة من السوء قد تؤدي الى عواقب وخيمة مشيرا الى ان وزارة الشئون الهندسية كانت قد وجهت بان يمنع مرور السيارات التي تفوق حمولتها ٣ أطنان عبر الممرات الجانبية للكوبري.

وذكر ان دراسة قد اعدت لعمل صيانة شاملة تكلف ٦ر٥ مليون دولار تستمر لفترة ٤ اشهر دون اعاقة الحركة عبر الكوبري مشيرا الى ان امر الصيانة يحتاج الى تحويل من وزارة المالية الاتحادية.

واشار الى ان الصيانات البسيطة وخاصة المتعلقة برصف ارضية الكوبري لاتؤدي الى نتائج ايجابية بسبب عدم ثبات جسم الكوبري مما يؤدي الى خرابها في فترة لاتتعدى الاسبوعين.

□□□□□□□□□

٣ مليارات ريال لتحسين الطرق اليمنية
ومشاريع حديثة للهاتف بوادي حضرموت

قال المهندس عبد الله الكرشمي رئيس الهيئة العامة للطرق والجسور ان انشاء طريق صافر ــ حضرموت الذي وجه الرئيس علي عبد الله صالح بالبدء في تنفيذه يعتبر انجازا وطنيا استراتيجيا ويؤكد على تعزيز الوحدة بين ابناء الوطن الواحد كونه سيربط محافظة حضرموت بغيرها من المحافظات الشمالية.

واوضح بان الهيئة قد استكملت عمل الدراسات والتصاميم الفنية والهندسية والرسومات الخاصة بهذا المشروع.

من ناحية ثانية قال المهندس الكرشمي انه قد تم اعتماد مايزيد على ٣ مليارات ريال ضمن الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٦ لاستكمال مشاريع الطرق التي هي تحت التنفيذ واقامة مشاريع جديدة لتحسين وتقوية شبكة الطرق الحالية في بعض المحافظات مثل طريق المكلا ــ سيئون ــ تريم وطريق شقر ــ معين ــ النقبة وطريق بيحان ــ نصاب واسط ــ عتق.

من ناحية اخرى يتم حاليا في وادي حضرموت تنفيذ مشروع السنترالات النبضية الحديثة ومنها السنترال المركزي في سيئون بسعة ٣٧٥٠ خطا و ٤ سنترالات فرعية في تريم بسعة ٣ آلاف خط والقطن الفي خط والحزم (شبام والحوطة) الف خط وحريضة ٥٠٠ خط.

ذكر ذلك احمد علي الحبيشي مدير المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللا سلكية بسيئون وقال ان هذه السنترالات سترتبط بشبكة كابلات الياف ضوئية من احدث التقنيات الفنية على مستوى العالم ومن مميزاتها صغر الحجم للاجهزة وفعاليتها الكبيرة من حيث عدد الخطوط والتعامل مع احدث الاجهزة مثل الكومبيوتر وتبادل المعلومات وخدمات المشتركين كخاصية «اتبعني» مثلا وهي تحويل الخط الى الموقع الذي انتقلت اليه مؤقتا ببرمجة بسيطة ونظام «الكونفرنس» واحتساب المكالمات لدى المشترك مثل ماهو حاصل في الفنادق وغير ذلك وطبقا لاحتساب فواتير المستهلكين بواسطة الكمبيوتر.

وقال: بالنسبة لسنترال سيئون المركزي فقد انجز المبنى وتم استلامه بعد تركيب الاجهزة وعمل البرمجة الاولية لها من قبل الشركة الفرنسية المنفذة وسيتم قريبا استكمال تلك البرامج وربط السنترالات الفرعية بالمركزي وبعدها ربط السنترال المركزي بشبكة المايكروويف الى السنترال المركزي في المكلا وبقية المحافظات والعالم الخارجي. وعن موعد تشغيل سنترال سيئون الجديد قال انه سيتم خلال هذا العام.

واوضح بان فرق التركيب للخطوط الهوائية بدأت اعمالها في كل من سيئون وتريم وذلك بمد خط هوائي جديد من الشبكة الجديدة الى كل خط هاتفي قديم مربوط لدى المشترك كمرحلة اولى تلحقها بعد ذلك عملية نقل او تحويل المشتركين حسب طلبهم الى سكنهم الجديد ومن ثم التركيبات الجديدة.

وعن المشاريع الجديدة في مجال الهاتف في وادي حضرموت قال بانه قد تم وضع الدراسات لشبكة الاتصالات الريفية ونأمل ان تتبعها عملية التنفيذ قريبا.

□□□□□□□□□□□

٣٩ مليون دولار لمشروع الاسماك الرابع
منشآت سمكية في ٧ قرى ساحلية بحضرموت والمهرة

□ صنعاء ــ «الاتحاد»:

بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع الاسماك الرابع ٣٩ مليون دولار وتساهم فيه السوق الاوروبية المشتركة بنحو ١٦ مليون دولار بشكل منحة مجانية وصندوق التنمية الزراعية والايواء (ايفاد) اضافة الى التحويل المحلي والبالغ نحو ٣ ملايين دولار.

ذكر ذلك يحيى على زبارة وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع التخطيط والاستثمار وقال ان نشاط المشروع الرابع للاسماك يشتمل على اقامة منشآت ساحلية سمكية في ٧ قرى منها ٦ قرى في محافظة المهرة.

واوضح بان المشروع سيعمل على توفير عدد كبير من قوارب الاصطياد والمحركات البحرية بالاضافة الى دعم نشاط المرأة الساحلية ودعم الدراسات والابحاث عبر مركز ابحاث علوم البحار كما سيقدم الارشادات والخبرات الفنية وانشاء طريق فقم ــ عمران في محافظة عدن.

وقال ان بقية مكونة من «الايفاد» والبنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية كانت قد وصلت الى صنعاء مؤخرا لمناقشة نشاط المشروع والصعوبات التي تكتنف بعض منجزاته وتم الاتفاق على ممثلي السوق الاوروبية المشتركة على تقديم انجازات المشروع والتكاليف الحقيقية للمنشآت السمكية التي تمت في المرحلة السابقة.

واوضح بان هناك انشطة سمكية اخرى اهمها مشروع حماية البيئة البحرية ويهدف الى حماية الشعب المرجانية في البحر الاحمر واجراء بعض الدراسات واعداد الخرائط والمسوحات كي يشمل عددا من الدورات التدريبية للكوادر المحلية وتوفير معملين احدهما بيولوجي والآخر كيماوي.

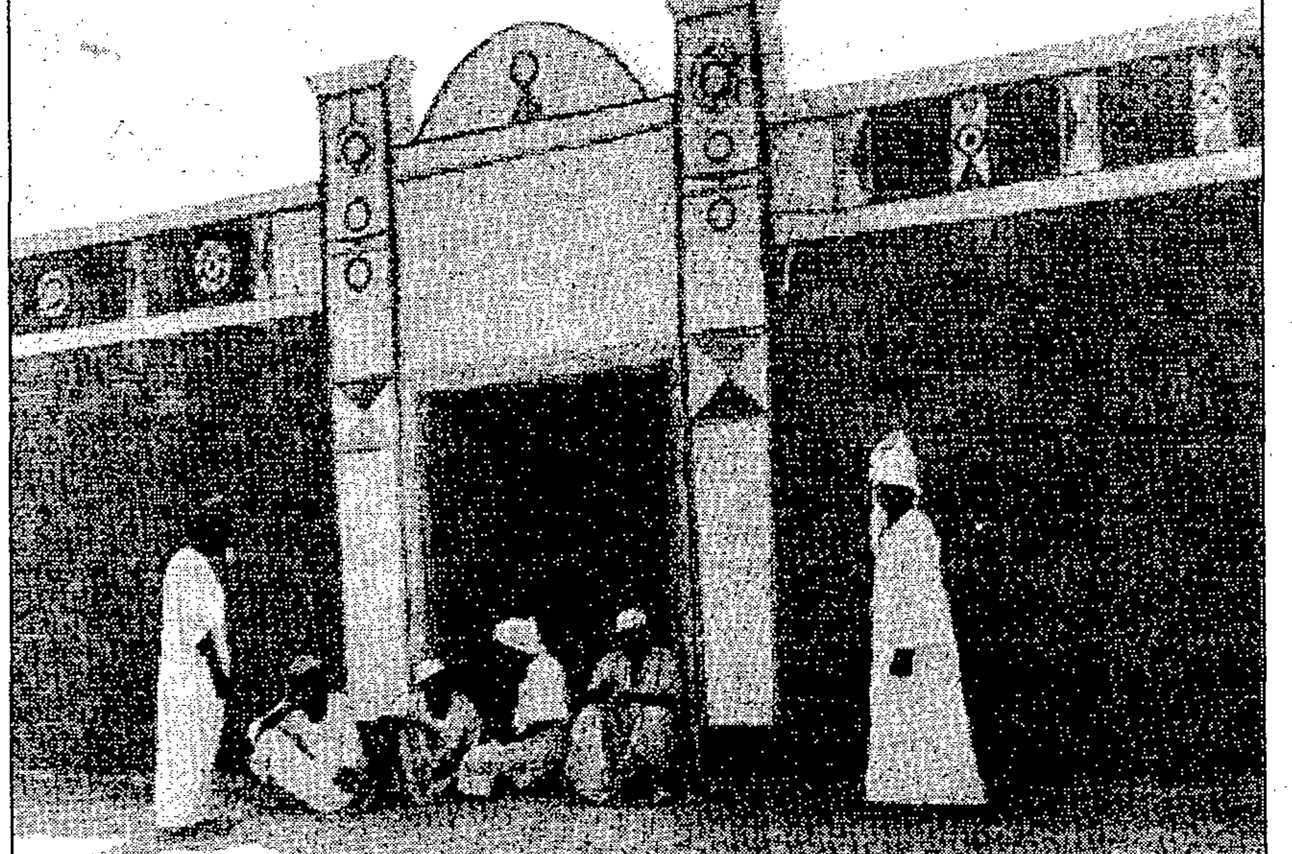
وينتظر افتتاح هذا المشروع في الاحتفالات بالعيد السادس للوحدة اليمنية وتصل تكلفته مليون و ٨٠٠ الف دولار.

واشار وكيل وزارة الثروة السمكية الى ان خطة الوزارة الخمسية (٩٦ ــ ٢٠٠٠) تشتمل على مجموعة من الانشطة السمكية المتمثلة في اقامة بعض المراسي والمنشآت السمكية والبحوث والدراسات مع توفير عدد كبير من مصانع الثلج ووسائل نقل وتسويق الاسماك وتوفير بعض المستلزمات السمكية من محركات بحرية.

وتهدف الخطة الى تشجيع القطاع الخاص والمختلط من اجل رفع انتاجية الاسماك من ١٢٢ الف طن سنويا الى ١٨٦ الف طن. ويبلغ حجم تكاليف الخطة الخمسية ٨ مليارات ريال يمني ونحو ٤٠ مليون دولار مساهمة القطاع الخاص كحد ادنى الى جانب مساهمة صندوق دعم الانتاج الزراعي والسمكي سنويا بما يزيد على ٤٠٠ مليون ريال كتسهيلات تقدم للصيادين لتوفير الآلات والمعدات والمستلزمات السمكية وفق شروط الصندوق.




● الفرحة على وجوه المهجرين



● بيوت جديدة على الطراز القديم

حلم العودة يوشك على التحقق
مشروع عملاق لاعادة بناء النوبة القديمة في مصر
واستصلاح نصف مليون فدان حول بحيرة ناصر لتشغيل العائدين

القاهرة ـ الاتحاد ـ اشرف الجعار

بعد ٣٢ سنة.. مرت على تهجير اهل النوبة في مصر من قراهم في الجنوب الى صحراء «كوم امبو» في الشمال بسبب بناء السد العالى.. عاش خلالها النوبيون يحلمون بالعودة الى ارض الاجداد.. اوشك الحلم ان يتحقق.

.. فاعتبارا من شهر يوليو المقبل تبدأ مصر تنفيذ مشروع عملاق لاعادة بناء النوبة القديمة، بتكلفة مليار جنيه، يستغرق ثلاث سنوات، يتحقق بعدها الحلم، وتنتهي غربة اهل النوبة عن ديارهم.

ومشيرا الى ان حلم اهل النوبة «الطويل» في العودة الى النوبة القديمة، لم يعد مستحيلا.. اوضح الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان المشروع يحقق ثلاثة اهداف.. اولها اعادة المهجرين الى قراهم والثانى استصلاح واستزراع اكثر من نصف مليون فدان على ضفاف بحيرة ناصر خلف السد العالى وفق اسلوب «الزراعة الشاطئية» دون استخدام الكيماويات او الاسمدة حتى لاتتأثر مياه البحيرة، وذلك بهدف توفير فرص عمل لاهل النوبة العائدين.. اضافة الى هدف سياحى لاستغلال المنطقة سياحيا، باعتبار ان هذا المشروع سيخلق مزارا سياحيا جديدا في اسوان يضاف الى معابدها الفرعونية الاثرية.

ويقول الدكتور عبدالحليم نورالدين امين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية ان المجلس يعتزم تنفيذ خطة قومية تهدف الى كسر عزلة النوبة القديمة وتنشيطها سياحيا بتكلفة (٣٠) مليون دولار بمساهمة من عدة هيئات دولية.. مشيرا الى ان المجلس يدرس ايضا اقتراح اللجنة التنفيذية لليونسكو بتنظيم معرض دولى لآثار النوبة يطوف دول العالم، للدعاية لاثار النوبة، والدعوة لزيارة مصر بصفة عامة والنوبة بصفة خاصة.

وفي نفس الاطار.. اوضح الدكتور كمال بركات مدير عام صندوق انقاذ آثار النوبة انه تم ربط المنطقة لاسلكيا بشبكة تربط بين معابد اسوان والقاهرة بتكلفة (٥٠) الف جنية، فيما تجرى حاليا دراسة لانشاء عدد من المراسى النهرية لاستقبال البواخر السياحية.. مشيرا الى اعداد خطة لربط مناطق المعابد بطريق اسوان ـ ابوسمبل بالتعاون بين وزارات التعمير والسياحة والثقافة، بهدف تعمير المنطقة واقامة مجتمع سكانى يمارس انشطة الزراعة والتعدين والسياحة.

واضاف ان المرممين الآثريين نجحوا في تركيب مجموعة من التماثيل والقطع الاثرية.. كانت مهملة منذ انقاذ معابد النوبة منذ اكثر من (٣٠) عاما. مشيرا الى استمرار عمليات الترميم اضافة الى التخلص من الزواحف والحشرات وازالة مخلفات الطيور العالقة على جدران المعابد.

○○

«الاتحاد» التقت باهل النوبة في قرية غرب سهيل.. احدى القرى الجديدة بعد التهجير.. عاشت معهم افراح اقتراب العودة وتحقيق الحلم.. استمعت الى احاديث الغربة والتهجير .. والتى بدأت رحلتهم معها منذ عام ١٩٣٣ مع التعلية الثانية لخزان اسوان.. والتى كانت هجرة محدودة، اما الهجرة الكبيرة والغربة الطويلة فكانت مع انشاء السد العالى اوائل الستينات والذى استلزم انشاء بحيرة صناعية امام السد، ابتلعت كل قرى النوبة القديمة

وفي البداية يقول محمد المغربى محمد رئيس الجمعية الاجتماعية بالقرية : لم نكن وقتها ندرك بدرجة كافية اهمية السد العالى لمصر، وكنا في غاية الحزن والالم عندما بدأ تهجيرنا من ديارنا وقرانا الى مناطق اخرى..

واضاف وبعد هذه السنوات ادركنا قيمة السد العالى التى تتناسب مع تضحياتنا الجسيمة وغربتنا القاسية الموحشة عن ديارنا.. خاصة وان تلك التضحية لم تذهب هباء.. والآن وبعد اقتراب تحقيق الحلم حلمنا الطويل بالعودة .. تحول الحزن الى سعادة، وسنعود مرة اخرى الى تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا التى لم نمارسها في الغربة وكادت ان تنقرض على ارض النوبة الجديدة.

ورغم ان قرى النوبة الجديدة التى جرى تشييدها شمال اسوان بنحو (٤٠) كيلو مترا تم تصميمها وفق طراز اقرب الى النوبة القديمة، الا انها اصغر كثيرا من حيث المساحة ، وكما يقول الحاج على عبد الغفار (٦٥سنة) كان منزلى في النوبة القديمة مساحته اكثر من الف متر مربع والى جانبه حديقة مساحتها (١٠ افدنة) مزروعة بكافة المحاصيل اما في النوبة الجديدة فاعيش في شقة سكنية مكونة من حجرتين فقط!

ويقول عبدالموجود الجبارى (٥٧سنة) .. كانت ثروتنا في النوبة القديمة من النخيل والتى فقدناها بعد تهجيرنا، وبعد العودة سنزرع الاف النخيل مرة اخرى.

ورغم ان اللهجة النوبية (وهى لغة مقروءة غير مكتوبة وليس لها ابجدية) لاتزال حية على لسان اهل النوبة، الا انها غير مستخدمة الا داخل بيوتهم فقط .. كما ان الجيل الجديد. جيل الاحفاد الذين ولدوا او نشأوا وعاشوا بعيدا عن النوبة القديمة لايجيدونها وهو مايقلق الاباء خوفا من اندثارها.. ومع العودة ستعود اللهجة النوبية الى الحياة مرة اخرى.

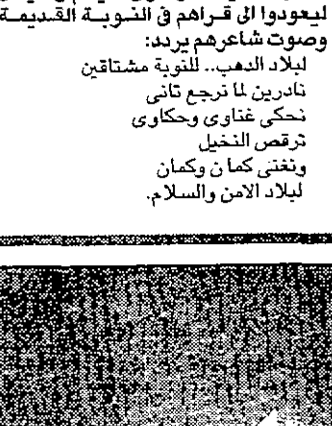
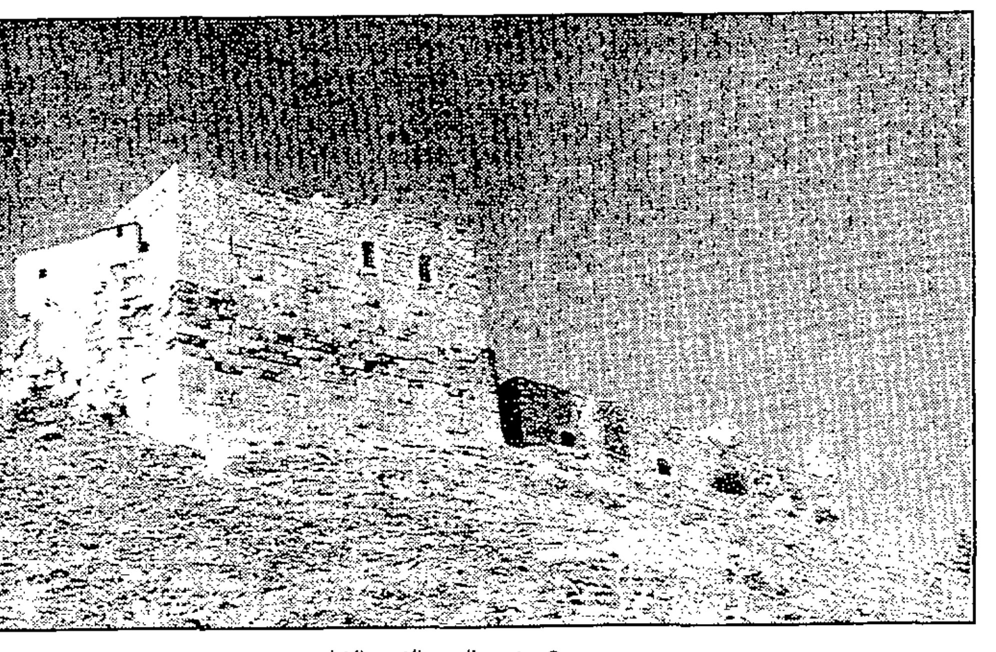
○○وفي نهاية اللقاء.. نترك اهل القرية في النوبة الجديدة مع احلامهم في العودة .. يستسرعون الايام والليالى ليعودوا الى قراهم في النوبة القديمة وصوت شاعرهم يردد:

لبلاد الدهب.. للنوبة مشتاقين
نادرين لما نرجع تانى
نحكى غناوى وحكاوى
ترقص النخيل
ونغنى كما ن وكمان
لبلاد الامن والسلام.





● محافظ اسوان يتحدث الى احدى المهجرات

● منظر عام للقلعة

● جزء من السور الغربي الشاهق

قلعة المضيق السورية
مسرح المعارك التاريخي بين الحمدانيين والبيزنطيين

دمشق ـ مكتب الاتحاد:
من نضال بشارة

تقع قلعة المضيق فوق تل كبير مرتفع تشرف غربا على السفح الشرقي لجبال محافظة اللاذقية بسوريا وعلى سهل الغاب ووادي العاصي. وفي الشمال على جبل الزاوية وفرعه الجنوبي «جبل شحشبو» وتشرف جنوبا وشرقا على سهول خان شيخون. كانت تسمى قديما «حصن افاميا» وافاميا مدينة قديمة سماها العرب «فامية» تبعد عن بلدة خان شيخون غربا مسافة «٢٢» كيلومترا.

قال عنها ياقوت الحمدي: افاميا مدينة عظيمة قديمة على نشر من الارض يشقها النهر المقلوب «العاصي».

قام بانشائها «سلوقس نيكاتور» احد قواد الاسكندر المقدوني وسماها باسم امراته الفارسية «ابامبا» وجعلها معسكرا كبيرا مجهزا بالعتاد والمصانع والاصطبلات وشيد فيها مدرسة حربية للفرسان وحشد فيها عددا كبيرا من الفيلة والجياد والجواميس «عدة الحرب في تلك الايام» مستفيدا من خصوبة سهل الغاب ووفرة مراعيه. وهكذا ازدهرت تلك المدينة في زمنهم وجاءت من حيث الاهمية بعد انطاكية وبقيت كذلك حتى سنة «٥٧٣م» حين غزاها ملك الفرس «كسرى الثاني» فنهبها واحرقها وسبى اهلها. ثم ضربتها الزلازل فيما بعد حتى قضت عليها وبقيت تحت الانقاض، ولم يشاهد بعد ذلك سوى «حصنها المشيد فوق تل قريب يقع في غربيها ويسمى اليوم بقلعة المضيق.

ولما فتح العرب الديار الشامية شاهدوا «افامية» خرابا فتركوها كذلك واكتفوا بحصنها.

قال البلاذري: سار ابو عبيدة بن الجراح في سنة ١٧ هـ بعد افتتاح قلعة شيزر الى افامية فتلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج.

وفي كتاب البلدان كتب اليعقوبي «وسكنها بعد من العرب المسلمين قوم من عذراء وبهراء».

وذكر ياقوت الحموي حادثة جرت في ايام العباسيين للمتولي عليها حيث انتحر في بحيرة افامية.

معارك حامية

○ وقد شهدت القلعة معارك حامية الوطيس بين الروم البيزنطيين والحمدانيين وفي عام ٤٢٢ هـ استولى البيزنطيون على القلعة واسروا حاميتها. وفي عام ٤٧٥ هـ دخلت القلعة في حوزة الملك السلجوقي «ملكشاه بن الب ارسلان» بعد ان استولى على حلب وكفر طاب واللاذقية وشيزر. وبعد ذلك استولى عليها الفرنج بقيادة «تنكريد» امير انطاكية وبقيت في قبضتهم ردحا من الزمن ودخلت في عداد معاقلهم على الطريق الاستراتيجي «وادي العاصي» المؤدي الى انطاكية. ومن هذه القلعة اخذوا يناوشون العرب المعتصمين بقلعة شيزر وحماه. وفي عام ٥٠٤ هـ انتزعها نور الدين الزنكي من قبضة الفرنج.

قال ابن الاثير: «سار نور الدين الى حصن افاميا وهو ايضا للفرنج بينه وبين حماه وشيزر مرحلة، وهو حصن منيع على تل مرتفع عال من احسن القلاع وآمنها . وكان من به من الفرنج يغيرون على اعمال حماه وشيزر وينهبونها سار نور الدين الى الحصن وحاصره وملكه وحصنه بالرجال والذخائر. وكان قد اجتمع الفرنج وساروا ليرحلوا عنه فملكوه قبل وصولهم فلما بلغهم خبر فتحه تفرقوا».

ترميم القلعة

○ لقد تهدمت القلعة بفعل الزلزال الذي ضرب بلاد الشام الشمالية عام ٥٥٢ هـ فبادر نور الدين الى ترميمها واليه تنسب معظم منشآتها. وفي زمن الايوبيين استقرت القلعة لهم.

وبعد وفاة صلاح الدين الايوبي اصبحت قلعة المضيق تحت امرة عز الدين ابراهيم بن المقدم ثم انتقلت فيما بعد الى يد اخيه. ثم آلت اخيرا الى الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي صاحب حلب حينئذ. وفي عام ٦٦٦ هـ جاء الملك الظاهر بيبرس الى قلعة المضيق وحشد جيوشه فيها واتخذها قاعدة انطلاق هامة للزحف على امارة «انطاكية» التابعة للفرنج. وفي عهد الملك قارون كانت القلعة في حوزة الامير الثائر «سنقر الاشقر» صاحب دمشق. وفي العهد العثماني فقدت القلعة اهميتها ومكانتها الحربية واصبحت قرية صغيرة يعتصم فيها سكانها اثناء الفتن.

منشآتها ومبانيها

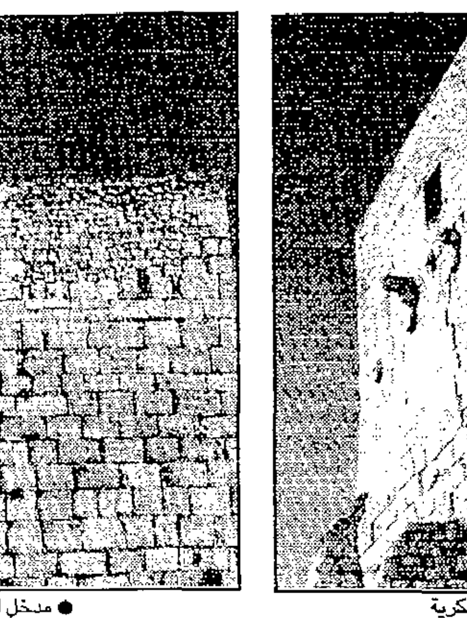
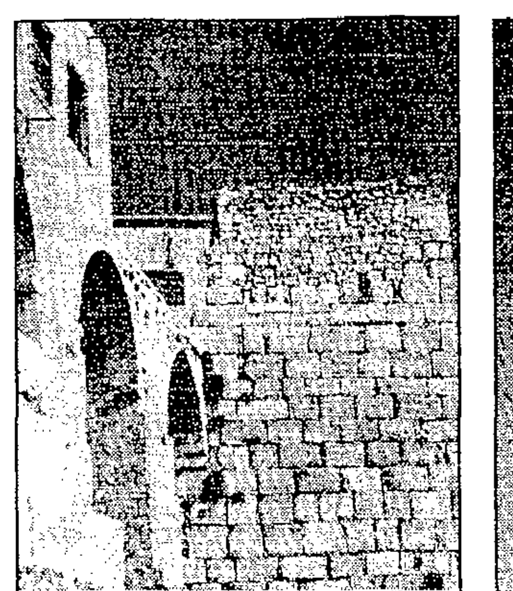
○ كان يحيط بالقلعة فندق عظيم يعلوه سورها الشاهق على شكل مضلع غير منتظم وتتخلله ابراج كثيرة ومربعة الشكل. وقد رصف منحدر التل بحجارة منحوتة على غرار تل قلعة حلب وقلعة حمص وغيرهما من القلاع الايوبية التي شيدت في العصر الوسيط. من ابراجها المرموقة البرج الشمالي الذي يحمل كتابة تاريخية ترقى الى زمن الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي.

مدخل القلعة: يقع في جنوبي البرج الشمالي وهو عبارة عن باب كبير ذي قنطرة على جانبيه برجان، وعلى الباب كتابة باسم الملك الناصر اليوسف.

تأخذ ابراج القلعة شكلا مربعا ووضعت الاعمدة الاعتراضية في جدرانها امعانا في التحصين واستزادة في المناعة. ان الطابع الهندسي العسكري للقلعة هو من بصمات نور الدين محمود الزنكي والايوبيين حكام حلب الشهباء.



● هندسة عسكرية

● مدخل القلعة

وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري للاتحاد:

سنواجه تحديا زراعيا على مستوى المنطقة والمطلوب خطة عربية شاملة

□ ريتا حايك ــ مكتب «الاتحاد» ــ بيروت:

ناشد وزير الزراعة اللبنانية شوقي فاخوري الدول العربية كافة «وضع سياسة عربية زراعية لمواجهة التحديات المقبلة في المنطقة» ورأى ان الوضع العربي اليوم في حالة تمزق وشتات واختلاف في الرؤية. واكد ان «اللجنة الاستشارية لاعادة الاعمار المنبثقة عن «تفاهم نيسان» لاتطال الجنوب فقط بل كل لبنان».

اجرت صحيفة «الاتحاد» لقاء مع الوزير شوقي فاخوري وتحدثت معه عن الواقع الزراعي ابان العدوان الاسرائيلي وخطوات المرحلة المقبلة، اضافة الى تطورات الاحداث المتسارعة في المنطقة. وهذا نص الحوار:

سئل ماهي الخطوات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة آثار عدوان «عناقيد الغضب»؟

اجاب لقد استهدف العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب المناطق الزراعية وكل المواطنين الجنوبيين الذين نزحوا الى العاصمة هم فلاحون. فمن الطبيعي ان تكون الاضرار زراعية حيث طالت البساتين والاشجار المثمرة، مزارع الدواجن والابقار والطرقات الزراعية، شبكات الري وخزانات المياه... الاضرار كبيرة ويجري تحديها اليوم حيث ان الخسارة بلغت ملايين الدولارات.

المساعدة الاولية التي قدمناها للمزارعين هي مساعدة لجتماعية وانسانية التي قامت بها هيئة الاغاثة العليا واستوعبنا هؤلاء المزارعين بالدرجة الاولى.

وعند انتهاء العدوان سارعنا الى الجنوب وتفقدنا «كوزارة زراعة كل الاضرار والفنا لجنة طوارىء زراعية» نسقت مع هيئة الاغاثة وفتحنا مجال التبرعات في الوزارة من بعض المزارعين الى اخوانهم الجنوبيين، وتمكنا في مدّ هؤلاء بمساعدات انسانية.

كما وضعنا تحت تصرف المزارعين ادوية زراعية وكل امكانيات الوزارة من خبرات ومهندسين ولخصائيين. كل هذا ليس كافيا، لان حجم الاضرار كبير جدا، فلا الحكومة ولا وزارة الزراعة ولا هيئة الاغاثة بامكانها التعويض عن هذه الاضرار. المطلوب حجم اكبر في المساعدات وهذا ماقام به الرئيس رفيق الحريري الى بعض الدول الصديقة في ضمن ماسمي باللجنة الاستشارية التي صدرت عن «تفاهم نيسان».

الجنوب اليوم بحاجة الى مشاريع عمرانية واعمارية لاعادة تنشيط قدراته والبنى التحتية بشكل اوسع في ان تقوم به وزارة معينة.

□ الى اي مدى لاتزال الزراعة في لبنان احد ركائز الاقتصاد اللبناني مع التحولات التي تشهدها المنطقة ولبنان؟

ــ علينا التركيز الى امرين للاستفادة اكثر واكثر من الزراعة. اولا الواقع اللبناني الذي نعيشه، وثانيا واقع التحديات المقبل على المنطقة وعلينا.

الواقع اللبناني يفرض القول بان القطاع الزراعي يجب ان يكون ركنا اساسيا في الاقتصاد القومي لسبب بسيط وهو ان ٤٢٪ من الشعب اللبناني يعيش في الزراعة، وهناك مناطق باكملها تشكل تقريبا في الزراعة، اكثر من ٦٠٪ الى ٧٠٪ في مساحة الارض اللبنانية المعدة للزراعة ولتثميرها، واعطى مثالا على ذلك منها مناطق البقاع، الشمال الجنوب، وجرود. جبل لبنان. هذه المساحة الكبيرة لايمكن اهمالها ابدا ونقول انه لايمكن للبنان ان يكون بلدا زراعيا، فلبنان يكون بلدا زراعيا عندما نعطي اهتماما اكثر لهذه المناطق الزراعية، ويكون الهدف ليس فقط لتنشيط هذا القطاع انما لاغراض اجتماعية واسكانية وبيئية.

اضافة الى ذلك اذا فعّلنا القطاع الزراعي في تلك المناطق، يعني اننا ساعدنا الاقتصاد القومي كي يكون هناك ثروة وطنية كبيرة، لان لبنان يمتاز بانتاج زراعي في الدرجة المثلى نظرا للمناخ الذي يتحلى به لبنان واليد العاملة المتخصصة.

اما بالنسبة الى التحديات المستقبلية ومايشاع عن سلام في المنطقة مع اسرائيل ومايجري تحضيره في نظام اقتصادي في المنطقة، فمن المؤكد انه يعني الزراعة بالدرجة الاولى، اضافة الى التحدي «الغات» مايسمى بمنظمة التجارة العالمية، وتحدي مشاركتنا مع السوق الاوروبية المشتركة، والسوق الشرق اوسطية، لكل هذا يفرض علينا ان نكون على مستوى الاحداث والقدرة التنافسية مع غيرنا. فاما ان نكون على قدرة تنافسية معينة او نمحى من الوجود. الاهم ان يكون انتاجنا على اكبر مساحة معينة وباقل كلفة واحسن نوعية، وهذا مايساعدنا على القدرة التنافسية لنجابه التحديات المستقبلية.

فالزراعة ستكون محور كل الاهتمامات المستقبلية ليس على المستوى اللبناني فقط بل على المستوى العربي ايضا. وقد وجهت نداءات الى الاخوة العرب للتركيز على التحدي الزراعي المقبل علينا، فهو في اخطر واهم التحديات. فالارض العربية لديها مؤهلات متوفرة وغنية لكن لاتستغل في الوقت الحالي.

وردا على سؤال قال الوزير فاخوري «ان وزارة الزراعة لديها خطط لانعاش قطاع الزراعة ووضع سياسة زراعية بناء على احصائيات وارقام ومعطيات، وسوف تستند مستقبلا على هذه السياسة لتنشيط القطاع الزراعي ومساعدته، علما ان الوزارة بدأت بهذا العمل منذ فترة وتستكمل سياستها مع تاكيدنا على حماية المزارع اللبناني.

سئل هل هناك خطوات محددة للتغلب على صعوبات تسويق الانتاج اللبناني خصوصا على المستوى العربي؟

اجاب ان عاملي الصعوبة اللذين تواجههما الوزارة دائما هما الاكتفاء الذاتي الموجود لدى كل الدول العربية، ونوعية الانتاج، ونحرص ان نكون متقيدين بذلك.

لقد تمكنا في فتح اسواق عربية معينة للانتاج اللبناني مع مصر والاردن ودول الخليج، وهذه الدول تستوعب القسم الاكبر في انتاجنا الزراعي.

وردا على سؤال قال يجب مجابهة التحديات المقبلة بسياسة عربية واحدة وللاسف لايوجد عربيا سياسة زراعية موحدة ولا محاولة وضع برنامج او اهداف محددة لسياسة زراعية عربية.

وعبر صحيفة «الاتحاد» انتهز المناسبة لاوجه نداء للاخوة العرب بان لانتاخر عن وضع سياسة عربية سواء في الشان الزراعي او اي شئون اخرى حتى لايفوتنا القطار. وللاسف حتى الآن ليس من توحد للرؤية نحو مستقبل زراعي عربي واضح يمكنه ان يجابه التحديات المقبلة. وخوفي اذا بقينا في هذا السبات سيداهمنا الوقت خصوصا واننا نرى التكتلات الاقتصادية في كثير من البلدان الاوروبية والافريقية والمغرب العربي لمجابهة هذه التحديات. فالوضع العربي اليوم في حالة تمزق وشتات واختلاف في الرؤية وهذا سيضرنا نحن كعرب كثيرا في المستقبل.

الوزير شوقي فاخوري

ونفى ان يكون هناك من اشكالات حول تاليف «اللجنة الاستشارية» لاعادة الاعمار، وقال ان هذه اللجنة لاتطال الجنوب فقط بل لبنان كله حسب «تفاهم نيسان».

سئل كيف ترى المنعطف الجديد للوضع اللبناني بعد عملية «عناقيد الغضب».

اجاب الكل اصبح يعلم ماهي اهداف العدوان الاخير على لبنان خصوصا وانها لم تؤد الى النتائج المرجوة. فعلينا نحن كلبنانيين الاستفادة من ذلك. وقد تبين ان البنية الاقتصادية والمالية هي اقوى من ان يطالها نوع من الزعزعة او الخوف، بدليل انه رغم هذا العدوان العسكري صمد الاقتصاد اللبناني وتبين ان هناك ثباتا ماليا واقتصاديا واثبت الشعب اللبناني قوة وحدته الاجتماعية والداخلية. فمهما يكن الامر في الجنوب وفي اعقاب الانتخابات الاسرائيلية وما يشاع عن خوف من ان القيادة الاسرائيلية الجديدة ستكون اكثر تصلبا من غيرها وحظوظ الحرب اوفر من حظوظ السلام، فلبنان مر بعواصف وزلازل اصعب بكثير من الآن واستطاع ان يخرج منها منتصرا ولو داخليا، وهذا دليل ان الاقتصاد اللبناني المتين يعود بالدرجة الاولى الى العنصر البشري وليس الى الطاقات الاستهلاكية.

وقال: «النوايا الاسرائيلية موجودة اكانت مع حزبي «الليكود» او «العمل» لكن اللبناني اصبح لديه مناعة في مواجهة كل مايطرأ، واشير هنا الى ان اللبناني مر باوقات أسوأ بكثير مما هو الآن.

سئل هناك تداول عن تاجيل الانتخابات النيابية او التمديد لها فما رأيك بذلك؟

اجاب أؤكد بكل مالدي من معلومات خاصة ان الانتخابات النيابية حاصلة وسيقر القانون الانتخاب في الايام القليلة المقبلة، والانتخابات. ستقع لو انها مظهر من مظاهر الديمقراطية التي يجب ان يتحلى بها لبنان. فلا يجوز لمجلس تشريعي باكمله الا ينتخب، واؤكد حصول الانتخاب وصدور القانون وستفتتح دورة استثنائية في مجلس النواب.



بوابة القصبة بالريصاني

مدينة الريصاني في جنوب المغرب

عراقة التاريخ.. وعوامل الجذب السياحي

الرباط ــ «الاتحاد»:

مع انبجاس فجر جديد تتاهب المدينة للانسلال من نومها تتثاءب بدلال، وتزيح عنها برقع الغربة لتخلق حميمية مع زائرها الباحث عن الطابع الاصيل المميز لمدينة الريصاني لتكشف له سحرها، تاريخها وتجذرها في الذاكرة المغربية». انها الريصاني، تافيلات او سجلماسة، مسميات متعددة لمدنية واحدة ستحاول القاء نظرة حول خصوصياتها».

تافيلات سجلماسة، او الريصاني مدينة صغيرة مشهورة بحفاوتها بالغريب وكرمها، وهي تنتعش بالتدريج وتحاول تطوير ذاتها باستمرار، ولعل السياحة هي اهم عناصر هذا التطور، وذلك راجع لكون هذه البلدة صحراوية المناخ وجنوبية الموقع تحتل موقعا استراتيجيا هاما، فهي اسست على تقاطع نهر نزيز وغريس، في اقصى الجنوب الشرقي في حوض سهل تافيلات حيث امتدت في الشرق لتتداخل مع الهضاب العليا الجزائرية المغربية.

لقد تاسست الريصاني على انقاض مدينة سجلماسة التاريخية، لهذا لايمكن فصل تاريخها عن تاريخ هذه المدينة التاريخية، باعتبار سجلماسة كانت عاصمة تجارة القوافل، اصلها مجهول الا ان الكثيرين يرجعون اصل تاسيسها الى «الخوارج الصفرية» وحسب بعض المؤرخين المغاربة (محمد بن حسن الوزان) يمكن ان تكون قد تاسست على يد جنرال روماني اسماها (سيجيل ماسا)، لكن (الجغرافي البكري) ارجع تاسيسها الى برابرة قبائل مكناس تحت زعامة ابو القاسم سامكوين واسيل، ولقد اصبحت فيما بعد عاصمة للمغراويين فتوسعت مما جعلها تعرف عدة هزات سياسية واجتماعية وعسكرية عجلت بتدميرها في حدود (١٨١٨)م ولقد خضعت مدينة الريصاني لعدة تطورات تاريخية اذ تعرضت المدينة الصامدة للاحتلال الفرنسي سنة (١٩١٧)، لكن مقاومة الاهالي، وطبيعة الظروف المناخية الصعبة اجبرت المستعمر على الخروج منها منهزمة، وبعد ذلك تحولت هذه المدينة الى ثكنة عسكرية.

اربعة اجناس بشرية

يعرف اهل الريصاني (بفيلالة)، ويلاحظ الزائر مدى التضارب العميق المغلف لسخنة الفيلالي، لكن سرعان مايتلاشى هذا الخاطر بالعودة الى مرحلة تاريخية نتعرف من خلالها ان سكان الريصاني اصلهم مزيج من اربعة اجناس بشرية اندمجت فيما بينها ونذكرهم على الشكل التالي

ــ البرابرة: كاول شعب سكن المنطقة بعد قدومهم من اليمن إلا انهم كانوا لايعرفون حياة الاستقرار وهم حاليا يشكلون اقلية حيث يستوطنون كل من قصر مزكيدة، هارون، مقطع الصفي، تكرمت، قصر سيدي بوبكر الغربي.. ولابد ان يفهم من معنى قصر هنا دواوير صغيرة» لاغير.

ــ العرب الفاتحون: هم الذين اصلوا المنطقة على التعاليم الاسلامية ايام الفتوحات الاسلامية خلال النصف الثاني من القرن السابع وهم يتشكلون من عدة فصائل بشرية مختلفة ابرزهم الطالبيون نسبة الى جدهم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والمرابطون نسبة الى جدهم سيدي الغازي. صاحب زاوية دينية.

ــ الافارقة: قوم تم تهجيرهم من افريقيا السوداء موطنهم الاصلي في عهد احمد المنصور الذهبي اواخر القرن، وبداية القرن ١٧. وهؤلاء القوم يعرفون محليا حاليا لدى سكان الريصاني (بالحراطين) اشارة الى لونهم الاسود، ويذكر لهم التاريخ الحي للريصاني انهم كانوا من المدافعين عن الشواطىء المغربية ضد الهجمات الصليبية (اسبانيا والبرتغال).

ــ واخيرا هناك العنصر اليهودي الذي استوطن المنطقة ايام ازدهارها التجاري والصناعي، فمارسوا عدة صناعات مثل سك النقود، والحدادة وقد سكنوا قصر الملاح الذي يعرف اليوم بقصر وادي «الشرفاء» واليوم لايوجد لهم آثار اللهم اولئك الذين دخلوا الاسلام واندمجوا في المجتمع المحلي وقطعوا كل صلة لهم باليهودية.

ــ وقد ادى تجمع هذه العناصر الاربعة الى انصهارها مع البعض مشكلة بذلك المجتمع المعروف حاليا (بفيلالة).

وهذا المزيج الذي عاش وتعايش جنبا الى جنب لقرون طويلة رسخ عادات وافكارا لبلورة تراث شفوي ومادي جدير بالاهتمام، وللاشارة فمدينة الريصاني تعمد الى الاكتفاء الذاتي في اقتصادها، وتعتمد على التجارة والفلاحة بشكل اساسي، دون اهمال الصناعة التقليدية، وتتوفر في المنطقة على كافة عوامل الجذب السياحي والبناء المعماري السائد بالمنطقة كالقصور وهي دواوير كذلك قصبات، ثم اطلال سجلماسة القديمة وضريح المولى علي الشريف، هذه المآثر تعبر عن فترة متميزة من تاريخ المغرب، رغم ان هذه الجوانب غير مستغلة سياحيا، الى جانب هذه العناصر نجد ان الاقليم ككل ينفرد بمواسم مختلفة ترتبط بمحيط المنطقة ولعل اشهرها على الاطلاق مواسم الخطوبة باملشيل، الذي تنظمه قبائل ايت حديدوا والموسم الثاني موسم التمور المقام بمدينة المعدنية والمنطقة توفر للزائر الالفة والانسجام السريع مع سكان يحتفون بالغريب احتفاء مميزا.

مهد الدولة العلوية

ضريح (مولاي علي الشريف) من الاشارات التي لم يفتتها جبروت الزمن فهو لازال بمثابة القطب الديني الرئيسي في هذه المنطقة. اعيد بناؤه في سنة ١٩٥٥، بعد ان تهدم في فيضان وادزيز الذي يذكره اصحاب الريصاني جليا.

وتعد تركيبة الجمالية اهم مايسترعي اشباه الزائر اذ تحيط به اعراش النخل، ودفء السماء الزرقاء التي تتحول مع كل مساء الى لوحة غروب تنبض باصالة وعراقة منطقة الريصاني. كما ان البساتين التي تطوف بالضريح اضافة الى القاعات والصومعة تذكر باغلب الاضرحة التي اصبحت ذات طراز عصري ونجدها بكافة انحاء المغرب».

اما اهمية هذا الضريح في نفوس سكان جنوب المغرب، فيرجع الى كون المولى علي الشريف هو أبرز قطب ديني وسياسي في المنطقة (الفيلالية) نسبة الى تافيلات والريصاني وهي تعني نفس المنطقة التي تطرقنا لها سالفا، ولقد شيد الضريح على يد سيدي محمد بن عبد الله ليعاد ترميمه بعد ذلك، ومولاي علي الشريف هو اول زعيم في الدولة العلوية الحالية، اذ حاول ان يبسط نفوذه على منطقة تافيلالت التي تضم معظم مدن الجنوب المغربي، لكن مشروعه هذا تلاخر الى ان وافته المنية، ولقد كان سبب ذلك يكمن في قوة المعارضة المحلية وخاصة البوعصاميين.

ولقد ترك المولى علي الشريف المسئولية لاحد ابنائه، ويتعم اليوم ضريح المولى علي الشريف بقدسية في نفوس المغاربة، او يقصده جميع الزوار واهل المدينة كشاهد عيان على فترة تاريخية هامة ويوجد بالريصاني اضرحة اخرى تظهر اهمية كل ضريح انطلاقا من مدى تاثيره الدقين في الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية للمنطقة، وبهذا فان اشهر الاضرحة في المنطقة هي تلك التي لها علاقة اكثر بتاريخ المغرب السياسي والديني. ويلاحظ ان هذا الضريح يخدم الجانب السياسي في المنطقة.

ومن خلال هذا الطرح يتضح ان مدينة الريصاني بها عدة مآثر تاريخية متميزة في قيمها وفي شكلها، بل يمكن تصنيفها ضمن المناطق الهامة في جنوب المغرب، مع الدعوة الملحة لانقاذ بعض آثارها التي كانت ومازالت تستهوي عشاق علم الآثار والمتاحف التي تحتضن جزءا نابضا من التاريخ الحي.

بمشاركة فرنسية

اليمن تعيد ترميم مسجد العباس بعد ٩٠٠ سنة من انشائه

صنعاء ــ احمد الجبلي:

افتتح الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير النفط والثروات المعدنية مؤخرا مسجد العباس التاريخي في منطقة «اسناف» بمديرية خولان بعد اكتمال مشروع الترميم في المسجد الذي تم بالتعاون مع المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ومنظمة اليونسكو وتحت اشراف الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والتاحف.

ويعتبر مسجد العباس الذي تاسس عام ٥١٩هـ الموافق ١١٢٥ ميلادية تحفة معمارية نادرة في تاريخ الفن المعماري الاسلامي ويتميز بجودة زخرفة سقفه الرائع المصنوع من الخشب على شكل مصندقات تحتوي على زخارف ورسوم ملونة محفورة ومذهبة ومنسقة بشكل هندسي وفني رائع.

وقد اعتمدت فكرة ترميم المسجد على مبدأ المحافظة على الاصل التي تسمح للجمهور بالتعرف على جمال زخارفه دون تحوير. وفي الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة اعرب الدكتور العطار عن سعادته بنجاح ترميم المسجد الذي يعتبر تحفة فنية رائعة ابدعها الفنان اليمني المسلم قبل حوالي ٩٠٠ سنة واستمرت عبر الزمن على حالها محتفظة بما اودعه فيها الأسلاف من فن معماري بديع، مؤكدا ان ترميم هذا الابداع المعماري وفق الاسس العلمية وبما يحافظ على اصالته يستحق كل الاحترام والتقدير. ومن جانبه قال الدكتور يوسف محمد عبد الله رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات انه بالرغم من طول الفترة الزمنية لبناء المسجد الا ان عمارته وزخرفته بقيت في حالة سليمة تثير الدهشة والاعجاب.واكد ان جهودا كبيرة بذلت من الفريق الفرنسي المختص والهيئة العامة للآثار والمتاحف لانجاز مشروع الترميم التي تدخل ضمن اهداف اليمن للحفاظ على التراث الوطني واحيائه وابرازه ضمن الخطة الثقافية لوزارة الثقافة والسياحة وعمل الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات. وقال سعادة سفير فرنسا في صنعاء مارسيل لوجيل ان انتهاء اعمال ترميم هذا المسجد ياتي تواصلا لسنوات عديدة من التعاون المثالي بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الفرنسية من اجل ابراز قيمة تراث هذا البلد الذي له من الغنى والتنوع ماسوف يجعل شهرته تتجاوز في المستقبل حدود العالم العربي.

وكانت اعمال الترميم لمسجد العباس قد بدأت عام ١٩٨٦ واشتملت على النواحي التاريخية والفنية والمعمارية والتي تم تجميعها وسيتم طبعها في كتاب سيصدر قريبا من شركة (الكاتال).

وفي عام ١٩٩٣ تم نقل مصندقات سطح المسجد الخشبية الى معمل المتحف بصنعاء لترميمها وتنظيفها وتثبيتها من قبل فريق يمني ــ فرنسي مشترك.

كما تمت اعمال ترميم الزخارف الهندسية والخطية واعادة تركيب السطح وبناء السطح الخارجي العازل وتجصيصه باستعمال المواد المحلية والمهارات التقليدية ووضع اللمسات الضرورية على هيكل المبنى وجدرانه ومداخله بحيث لايلمس المشاهد اية آثار بادية للترميم.

وقد ساهمت الحكومة الفرنسية في اعمال الترميم بمبلغ يزيد على ٤٠٠ الف دولار.

٦٠ مليون نسمة العدد المتوقع

بدء اخر تعداد لسكان مصر هذا القرن

القاهرة ـ الاتحاد ـ ماجد علي

بدأت الحكومة المصرية اعتبارا من اول شهر يونيو الجاري وحتى يوم ٨ ديسمبر المقبل.. اجراء التعداد العام للسكان والاسكان والذى يجرى كل عشر سنوات وهو آخر تعداد يتم اجراؤه في القرن الحالى، ومن المقرر اعلان نتائجة الاولية بعد ١٨ شهرا من اجرائه.

وفيما يقدر الخبراء عدد سكان مصر حاليا مبدئيا باكثر من (٦٠) مليون نسمة، كان عدد المصريين وفق تعداد عام ١٩٨٦ نحو (٤٨،٢٦٥) مليون نسمة، وهو التعداد الذى اعتمدت عليه الحكومة المصرية في رسم السياسات والخطط التنموية.. خاصة مع بداية تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى عام ١٩٩٠.

وفي تصريحات خاصة ل «الاتحاد» قال السيد ايهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء في مصر ان هذا التعداد العام يجرى تحت اشرف الجهاز بالتعاون مع اجهزة الادارة المحلية في محافظات مصر بتكلفة قدرها اكثر من (٦٠) مليون جنيه .. مشيرا الى انه تم تكليف وتدريب نحو (١٠٠) الف موظف لتنفيذ واجراء التعداد.

واوضح ان هذا التعداد يهدف الى حصر شامل لعدد سكان مصر وتسجيل خصائصهم ولحوالهم المعيشية والاجتماعية.. اضافة الى حصر شامل لكافة المنشآت الاسكانية والاقتصادية في مصر.. مؤكدا ان هذا التعداد يكتسب اهمية خاصة نظرا للتحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية في مصر خاصة مع التوجه نحو اقتصاديات السوق واستكمال تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى اضافة الى المساعى الحكومية للنفاذ الى الاسواق العالمية والدخول في علاقات مشاركة اقتصادية مع كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي واليابان والصين، فضلا عن السعى نحو تحقيق التكامل الاقتصادى العربي.. مشيرا الى انه لكل هذه الاعتبارات تأتى اهمية هذا التعداد الذى سيجرى في ضوئه اعداد خطط التنمية طويلة الاجل والتى ستعبر بها مصر الى القرن الحادى والعشرين.

واشار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى أن مشروع التعداد يتضمن اربع مراحل على النحو التالي:

اولا: مرحلة ترقيم وحصر الطرق «والبلوكات» والتى بدأت بالفعل وتستمر حتى يوم ١٥ يوليو المقبل، ويجرى خلالها وضع الارقام والعلامات

ثانيا : مرحلة ترقيم وحصر المباني.. وهي مرحلة فنية رئيسية لإتمام عملية التعداد حيث تتضمن الاتصال المباشر بالافراد ووضع ارقام للمباني والمنشآت وسوف تبدأ هذه المرحلة يوم ٢٤ يوليو المقبل وتنتهي ٦ اغسطس المقبل.

ثالثا : مرحلة حصر جميع المنشآت في مصر (قطاع حكومي ـ قطاع عام ـ قطاع خاص ـ قطاع استثماري) وتبدأ هذه المرحلة في ٦ اكتوبر وتنتهي في السادس والعشرين من نفس الشهر.. وهناك بعض المشكلات التى تعترض سير تنفيذ هذه المرحلة من بينها عدم الادلاء بالبيانات السليمة عن المنشآت خاصة التابعة للقطاع الخاص نظرا لعدم ادراك اصحابها باهمية التعداد واهدافه القومية بجانب التأخير في اعطاء البيانات في الاوقات المناسبة والتخوف من استخدام هذه البيانات في غير اغراضها لابلاغ الجهات المختصة كالضرائب ومكاتب العمل والتامينات.

رابعا : مرحلة عد السكان والظروف السكنية وتبدأ في ١٩ نوفمبر القادم وتنتهي في ٨ ديسمبر القادم، وتعتبر هذه المرحلة الهدف الاساسي للتعداد . حيث يتم عد السكان وجمع بيانات عن خصائصهم بالاتصال المباشر مع المواطنين في اماكن معيشتهم من خلال مندوبي التعداد.

واضاف المسئول المصري انه تم اعداد خطة اعلامية للتوعية باهمية التعداد في وضع وتنفيذ الخطط التنموية المستقبلية.. مشيرا الى انه سيتم تنفيذ الحملة الاعلامية بنسبة ٢٠٪ خلال المرحلة الاولى، ترتفع الى ٣٠٪ خلال المرحلة الثانية، ثم ٥٠٪ خلال المرحلة الثالثة حتى تصل الى ١٠٠٪ خلال المرحلة الرابعة والاخيرة من التعداد.

ندوة تونسية حول استراتيجية تطوير التكنولوجيا

اكثر من ٥٢٠٠ باحث و٥٠ براءة اختراع سنويا

تونس – اوس داوود يعقوب

بيّن السيد توفيق بكار وزير التنمية الاقتصادية لدى افتتاحه الندوة الوطنية المنتظمة لتقديم نتائج الدراسة الاستراتيجية التى تناولت ارساء قاعدة تكنولوجية متطورة في تونس في أفق سنة ٢٠١٠ ان هذه الندوة تندرج في اطار الندوات الهادفة الى التعريف بنتائج الدراسات الاستراتيجية التمهيدية لاعداد المخطط التاسع ١٩٩٧–٢٠٠١ وتكريس سنة التشاور والحوار عند ضبط الاختيارات الجوهرية للمستقبل.

وابرز الأهمية التى يكتسبها البحث العلمى والتكنولوجي في ارساء اقتصاد متطور ذى طاقة تنافسية وقدرة ذاتية على السيطرة على التكنولوجيا الحديثة مؤكدا ان كسب اسواق جديدة هو رهين قدرة التونسيين على التحكم في التكنولوجيا.

وتعرض الوزير ايضا الى المكاسب التى تحققت للقطاع في السنوات الأخيرة مشيرا بالخصوص الى سعى الدولة لتثمين البشرية في هذا الميدان والتشجيعات التى اقرتها لحث المؤسسات على الاستثمار في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا.

ويعد ان ابرز استعداد الدولة لمواصلة العمل على توفير المناخ المشجع على المبادرة واقامة المشاريع الوطنية للبحث اوضح الوزير انه مهما تكثفت مجهودات الدولة في هذا الميدان فان تطور القطاع بالنسق المطلوب رهين مساهمة نشيطة من القطاع الخاص المدعو في المستقبل الى الاستثمار المكثف في هذا الميدان حتى يحكم سيطرته على وسائل الانتاج بما يدعم قدراته على المنافسة.

اما السيد المنجي صفرة كاتب الدولة لدى الوزير الاول المكلف بالبحث العلمي والتكنولوجيا فقد ابرز العناية التى يوليها رئيس الدولة للنهوض بهذا القطاع بهدف توظيفه في خدمة التنمية مؤكدا انه لأول مرة في تونس يبرز البحث العلمى وتطوير التكنولوجيا كقطاع قائم بذاته.

واستعرض في نفس السياق اهم الاجراءات التى عرفها هذا القطاع والمتمثلة في احداث كتابة الدولة وصدور القانون التوجيهي للبحث العلمى وتطوير التكنولوجيا واحداث المجلس الاعلى للبحث العلمى والتكنولوجيا.

وقد تناولت هذه الدراسة تحليلا للوضع الحالى لقطاع البحث العلمي والتكنولوجي، وتعرضت الى مقارنة مع عدة تجارب على الصعيد الدولى سيما للتجارب البرتغالية والكورية والسويدية منتهية الى التوصيات الكفيلة بالنهوض بالبحث العلمى في تونس في القطاعين الخاص والعمومي.

وقد بين المتدخلون الذين انجزوا هذه الدراسة ان مراكز البحث العلمى متعددة في تونس وهي متنوعة ومتباينة حسب الاختصاص والمهمة فبالنسبة لوزارة التعليم العالى يقع تحت اشرافها مركزان للبحث العلمى وست جامعات، وهى تعد ٤٧٢ باحثا، اما الميزانية العمومية للبحث العلمى في تونس فقدرت بـ٥٥ مليون دينار سنة ١٩٩٥، هذا الاعتماد ٠،٩٪ من ميزانية الدولة. وهذه النسبة تجعل تونس تقترب من الدولة المتوسطية كالسويد «٠،٨٪» وبلجيكا «١،٢٪».

اما المصارف الداخلية للبحث والتنمية فهى تقدر بـ٤٨ مليون دينار اى ما يعادل «٠،٢٩٪» من الناتج الداخلى الخام، وتقدر التمويلات الاجنبية بـ٣،٦٪، اما نصيب المؤسسات في تمويل البحث العلمى فلا يتعدى ٦،٣٪ وهذا ان الدولة مازالت تحتفظ بالقسط الاوفر في التمويل وهو يساوى ٥٨،٦٪

وتضم مراكز البحث في تونس ٥٨٠ باحثا في الجامعات فيصل عدد الباحثين ٤٦٤٩ باحثا اى ان مجموع الباحثين يساوى ٥٢٢٩ باحثا مقابل ٧٨٧ باحثا سنة ١٩٩١، وبالتالى فان تونس تعد خمسة باحثين لكل ١٠ آلاف ساكن نشيط.

اما براءات الاختراع المسجلة بالنسبة للباحثين المقيمين فهى تتراوح بين ٤٠ و٥٠ براءة سنويا، تتوزع الى ١٠ في قطاع المؤسسات و٣٠ في قطاع الصناعة ولاتتجاوز اثنين من مراكز البحوث، بين الباحثين المقيمين وغير المقيمين يصل عدد البراءات المسجلة الى ٢٠٠ سنويا.

وتفيد الدراسة ان تونس تنفق اليوم ١٤٤ مليون دينار سنويا لاقتناء التكنولوجيا وفي ذات الوقت تصدر ١٦،٢ مليون دينار سنويا، وتمثل الخدمات ٩٩٪ من هذه الشراءات، اما عدد الطلبة الدارسين في قطاع البحث العلمى والتكنولوجى فلايتجاوز ٢١٪ في العلوم السياسية والتقنية من بين ١٠٢٦٢٧ طالبا، علما ان هذه النسبة بلغت سنة ١٩٩٣ حوالى ٢٣٪ اما عدد المجازين، فيبلغ ١١٦٠٠ في كل القطاعات منهم ٢٢٠٠ مجاز في البحث العلمي والتكنولوجيا.

ودعت هذه الدراسة الى توسيع طاقة الاستيعاب الى ٢٠ الف طالب سنة ٢٠٠٠ بحيث يصبح عدد المتخرجين سنويا ٥ آلاف طالب، وان كان المتكونون حاليا ٨٠٠ مهندس «في قطاع المؤسسات» فان حاجيات البلاد سنة ٢٠١٠ لن تكون اقل من ٧ آلاف مهندس.

وفي القطاع الصناعى الذى يعد ٩ آلاف مؤسسة تفيد الاحصائيات الواردة في هذه الدراسة بوجود ٤٥٠ الف عامل يمثلون ٢٠٪ من الناتج الداخلي الخام، اضافة الى ان ٨٠ من هذه المؤسسات تشغل اقل من ٥٠ عاملا اما نسبة التاطير فهى لاتتجاوز ١،٢٪ فبالنسبة لقطاعات النسيج والصناعات الغذائية مثلا يوجد مهندس واحد فقط لكل ٧،٦ مؤسسة.

اما في قطاع المؤسسات العمومية فلا وجود في اغلبها لاعمال لها علاقة بالبحث العلمي ولكن فيما عدا بعض الاعمال الابتكارية وهذا ناتج ربما عن عدم التنسيق مع مركز البحث العلمي وانعدام التشجيعات في هذا المجال.

وقد تضمنت الدراسة بعض الاقتراحات والتوصيات من اهمها الدعوة الى اعادة النظر في القانون الاساسى للباحث ومراكز البحوث باعتبار اختلاف مراكز البحوث وتباين مهماتها، وملاءمة لاجراءات المتعامل بها مع هذه المهام وطبيعة العمل والهدف من البحوث ثم لابد ايضا من توجيه البحث العلمى نحو القطاعات الاقتصادية التنموية وتدعيمه وايجاد الاطار التشريعى والتشجيعى له. وتم توسيع طاقة استيعاب الكفاءات في المراكز التى تعتبر ضئيلة جدا حاليا .

ومنحت مراكز البحوث امكانية التصرف بحرية حتى تصبح المهمة اكثر مرونة.

وتعتبر المهمة الاساسية من انجاز هذه الدراسة احداث قاعدة تكنولوجيا متطورة ترتكز على التخصص وذلك لكى تكتسب مراكز البحوث التونسية خلال المخطط القادم المستوى الدولى نتيجة مصداقية البحث وتطور مستوى الكفاءات التونسية والاندماج في البرامج الدولية.

وجديد بالذكر معلوم ان عديد الدراسات الاستراتيجية التى انجزت او التى يجرى سوف يتم ادراج استنتاجاتها في عداد المخطط التاسع «١٩٩٧–٢٠٠١».

من ناحية اخرى وتحت شعار «فلنبحث سوية» عقدت جمعية الباحثين والجامعيين التونسيين في فرنسا تحت اشراف وزارة التعليم العالى بالتعاون مع كتابة الدولة للبحث العلمى والتكنولوجيا وعدد من المؤسسات ذات الصبغة العلمية ملتقى وطنيا افتتحه السيد الدالى الجازى وزير التعليم العالى وحضره عدد هام من الباحثين والجامعيين التونسيين.

واعتبر وزير التعليم العالى في بداية الكلمة التى القاها في الملتقى ان الباحثين والجامعيين التونسيين المقيمين في فرنسا يساهمون مساهمة فعالة في تقريب بلدين صديقين هما تونس وفرنسا ويطورن هذه العلاقة باكسابها مستوى رفيعا، كما ذكر بان هذا الملتقى يضاف الى ما تم تحقيقه خلال الملتقى الاول والذى كان فرصة للتعرف بين التونسيين المقيمين في فرنسا والباحثين في تونس، واضاف الوزير «لعل ملتقى اليوم الذى يتواصل ٣ ايام سيكون من تجسيم فعلي لامكانيات التعاون التونسى – الفرنسى في مجال البحث العلمى» واشار الوزير الجازى ان هذه النخبة مفخرة لبلادنا وذكر للدور الهام الذى يمكن ان تلعبه في تطوير مجال المعرفة والبحث العلمى في تونس واكد على ان الحكومة لاتعبر المسافة عائقا امام هؤلاء بهذا الدور لان الاهم هو بقاء التونسيين على ارتباط وثيق بوطنهم الام اينما كان مقر اقامتهم.

وحول دور الباحثين والجامعيين في لثراء الزاد المعرفي التونسي ذكر الوزير اهمية التدخل الذى يمكن ان يقوم به الباحث وجامعي تونسي في فرنسا من اجل تسهيل انتفاع باحثين تونسيين من نتائج الابحاث والتقنيات والمخابر والدراسات الجامعية التى انجزت في فرنسا عند عند زيارته الى جامعات فرنسية كذلك الدور الهام في المرحلة الثالثة وتسيير ولوج هؤلاء الى الجامعة فيما يتعلق بالتسجيل والاقامة وغيرها من الخدمات.

وذكر الوزير كذلك بالنص القانوني الصادر عن وزارة التعليم العالى في يناير ١٩٩٦ والذى يؤكد على تشجيع الحكومة لقطاع التعليم العالى والبحث العلمى والدراسات الجامعية، وهو اطار قانوني يشجع ويسهل على الباحثين التونسيين والاجانب القيام بالابحاث والدراسات الجامعية في احسن الظروف وهو ما من شأنه ان يدعم جسور التعاون في هذا المجال مع بلدان اجنبية اخرى.

٢٦٤٣ طالبا في مرحلة الدراسة العليا بفرنسا

وعرج الوزير كذلك على الاهمية التى ما انفكت توليها الحكومة الى القطاع التعليمي العالى وذلك من اجل تأهيل الطلبة التونسيين والجامعيين الى مواجهة الرهانات الكبرى التى تستعد خلال العشرية القادمة. علما ان الجامعات التونسية تحتضن حاليا ١٤٢ الف طالب من مختلف الاختصاصات والشعب وينتظرون ان يبلغ هذا العدد ٢١٠ الاف طالب سنة ٢٠٠٢ و٢٥٠ الف طالب سنة ٢٠٠٧ وذلك يعود حسبما جاء على لسانه الى تطور مستوى التعليم الابتدائي والثانوى اضافة الى الاقبال الذى يتمتع الشبان التونسيون وانفتاحهم على الثقافات والمعارف، كذلك تحتضن الجامعات التونسية ٧ الاف استاذ جامعي وينتظر ان يرتفع عدد الاساتذة المنتدبين سنويا الى مابين ٥٠٠ و١٠٠٠ استاذ خلال السنوات القادمة اما فيما يتعلق بطلبة الدراسات العليا «الماجستير» فقد بلغ عددهم حاليا ٤٧١٨ طالبا من بينهم ١١١٠ في السنة الثانية اضافة الى ٢٦٤٣ طالبا في مرحلة الدراسات العليا بجامعات فرنسية اى مايقارب ٥٠٪ من الطلبة الدارسين في تونس وهذا ما يجعل دور الجامعيين التونسيين في فرنسا هاما جدا



● الوزير توفيق بكار



● الوزير السيد الدالي الجازي



حوادث وقضايا

سنتان للضابط المزيف

قضت محكمة التمييز الكويتية بعدم جواز الطعن المقدم من احد للمتهمين في قضية انتحال صفة ضابط بالمباحث.. وقالت التمييز في سياق حكمها ان الحكم المطعون فيه.. وان كان صادرا من محكمة الإستئناف في الجنايات الا انه في جنحة.

النيابة

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى المتهم ثلاث تهم اولها هتك عرض احدى الاجنبيات والثانية احتجاز المجني عليها والثالثة الادعاء انه موظف عام (ضابط بالمباحث) وذلك على ضوء ما ذكرته للمجني عليها في بلاغها وما افاد به الشهود.

واقوال المجني عليها

فقد ذكرت المجني عليها (...) انها اثناء وقوفها بانتظار سيارة تقدم المتهم الذي كان يقود سيارته فاشارت له بالوقوف وطلبت منه توصيلها الى المكان الذي تريده فابدى استعداده وعندئذ استقلت السيارة وركبت بالمقعد الخلفي.. وحال ركوبها معه هددها بمسدس وارغمها على النزول والجلوس بجانبه بالمقعد الامامي.. فانصاعت لاوامره بعدما سيطر عليها الخوف والرعب من السلاح الذي يحمله المتهم.. وعندئذ عرض عليها ان تكون صديقة له وعلى ان يزورها في مسكنها بعد ان استفسر منها عن محل اقامتها.. لكنها رفضت وانها تريد توصيلها الى الجهة التي تقصدها فقط.. عندما ايقن المتهم برفض مطلبه اخبرها انه ضابط مباحث وقدم لها هوية خاصة يرتدي فيه الملابس التي تشبه ملابس العسكريين اضافت المجني عليها قائلة انها صدقت ما زعمه وعندما طلب منها بعد ذلك ابراز هويتها وجواز سفرها قدمت له الهوية معتذرة بان الجواز ليس في حوزتها وحال ركوبها معه باغتها بوضع يده على ساقها واخذ يتحسس فخذها الأيسر ووجهها واثر وصولها الى المكان الذي كانت تقصده طلبت منه استعادة هويتهافرفض مقررا انه سيحتفظ بها حتى يضمن عودتها له بذات المكان الذي نزلت فيه من السيارة وحدد لها موعدا فتظاهرت بالموافقة وابلغت المسئولين بالشركة التي كانت على موعد عمل لديها.. كما ابلغت الشرطة بالزمان والمكان والمحددين للقاء المتهم بها.. وفور قدوم المتهم في الموعد والزمان المحددين توجهت المجني عليها وطلبت منه اعادة هويتها الا انه رفض وحاول ارغامها على الركوب معه الا ان الشرطة القت القبض عليه.

اقوال الجاني

وقد اعترف المتهم (...) بان المجني عليها استقلت سيارته بغرض توصيلها حيث جلست بالمقعد الخلفي وحال ركوبها اوقف السيارة حيث طلبت المجني عليها الجلوس بجانبه في المقعد الامامي و كذلك اقر المتهم بحيازته للمسدس وايضا هوية المجني عليها زاعما انها هي التي اعطتها له حتى ينتظرها في الليلة نفسها لكي يعيدها الى مسكنها حيث تقيم.

تحقيقات النيابة

وامام النيابة العامة انكر المتهم ما نسب اليه من هتك عرض المجني عليها بالاكراه وادعائه بانه يعمل ضابطا بالمباحث اواتيانه باعمال تدخل في اختصاص للوظف الذي انتحل صفته الكاذبة.. حيث قرر المتهم ان السلاح المضبوط كان موجودا بارضية السيارة نافيا اخراجه للمجني عليها ونفي المتهم كذلك ان يكون قد طلب منها ابراز هويتها او احتفاظه بها بغير رضاها.

دفاع المتهم

وبجلسة المحاكمة واصل المتهم الانكار مقررا انه باحدى الوزارات وترافع المحامي الحاضر عن المتهم قائلا ان الاتهام لايقوم على اساس سليم من الواقع والقانون.

واوضح ان المجني عليها اعتقدت خطأ ان المتهم ضابط واقوال المجني عليها مرسلة ولم تتقدم بدليل وطالب الدفاع القضاة ببراءة المتهم اصليا واستعمال الرأفة احتياطيا كما قدم مذكرة اورد فيها انه لا يمكن الاطمئنان الى اقوال المجني عليها وهي وحدها الدليل في الدعوى اذ لم تؤيد تلك الاقوال باى دليل آخر.. كما ان الملامسة العابرة غير المقصودة من المتهم بفرض صحة حدوثها ليست من الجسامة لانها لم تمس عورة من عورات المجني عليها وتخل على نحو جسيم بعاطفة الحياء عندها.. كما ان ركن عدم الرضا منعدم في فعل الملامسة فالمجني عليها هي التي شجعت عليه بجو الالفة والصداقة والحديث الذي دار بينهما.

كما ان عنصري الركن المادي في الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٢٦ غير متوافرين وانتهى الى طلب القضاء بالبراءة.

حيثيات الحكم

واوضحت المحكمة في حيثياتها ان المقرر فقها وقضاء ان هتك العرض.. هو كل فعل مخل بالحياء لجسم المجني عليها وعوراته ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية دون ان يستلزم ذلك الكشف عن عورة المجني عليه وقصد الشارع من المعاقبة على هتك العرض هو حماية المناعة الادبية التي يصون بها الرجل او المرأة عرضه من ايه ملامسة مخلة بالحياء.. لا فرق في ذلك بين ان تقع هذه الملامسة والاجسام عارية وبين ان تقع والاجسام مستورة بالملابس كما يستوى ان تكون الملامسة بسيطة او جسيمة تركت اثرا بجسم المجني عليها او لم تترك ما دامت قد استطالت الى جزء من جسمها يعد عورة او بلغت حدا من الفحش الذي يخدش الحياء العرضي ولم يقع المساس فيها بشيء من العورات. كما ان القصد الجنائي في جريمة هتك العرض يتحقق بانصراف ارادة الجاني من فعله الذي يوقعه على المجني عليها الى الاخلال بالحياء العرضي لمن وقع عليه دون نظر الى الباعث الذي حمل الجاني على ذلك ووزن هذا القصدوهو من صميم اختصاص محكمة الموضوع صاحبة السلطة في ذلك.. كما ان ركن الاكراه او التهديد في هتك العرض يتحقق في ذلك حالة يتم فيها حصول فعل هتك العرض بغير رضاء المجني عليها سواء استعمل المتهم في سبيل تنفيذ مقصده وسائل القوة او التهديد او غير ذلك مما يؤثر في المجني عليه فيعدمه الارادة ويفقدم المقاومة او بمجرد مباغتة المجني عليه. اذ يندرج تحت معنى الاكراه مجرد المباغتة لانه ينعدم فيها الرضا الصريح كما ان جريمة انتحال الوظيفة تتحقق بادعاء الجاني بانه موظف عام وعلى خلاف الحقيقة.. وان يقوم بناء على هذه الصفة الكاذبة بعمل في اختصاص الموظف الذي انتحل صفته بالاحتيال.

ولما كان ذلك وكان واقع الحال ان المجني عليها سيدة اجنبية عن البلاد وتتعذر عليها التمييز بين العسكريين وقد استقلت السيارة بقيادة المتهم بغرض توصيلها، الا انه في الطريق قام المتهم باخراج سلاح ناري (مسدس) من ملابسه وسحب جزء منه حتى يبث الرعب والخوف في نفس المجني عليها وافقدها المقاومة وقيد ارادتها ثم طلب منها الانتقال من مجلسها الخلفي بالسيارة الى المقعد الامامي والجلوس بجانبه فانصاعت المجني عليها لاوامره خوفا على حياتها من السلاح الذي يحمله المتهم.. ثم اخذ في مراودتها عن نفسها بقوله انه يرغب في ان تكون صديقة له وان يزورها في مسكنها وانتحل لها صفة (ضابط في المباحث) وكذلك استفسر المتهم من المجني عليها عن موضوع سكنها وامرها بابراز هويتها وجواز سفرها سفرها فانصاعت لهذا الامر وقدمت له هويتها اعتقادا منها بان المتهم من رجال الشرطة.. فان هذه الافعال والمظاهر مما تتحقق به جريمة انتحال الوظيفة المنصوص عليها في قانون الجزاء.

ولما كان فعل الجاني المباغت بمد يده الى الطرف السفلي الايسر للمجني عليها حال ركوبها بالمقعد الامامي الذي يجلس فيه وتحسسه فخذها ووجهها ففيه استطالة الى جزءين من جسم المجني عليها يعتبران في ظل الظروف الواقعة والعرف السائد في البلاد خادشا لعاطفة الحياء العرضي لديها ولا يمكن القول بان هذه الملامسة عفوية وغير مقصودة او لم تتجه ارادة الجاني لارتكابها كما انه متى كان الفعل في حد ذاته مخلا بالحياء العرضي علم الجاني بذلك ولا يقبل منه اثبات عكسه.

واذا كان فعل المتهم الذي وقع بطريق المباغتة.. هذه المباغتة ينعدم فيها الرضاء الصريح وتندرج تحت معنى الاكراه وبذلك يكون فعل المتهم مشكلا عناصر جريمة هتك العرض بالاكراه ولا يغير من هذا النظر مقولة الدفاع ان المجني عليها لم تبد اعتراضا او استياء لفعل الجاني معها في مقام التعليل على انعدام ركن عدم الرضا.. اذ ان هذه المقولة مردودة بأن المجني عليها في ظل ظروف وملابسات الواقعة لم يكن في امكانها ابداء اى اعتراض في ظل وجود السلاح الناري المعد للانطلاق مع المتهم وخوفا على حياتها.. كما ان مجرد حمل السلاح من شانه ان يشد ازر الجاني ويلقى الرعب في قلب المجني عليهااذا ما وقع بصرها عليه كما ان اصدق دليل على عدم رضاء المجني عليها عن فعلة المتهم من هتكه لعرضها انها ابلغت الشركة بما جرى من المتهم وبعد ان وعدته بموافقتها على لقائه مرة اخرى في ذات الليلة.

وحيث انه من اجماع ما تقدم من ادلة وثقت بها المحكمة واستراحت لها عقيدتها واطمأن اليه وجدانها لسلامتها وخلوها من ايه شائبة وتساندها مع بعضها البعض مما يؤكد ثبوتها ويستوجب معاقبة المتهم عنها..

حكم المحكمة

وانتهت محكمة الجنايات الى اصدار حكمها بحبس المتهم خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عن التهمتين الاولى هتك العرض والثالثة انتحال شخصية اما التهمة الثانية (الاحتجاز فقد برأته المحكمة منها.

الا ان المتهم استأنف هذا الحكم.. وبعد نظر القضية امام محكمة الاستئناف قضت المحكمة ببراءة المتهم من تهمة هتك العرض.. واكتفت بحبسه سنتين عن التهمة الثالثة انتحال صفة ضابط ولم يرتض المتهم هذا الحكم ايضا فطعن فيه امام محكمة التمييز الا ان محكمة التمييز قضت بعدم جواز الطعن ذلك ان الحكم الصادر بحبس المتهم انما صدر عن جنحة ولايجوز الطعن في الجنحة امام محكمة التمييز

لم يردعه دين ولاضمير فتعقب الاطفال لاصطيادهم وقتلهم فأزهق روح احدهم وجرح اثنين

الاتحاد-بيروت

اصدرت محكمة جنايات لبنان الشمالي برئاسة القاضي عادل خوري والمستشار نبيل صاري وشربل رزق حكما وجاهيا بالاجماع بانزال عقوبة الاعدام بصياد الاطفال محمد على مصطفى (٣٤سنة) من بلدة هيتلا قضاء عكار لاقدامه على قتل الطفل منير حماد سعود عمدا باطلاق النار عليه من سلاح حربي ولاقدامه على مطاردة الاطفال واصطيادهم منهم الطفلان احمد ابراهيم وشارلوت ضرغام.

الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩من قانون العقوبات فقرتها الاولى.

وجاء في وقائع الحكم: تبين ان المتهم محمد على مصطفى هو شاب في العقد الثالث من العمر، من قرية هيتلار عكار ويقيم فيها.

انخرط في مؤسسة الجيش اللبنانية سنة ١٩٨٣ وطرد سنة ١٩٨٨ لاقدامه على سرقة بندقيته الحربية وجهاز لاسلكي لاحد الضباط.

ويبدو ان المتهم يهوى القتل ومصاب بعجز في ضبط نزواته الاجرامية، ورغبة منه في اشباعها راح يلاحق الاطفال من رعاة البقر والماعز المنتشرين في البراري المجاورة لقريته الذين لم يتجاوزوا العقد الاول من عمرهم، وذلك بغية التقرب منهم ومن ثم الايقاع بهم ا رضاء لغاية شريرة في نفسه. وتبين انه بعد مقتل راعي الماعز الطفل احمد غازي ابراهيم من قرية المزاحمة في اوائل ١٩٩٢ بواسطة بندقية صيد وبعد ان اطلقت النار على الطفلة شارلوت ضرغام اثناء حفلة عرس في قرية هتيلا راحت الشبهات تحوم حول المتهم بشأن هاتين الحادثتين الامر الذي حدا به الى التردد على قرية الغريلة التي تبعد حوالي الساعة والنصف مشيا على الاقدام من قريته هتيلار على حد قوله ، حيث وجد هناك الصغار وهم المغدور منير حماد وشقيقه خالد وابن عمهما محمد مسعود وشقيقته فاطمة ضالته المنشودة فراح يندس بين طروشهم ويتحدث معهم عن خصوصياتهم واغراض منازلهم محاولا بذلك كسب ودهم وحملهم على الارتياح اليه ولما انسوا به راح يطلب من كل من خالد حماد وابن عمه محمد مرافقته على انفراد الى اماكن تواجد طائر الفرى في قريتهم متظاهرا برغبته في اصطياده خافيا عنهم حقيقة نواياه الجرمية

لكنه كان يجابه دائما بالرفض خوفا منه على حد قول الشاهد خالد حماد وقول الشاهدة فاطمة مسعود الا ان هذا الرفض لم يكن ليثنيه عن عزمه في نيل ماربه من احد هؤلاء الرعاة الاطفال، سيما وان مكان تواجدهم هو بنظره المكان الملائم ليكون مسرحا لجريمته اذ انه يقع في منخفض جبل عال خال من الابنية السكنية معللا النفس بان الجريمة في ذلك المكان لايكتشف فاعلها وبالتالي لاتطاله يد العدالة.

وتبين ان المتهم بعد ان عقد العزم على ارتكاب جريمته راح يتحين الفرص السانحة لذلك فسنحت له صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٣/٥/٦ حيث استيقظ من نومه صباحا فوجد الضباب الكثيف يلف المنطقة والمطر يتساقط بغزارة، فارتدى معطفا بني اللون واعتمر كوفية لونها احمر وابيض مرقطة، ووضع جنادا ملاه بالخرطوش على وسطه، وتسلح ببندقية صيد عيار ١٢ ملم ذات ماسورة واحدة نوع برازيلي غيرمرخصة، وقصد بلدة الغزيلة حيث توقع تواجد الرعاة الاطفال هناك.

وتبين ان المتهم بعد ان سار حوالي الساعة والنصف من بلدته وصل الى تلك المنطقة حوالي الساعة التاسعة صباحا فشاء سوء طالع الراعي الطفل منير حماد البالغ من العمر احدى عشرة سنة ان يشعر في هذا الوقت بالبرد والجوع فقال لشقيقه خالد ولأبناء عمه محمد وفاطمة بانه يريد العودة الى المنزل مع بقرتيه، وفيما هو عائد لوحده كان المتهم متربصا له، فلحق به بعد ان كان هذا الاخير قد مر من امام شقيقه خالد وابناء عمه خافيا عنهم وجهه بواسطة الكوفية متظاهرا بانه يلم الحجارة من الارض تمويها على حد قول هؤلاء.

وتبين ان المتهم بعد ان اقترب من الطفل منير تمكن من استدراجه الى ساحة الجريمة وانفرد به هناك دون ان يدور بخلد هذا المسكين مايكنه له المتهم من سوء.

ولما اطمان هذا الاخير بان احدا لن يداهمه وهو بصدد تنفيذ جريمته استجاب لنزوته الجرمية فنال منه ماربه، وارداه باطلاق عيار ناري في راسه خلف اذنه اليسرى ومن مسافة قريبة جدا دون ان يرف له قلب او يخالج ضميره رحمة.

وبعد ان ايقن انه اسلم الروح في جل مزروع بالحبوب لايمكن لأحد مشاهدته فيه الا عن مسافة قريبة جدا كما هو مبين من الكشف الحسي، راح يتلفت يمينا ويسارا ليتاكد فيما اذا كان احد قد شاهده، سالكا سبيل التخفي في تركه المكان.

ولدى وصوله الى منزله اخفى البندقية المستعملة في الجريمة في جل مزروع بالقمح، كما اقدم على تمزيق معطفه الى اربع قطع رماها في جل اخر خوفا من ان يكون قد شاهده احد على حد قوله، مسقطا من حسابه ان عين الله تراه.

وتبين انه سرعان ماافتضح امره فالقى رجال مغفر العبودية القبض عليه بتاريخ ٨/٥/٩٣ بعد ان اعطاهم شقيق المغدور الشاهد خالد اوصافه وتعرف عليه جزما في المخفر لدى عرضه عليه صارخا هذا هو القاتل ووضع يديه على عينيه واخذ بالبكاء. وتبين انه في سياق التحقيق مع المتهم اعترف بماجنت يداه الآثمتان مدليا بأن ما حصل معه كان نتيجة خطأ وهو نادم على عمله.

فاض الكيل فطفح الموت

رغم مضي ثمانية عشر عاما على زواج «انطوان. ش» من قريبته «سميرة. ش» وانجابهما سبعة اولاد بقي الخلاف مستفحلا بينهما منذ الفترة الاولى من الزواج، مما ارتد على العلاقة بين الزوج واهل زوجته، خاصة شقيقيها الكبيرين اللذين كانا يناصران شقيقتهما، ويحضانها على معاكسة شريك حياتها والاصطدام معه عند كل صغيرة او كبيرة.

احس «انطوان» بمضايقة اولاد عمه والتحكم بمنزله الزوجي لكونه من طائفة لاتبيح الطلاق مهما بلغت حدة الخلاف، فراح تارة يفكر بالقضاء عليها، فيحجمه عن ذلك حبه لأولاده، وخلق العداء معهم، وطورا يفكر بالاجهاز على اهلها لعله يجد حلا جذريا للداء العضال، الا انه ادرك ان ارتكابه لمجزرة قد توصل عنقه الى حبل المشنقة.

واخيرا وجد «انطوان» العلاج المناسب، اذ قام بتبديل مذهبه الى مذهب لاخر يبيح الطلاق تهديدا للزوجة واهلها، وقد بات بامكانه الزواج من غيرها ساعة يشاء، وقد لايتوانى عن طلاقها اذا ما عادت بالاستفزازات اليه، الأمر الذي عمق الشقاق بينه وبين اهل زوجته.

وتلجج الحقد في نفس شقيقيها اللذين شعرا بان الصهر افلت من براثنهما بطريقة احتيالية ذكية تنجيه من عقاب القانون.

في الاسبوع الاول من شهر «ابريل» الماضي بدا يتنفس الحقد الذي تخفيه الزوجة «سميرة» في جوفها فحصل خلاف بسيط بينها وبين زوجها، فتجاوز الاخير هذا الخلاف، بينما راحت «سميرة» يكيدها العظيم تخبر اولادها الكبار ان والدهم سوف يطردها واياهم من منزله، كما اخبرت الجيران بالخبر الذي لااصل له وراحت تشيعه في بلدة «عشقوت» التي يقيمون فيها، مما أغاظ الزوج من تصرف زوجته السيىء وعمد الى ضربها بغية ردعها عن هذه الاشاعات، التي قد تدمر حياته ومستقبل اولاده السبعة الذين نشأوا وترعرعوا على حبه وتقديره.

اراد «جوزف» شقيق الزوجة ان يستغل تطاول صهره على شقيقته وضربها فتقدم بشكوى امام النيابة العامة في جبل لبنان بجرم الضرب والتهديد، الا ان المصلحين الكثيرين ومن بينهم كاهن الرعية في المنطقة. ورئيس مخفر عشقوت تدخلوا لانهاء الخلاف بين الزوجين، وقد نجحوا فعلا في ذلك بعدما وعد الزوج كاهن الرعية والزوجة بالعودة الى دينه الاساسي ومذهبه، واولم في المناسبة على شرف المصلحين الذين اجتمعوا في مادبة غداء «لغسل القلوب» واعادة المياه الى مجاريها، وقد عكس ذلك فرحا عارما لدى الاولاد لعودة الالفة الى الوالدين اولا، وعودة الأب الى دينه ثانيا، انما غاب عن معرفتهما ان حياتهما ستتحول الى ماساة.

لم تكتمل فرحة المجتمعين على الطاولة الواحدة، وسرعان ما تحول نخب المصالحة الى بركة من الدماء بعد لحظات قليلة وبشكل مباغت.

لم يكن خبر المصالحة قد وصل الى اهل الزوجة خصوصا شقيقيها «جان وجوزف» فحضر الاخيران في موعد الغداء من منزلهما المجاور، وفي يد كل منهما عصا غليظة بهدف تأديبه على تصرفاته تجاه شقيقتهما.

وبوصولهما الى مدخل المنزل، ولجاه وهما يشتمان الصهر ويهددانه «بتكسير راسه» فتصدى لهما الكاهن ورئيس المخفر، وحاولا ردعهما الى الخارج، الا ان جوزف رفع العصا ليضرب بها صهره، فما كان من الاخير الا ان شهر مسدسه الذي كان على وسطه وضربه به. فتدخل رئيس المخفر وانتزع المسدس من يده لكن سرعان ماتوجه انطوان الى غرفة النوم وتناول رشاشه من نوع «كلاشنكوف» كان ملقى قرب سريره واخذ يطلق منه النار ارهابا داخل المنزل، فلحق به رئيس المخفر مجددا واقفل باب غرفة النوم عليه، ظنا منه ان المشكل انحصر عند هذا الحد، الا ان جوزف الذي شاء قدره ان يصبح جثة هامدة، كانه يتصارع مع أجله، انطلق نحو غرفة النوم حيث احتجز الصهر الغاضب المسلح، وخلف باب الغرفة، لضربه بالعصا والانتقام منه وما ان فتح الباب حتى عاجله صهره بعدة طلقات من الرشاش اوقعته ارضا ثم ابدل مشطه بعد افراغ المشط الاول، واطلق عليه النار مجددا من مسافة نصف متر تقريبا اصابه بمعظمها في قلبه وصدره ووجهه، فخر صريعا دون حراك، ثم قفز فوق جثة القتيل محاولا اللحاق بابن عمه الثاني «جان» الذي كان قد خرج من المنزل، ثم عاد اليه عند سماعه اطلاق النار، فما كان من «انطوان» الا ان عاجله بعدة طلقات نارية من الرشاش نفسه، فاصابه بطلق في بطنه، واثنين في فخذه اما الطلق الثالث فاصابه في «عموده الفقري»، نقل على الاثر الى المستشفى حيث نجا من الموت باعجوبة، لكنه اصيب بشلل دائم بسبب تحطيم فقرتين وتقطيع الشرايين التي تغذي العمود الفقري، واثبت التقرير الطبي ان المصاب بات مقعدا مدى الحياة.

وبعدما أراق الزوج الثائر دماء شقيقي زوجته داخل منزله، اعلن انه اشفى غليله منهما، وترك بيته مودعا اولاده السبعة الذين هالهم فظاعة المعركة، وتوجه الى احد نقاط الجيش اللبناني، فسلم نفسه، واعترف بما اقترفت يداه، مؤكدا ان واقع الجريمة فرض عليه. وقد دافع عن نفسه بقتل شقيقي زوجته اللذين كانا ينويان قتله. بعدما تاجج الحقد لديهما بسبب اعتناقه دينا آخر. في محاولة لتخفيف الضغط عنه وعدم استفزازه.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي رالف رياشي اتهمت «انطوان. ش» بجناية القتل القصدي، التي تنص على عقوبة الاعدام، وفقا للمادة ٥٤٧ من قانون العقوبات اللبناني. واصدرت مذكرة القاء قبض بحقه. واحالته الى محكمة جنايات القتل في جبل لبنان ليحاكم امامها بما اتهم به.

تفجير حالة ولادة بالنزيف

ماساة انسانية كتب سطورها الاهمال القاتل في بعض المستشفيات الخاصة.. سيدة في مقتبل العمر تدخل المستشفى لتضع مولودها الذي تحلم به فيستاصل رحمها ثم تلقى حتفها ويخرج التقرير بانها اصيبت بهبوط حاد بالدورة الدموية وتقف عضلة القلب.. والحكاية كما ترويها الدكتورة خديجة مصطفى شمس «طبيبة اطفال بمستشفى الولادة والاطفال بمكة المكرمة» تبدأ من لحظة دخول شقيقتها «عائشة» ٢٣ عاما احدى المستشفيات الخاصة بمكة المكرمة لاجراء عملية الولادة.. تقول الدكتورة خديجة والدموع تغالبها..وصلت عائشة اختي الى المستشفى فتابعتها الدكتورة هويدا التي قامت بنقلها فورا الى كشك الولادة واخبرتني او الولادة متعثرة ويتطلب الامر اجراء عملية قيصرية و شفط الجنين نظرا لكبر حجمه..ثم فوجئت بها تستدعي زوجها الدكتور ايمن هلال الذى اشرف بدوره على الحالة الى ان تمت الولادة بصورة طبيعية بتوسع الرحم ثم نقلت اختي عائشة الى غرفة الملاحظة، ومنها الى كشك الولادة مرة اخرى فيما بدا التوتر والقلق على وجه الدكتور ايمن وزوجته وعرفت ان اختي تعاني من نزيف حاد لا يعرف اسبابه وطلبوا دما وبلازما وبعض الادوية لانقباض الرحم لم تكن متوفرة بالمستشفى فاسرعت لاحضارها من مستشفى الولادة والاطفال بجرول وعند عودتي سعقت عندما علمت بانهم اقنعوا زوجها بالتوقيع على اجراء عملية استئصال الرحم قبل استخدام الادوية اللازمة لايقاف النزيف عندما طلبت رؤيتها في غرفة العمليات رفضوا علما بأنني دكتورة وفي نفس التخصص واخذوا يطمئنوني بان الحالة مستقرة.. واذا باختي تتوقف فجاة وتزداد حدة التوتر والقلق على وجوه الجميع.. اما التقرير الذى كتبته الدكتورة سحر الاخصائية المناوبة فيقول ان المريضة حضرت الى العيادة الخارجية وهي تعاني من آلام وضع متكررة وحامل في شهرها التاسع وكان عنق الرحم ٨سم والجنين سليما وتمت الولادة بصورة طبيعية بواسطة الدكتور ايمن والجنين كامل النمو وحالة المريضة مستقرة وبينما كانت تخضع للملاحظة لوحظ حدوث ارتخاء في عضلة الرحم ونزيف رحمي وتم استدعاء استشاري النساء واعطاؤها دما وبلازما ومحاليل وادوية مساعدة على انقباض الرحم مع بذل محاولات اخرى لايقاف سيولة الدم دون فائدة فتم عمل اقرار خطورة لاستئصال الرحم حفاظا على حياة المريضة مع استمرار الملاحظة ولكن استمرت سيولة الدم رغم كل المحاولات مما ادى الى هبوط حاد بالدورة الدموية وتقف عضلة القلب.. وهكذا دفعت عائشة حياتها ثمنا للاهمال والاخطاء القاتلة من بعض الاطباء الذين يعملون في المستشفيات الخاصة التى لا يهمها سوى الربح فقط وهو ما عبرت عنه بحزن والدة المتوفاة وكذلك زوجها الذى كشف عن حزنه واستيائه الشديد مطالبا تدخل وزير الصحة لوقف مثل هذه المآسي التي تتكرر في بعض المستشفيات الخاصة التي تتظاهر بخدمة «الخمسة نجوم» انتقلت عائشة الى بارئها وساد الحزن العميق كل افراد اسرتها وعائلتها ولكن مازالت التساؤلات حائرة: ماهى اسباب هذا النزيف الرحمي ولماذا لن يتوقف؟

ولماذا يتم استئصال الرحم؟ وما الذى ادى الى هذا الهبوط الحاد في الدورة الدموية. الدكتور حمدي حافظ رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى النور التخصصي اشار الى ان من اهم اسباب النزيف ترهل الرحم بعد الولادة عدم انقباض عضلات الرحم اثناء الحمل واصابة المرأة بفقر دم او امتلاء المثانة بالبول اثناء الولادة او وجود نزيف قبل الولادة واحيانا يكون السبب عيبا خلقيا في تكوين العضلات

القابضة للاوعية الدموية بجسم الرحم. وفي هذه الحالة يجب نقل دم للمريضة ولو كان النزيف من المشيمة يجب تفريغ المثانة من البول وتدليك الرحم واعطاء الادوية القابضة للرحم، ولايتم استئصال الرحم الا في الحالات الشديدة، اما لو كان سبب النزيف نقص «الفيبرونيوجينة» فيعطى دما طازجا وبلازما. ويضيف الى هذه الاسباب الدكتور طاهر عبد الحليم شاهين رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى الملك عبد العزيز بجدة سببا اخر وهو عدم قدرة الدم على التخثر نتيجة لمرض وراثي او عيب في صفائح الدم او لوفاة الجنين في الرحم او الاجهاض او الانفصال المبكر للمشيمة. اما الدكتورة سامية العمودى استشارية النساء والتوليد فأكدت على ان الطبيب قد يضطر لاستئصال الرحم عقب ولادة طبيعية او قيصرية ولكن في حالات نادرةوبعد استعمال كافة السبل الاولية للعلاج.. وغالبا ما يكون سبب النزيف الرحمي ارتخاء عضلة الرحم وفشله في الانقباض ويحدث هذا بشكل خاص عند من سبق وان انجبن عددا من الاطفال او عند الحوامل باكثر من جنين وقد يكون السبب تمزقا بالرحم او الحوض او انفجارا بالرحم نفسه لو كان التمزق كبيرا فلا فائدة غير ازالة الرحم وكذلك اذا كانت المشيمة ملتصقة ومغروسة ومتشعبة داخل عضلات الرحم نفسها.

نعود مرة اخرى الى حالة عائشة ونسال الدكتورة ليلى عبد الرحيم العيسوى استشارية النساء والولادة بمستشفى السلام والتى كانت تتابع مراحل حملها قبل ان تلقى حتفها بالمستشفى الاخر الخاص ايضا.. وتقول الدكتورة ليلى: اخر زيارة لعائشة كانت في الشهر الاخير، وتبين من خلال الفحص بالموجات الصوتية ان الجنين في وضع طبيعي ومدة الحمل «٣٢ اسبوعا» ووضع المشيمة طبيعي وكمية السائل طبيعية ونوع الجنين انثى وان حالة المريضة جيدة وطبيعية ولم تكن تشكو من اى مرض كما ان حركة الجنين طبيعية ونسبة الدم ١١جم ووزن المريضة ٨٢،٥ كجم وهناك تورم في القدمين واسفل البطن ووضع الجنين طول وحجم الطفل يبدو كبيرا نسبيا وكان من المتوقع اجراء عملية قيصرية لتوليدها. هكذا اكدت الدكتورة ليلى ان عائشة كانت طبيعية ولا توجد مشكلة في توليدها ولكن محمد رفيع صاحب المستشفى الخاص الذى لقيت فيه عائشة حتفها يزعم بانه لايوجد اى خطأ طبي في اتخاذ قرار اجراء العملية وان ما حدث يمكن ان يحدث في اى مستشفى اخر وقد وفرنا الدم وتبرعت سبع ممرضات بدمهن للمريضة وان الموضوع انتهى وتم التنازل من قبل الزوج ووالدة المريضة وشقيقتها الدكتورة خديجة وهو الامر الذى نفته الاخيرة لجريدة «عكاظ الاسبوعية» السعودية.

●ابناء المتوفاه يسألون عن امهم

قضية بيع الاطفال فى لبنان
استجواب الطبيبة والام البائعة والخاطفة

بيروت-الاتحاد:

فتح ملف التحقيق بقضية بيع الاطفال في لبنان وبوشرت التحقيقات مع المتهمين بعمليات خطف وبيع للاطفال حصلت خلال السنوات الماضية. واستمعت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين ناهده خداج وزهران عنوازيان، الى افادات ادلت بهما المتهمتان في خطف وبيع الاطفال. وكانت المحكمة قد تمكنت من الانطلاق في المحاكمة بعد ارجاء لمرتين بسبب عدم استكمال الاجراءات، وقد اقتيدت المتهمتان الهام اديب زهران (لبنانية -مواليد ١٩٥٦) ونبيلة خليل ملا (لبنانية -مواليد ١٩٦١) اللتان ادخلتا الى السجن في ١١/١٠/١٩٩٤، كما حضرت الطبيبة الدكتورة هيلدا كورنيان (لبنانية -مواليد ١٩٥٦)، وحضر للدفاع عن زهران المحامي فضل الحاج وعن الملا المحامية المكلفة برناديت رحيم وعن مورنيان المحامي جورج غانم.

في بداية الجلسة تلي قرار الاتهام الذي نسب الى المتهمين بيع ثلاثة اطفال كالاتي:

عام ١٩٨٨ باعت الهام زهران بواسطة الدكتورة هيلدا ابنها فور ولادته لقاء مبلغ اربعة الاف دولار امريكي. عام ١٩٩٠، خطفت الهام بالاشتراك مع نبيلة احد الاطفال من دار الايتام الاسلامية وتم بيعه بواسطة الدكتورة هيلدا.

عام ١٩٩٤ خطفت الهام ونبيلة الطفلة فرح من منزل والديها وحاولتا بيعها بواسطة الدكتورة هيلدا الا ان العملية افشلت بفعل اقرار نبيلة.

وقد استجوبت، بعد ذلك المتهمة زهران التي قالت انها تعرفت على الدكتورة هيلدا قبل ولادة ابنها وقد عرفتها اليها مرتا جوليا التي كانت تعمل في مستوصف الارمن في برج حمود. واكدت ان الطفلين اللذين شاركت في خطفهما سلمتهما الى الدكتورة هيلدا. الا انها قالت، خلافا لما ورد في التحقيق الابتدائي، ان الولد الذي اخذ من دار الايتام الاسلامية لخذ في حضور والدته.

وتم استجوبت المتهمة نبيلة الملا التى نفت ان تكون قد اشتركت في خطف الطفل من دار الايتام الاسلامية، ولكنها افادت انها كانت هناك لتعرف اذا كانوا سيقبلون اولادها بعد مقتل والدهم وشاهدت الهام التي كانت وحدها.

وروت انها خطفت الطفلة فرح وقد حملتها الهام (وهنا تتدخل الهام وتنعت نبيلة بالكاذبة: فهي حملتها) وسلمتها الى الدكتورة هيلدا. وقالت ان الهام وهيلدا اغرتاها بالمال لخطف ابن احد اقاربها الا انها عادت بعد ثلاثة ايام واعترفت بكل شيء.

ثم استجوبت الدكتورة هيلدا فنفت صحة ما اسند اليها، وقالت: لقد احضرت مرتا المتهمة الهام الى عيادتي ثلاث مرات قبل ان تضع وليدها في مستشفى سان لويس في جونية، وقد فحصها في المرات الثلاث من دون ان اقبض منها شيئا، عندما اخذت منها مبلغ ٥٠٠ دولار دفعت من اصله نفقات المستشفى التي لم اعد اذكر مقدارها الان. ولم اكن على علم بالاتفاقية التي قامت بين المتهمة الهام بين مرتا.

وهنا قالت الهام: لقد قبضت من مرتا المبلغ بمعرفة الدكتورة هيلدا وبحضورها.

وسئلت هيلدا: لماذا قبلت ان تبقى الطفلة فرح عندك برغم علمك ان المتهمتين كانتا قد اتيتا بها بقصد الحصول الى المال؟

فاجابت: لم اكن على علم بأن المتهمة الهام باعت الولد الاول وخطفت ولدا آخر، وعندما حضرتا الى عيادتي ادعتا انها ابنه شقيقة الهام وهي غير شرعية وقالت انني اذا لم اقبل بابقائها عندي فستضطران الى رميها في الخارج.

وعندما قلت لالهام انني لا استطيع ان اتخذ قرارا وحدى في هذا الشأن قالت لي وشريكتها انهما لا تستطيعان ردها الى البيت لان زوج شقيقتها سيقدم على قتلها لان الطفلة نتيجة علاقة غير مشروعة، وبقيتا عندي في العيادة مدة اربع ساعات فاتصلت بالرئيسة في دير جعيتا الاخت انطونين ابو عراج وسالتها عما اذا كانت تقبل الطفلة في الدير فقالت لي انها تريد اوراقا ثبوتية مع الطفلة فطلبت عندها من المتهمتين ان تاتيا بالاوراق وان تقابلا الرئيسة عندي في العيادة لاحقا. وفي الوقت نفسه طلبت رئيسة الدير ورقة تنازل فكتبتها لانهما لا تعرفان الكتابة وقامت الهام ونبيلة بتوقيعها.

ورد في التحقيق انك وعدت المتهمين بدفع مبلغ ٥٠٠ الف ليرة؟

لاصحة لذلك ، ولم اتحدث في شان المال.

ورد في افادة المتهمتين انك دفعت مقابل الولد الذى خطف من دار الايتام الاسلامية مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لبنانية؟

وقالت: عندما جاءتا بالولد الى عيادتي وجدته مريضا فتركته في مستشفى سان لويس حيث عولج هناك لمدة عشرة ايام وذلك خلال عام ١٩٨٩، عندما شفي الولد لم يكن بوسع الهام زهران ان تدفع نفقات المعالجة فاتصلت بالام ابو عراج وسالتها عن ذلك فتعهدت بدفع نفقات المستشفى. وقد سلمتني الام انطونين ابو عراج مبلغ مليوني ليرة لقاء التنازل وسلمته الى الهام لتدفع منه نفقات المستشفى. ونفت ان تكون استلمت اطفالا، انما في المرة الاخيرة اخذت المتهمتين معي في سيارتي لكي يسلما الطفلة الى الدير بنفسيهما لكنهما ترجلتا من السيارة عندما ادركنا منتصف الطريق.

بعد ذلك، طلبت المحامية برناديت رحيم ان تقدم لائحة شهودها لاحقا وارجئت الجلسة للاستماع الى من تبقى من شهود والادلاء بالمرافعات .

طفلة بريئة ووحش آدمى

صنعاء-لمياء نعمان

كان يقوم بدورية مساء في مناطق حددت له من العاصمة اليمنية صنعاء، وتجول بسيارة الشرطة مع السائق.. ووقف بجانب السوق يراقب المارة فشعر ان كل شيء على مايرام والناس يقومون بالتسوق دون اى ضائقة.. واثناء سيره مع الشرطي تبادرت الى ذهنه امور كثيرة، حين كان يحدث الشرطي عن المدينة وعن هدوئها وجمالها في الليل. لاحت له العمارة المهجورة التي لاتبعد كثيرا.. ففكر في الاستطلاع فيها.. وعند دخوله لها دارت في ذهنه افكار وتخيلات كثيرة وكان قلقا لان هذا المكان مهجور وهناك احتمالات في حدوث جرائم بداخله دون ان يعلم بها احد..وفكر ايضا في لجوء بعض الشواذ والمنحرفين واصحاب السوابق وبعض ممن يتعاطون الخمور اليها.. دخل الرقيب ليستطلع العمارة المهجورة وتجول في الطابق الاول وكانت خالية وصعد الى غرف الطابق الثاني ليلقى نظرة على المكان الذى تشمئز منه الانفس بسبب الروائح والقاذورات الكريهة لان هناك بعض من السائرين يترددون على هذا المكان لقضاء حاجتهم دون رقيب ودون وجل او خوف.. صعد متململا الى الطابق الثالث وبحث في الغرف مع الشرطي وكانت هناك مفاجاة لم يتوقعها ولم يتوقعها الرجل الذي وجده في احدى الغرف والذى كان عمره يقارب الخمسة والاربعين عاما ولم يكن بمفرده بل كانت تجلس في حضنه طفلة يصل عمرها الى ستة اعوام..

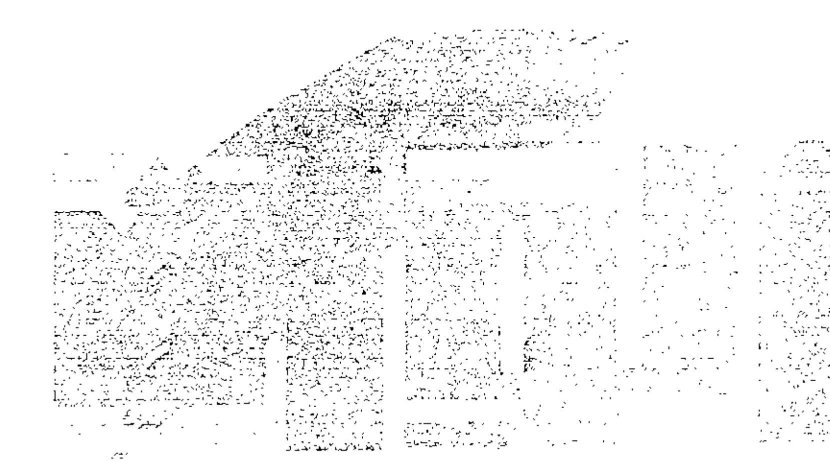
سكن الاثنان من هول المفاجاة فلم يتوقع ان يجد الرقيب احدا ولم يكن يعلم الرجل ان هناك شخصا من الشرطة سيبحث عن شيء في هذه العمارة المهجورة وهو الذى اعتاد ارتياد المكان بشكل دائم دون ان يلاحظه احد وساله الرقيب ماذا تفعل هنا؟

ارتبك الرجل وحاول اصلاح جلسته وتعديل نفسه ولم يستطع الاجابة..

وحتى قبل ان يجيب ساله الرقيب ومن هذه البنت؟

اجاب الرجل وبصعوبة بالغة وبعد ان ابتلع ريقه انها ابنتي قالها وبشق الانفس واجابه حينها الرقيب اذا تعالى معي للقسم.. شعر الرجل بان الرقيب جاد في كلامه ولايمزح فدس يده في جيبه واخرج مبلغ ٣٠٠ ريال يمني اى مايعادل دولارين ونصف الدولار ودفع بها الى يد الشرطي الذى يصاحب الرقيب حتى يخلي سبيله لكن الرقيب انتبه للموقف من اول وهلة وعلم ان الطفلة ليست ابنته وانما استدرجها الى هذه العمارة كما ان منظر الرجل كان يوحي بشذوذه اضافة الى ان المكان يشجع على ارتياد امثال هذا من ذوى النفوس المنحرفة.

وفي قسم الشرطة اعترف الرجل بانه اصطحب هذه الطفلة لهذا المكان لثلاث مرات.. وفي كل مرة يعطيها حوالي (١٠٠) ريال اى اقل من دولار.. وكان يخلع ملابسها ويجلسها في حضنه حتى يشبع رغبته الجنسية، وكانت الطفلة تستسلم له دون ان تدرك مايفعله الرجل من استغلال لبراءتها وطفولتها وهي فرحة بمايعطيها من مبلغ تافه ولاتدرى انها تدفع الثمن غاليا..



الحوارات الثقافية والطلاق في اليوم جمعة اجازة سعيدة

يدخل البرنامج التليفزيوني المفتوح «اليوم جمعة اجازة سعيدة» من تليفزيون ابوظبي ــ بعد ظهر اليوم معترك الحوار الثقافي الدائر على الساحة المحلية والذي بدأته «الاتحاد» بسلسلة حوارات لاقت ردود فعل كثيرة ـ فيستضيف الشاعرين حبيب الصايغ وكريم معتوق والزميل أنور الخطيب. وقد سجل البرنامج شهادات لأدباء وقراء ستذاع عصر اليوم..

ويجري البرنامج الذي يعده محسن المفتي وتقدمه هويدا أحمد ويخرجه حسين عفيفي تحقيقا تليفزيونيا حول الطلاق حيث بلغت نسبته ٥٧,٥ بالمائة في عام ١٩٩٥ في مجتمعاتنا، ويفتح البرنامج ملف الحياة الزوجية ويبحث عن مواضع الخلل من خلال لقاءات مفتوحة مع أطباء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين ورجال دين.

ويتضمن البرنامج فقرة حول السينما والمسرح والجولة الأخيرة من سباق النغم لشهر يونيو.



● هويدا أحمد

«واحة الإيمان» من اذاعة ابوظبي اليوم

من الخامسة وحتى السابعة من مساء هذا اليوم يلتقي جمهور اذاعة ابوظبي بالبرنامج العام مع اسرة واحة الايمان للرد على استفسارات واسئلة المسلمين داخل الدولة وخارجها فيما يتعلق باحكام الشريعة الاسلامية والثقافة الاسلامية وذلك عبر هواتف البرنامج «٤٥١٦٦٦» و«٤٥١٠٠٠» وفاكس ٤٣٣٣٠٦ وفتح الخط الدولي «٠٠٩٧٢».

يستقبل البرنامج رسائل الجمهور على صندوق بريد ٦٣ برنامج واحة الايمان. ويستضيف لحلقة هذا الاسبوع كلا من الشيخ سيد الصاوي والاستاذ مظهر فايز قيمة ويدير الحوار الزميل احمد حلمي.

من تليفزيون الشارقة اليوم برنامجا «مع الأطفال» و«مع الناس»

الشارقة ـ الاتحاد: من تليفزيون الشارقة يذاع اليوم برنامجان محليان الاول: «مع الاطفال» وبرنامج «مع الناس».

البرنامج الاول يذاع في الساعة الحادية عشرة والربع صباح اليوم وتتجول فيه كاميرا البرنامج في متحف التاريخ الطبيعي تقدم فكرة واضحة عن محتويات المتحف، كما سيتم اجراء لقاءات مع عدد من الاطفال زوار المتحف.

البرنامج من اعداد وتقديم جميل الرفاعي ونوره القصاب واخراج محمود عباس.

البرنامج الثاني «مع الناس» يتناول مهرجان التضامن مع الشعب اللبناني، وفقرات أخرى. والبرنامج من اعداد وتقديم سعيدة بنت رازق واخراج غازي بقجة جي.

مسرح السَّاحة في مدارس الامارات

إن كانت فترة الثمانينات قد شهدت انتعاش مسرح الفصل في بعض مدارس الامارات، فان النصف الأول من التسعينات قد شهد بزوغ فجر مسرح الساحة. وان كان مسرح الفصل قد ازداد اتباعه في الآونة الاخيرة وكثر مناصروه من المدرسين، فان مسرح الساحة لايزال يتلمس خطواته الأولى في مدارس الامارات.

ومسرح الساحة هو ذلك المسرح الذي يتخذ من فناء المدرسة خشبة له جاعلا الطالب هو الممثل والمشاهد في ذات الوقت. وقد ظهر هذا النوع من المسرح المدرسي اول ماظهر في المعسكرات الطلابية والمدارس التي تعمل بنظام الداخليات في اوروبا. ثم انتقلت التجربة مع المستعمر الانجليزي الى بعض البلاد العربية في افريقيا. وهي التجربة التي تعرف في مجال الانشطة الطلابية بتجربة معهد بخت الرضا. ونجد لها مثالا حيا في الامارات في تجربة الاستاذ محيي الدين محمد عبدالغني مع جماعة المسرح المدرسي بمدرسة الحمدانية التأسيسية برعاية مديرها وتحت اشراف توجيه الخدمة الاجتماعية وتوجيه المسرح بالمنطقة الغربية والوزارة.

قاد محيي الدين عبدالغني تيار مسرح الساحة في دولة الامارات وانتحى به منحى جديدا وفريدا. فقد استفاد من كونه اخصائيا اجتماعيا وتوجه نحو المجتمع المدرسي شاهرا سلاح المسرح.

بدأ محيي الدين أول مابدأ ببرنامج التوجيه الجمعي. ووقع اختياره على شخصية جحا ليتقمصها مشاركا بها الطلاب لعبهم وجدهم رافعا شعار «التعلم عن طريق اللعب». واختار محيي الدين الملابس الخاصة بجحا وفقا لطبيعة الشخصية ووفقا لطبيعة تلميذ المرحلة التأسيسية، الذي يتعامل مع الألوان الأساسية دون عناء.

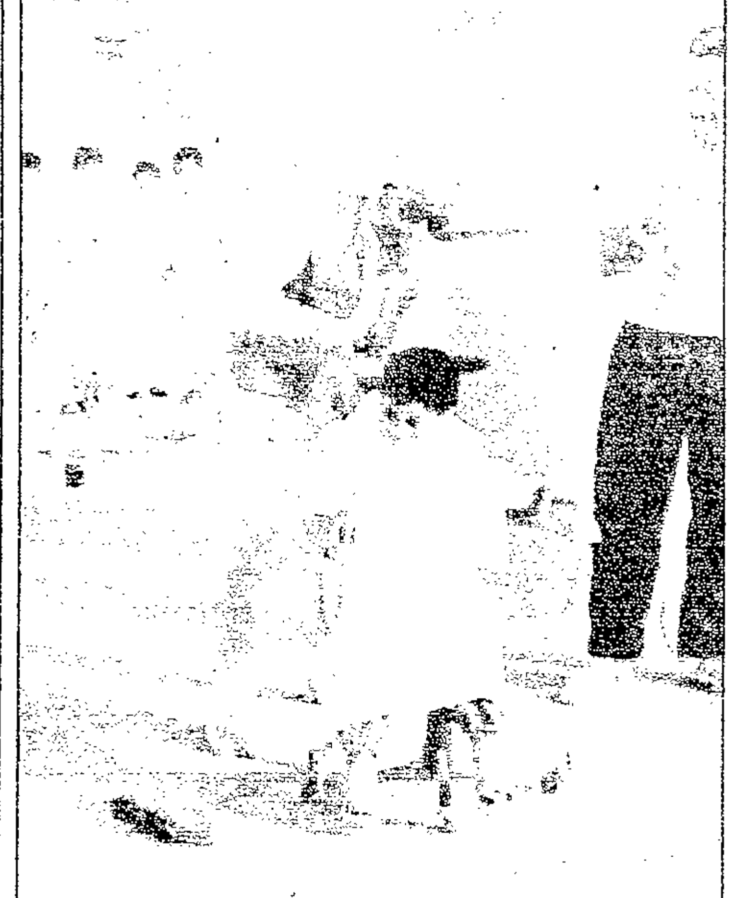
بعد تمكنه من خيط الشخصية راح محيي الدين يؤلف لها المواقف والتمثيليات القصيرة التي يتداخل بها في مجالات السلوك والقيم والاتجاهات لدى التلاميذ معتمدا على الارتجال الآني احيانا، ومعتمدا على خطابات الطلاب التي أفرد لها صندوقا خاصا، في أحايين أخرى. ثم خطا محيي الدين بعد ذلك بشخصية جحا شطا بعيدا بالاتفاق مع التوجيه والمدرسين حيث أخذ يبث القواعد المعرفية الأساسية للمواد من خلال اللعب التمثيلي، وفق الأسس العلمية لهذه القواعد. وكم كان تعاون المدرسين مع جحا مثمرا ومفيدا. والمدهش في الأمر ان كل هذه الاحتفاليات والألعاب التمثيلية تتم دون سابق موعد، متخذة باحة المدرسة كلها خشبة لها، ومتخذة من الطابور الصباحي أحيانا مناسبة للعرض.

لدراسة مسائل ادارية وفنية
انعقاد مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

عقد مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني اجتماعا تمت فيه الموافقة على تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية بتاريخ ٩٦/٧/٣ للنظر في جدول أعماله المتضمن تقريرا اداريا وفنيا عن الفترة الادارية لدورة المجلس الحالية اعتبارا من ٩٤/١٢/١٥ حتى ١٩٩٥/١٢/٣١م وعرض التصور المبدئي للميزانية التقديرية للعام الحالي ١٩٩٦ كما بحث المجلس في موضوع حقوق ومكافآت الكتاب من الأدباء والمثقفين والمتبقية في ذمة الادارة السابقة.

كما اطلع على الخطة المقترحة لتقديم أعمال مسرحية في الموسم القادم وقرر احالة نص عمل استعراض مسرحي الى وزارة الاعلام والثقافة لاجازته من قبل لجنة النصوص والاعمال المسرحية بالوزارة واصدار شهادات تقدير وشكر للمؤسسات الاعلامية في الدولة ورجالها للتغطية الاعلامية لأنشطة المسرح في الموسم الماضي. ويعقد المسرح اجتماعه القادم ٩٦/٦/٢٥ للنظر في مقترحات مواضيع اخرى تتعلق بالنشاط الثقافي في فترة الصيف الحالية.



● جحا في أحد مواقف مسرح السَّاحة.

«الدوائر المغلقة».. مسلسل تليفزيوني جديد على غرار «ليالي الحلمية»..

القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

في المسلسل التليفزيوني الجديد ـ الذي سيبدأ تصويره خلال ايام ـ بعنوان «الدوائر المغلقة» يعيد قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ظاهرة البطولات الجماعية ـ على غرار ليالي الحلمية ـ حيث يضم حشدا من نجوم السينما والتليفزيون في مقدمتهم حسين فهمي وعزت العلايلي ورغدة وليلى فوزي وعايدة عبدالعزيز ومصطفى فهمي وجيهان نصر وزيزي البدراوي وحنان ترك وعبدالعزيز مخيون ووفاء مكي وخالد زكي وجليلة محمود وناهد رشدي ودينا عبدالله ومنى زكي.

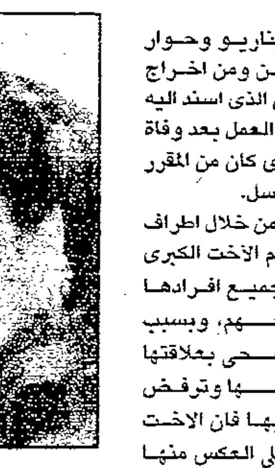
المسلسل قصة وسيناريو وحوار الكاتبة منى نور الدين ومن اخراج المخرج كريم ضياء الدين الذي اسند اليه قطاع الانتاج اخراج هذا العمل بعد وفاة المخرج فايز حجاب الذي كان من المقرر أن يتولى اخراج هذا المسلسل.

تدور احداث المسلسل من خلال اطراف عائلة ارستقراطية تضم الاخت الكبرى التي تلعب دور الأم لجميع افرادها وتحاول تقويم اعوجاجهم، وبسبب هذه المسئولية فانها تضحي بعلاقتها العاطفية مع حبيبها وترفض الزواج منه، والى جانبها فان الاخت الصغرى في العائلة على العكس منها تماما حيث تمثل ماطرأ على المجتمع من متغيرات.

واضافة الى افراد العائلة.. هناك نموذج آخر متمثل في المرتبة «عزيزة» وزوجها «عم أحمد» وابنتهما «داليا» الطالبة الجامعية التي تتطلع الى الحياة الارستقراطية التي تعيش على هامشها.

وهذا المسلسل يدق ناقوس الخطر محذرا من تفكك الروابط الاجتماعية ليس في مصر فقط ولكن في كل المجتمعات الشرقية بسبب تطلع الاجيال الجديدة الى تقليد الغرب تقليدا أعمى بعيدا عن القيم الأصيلة لهذه المجتمعات الشرقية.

وبسبب ضخامة العمل وضخامة فريق الابطال من النجوم فقد اشترط قطاع الانتاج على جميع ابطال المسلسل ضرورة تنظيم اوقاتهم للتفرغ الشامل لتصوير احداثه.



● رغدة

● عزت العلايلي

الملتقى الأول للفنون التشكيلية بصنعاء
تظاهرة فنية تؤكد التصاق الفنان اليمني بتراثه

صنعاء ـ لمياء نعمان:

افتتح الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء «الملتقى الاول للفنون التشكيلية» في مركز الثقافة التابع لوزارة الثقافة والسياحة في الشهر الماضي.

وشارك في الملتقى اكثر من ٦٠ فنانا تشكيليا وبما يزيد على ٢٠٠ عمل فني مختلف مابين الرسم الزيتي والكرافيك والسيراميك.. عبر المعرض عن التصاق الفنان اليمني بتراثه وبيئته وعاداته وتقاليده كما ان المعرض اعتبر كرنفالا ثقافيا لم تشهد مثله الساحة الفنية اليمنية في الآونة الاخيرة.

وقد اصدرت نشرة يومية تصدرها اللجنة الاعلامية للملتقى.. كما القيت في بداية العرض كلمات حثت الفنانين اليمنيين على التوصل والابداع.

وقد طغت على الاعمال الفنية أساليب الانطباعية والتعبيرية والكلاسيكية ولكن البعض استخدم تجارب فنية حديثة دون ان يتعثر في طريقه واسلوبه في التعبيرية وقد طغت البيئة والمرأة على لوحات الفنانين جميعا وكانت المرأة بشكل خاص محورا مهما في تواجدها وحضورها في لوحات الفنانين.. كما ان الالوان الشرقية الدافئة اعطت جمالية وخصوصية للفن التشكيلي اليمني.. واستخدمت الالوان الاحمر والاخضر والاصفر. والازرق في اكثر الاعمال فاعطت زخما حركيا وجوا مفعما بالحياة الا ان بعض اللوحات قد صبغت بالطابع التجاري لاستخدام الفنانين الزخارف والمنمنمات في اعمالهم الزيتية.

وفي جانب من المعرض كان للاتحاد لقاء مع الفنان التشكيلي الشاب مفيد اليوسفي وهو متخصص في اخراج الرسوم المتحركة.. سألناه.. هل كانت هناك ملتقيات او لقاءات لمعارض بهذا النبح..

قال.. اقيم سابقا وقبل عشرة اعوام ملتقى تشكيلي في صنعاء نظمته الجمعية الفلسفية وكانت تجربة اكثر نضجا وتخللها محاضرات وندوات وتقييم.

الان هذا الملتقى يعتبر تواصلا الى لقاءات فنية بينا المستوى الفني الكبير.. ونتمنى ان يكون تقليدا سنويا يجتمع فيه الفنانون التشكيليون اليمنيين لتدارس اوضاعهم وتبادل خبراتهم واضافة عامل جديد لاعمالهم..

نحن ونتمنى ذلك ايضا لمستطيع الدائمة وتواصل للقاءات الفنية في معارض نتعارف فيها على اساليب بعضنا لتقديم افضل المساهمات الفنية.

وكان من المفروض ان يكون هناك تقليد فني لمؤسسة من خلال هذا الملتقى ولكن للاسف ان اكثر تجاربنا الفنية غائبة وتجهض بسبب الصراع الدائر بين الفنانين انفسهم.



● لوحة للفنان اليوسفي



● التشكيلي مفيد اليوسفي

المخرج محمد صحراوي ينتج حصصا ببعد عربي

الجزائر ـ خاص: يعكف المخرج الجزائري محمد صحراوي على وضع اللمسات الاخيرة لاربعة اعمال تليفزيونية، قال انها ستوجه الى الجمهور الواسع في البلدان العربية. واكد ان انجاز هذه الاعمال بلغ مرحلة متقدمة. وانه روعي فيها ايجاد لغة مبسطة ومشتركة يمكن فهمها من المشاهد العربي في جميع الاقطار، وستكون فاتحة هذه الاعمال، حصص هزلية تصور مواقف طريفة تعكس جانبا من الحياة اليومية للجزائريين.

وقال المخرج انه اعتمد على قوة الصورة على غرار الكوميديا الصامتة، بفارق بسيط هو ان الصورة هنا تبث بسرعتها العادية. وبهذه الطريقة ـ حسب المخرج صحراوي ـ تمكن المشاهد من استيعاب الرسالة بكل سيولة، واضاف بهذا الصدد: «قمت برفقة بعض التكوين بدراسة مكثفة مكنتنا من التوصل الى ايجاد اسلوب بسيط يميل الى العربية الفصحى مع بعض التبسيط. حفاظا على هدفنا الاساسي وهو توجيه هذا الانتاج الى بلدان عربية ومشاهدين تختلف لهجاتهم من منطقة الى اخرى».. ومن شأن طريقة الحوار المعتمدة والتركيز على الصورة ان يبسطا المفاهيم للمشاهد في المشرق والمغرب العربيين على السواء.

ويقوم المخرج من جهة اخرى بالاشراف على تصوير حصة جديدة قال انها من اهم الاعمال التي انجزها حتى الآن، وتتمحور حول الاسعافات الاولية والاحتياطات الامنية بعنوان «في دقائق». وقد جهز منها خمسين عددا، مدة كل منها سبع دقائق. وستتواصل السلسلة مستقبلا تحت محاور اخرى وتدور مشاورات واتصالات هذه الايام بين المخرج محمد صحراوي والمدير الاقليمي لاذاعة وتليفزيون العرب السيد المنذر بن عمر حول انجاز عمل ثالث، هو عبارة عن حصة ألعاب عنوانها «المقابلة».

ويعتمد المخرج في جميع هذه الاعمال على خبرة الفكاهيين في الجزائر لتنشيط الحصص المذكورة. ومع هذه الوجوه الكوميدية، يقوم المخرج حالياً بتصوير عمل آخر هو مجموعة من الاشرطة الهزلية (سكاتشات)، تتعرض لقضايا اجتماعية وسياسية في قالب هزلي، كالتعددية الاعلامية والمشاكل التي تلاقيها، وايجاد تفسير لاسماء الجرائد الموجودة في الساحة وكذا موضوع الغطرسة وما الى ذلك. ويشارك في تمثيل هذه المشاهد على الخصوص الفنان الكوميدي الصاعد حميد عاشوري الذي ساهم في تحرير النصوص، والفنانة الشابة سراب التي قال عنها المخرج «انها ممثلة واعدة» ويجري تصوير كل هذه الحصص بالتعاون مع مؤسسة فيديو خاصة.



● أثناء تصوير احدى الحلقات للمخرج صحراوي

إخفاق فرنسي داخل المجموعة الاوروبية في مواجهة تنامي النفوذ الثقافي الامريكي

باريس - سيد حمدي:

سجل المراقبون حالة من الاخفاق في الاوساط السياسية والثقافية الفرنسية من جراء عدم موافقة الاتحاد الاوروبي على اقتراح بفرض نسبة لا تقل عن خمسين في المائة من الانتاج الاوروبي على شاشات التلفاز في الدول الاعضاء الخمس عشرة وقد اكتفى الاجتماع الذي انعقد مؤخرا بحضور وزراء الثقافة الاوروبيين بالموافقة على صيغة بث اغلبية المعروض من الانتاج الاوروبي «في كل مرة يمكن فيها تحقيق ذلك». وادان مصدر فرنسي مطلع وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست - بلازي لاخفاقه في تكتيل نظرائه الاوروبيين لدعم اقتراح بلاده. واعتبر المصدر ان «واردات الاعلان في السلع والمنتجات الامريكية تعد من اهم العوامل التي حالت دون تأييد الاوروبيين لفرنسا في مطلبها».

ويجيء هذا التطور في اعقاب حملة فرنسية في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران خاصة بـ «الملف الثقافي» واستثنائه من القواعد التفصيلية لاتفاقية «الجات» حرصا على الانتاج الثقافي - الفني الفرنسي والاوروبي في مواجهة استشراء الاعمال الفنية الامريكية خاصة في السينما والتلفاز.

وقد اعتبر دوست بلازي ان الاجتماع الوزاري الاوروبي الاخير الذي انعقد في مدينة فلورنسا الايطالية في الحادي عشر من الشهر الحالي قد حقق خطوة جيدة لصالح فرنسا. اذ تقرر تشكيل لجنة اتصال «تسهر على تطبيق المعيار» المحدد والمقصود به تحقيق اغلبيته البث لصالح المنتج الاوروبي في كل مرة يمكن فيها تحقيق ذلك». لكن مصدرا عاملا في المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسيل قال ان «الفرنسيين قالوا فقط ما يستحقون» مستطردا قوله «لم يقم دوست - بلازي بعمله. فقد كان عليه ان يدفع الآخرين لكي يبيع مقترحات بلاده ويعقد رباطا قويا مع الدول الاوروبية الاخرى».

وسجل المراقبون - هنا - ان حالة من التراخي تزداد على صعيد العمل الفرنسي داخل الاتحاد الاوروبي منذ وصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم في مايو من العام الماضي. واستثنى المراقبون مجالي الدفاع والزراعة من هذا التراجع في الاداء.

ولاحظ هؤلاء ان الوزراء الفرنسيين يتغيبون عن الاحداث الاوروبية ذات المستوى الوزاري وينيبون عنهم بعض الموظفين الكبار. واضافوا ان الوزراء الفرنسيين «مهتمون اكثر بالقاء في بلدهم لتحقيق افضل حضور اعلامي ممكن، يساهم في ترشيح شعبيتهم». وخلص المراقبون الى ان المحصلة النهائية لهذا الغياب هي «غياب الدفاع عن المصالح الفرنسية» في المحافل الاوروبية.

واشار المراقبون الى ان احدث مظاهر هذا الغياب هو تخلف وزير التعليم فرانسوا بايرو المناصر المتحمس للوحدة الاوروبية عن حضور اي مناسبة تدور في مجال اختصاصه وتعقد في بروكسيل، الا في مناسبة واحدة فقط. وقد ذهب نيابة عنه في احداث مناسبة في مقر المفوضية الاوروبية سكرتير الدولة لدى وزارة التجهيز فرانسوا دوبير الذي اصطحب بدوره سكرتيرة الدولة للشئون الخارجية آن ماري ايدراك. واشار المراقبون بهذا الصدد الى ان كليهما لم يتمكن من القيام بالمهمة المحدودة على نحو جيد.

واستغرب المراقبون ان هذه المناسبة كانت في الاساس فكرة فرنسية، تدور حول انشاء جامعة تحمل اسم «جامعة الفرص الثانية»، وتعني بتجهيز مائة وعشرين الف شاب اوروبي كل عام يتركون الدراسة دون الحصول على اي مؤهل دراسي. والجدير بالذكر ان صاحبة الفكرة هي رئيسة وزراء فرنسا السابقة اديث كريسون والمفوضة لدى المفوضية الاوروبية حاليا. ومن المقرر ان تقوم كريسون بافتتاح هذه الجامعة قريبا في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا. ودعا المراقبون الى ضرورة تنشيط المشاركة الفرنسية في اعمال مفوضية بروكسيل وعدم تركيز الجهود فقط على مجالي الدفاع والزراعة، خاصة ان الاتحاد الاوروبي يمر حاليا بمرحلة حساسة من تاريخه وهو على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

حول العالم

مؤتمر للديانة الزرادشتية في ايران

طهران - رويتر: افتتح امس الاول اول مؤتمر للديانة الزرادشتية في طهران منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وحضر آية الله مهاجراني نائب الرئيس الايراني وعدد من رجال الدين الشيعة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يحضره نحو ٨٠٠ مندوب من عشر دول اخرى مؤتمر الزرادشتية السادس الذي يستمر اربعة ايام.

وقال مهاجراني في كلمة امام المؤتمر ان الزرادشتية «تقوم على الحب والاخاء وهما ما يقرب بين الاديان المختلفة».

ويدين بالزرادشتية التي ظهرت في القرن السادس قبل الميلاد نحو ٢٠٠ الف شخص معظمهم في ايران والهند. وقال مهيار اردشيري (٦٣ عاما) رئيس المؤتمر ان الاجتماع يهدف الى «الحفاظ على الهوية الزرادشتية».

وقال لرويتر ان السلطات الايرانية تعاونت «بدرجة تفوق الخيال» مع منظمي المؤتمر.

وتعترف ايران بالزرادشتية التي كانت الدين الرئيسي في البلاد قبل الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي حيث ان اتباعها وصفوا في القران بالصابئة واخذوا وضع اهل الذمة.

كلينتون يدافع عن أقرب اصدقائه

واشنطن - و ا س: دافع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية عن اقرب اصدقائه ومحل ثقته الرياسية «بروس ليندسلي الذي سيتم اعلانه «كمتآمر مشارك» غير متهم في محاكمة اثنين من المصرفيين في اركنساس وقال انه واثق من ان ليندسلي لم يرتكب اي خطأ.

واضاف كلينتون ان ليندسلي اجرى معه تحقيق كامل وان موقف البيت الابيض منه لم يتغير.

وكان محامي احد المصرفيين اللذين تجري محاكمتهما قد ذكر ان شاهد الادعاء سيتهم ليندسلي بالتآمر لاخفاء مسحوبات نقدية كبيرة من هيئة الضرائب المحلية ويقال ان هذه المبالغ صرفت على حملة كلينتون على منصب حاكم الولاية عام ١٩٩٠ بينما ينفي ليندساي هذه المزاعم ويقول ان المبالغ صرفت على تمويل حملة اصلاحات.

«لوفتهانزا» تحذف اسرائيل من خريطة بسبب ضيق المكان

فرانكفورت - رويتر: ردت شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا على الاحتجاجات الاسرائيلية امس الاول موضحة ان خريطة للشركة لم تورد اسم دولة اسرائيل بسبب عدم وجود مساحة كافية.

وقالت كارين فيبر المتحدثة باسم لوفتهانزا لرويتر «خريطتنا تظهر لاعتبارات فنية تتعلق بمساحة الرسم البياني».

واضافت ان الشركة ستنشر خريطة جديدة في وقت لاحق هذا العام تضم كلمة اسرائيل اذا كان ذلك ممكنا فنيا.

وكان مركز سايمون فيزنتال اليهودي قد اتهم الشركة يوم الثلاثاء بتوزيع خريطة محذوف منها اسم دولة اسرائيل وطالب الشركة بسحبها واصدار خريطة جديدة.

واتهم شيمون سمويلز المدير الاوروبي للمركز الشركة في خطاب بعث به اليها بتشجيع العناصر الرافضة التي ترغب في تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المتحدثة ان الشركة تلقت الخطاب وانها ستتصل بالمركز. وقالت ان العديد من اسماء الدول الاخرى قد حذفت لضيق المساحة ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

اصابة زعيم للطائفة اليهودية بالرصاص في المغرب

الدار البيضاء (ا ف ب): اعلن بوريس توليدانو رئيس الطائفة اليهودية في الدار البيضاء امس الاول، لوكالة فرانس برس ان نائبه بابي ازنكوت اصيب امس الاول بالرصاص على يد مجهولين ملثمين.

واوضح المصدر ذاته ان احدى الرصاصتين اصابته في عنقه ونقل الى احدى العيادات. واضاف ان «حياته لم تعد في خطر». ووقع الحادث مساء امس الاول في حي بيلفيدير في الدار البيضاء في الوقت الذي كان ازنكوت يغادر مكتبه.

واوضح توليدانو لوكالة فرانس برس ان دوافع الاعتداء لاتزال مجهولة لكنه «واثق من ان التحقيق الجاري سيلقي الضوء على ملابسات الحادث».

واشار الى ان ازنكوت كان يتوجه الى سيارته عندما اطلق مجهولان ملثمان كانا على متن دراجة نارية رصاصة اولى لم تصبه فاطلقا رصاصة ثانية اصابته في عنقه. وتابع ان ازنكوت (٥٦ عاما) موجود حاليا في غرفة العناية الفائقة في احدى عيادات الدار البيضاء.

دليل الاتحاد

بدأ خطواته وسط حقل من الألغام

نتانياهو يضفي أسلوب الادارة الامريكية على حكومته

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اليوم الاول لتوليه المنصب باضفاء اسلوب الادارة الامريكية على حكومته، وقال «هذه الحكومة ستختلف عن سابقاتها بسبب القانون الجديد الذي يمنح رئيس الحكومة سلطات اوسع».

وفي تحرك قلل من هيبة حكومة الصقور الائتلافية الجديدة التي تضم جنرالات ورجال دين تحولوا الى العمل بالسياسة اعلن نتانياهو انه سيشكل مجلسا للامن القومي وهو مفهوم مقتبس من البيت الابيض.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الدفاع اسحق مردخاي الذي ترك الجيش قبل عام واحد فقط ولم يكون لنفسه ثقلا سياسيا لم يكن يعلم بالقرار. ويعتبر نتانياهو «٤٦ عاما» اول رئيس للوزراء اسرائيل ينتخب انتخابا مباشرا.

وشكك بعض المحللين السياسيين في أن يكون ذلك قد اعطى نتانياهو سلطة اكبر حقا مشيرين الى ان بقاء حكومته اليمينية يعتمد على شركاء في التحالف يهتم كل منهم بجدول عمل مختلف.

وقد اضطر نتانياهو في اللحظات الاخيرة قبل اعلانه حكومته الى الدخول في مشادات مع وزرائه الامر الذي يعتبر الاكثر غرابة في تاريخ اسرائيل السياسي، وبعد اعلانها طالب وزراءه ولوح لهم بسوطه وطالبهم بالعمل كالعبيد.

وقد تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي مقاليد الحكم امس الاول واستعد لاول اجتماع لحكومة الائتلاف التي انطلقت وسط خلافات تركزت حول الثمن الذي يمكن دفعه لاقناع المتشدد ارييل شارون بالانضمام الى الحكومة.

وبعد ان منحت الكنيست ثقتها للحكومة التي ضمت ١٧ عضوا بمن فيهم نتانياهو نفسه قام رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز بتسليم مهام الحكم الى سلفه نتانياهو خلال مراسم متواضعة.

وقال بيريز بعد ان قدم نتانياهو لموظفي رئاسة مجلس الوزراء «اتمنى لك النجاح لما فيه خير إسرائيل والشعب اليهودي».

ورد نتانياهو (٤٧ عاما) انه بالرغم من الخلافات الايديلوجية مع بيريز فان المهم الآن هو «الامور التي تجمع رئيس الحكومة وزعيم المعارضة: الرغبة في رؤية دولة اسرائيل تخطو نحو السلام».

وفي غضون ذلك كان على نتانياهو ان يستعد للاجتماع الاول لحكومته في غياب شارون احد قادة حزب الليكود والمعروف بارائه المتشددة ازاء العلاقات مع الفلسطينيين وجيران اسرائيل العرب.

وفي محاولة لتجاوز الازمة مع وزراء اخرين بسبب غياب شارون عرض نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي على شارون وزارة مستحدثة لكن بصلاحيات واسعة هي وزارة البنى التحتية القومية.

ويمكن ان تشمل صلاحيات هذه الوزارة الجديدة سلطات سكك الحديد والطاقة وبنا الطرق الالتفافية في الضفة الغربية والموانىء والتطوير الريفي والصناعات العسكرية وسلطة اراضي الدولة. إلا ان متحدثا قال ان شارون يطالب بمزيد من الصلاحيات خصوصا سلطات المياه والكهرباء والمصافي وجميع انابيب الغاز الطبيعي والمطارات وبناء الطرق.

ويؤيد شارون، وهو وزير دفاع سابق لعب دورا كبيرا في نجاح نتانياهو من خلال ضم اصوات المتشددين والمتدينين، صديقه وحليفه وزير الخارجية ديفيد ليفي وعدد من مسئولي الليكود، إلا أن اعضاء اخرين في الحكومة المؤلفة من ستة احزاب والذين يخشون تقلص صلاحياتهم يعارضون منح شارون هذه السلطات الواسعة.

وجاء اكثر الاصوات معارضة من الوزير اسحق ليفي من الحزب الديني الوطني (المفدال) الذي وافق على دخول الحكومة شرط منحه صلاحيات النقل والطاقة والبنية التحتية.

وقال ليفي الذي يملك حزبه تسعة مقاعد في الكنيست تعتبر مهمة لنتانياهو للحفاظ على الاغلبية انه «لا يمكن تقسيم الصلاحيات بهذا الشكل».

ولا تنتهي مصاعب نتانياهو التي يواجهها في يومه الاول عند هذا الحد.

فالمحكمة العليا ستنظر في التماس يطعن في تعيين يعقوب نئمان وزيرا للعدل لان تورطه في عدد من القضايا القانونية يتعارض مع تعيينه في الحكومة.

وانتقد معارضون ومعلقون سياسيون بشدة الطريقة الفوضوية التي قدم خلالها نتانياهو حكومته الى الكنيست.

اغلبية الاسرائيليين يؤيدون الاحتفاظ بالقدس المحتلة

القدس ـ و ا خ: اشار استطلاع للرأي العام في اسرائيل ان اغلبية كبيرة من انصار اليمين واليسار على حد سواء تؤيد بقاء مدينة القدس موحدة تحت سيادة اسرائيل وتطبيق الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وان اغلبية الاسرائيليين لاتثق بنوايا السوريين والفلسطينيين فيما يتعلق بالسلام مع الدولة العبرية.

ويستدل من الاستطلاع الذي اعده واشرف عليه البروفيسور ابراهام ديسكين من قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس والذي نشرت بعض نتائجه في صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاول انه خلافا للتفسيرات الرائجة حول مغزى نتائج الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل في ٢٩ مايو الماضي فانه لايوجد انقسام عميق في صفوف الاسرائيليين تجاه مسائل اساسية تتعلق بعملية السلام. ويقول ديسكين على سبيل المثال ان اغلبية كبيرة من المعسكرين الرئيسيين في اسرائيل اليمين واليسار يفضلون الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بموجب ماتنص عليه اتفاقيات اوسلو. ويوضح معد الاستطلاع أن ٩٥ في المائة من الذين صوتوا في الانتخابات الاخيرة لحزب العمل واكثر من ٦٠ في المائة من الذين صوتوا لحزب الليكود ساندوا هذا الرأي المتعلق بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

الفلسطينيون يتوقعون اياما صعبة مع نتنياهو

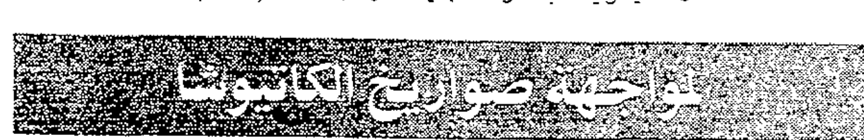
غزة ـ ا ف ب: صرح مسئول فلسطيني ان الفلسطينيين يتوقعون «اياما صعبة ومعقدة» بعد تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو مهامه وعرضه شروطه لمتابعة عملية السلام.

وقال مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور لوكالة فرانس برس «لانستطيع القول ان هذه الحكومة (الاسرائيلية) جادة مع السلطة الفلسطينية او في جهودها للتوصل الى السلام».

واضاف ان «برنامج الحكومة الجديدة يناقض الاتفاقات التي تم التوصل اليها ويخالف روح السلام». وقال عصفور «نتوقع اياما صعبة ومعقدة على الجبهة السياسية».



● نتانياهو يخاطب حكومته الجديدة في أول جلسة لها. (أ.ف.ب)



واشنطن وتل أبيب توقعان اتفاقا بشأن تطوير برنامج أسلحة «ناوتيلوس»

عمان ـ كونا: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل والولايات المتحدة ستوقعان في غضون عدة اسابيع اتفاقا لمواصلة التعاون الثنائي لتطوير برنامج اسلحة ناوتيلوس.

ويعتمد هذا النظام على استخدام اشعة الليزر ضد صواريخ الكاتيوشا.

ونقلت الاذاعة عن مراسلها في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة خصصت مبلغ ٥٠ مليون دولار لهذا المشروع فيما ستوظف اسرائيل مبلغ ٢٠ مليون دولار لتطويره.

وكانت المستوطنات اليهودية في شمال اسرائيل قد تعرضت للقصف بمئات من هذه الصواريخ اطلقها حزب الله خلال المواجهة العسكرية بين الجانبين في ابريل الماضي.

وقادت هذه المواجهة الى عدوان اسرائيلي واسع على لبنان اطلق عليه اسم عملية «عناقيد الغضب».

واوقعت هذه العملية في لبنان ١٧٠ قتيلا و٢٥١ جريحا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

كما ادت الى نزوح نحو ٢٠٠ الف شخص من جنوب لبنان كلف نحو ٢٠٠ مليون دولار.

كما اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية ان عملية عناقيد الغضب العسكرية في لبنان التي استمرت ١٦ يوما كلفت اسرائيل ما خلفته صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها حزب الله اللبناني زهاء ٢٠٠ مليون دولار.

وكانت هذه العملية احد الاسباب الرئيسية في هزيمة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز في انتخابات رئاسة الحكومة في ٢٩ مايو الماضي.

مسئول امني اسرائيلي يؤيد خطة الفصل بين اسرائيل والسلطة الوطنية

عمان ـ كونا: اعلن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي الجديد افيجدور كاهلاني تاييده لخطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

ونسبت اذاعة اسرائيل امس عن كاهلاني قوله في مقابلة خاصة انه يجب ان يكون للسلطة الفلسطينية حدود معروفة ومناطق تسيطر عليها تقدم فيها الخدمات للفلسطينيين ونقاط واضحة للانتقال بين مناطق السلطة واسرائيل من اجل فالسماح بالحفاظ على امن اسرائيل ومنع الارهاب.

وطالب كاهلاني وهو زعيم حزب الطريق الثالث الذي انفصل عن حزب العمل لرفضه الانسحاب من هضبة الجولان السورية باقامة جدار ونقاط عبور محددة يمكن من خلالها مراقبة من يدخل الى اسرائيل.

وكان وزير الامن الداخلي في الحكومة السابقة موشي شاحال قد اقترح مشروع الفصل واقامة جدار على طول الخط الاخضر لهذا الغرض. وقالت الاذاعة ان كاهلاني سيقوم اليوم بجولة تفقدية على طول الخط الاخضر الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل.

واعلن الوزير الاسرائيلي انه يؤيد ويشجع التعاون بين قوات الامن الفلسطينية والاسرائيلية وقال «علينا كجيران التعاون في المجالات المختلفة.

اسرائيل تسمح مجددا بزيارة السجناء الفلسطينيين

القدس ـ ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه سمح مجددا لعائلات السجناء الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل لاسباب تمس امن البلاد بزيارة هؤلاء.

واوضح متحدث باسم الجنرال اورين شاحور، منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان اتفاقا بهذا الخصوص تم مع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت زيارات السجناء الفلسطينيين منعت بعد موجة العمليات الاستشهادية التي نفذها فلسطينيون في فبراير ومارس الماضيين واسفرت عن مقتل ٦٢ شخصا في اسرائيل.

وينص الاتفاق الذي اعلن امس على السماح لذوي السجناء المباشرين فقط كالزوجات والاولاد القيام بهذه الزيارات على ان يتم نقلهم بباصات اسرائيلية بعد خضوعهم لتفتيش دقيق.

واستنادا الى المصدر نفسه سيسمح لنحو خمسين صحفيا فلسطينيا بالتوجه الى اسرائيل رغم الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بموجب رخص خاصة نافذة لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد.

وتلتي اجراءات التهدئة هذه غداة اول جلسة لحكومة بنيامين نتانياهو وقبل زيارة وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر المرتقبة الاثنين المقبل.

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي امس الاول القمة العربية التي ستعقد في نهاية هذا الاسبوع في القاهرة الى ازالة التوتر الذي لا طائل تحته والذي يحول البعض انكاءه بعد وصول التحالف اليميني الى الحكم في اسرائيل.

أعرب عن أسفه لاصابة مدنيين

الجيش الجمهوري يعلن مسئوليته عن انفجار مانشستر

لندن ـ رويتر: اعلن ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي مسئوليتهم عن الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في مدينة مانشستر في شمال انجلترا وهز عملية السلام في ايرلندا الشمالية.

وقال الجيش الجمهوري في بيان املي بالهاتف لراديو «أر تي اي الايرلندي» قامت وحدة عسكرية نشطة من الجيش الجمهوري الايرلندي بوضع شحنة انفجرت في قلب مانشستر يوم السبت. «ونأسف بشدة لاصابات المدنيين التي حدثت».

وادى الانفجار الذي قدر حجم المواد المتفجرة المستخدمة فيه بنحو ٥ر١ طن من المتفجرات الى اصابة اكثر من ٢٠٠ شخص بالقرب من تجمع تجاري والقى بظلاله على محادثات متعددة الاطراف بشأن مستقبل اقليم ايرلندا الشمالية البريطاني والتي بدأت في العاشر من يونيو.

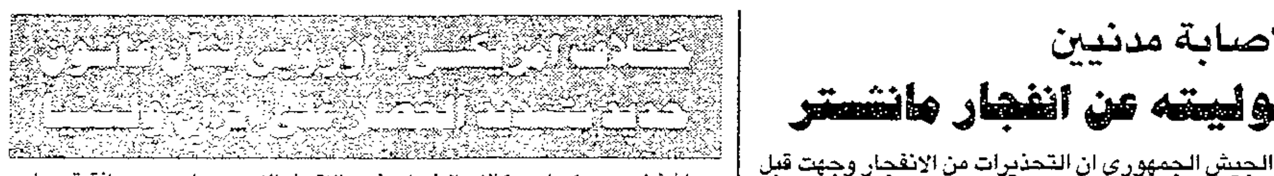
وادان الحادث رئيسا وزراء بريطانيا وايرلندا اللذان طالبا شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي بالتبرؤ من الثوار وادانة الانفجار. وقال الجيش الجمهوري ان التحذيرات من الانفجار وجهت قبل ساعة و٤٥ دقيقة قبل الحادث «لتفادي الاصابات».

ووقع الانفجار في المنطقة التجارية المزدحمة، بينما كانت الشرطة تخلي المنطقة بعد ان حددت الشاحنة التي زرعت فيها القنبلة.

ويعتبر هذا هو الهجوم السابع الذي قام به ثوار الجيش الجمهوري منذ التاسع من فبراير بعد ان اعلن الثوار انتهاء هدنة اعلنوها قبل ١٧ شهرا في حربهم ضد الحكم البريطاني لاقليم ايرلندا الشمالية التي يشنونها منذ ٢٥ عاما. واتهم الجيش الجمهوري بريطانيا في بيانه بانها اهدرت فرصا اتاحها باعلانه الهدنة في نهاية شهر اغسطس عام ١٩٩٤.

ومنعت بريطانيا وايرلندا شين فين من المشاركة في محادثات السلام في بلفاست الى ان يعلن الجيش الجمهوري نبذة لاعمال العنف.

وقال الجيش الجمهوري في بيانه «لازلنا مستعدين لتعزيز عملية السلام الديمقراطية» في اشارة الى محاولات شين فين الانضمام الى المحادثات.



واشنطن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء: ندد الاتحاد الاوروبي امس بموافقة مجلس النواب الامريكي على قانون جديد يقضي بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا بينما اعربت الخارجية الامريكية عن ترحيبها بالقانون وعبرت عن املها في آلا يؤدي الى مشكلة مع حلفاء واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز: اعتقد اننا نستطيع دعم هذا المشروع، ملمحا بذلك الى ان الرئيس الامريكي لن يستخدم حق النقض ضد القرار. واوضح انه من المهم جدا عزل ايران اقتصاديا «لان هذا البلد يريد التزود بالسلاح النووي» وعبر عن امله في الا يلقى هذا القرار معارضة. وقال: علينا جميعا ان نضحي لزيادة الضغط الاقتصادي على ايران.

واعترف بيرنز بوجود «خلافات مع حلفائنا الاوروبيين» بشأن الموقف الواجب اتخاذه من ايران. وذكر بالاتهامات الامريكية بشأن تواطؤ ليبيا في تفجير طائرة فوق «لوكربي» في عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) مؤكدا ان العقوبات الجديدة «مناسبة».

وفي بروكسل قال متحدث باسم المفوض التجاري الاوروبي ليون بريتان ان الاتحاد الاوروبي يعترض على طبيعة القانون الامريكي الذي يتخطى الحدود الاقليمية. وقال ان الاتحاد يحتفظ بالحق في الرد بشكل ملائم.

وينص مشروع قانون تشديد العقوبات على ايران على فرض عقوبات على اي مؤسسة او شركة نفطية اجنبية تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار خلال سنة واحدة في قطاعي النفط والغاز في هذا البلد. وينص مشروع القانون المتعلق بليبيا على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ليبيا منتهكة الحظر الذي فرضته عليها الامم المتحدة. وكان مجلس الشيوخ قد تبنى مشروع قانون مماثلا. ويفترض ان تجتمع لجنة مشتركة من المجلس للتوفيق بين نصي القرارين قبل ان يوقع الرئيس بيل كلينتون النص النهائي.

حملة وطنية أمريكية لمواجهة عمليات احراق كنائس السود

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن البيت الابيض امس الاول اطلاق حملة وطنية وقائية لوضع حد لتزايد عمليات احراق كنائس السود منذ عام ونصف العام.

واعلن البدء بهذه الحملة نائب الرئيس الامريكي آل جور بعد اجتماع عقده الرئيس بيل كلينتون مع سبعة من حكام ولايات جنوب البلاد والمدعين العامين فيها. وتشهد هذه الولايات منذ اكثر من ١٨ شهرا حرائق متعمدة استهدفت حوالي اربعين كنيسة معظمها للسود.

وكلف مدير الهيئة الفيدرالية لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية جيمس لي ويت مسئولية هذه «المبادرة الوطنية الوقائية».

وقال مساعد وزير الخزانة الامريكي جيمس جونسون ان المكتب الفيدرالي لمكافحة الكحول والتبغ والاسلحة النارية اعد وثيقة تتضمن ١٥ اجراء يمكن للكنائس تطبيقها «لتحمي نفسها من هذه الحرائق وتمنع وقوعها».

وردا على سؤال في بداية الاجتماع عن اسباب موجة الحرائق هذه، قال الرئيس كلينتون «بناء على الادلة التي رأيتها لا اعتقد ان هناك مؤامرة»، واضاف «لكنني اعتقد ان دوافع هذه الحرائق عنصرية».

من جهة ثانية اوقف امس في سيرا جوردا (كارولاينا الشمالية) اثنان من السود يشك بانهما اضرما النار في ٢٣ مايو بكنيسة معمدانية يرتادها السود الذين يشكلون اغلبية في هذه البلدة.

وقال مساعد وزير العدل المكلف الشئون المدنية ديفال باتريك ان الحرائق لم تستهدف كنائس السود فقط بل مراكز عبادة للمسلمين واليهود والبيض ايضا.

حزب «رابطة عوامي» يستعد لتشكيل الحكومة البنجالية الجديدة

داكا ـ وكالات الانباء: تستعد رابطة عوامي يسار الوسط لتشكيل الحكومة الجديدة في بنجلاديش بعد ان منحت انتخابات الاعادة التي جرت امس الاول الحزب المعارض اثنى عشر مقعدا اضافيا في البرلمان.

وتسيطر الآن رابطة عوامي المعارضة التي ظلت في المعارضة لاكثر من عشرين عاما على ١٤٧ مقعدا من بين مقاعد البرلمان الثلاثمائة التي يجرى انتخابها بشكل مباشر وذلك بعد ان انضم نائب مستقل رسميا لهذا التجمع.

وصرحت الشيخة حسينة زعيمة رابطة عوامي بانها تنتظر دعوة من الرئيس عبدالرحمن بيسواس لتشكيل الحكومة.

وذكر مساعدون للرئيس انه سيتم دعوة زعيم حزب الاغلبية يوم الاثنين القادم لتشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن حزب جاتيو الذي يتزعمه الرئيس السابق حسين ارشاد المسجون حاليا والذي فاز بواحد وثلاثين مقعدا بينها مقعدان في انتخابات الاعادة انه يؤيد حسينة في محاولة لتشكيل الحكومة.

ويسيطر اقرب منافسي رابطة عوامي حزب بنجلاديش الوطني على ١١٦ مقعدا بعد ان حصل في انتخابات الاعادة امس الاربعاء على اثني عشر مقعدا.

وذكر محللون ان فرص الحزب الحاكم السابق ضئيلة لتشكيل الحكومة الجديدة، وقد حصلت رابطة عوامي على ١٤٧ مقعدا وحزب بنجلاديش الوطني ١١٦ مقعدا وحزب جاتيو ٣١ مقعدا وجمعية اسلامي ٣ مقاعد والحزب الاشتراكي الوطني مقعد واحد والتحالف الاسلامي المتحد مقعد واحد وذلك وفقا لآخر النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية.

وذكر مسئولون ان اوامر صدرت باجراء انتخابات لتحديد نتيجة مقعد بعد ان خطف مجهولون صناديق الاقتراع ودمروها.

وقالت مصادر حزب رابطة عوامي ان حزبي عوامي وجاتيا دعيا الى اجتماعات لاعضائهم المنتخبين حديثا في البرلمان في وقت لاحق لمناقشة الحكومة المقبلة.

وقالت مصادر سياسية موثوق بها ان اجتماع جاتيا قد يؤجل الى يوم السبت للسماح لزعيمه ارشاد بحضور الاجتماع، واضافت ان الرئيس السابق قد يحصل على اذن لعدة ساعات يوم السبت ويوم الاحد لاداء اليمين في البرلمان.

قوات الجيش تهاجم مسيرة للمعارضة بأندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر: هاجمت قوات الجيش مسيرة للحزب الديمقراطي الاندونيسي المعارض امس لمنع المشاركين فيها من التظاهر عند مقر وزارة الشئون الداخلية في وسط جاكرتا تاييدا لزعيمة الحزب التي تواجه صعوبات.

وقال شهود عيان ان متظاهرين القوا حجارة وزجاجات بلاستيكية على الجنود الذين سدوا الطريق امامهم بعد مسيرة من مقر الحزب الديمقراطي. واصيب عدد من الاشخاص بجروح غير خطيرة.

وبدأ نحو خمسة آلاف متظاهر المسيرة من مقر الحزب تاييدا لميجاواتي سوكارنوبوتري التي تواجه تحديا على الزعامة من جانب منشقين عن الحزب خلال مؤتمر بدأ اعماله امس في مدينة ميدان بشمال جزيرة سومطرة. ووصفت ميجاواتي ابنة الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو المؤتمر الذي تدعمه الحكومة بانه غير قانوني. وانتخبت ميجاواتي زعيمة للحزب لمدة خمس سنوات في عام ١٩٩٣.



حكومة اسرائيل الجديدة تثير المخاوف وسط الاقتصاديين العرب

بيروت - رويتر: سبب انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل حالة من التشاؤم في لبنان حيث يقول الخبراء الاقتصاديون ان التأخير في تحقيق السلام سيضر الاقتصاد المحلي الهش والتنمية الاقتصادية على السواء.

ويقول الاقتصاديون ان الاقتصاد اللبناني الذي يعتمد بشكل واسع على تدفق رأس المال من الخارج سيتأثر سلبيا بحالة الغموض التي اصابت عملية السلام بعد انتخاب نتانياهو.

ويقولون ايضا ان الوضع الاقتصادي الاقليمي سيتأثر ايضا لأن معظم البلدان العربية تواجه مشاكل صعبة تحتاج للتغلب عليها الى السلام والى اصلاحات هيكلية واستثمارات خارجية. وقال الخبير الاقتصادي كمال حمدان لرويتر «اخذا بعين الاعتبار الصلة المباشرة بين العوامل الاقتصادية والسياسية فاني متشائم بشان آفاق المستقبل في المنطقة اذا ما اخذت عملية السلام وقتا طويلا جدا».

وتعاني البلدان العربية من نمو بطيء وعجز في الموازنة وانخفاض في اسعار النفط وارتفاع في المديونية والانخفاض في اجور المغتربين العاملين في دول الخليج الذي يؤدي بدوره الى انخفاض في التحويلات الى دول اخرى في المنطقة تعتمد بشكل جزئي على هذه التحويلات.

وقال حمدان ان دولا مثل لبنان والاردن ومصر وسوريا قد تواجه مشاكل اجتماعية وعدم استقرار سياسي في السنوات الثلاث او الخمس المقبلة اذا ما واصل الوضع الاقتصادي تدهوره.

ويقول مصرفيون عرب ايضا انهم يخشون الان ان تتباطأ التدفقات الراسمالية بدلا من «عائدات السلام» التي كانوا يتطلعون اليها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز.

ويقول مصرفيون في بيروت انهم كانوا دائما متفائلين انهم ينتظرون ليروا كيف سيتعامل المستثمرون المحتملون مع الوضع الجديد، لكن وسطاء في بورصة القاهرة يقولون ان اي علامات على التوتر في المنطقة يمكن ان تخيف الصناديق الدولية التي تظهر اهتماما جديدا بالاسهم المصرية.

وقال محمد حسني نائب رئيس دار تريبل ايه للسمسره «ان العديد من المستثمرين يعتبر ان الشرق الاوسط بلد واحد وهؤلاء سوف يعيدون التفكير مجددا بشان مصر».

ولبنان نفسه مازال في طور التعافي من آثار الهجمات التي شنتها عليه اسرائيل على مدى ١٧ يوما في ابريل الماضي والتي تسببت في اضرار قدرت بحوالي ٥٠٠ مليون دولار واوضحت ان المستقبل هو رهينة تحقيق السلام في المنطقة.

وخفضت هذه الهجمات توقعات نمو الناتج المحلي الاجمالي هذه السنة الى ثلاثة او اربعة في المائة من سبعة في المائة وهي النسبة التي كانت متوقعة قبل ذلك. ودعت بيروت التي اغضبتها الهجمات واقلقها فوز نتانياهو الدول العربية التي بدأت في تطبيع العلاقات مع اسرائيل الى ان توقف هذه العملية حتى يتحقق سلام «مشرف».

«لوموند»: الخليل هي الامتحان الاول لنتانياهو

باريس - ا ش ا: اكدت صحيفة (لوموند) الفرنسية ان توجهات بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية تعني العودة الى الوراء وهشاشة اتفاق اوسلو.

وقالت الصحيفة ان ما يدل على ذلك عودة الاتجاه الى ضم الاراضي الفلسطينية الى الكيان الاسرائيلي.. مشيرة الى ان ما يبقى هو معرقة رد فعل الفلسطينيين.

واضافت ان الامتحان الاول سيكون في مدينة الخليل التي تعكس الصراع اليهودي الاسلامي وتعتبر مسرحا للصدامات اليومية العنيفة بين المستوطنين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مقال اخر ذكرت (لوموند) ان الكنيست الاسرائيلي شهد بداية عجيبة لمسرحية من المفروض ان تستمر اربع سنوات.. وقد اظهر نتانياهو انه بعيد عن الامساك بزمام الامور في حزبه.. وبدا مترددا ومتناقضا مع الصورة التي يحاول ان يضفيها على نفسه. واشارت الصحيفة الى تعيين اسحق موردخاي وزيرا للدفاع.. وقالت ان هناك كراهية شديدة بينه وبين امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي وان شاحاك رفض من قبل تعيين موردخاي مساعدا له.. لكنه يرأسه الان.. فما الذي سيحدث داخل الجيش الاسرائيلي في المرحلة القادمة.



● سيارة مصفحة تنقل اساهارا وسط حراسة مشددة الى المحكمة في طوكيو (ا ف ب)

زعيم طائفة «اوم» اليابانية يرفض الكلام امام المحكمة

طوكيو - كونا: رفض زعيم طائفة «اوم» الدينية اليابانية شوكو اساهارا امس تقديم اجوبة على عدد من التهم الموجهة اليه في رابع استماع من محاكمته بمحكمة طوكيو الجزئية.

وعقدت المحكمة جلسة الاستماع حول اغتيال المحامي تسوتسومي ساكاموتو وزوجته وطفلهما عام ١٩٨٩ واغتيال عضو «اوم» شوجي تاجوتشي في فبراير ١٩٨٩ وانتاج الطائفة نوعين من المخدرات.

وقال المدعون ان اساهارا امر عدة اعضاء بارزين في «اوم» باغتيال تاجوتشي الذي حاول ترك الطائفة كما ان اساهارا متهم ايضا باصدار امر لاغتيال ساكاموتو واسرته.

واضاف المدعون ان اساهارا امر اتباعه بانتاج المخدرات والعقاقير المنبهة بصورة غير مشروعة بين ابريل ١٩٩٤ ومارس ١٩٩٥ لاستخدامها في الاحتفالات الدينية التي نظمتها الطائفة.

وفي جلسات استماع المحكمة السابقة رفض اساهارا تقديم اجوبة على ست تهم تشمل امرا بالهجوم بغاز سارين على قطارات طوكيو في مارس ١٩٩٤ الذي اودى بحياة ١٢ شخصا وجرح ٢٫٧٩٥ شخصا آخرين.

وادلى بعض اتباع «اوم» الذين وجه اليهم اتهام بشهادات امام المحكمة بانهم انما تصرفوا بناء على اوامر اساهار المتهم في ١٧ قضية اجرامية.

وامرت المحكمة بحل الطائفة الدينية واعلان افلاسها وتتخذ حاليا اجراءات لتصفية موجوداتها.

رفع العدد الى ١٣٢ نائبا وقد يصل الى ١٣٤
اعلان مفاجيء بزيادة عدد نواب البرلمان يثير جدلا واسعا بلبنان

بيروت - رفيق نصرالله:

شكلت المفاجاة التي اعلنت في بيروت عن رفع عدد اعضاء المجلس النيابي الـ ١٣٢ نائبا (١٢٨ نائبا سابقا) ما يشبه القنبلة الصوتية بين الاوساط السياسية اللبنانية.

وادت هذه الخطوة التي لم تكن الاوساط المراقبة تتوقعها الى تاجيل تصديق مجلس الوزراء اللبناني على مشروع قانون الانتخاب الجديد رغم الاعلان عن نصه الكامل.

كما ادت الخطوة ايضا الى ترتيب زيارة عاجلة لكل من الرئيسين رفيق الحريري ونبيه بري الى دمشق.

وتم تاجيل التصديق على القانون الجديد الى ما بعد عودة الرئيس اللبناني الياس الهراوي من قمة القاهرة.

ويذكر ان عدد اعضاء البرلمان اللبناني حتى التوقيع على اتفاق الطائف كان ٩٩ نائبا ثم جرى رفع العدد بالتعيين ثم بالانتخاب حيث جرت انتخابات عام ١٩٩٢ لاختيار ١٢٨ نائبا. ولا توجد في الدستور اللبناني المعدل في اتفاق الطائف ما يمنع زيادة عدد اعضاء البرلمان حيث يتناصف المسلمون والمسيحيون (٦٦ نائبا مسلما) مقابل (٦٦ نائبا مسيحيا) وفق التعديل الجديد، فيما يتم توزيع العدد ايضا بين المذاهب وفق ما هو متفق عليه.

وثار جدل ساخن حول هذه الخطوة التي يؤيدها بقوة كل من الرئيسين الحريري وبري ويتحفظ عليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الا ان مصادر سياسية لبنانية قالت ان تحفظات الرئيس الهراوي لن تصل الى معارضة عنيفة لاسقاط الاقتراح بل يمكن القبول به لانه لا يمس اى توازن قائم.

وتم تحديد النواب الاربعة الذين زيدوا على العدد القائم على ان يتم اضافة مقعد ماروني في محافظة الجنوب (منطقة بنت جبيل) ومقعد شيعي في النبطية، ومقعد سني في محافظة بيروت. ونص الاقتراح الجديد على تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية (للمرة الثانية) والاستعاضة عنها باخراج قيد فيما سيحفظ لابناء المناطق المحتلة الانتخاب عبر صناديق خاصة ستوضع في المناطق المحررة.

وصدرت ردود فعل عاجلة لرفض اقتراح زيادة عدد اعضاء البرلمان حيث توقعت الاوساط المراقبة ان تزداد حدة المعارضة والاصوات الداعية الى مقاطعة الانتخابات.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك نية لرفع العدد مجددا لوضع حد للمعارضة ليصل عدد اعضاء البرلمان الى ١٣٤ نائبا بحيث يضاف مقعد درزي واخر كاثوليكي بحيث يتم تامين التوازن ايضا عبر ٦ نواب يمثلون الطوائف الرئيسية في البلاد وهي الموارنة - الكاثوليك، الارثوذكس، السنة، الشيعة والدروز.

وتتركز الجهود حاليا على تامين اوسع مشاركة مسيحية في هذه الانتخابات للتخلص من بعض التحفظات التي نشات مع انتخابات عام ١٩٩٢.

وبرزت مؤشرات شبه ايجابية حيث تراجعت فوق عدة عن قرار المقاطعة الى اقرار المشاركة رغم انتماء هذه القوى الى المعارضة. وساهم بيان عكس تباينا في وجهات النظر بين الجنرال ميشيل عون، الرئيس الاسبق امين الجميل، ودوري شمعون في رسم صورة واضحة لحجم المعارضة المتوقعة حيث لم تظهر بوادر معارضة حقيقية للمشاركة.

وبرزت اسماء عدة كانت تبدى تحفظات كبيرة حتى الامس، في موقع المشاركة بينهما النائب السابق البير مخيبر، وحزب الكتائب.

ومن المقرر ان تشهد بيروت والمناطق اللبنانية تحالفات عدة قد تاخذ شكل المفاجآت في اطار ترتيب لوائح معدة لتفرض الفوز الكامل وخاصة في منطقتي الجنوب والبقاع.

ولاتزال الصورة غير واضحة في محافظة بيروت بعد تراجع رئيس الحكومة رفيق الحريري عن ترشيح نفسه فيما يسعى كل من حزب الله وحركة امل الى شد الحبال في كل من البقاع والجنوب.

مصر والسودان تعكفان على تنسيق مواقفهما بعد قرار اثيوبيا انشاء خزانين على النيل

الخرطوم - ا ش ا: اكد الدكتور احمد محمد ادم وكيل اول وزارة الرى والموارد المائية السوداني ان الوزارة تقوم حاليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسلطات السياسية لاجراء اتصالات مع الجانب المصري بهدف تنسيق المواقف وصولا لرؤية مشتركة حول قرار السلطات الاثيوبية الخاص بانشاء خزانين على مجرى نهر النيل.

وقال ادم في تصريح له امس ان الجهات المعنية في مصر والسودان تعكف حاليا على الحصول على المعلومات الفنية التي تم بموجبها التصديق على اقامة الخزانين وذلك لتقدير الآثار التي يمكن ان تترتب على ذلك.

واشار الى ان مصر والسودان ستطالبان السلطات الاثيوبية باحترام الاتفاقيات المبرمة مع اثيوبيا خاصة معاهدة عام ١٩٠٢ والتي تلزم اثيوبيا بعدم اقامة منشآت للرى الا بعد التشاور مع الدول المعنية وهي دول حوض النيل.

ومن ناحية اخرى دعا الدكتور احمد على قنيف رئيس لجنة الشئون الزراعية والحيوانية والموارد المائية بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) الى ضرورة التنسيق بين دول حوض النيل فيما يختص بموارد المياه حتى لا يتم تخطيط مشروعات تؤثر في حصص البلدان الاخرى.

وقال في تصريحات لصحيفة «الرأى الاخر» السودانية امس انه يجب رصد تحركات دول حوض النيل حتى لا نفاجأ بمخططات تؤثر على مواردنا من المياه.

واوضح ان الخطط الاثيوبية كانت متوقفة في الماضي وان التوتر السياسي بين السودان واثيوبيا ساعد في ان تبادر اثيوبيا في هذا المناخ للقيام بهذه المشروعات بحيث يكون الباب مغلقا امام اى مراجعة او تفاهم.

وكان الدكتور يعقوب ابو شوره وزير الرى السوداني قد اعلن في بداية هذا الاسبوع رفض السودان القاطع لاقامة الخزانين المزمع اقامتهما باثيوبيا خاصة في ظل عدم التنسيق والتشاور بين اثيوبيا ودولتى المصب مصر والسودان.

شعوب أوروبا منقسمة حول " اليورو " .. بسبب جهل منافعه ؟!
معارضون ولكنهم لا يستطيعون رؤية بريطانيا على الهامش

لندن / من محمد كركوتي :

على الرغم من وجود خلافات بين دول الاتحاد الأوروبي، حول بعض القضايا والطروحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لاسيما الخلاف الأكبر بين بريطانيا من جهة وبقية دول الاتحاد، يظل موضوع العملة الأوروبية الموحدة الأكثر أهمية من كل الموضوعات المطروحة. على اعتبار أنه يحدد معالم المستقبل للاتحاد، الذي من المتوقع أن تنضم اليه المزيد من دول أوروبا في السنوات القليلة المقبلة.

ومع أن موضوع «العملة الموحدة» لم يقر بعد بشكل نهائي، ووضع له موعد زمني مع نهاية القرن الحالي، الا أنه يثير الكثير من المشاكل داخل البلدان المنضوية تحت لواء الاتحاد، الأمر الذي أدى الى انصياع الحكومة البريطانية – على سبيل المثال – لرغبات المتطرفين المناوئين للوحدة الأوروبية بكل أشكالها، وقبلت في النهاية بطرح موضوع «العملة الموحدة» لاستفتاء عام.

ولأن القضية مثيرة وخطيرة وهامة، تجري دائما حولها دراسات واستطلاعات للرأي في مختلف البلدان الأوروبية، بل في بلدان ليست منضمة للاتحاد على أساس أن العملة التي اتفق على تسميتها بـ «يورو» سوف تكون موجودة على الساحة العالمية، وستتأثر بها هذه البلدان بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويظهر استطلاع أوروبي أجري في الأيام القليلة الماضية، انقسام الرأي العام في هذه القارة حول «اليورو»، لاسيما اذا ماكان السؤال الموجه له محددا ويضع الكثير من الحقائق حول العملة – وليس عائما – حيث تقوم المفوضية الأوروبية – وحصرا على العملة الموحدة – بتوجيه أسئلتها بهذه الصورة.

الفجوة بين السؤال المحدد والواضح الموجه من جهات مستقلة، والسؤال العائم الموجه من قبل المفوضية تصل الى ٢٠ بالمئة، حيث تجيب هذه النسبة على السؤالين – رغم مضمونهما الواحد – بشكل متعارض تماما، خصوصا في أوساط الرأي العام الألماني والبريطاني والفرنسي.

وفي كل الأحوال فان المعارضين للعملة الموحدة في المانيا وبريطانيا يشكلون نفس العدد تقريبا، سواء في اجاباتهم على السؤال المحدد القاسي فخمر أو العائم / الناعم قِس به. فالسؤال الأول يتضمن توضيحات خصوصا فيما يتعلق بانشاء البنك المركزي الأوروبي الموحد الذي يحق له – طبقا لمشروع اليورو – تحديد أسعار الفائدة بالشكل الذي يراه مناسبا. وهذه النقطة بالذات حولت الأغلبية المؤيدة للعملة الموحدة الى ضدها.

أما سؤال للمفوضية الأوروبية الذي وجهته للراي العام الأوروبي في شهر ابريل ومايو الماضيين، فقد انحصر بـ «هل تؤيد اتفاقية الوحدة المالية المتضمنة العملة للموحدة التي ستحل في العام ١٩٩٩ محل العملات الأوروبية المختلفة»؟ في فرنسا وقف ٦٣ بالمئة الى جانب العملة و٣١ بالمئة ضدها.

أما استنادا الى استطلاع أجرته جهات مستقلة لادخل لها بالمفوضية الأوروبية، فقد أظهر أن ٥٥ بالمئة من الفرنسيين، يؤيدون بقاء الفرنك الفرنسي، وأن يظل قرار خفض أو رفع أسعار الفائدة بيد الحكومة الفرنسية، لابايدي البنك المركزي الأوروبي. في حين لم يوافق ٤٥ بالمئة على هذا الأمر. ويرى خبير في مركز هاريس لاستطلاعات الرأي، أن طريقة السؤال وما يتضمنه من شروحات أو معلومات محددة، هما اللذان يحددان الاجابة، بصرف النظر عما اذا كان الشخص الذي يوجه اليه السؤال مؤيدا للفكرة أو معارضا لها، خصوصا وأن الشرائح التي تشملها الاستطلاعات ليست مثقفة أو مطلعة بالشكل الذي يمكنها أن تحدد موقفها بمجرد معرفة مضمون السؤال. ويرى مسؤول في الحركة الأوروبية، انه من الضروري شرح موضوع «العملة الأوروبية الموحدة» بشكل واضح للرأي العام الأوروبي. ويشير هذا المسؤول الى ان حوالي ٦٩ بالمئة من الرأي العام البريطاني لايعرف بالضبط حقيقة «اليورو» وما تمثله بالنسبة لمستقبله، ولايعرف سوى الجوانب السلبية التي تحاول الجهات المناوئة للوحدة تكريسها عبر وسائل الاعلام وفي كل المناسبات.

ولذلك فان البريطانيين – على سبيل المثال – لايمكن ان يصوتوا بثقة في الاستفتاء الذي وعدت به حكومة جون ميجور المحافظة حول العملة الموحدة. ففي شهر ديسمبر الماضي أظهر استطلاع اجراه مركز «ان أو بي» البريطاني المتخصص، أن ٦٠ بالمئة من البريطانيين لايؤيدون العملة الموحدة. وأكد ٥٠ بالمئة منهم على أنه لايمكن لبريطانيا أن تظل خارج العملة الموحدة اذا ما اعتمدتها بقية الدول الأوروبية.

ويحاول المؤيدون للوحدة الأوروبية، أن يشرحوا منافع العملة الموحدة، وبالفعل قدم اللورد بارنيت دراسة أظهرت بوضوح أن سعر الفائدة في بريطانيا أعلى ١٫٥ بالمئة عن مثيليه في المانيا وفرنسا. في حين يؤكد النائب العمالي كسوانين ديفيس أن انضمام بريطانيا للعملة الموحدة سيوفر للأسرة في المملكة المتحدة عشرة جنيهات استرلينية في الأسبوع الواحد، وذلك نتيجة لسعر الفائدة الأوروبي الذي سيكون منخفضا.

على كل حال سيظل هذا الموضوع هو الأهم على الاطلاق في أوروبا، خصوصا مع اقتراب الموعد المحدد لانطلاق العملة الموحدة، التي ستحل مكان كل العملات الأوروبية الأخرى. ويرى الكثير من المراقبين، أنه ان تم شرح الموضوع بشكل مبسط وواقعي أمام الرأي العام في دول الاتحاد الأوروبي، فان الأغلبية ستؤيد «اليورو»، نظرا للفوائد الكبيرة التي سيتركها في الحياة العامة.

نماذج من الاستطلاع الأخير :

السؤال : هل تؤيد أن تقرر المفوضية الأوروبية مصير البطالة ، بدلا من حكومتك الوطنية ؟

	بلجيكا	فرنسا	ألمانيا	بريطانيا
الحكومة	٥٩	٧٩	٨٠	٧٦
المفوضية	٢٩	١٩	١٩	١٩

السؤال : هل تؤيد العملة الموحدة ، واطلاق يد البنك المركزي الأوروبي المزمع في تحديد الفائدة العامة ؟!

	بلجيكا	فرنسا	ألمانيا	بريطانيا
نعم	٤٠	٤٣	٢٩	١٨
لا	٥٠	٥٥	٧٠	٧٨

محكمة بريطانية تأمر بتسليم جزائرى لفرنسا

لندن - رويتر: صدر امر من محكمة في لندن امس بتسليم جزائرى مطلوب في باريس فيما يتعلق باسوأ سلسلة من التفجيرات شهدتها فرنسا خلال عشر سنوات.

ولم يعترض رشيد رمضة «٢٦ عاما» على الامر، غير ان محاميته قالت انها ستستأنف امر التسليم.

وامام رمضة ١٥ يوما للتقدم بالتماس ضد قرار التسليم لفرنسا حيث سيواجه ٢٣ اتهاما من بينها التواطؤ في جرائم قتل وتفجيرات تهدد حياة افراد وتدمير ممتلكات. ورفضت المحكمة طلب الافراج عنه بكفالة وظل محتجزا.

وقال محامي يمثل الحكومة الفرنسية ان رمضة عضو في «الجماعة الاسلامية» المسلحة التى دبرت سلسلة من التفجيرات في فرنسا بين شهرى يوليو واكتوبر عام ١٩٩٥ اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٧٠ آخرين.

الهند ترفض اتفاق حظر التجارب النووية

جنيف - وام: اعلنت الهند رفضها مشروع اتفاقية حظر التجارب النووية المعروض حاليا على مؤتمر نزع السلاح لعدة اسباب منها ان مشروع الاتفاقية بصيغته الحالية لا يحقق الحظر الشامل والكامل للتجارب النووية ويتيح الفرصة للدول النووية المتقدمة اجراء تجارب نووية معملية لتطوير اسلحتها كما ان المشروع الحالى لايتضمن اى اطر زمنية للتخلص من السلاح النووى الموجود حاليا في حوزة الدول النووية مستقبلا.

وقالت مندوبة الهند في المؤتمر «ان نطاق الاتفاقية كما رد في المشروع لايحقق الحظر الشامل والكامل لاجراء التجارب النووية، والهند لايمكنها قبول هذا المشروع الذى يتيح استناد بعض الدول الى السلاح النووى لتحقيق امنها ويحرم الدول الاخرى من هذا الحق».

وقالت سفيرة الهند ان مشروع الاتفاقية الحالى يقنن حق بعض الدول بطريقة شرعية في تطوير ترساناتها النووية ويحرم الاخرين من هذا الحق، وهذا ليس مقبولا من جانب الهند.

الجزائر: اغلبية زعماء الاحزاب الرئيسية تؤيد الاصلاحات

باريس - رويتر: قالت السلطات الجزائرية امس الاول انها حصلت على تأييد ٦٨ في المائة من زعماء الاحزاب الرئيسية في البلاد والشخصيات البارزة لخطة طرحها الرئيس اليمين زروال لصياغة مستقبل الجزائر السياسى تتضمن اجراء انتخابات عامة العام القادم.

وقال مكتب الرئيس في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان اربع جماعات سياسية فقط او ٢٫٢ في المائة من ١٩٩ من زعماء الاحزاب والشخصيات السياسية المؤثرة تختلف مع اصلاحات زروال المقترحة. واعرب سبعة في المائة عن تحفظات بينما لم يحدد ٢٢ في المائة موقفهم.

ولم يحدد البيان اسم اى من الجماعات التى وافقت او التى اختلفت الامر الذى يستحيل معه تقييم وزن المعارضة في النسب المئوية.

واقترح زروال في مذكرة ارسلت الى زعماء الاحزاب بعد محادثات مطولة في وقت سابق العام الحالى اجراء انتخابات برلمانية في النصف الاول من عام ١٩٩٧ يسبقها استفتاء لتعديل الدستور ومؤتمر وطنى هذا الصيف للتوصل الى اجماع على خطته.

وقال بيان الرئاسة «اجمالا وافقت ٦٨ في المائة من الاراء على المنهج الذى اقترحه الرئيس» واضاف ان ١٨٢ من الزعماء المئة والتسعة والتسعين الذين تلقوا خطة زروال بعثوا بردودهم.

واظهر البيان بشكل غير مباشر ان السلطات مصممة على استبعاد الاسلاميين المتشددين من هذه العملية.

ولم يشر البيان الى المعارضة المعلنة لاصلاحات زروال المقترحة من جانب الجبهة الاسلامية للانقاذ وهى جماعة المعارضة الاسلامية المتشددة المحظورة الرئيسية.

وحذر زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ من ان سفك الدماء سيستمر مالم يشاركوا في اى تسوية. وكان زروال قد استبعدهم من المشاورات الموسعة التى اجراها مع احزاب المعارضة بمن في ذلك الاسلاميون المعتدلون.

وقال البيان «تعيد الرئاسة الى الاذهان كما اعلن الرئيس اليمين زروال بالفعل ان محتويات المذكرة والردود التى اثارتها ستكون موضوع المرحلة الثانية من الحوار».

ولم يحدد البيان موعدا لاستئناف الحوار لكن مصادر سياسية مشاركة في المحادثات تعتقد انه لا يمكن ان يبدأ سوى بعد الخامس من يوليو بسبب انشغال زروال بانشطة دبلوماسية ويتوقع ان يحضره الرئيس الجزائرى.

ويحاول زروال ان يجد حلا سياسيا للازمة في الجزائر حيث قتل ما يقدر بنحو ٥٠ الف شخص في اعمال العنف بين الاسلاميين المتشددين وقوات الامن منذ اوائل عام ١٩٩٢ عندما الغيت السلطات الانتخابات العامة التى كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز بها.

٦٨٪ من الكويتيين يرفضون اداء مجلس الامة الحالى

الكويت - أ ش أ: اظهر استطلاع للرأى ان ٦٨٪ من افراد الشعب الكويتى يرفضون اداء مجلس الامة الكويتى على السنوات الاربع الماضية، في حين اعرب ٣٢٪ عن رضاهم عن هذا الاداء.

واوضح الاستطلاع الذى اجرته صحيفة «القبس» الكويتية على الف شخص يمثلون المهن المختلفة كالاطباء والمهندسين واعضاء هيئة تدريس بالجامعة والمحامين والموظفين ان اداء المجلس كان ضعيفا، ولم يكن على المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة الكبرى من رفض هذا الاداء من جانب المحامين الذين اعرب ٧٦٫٥٪ عن رفضهم لهذا الاداء.

واعرب ٣٦٫٩٪ من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة عن رفضهم لاداء المجلس، وكانت النسبة بين عينة الاطباء تقدر بنحو ٦٨٫٨٪ وبين المهندسين ٦٢٫٥٪ وبين الموظفين ٦٨٫٤٪.

جدير بالذكر ان الانتخابات البرلمانية القادمة في الكويت سوف تبدأ في اكتوبر المقبل.

□□□

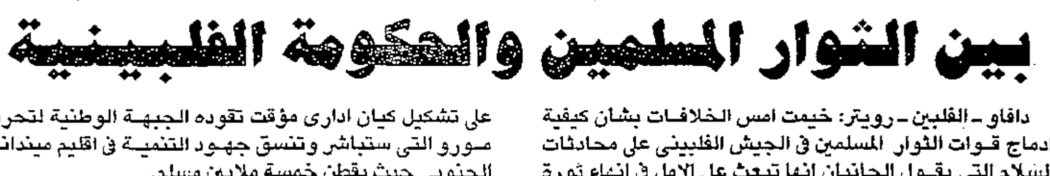
واشنطن تبحث بيع معدات نووية للصين

واشنطن - رويتر: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تستعد لاقرار صفقة قيمتها ١٣٧ مليون دولار لبيع تكنولوجيا امريكية متطورة لشركة صينية سبق ان باعت معدات لها صلة بالاسلحة النووية لباكستان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين امريكيين لم تذكرهم بالاسم ان الصفقة الامريكية تحظى بالفعل بتاييد وزير الخارجية وارن كريستوفر وان مستشار الامن القومى انتونى ليك يدرسها حاليا.

وذكرت ان عدة مسئولين كبار بالادارة الامريكية يتوقعون موافقة الرئيس كلينتون على قيام شركة وستنجهاوس كورب ببيع معدات امريكية لشركة الصين لصناعات الطاقة النووية خلال الايام القليلة المقبلة.

واشارت الصحيفة الى ان «وستنجهاوس» ستبيع للشركة الصينية مولدا توربينيا ومعدات متصلة به لاستخدامها في محطة للطاقة النووية يجرى تشييدها قرب شنغهاى.



الخلافات تخيم على محادثات السلام بين الثوار المسلمين والحكومة الفلبينية

دافاو - الفلبين - رويتر: خيمت امس الخلافات بشان كيفية ادماج قوات الثوار المسلمين في الجيش الفلبينى على محادثات السلام التى يقول الجانبان انها تبعث على الامل في انهاء ثورة مسلمى الفلبين التى بدأت قبل ٢٤ عاما.

وقال مندوبون من الجانبين ان الخلافات ظهرت خلال اجتماعات تمهيدية عقدت بهدف بحث التفاصيل الفنية لتسوية سلام مقترح قبيل بدء المحادثات رسميا امس.

وستتركز المحادثات التى تستمر ثلاثة ايام في مدينة دافاو على تشكيل كيان ادارى مؤقت تقوده الجبهة الوطنية لتحرير مورو التى ستباشر وتنسق جهود التنمية في اقليم مينداناو الجنوبى حيث يقطن خمسة ملايين مسلم.

والكيان الذى سيطلق عليه اسم مجلس الفلبين الجنوبى للسلام والتنمية سيكون مقدمة لحكومة اقليمية للحكم الذاتى في المنطقة.

وتصر الجبهة وهى الجماعة المعارضة الرئيسية في المنطقة على ان تؤدى اى تسوية سلمية في نهاية الامر الى تشكيل حكومة يقودها مسلمون.

ومن القضايا الشائكة تحديد عدد المقاتلين المسلمين الذين سيتم ادماجهم في قوات الجيش الفلبينى واجراءات هذا الادماج.

وقال حبيب هاشم نائب وزير خارجية الجبهة ان الجبهة ترغب في ان يستوعب الجيش ما لا يقل عن ١٥ الف شخص. غير انه قال ان الجيش لا يرغب في استيعاب سوى خمسة الاف فقط من بينهم اعضاء من جبهة مورو الاسلامية للتحرير.

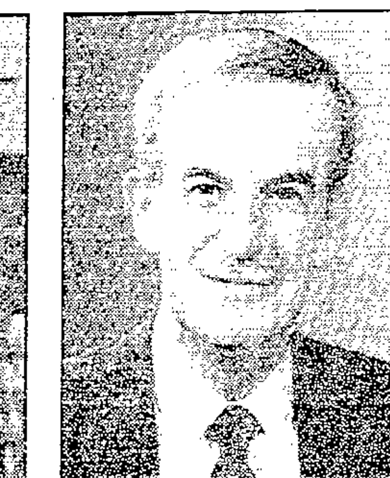
ويصر الجيش كذلك على ان يكون لدى ضباط الجبهة المنضمين للجيش نفس مؤهلات الضباط العاديين.

وقال المتمردون ان الاخفاق في عملية التكامل هذه قد يثير حالة من عدم الرضا ويدفع المرفوضين من قبل الجيش مرة اخرى الى الجبال لاستئناف قتالهم.

وقال الثوار ان من القضايا الشائكة كذلك اصرار الحكومة على اجراء استفتاء عام قبل تشكيل حكومة حكم ذاتي. ويعارض المتمردون ذلك بقوة خوفا من ان ترفض العديد من الاقاليم التى يرغبون في ان يشملها الحكم الذاتى حكم الجبهة. غير ان مانويل يان كبير المفاوضين الحكوميين اعرب عن ثقته في التوصل الى اتفاق وقال «اننا نتوقع التوصل الى اتفاق بشان القضايا المتبقية. اتفاق عام ان لم يكن اتفاقا مفصلا. والتفاصيل يمكن حسمها في وقت لاحق».



● كبير المفاوضين الفلبينيين يتحدث للصحفيين معربا عن امله بان تؤدى المحادثات الى حل الخلافات مع الثوار المسلمين. (رويتر)


● الرئيس حافظ الاسد


● الملك حسين


● الرئيس الامريكي كلينتون

● دي شاريت

قالــــوا عــــن القمــــة..
الأسد: تــوقيتهــا في غــايــة الأهميــة
حسين: لقــاء عــربي يــوحــد الكلمــة
كلينتــون: آمــل ان تتجــه نحــو الســلام

القاهرة - اش ا: تتطلع انظار الأمة العربية والعالم الى القاهرة حيث تعقد غدا لأول مرة منذ سنوات القمة العربية التي اجمع القادة العرب والاجانب ورجال السياسة على اهميتها حيث جاءت استكمالا للقمم الثنائية والثلاثية والاجتماعات العربية على اعلى المستويات في جو من المصارحة بما يؤدي الى تمهيد الطريق امام تحقيق المصالحة وعمل عربي مستمر تقتضيه المتغيرات الجديدة التي بدات رياحها تهب بشدة على المنطقة العربية.

وقد أكد الرئيس السوري حافظ الاسد على الاهمية القصوى لتوقيت عقد القمة العربية والقضايا التي ستطرح امامها وفي مقدمتها اعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية وضرورة تمسك الزعماء العرب بتحقيق السلام الشامل والعادل وفق مبادىء مؤتمر مدريد.

أما العاهل الاردني الملك حسين.. فاكد ان الاردن مع كل لقاء عربي يوحد الكلمة ويجمع شمل الأمة ويكون سببا في صون حقوقها ويشكل مدخلا للحوار والمصارحة وتنقية الاجواء فيما بين الاشقاء العرب تعزيزا لتضامنهم ووحدتهم وحرصا على قضاياهم ومصالح شعوبهم.

وأعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن الأمل في ان تكون القمة ايجابية ومساعدة على التحرك قدما نحو احلال السلام الشامل في المنطقة.

وأعرب وزير الخارجية الفرنسية هرفيه دي شاريت عن تقدير بلاده لعقد القمة العربية بالقاهرة وان هذا التحرك مثمر ومفيد للغاية لاظهار الالتزام العربي للتسوية السلمية في الشرق الاوسط معربا عن الأمل في ان يكون لهذا التجمع العربي من اجل السلام مردوده الايجابي في اسرائيل.

ووصف الرئيس السوداني عمر البشير القمة العربية بأنها فرصة طيبة لعودة التضامن ووحدة الصف العربي وتصفية الخلافات الثنائية وقال انها ستكون خطوة متقدمة للحال الموجود عليها العالم العربي وحل المشاكل الثنائية بين العديد من الدول من جراء ازمة الخليج وتوحيد الصف وجمع الشمل خاصة وان العالم يتوحد من حولنا.

أما الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد فقد شدد على ان الهدف الرئيسي من القمة هو وقفة عربية حاسمة في موضوع مصيري وارسال رسالة واضحة للعالم كله بأن العرب يسعون لتحقيق السلام العادل والشامل وفق مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية.

دي شاريت: تحرك مثمر ومفيد للغاية

وأوضح ان القمة رسالة لمن يهمه الامر اننا كعرب دعاة سلام ولكنه سلام ولاستسلام واننا نرفض السلام مقابل السلام ولانقبل الا بالارض مقابل السلام وعلى اسرائيل ان تتفهم انها لاتتفضل علينا بالسلام وان القمة ليست موجهة ضد احد ولكنها توضيح للرؤية والموقف العربي.

أما الرئيس اللبناني الياس الهراوي فقد طالب الدول العربية بنسيان خلافاتها وان تتوحد وتتوافق لأنه بدون التوافق العربي لايمكن لأي مشروع عربي ان ينجح في الشرق الاوسط.

وقال ان لبنان يعلق آمالا كبيرة على القمة العربية في تثبيت دعائم المصالحة العربية وتنسيق المواقف حيال عملية السلام بما يحقق العدالة والشمولية لهذه العملية.

وقال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين اننا نتطلع الى القمة بترقب وتفاؤل في انها ستكون خطوة هامة على طريق تحقيق المصالحة الشاملة والمساهمة في حل كل الخلافات الثنائية والقضايا العربية العالقة انطلاقا من قناعات راسخة بأن مستقبل السلام في الشرق الاوسط يتوقف على استتباب الأمن والاستقرار بين دول المنطقة والتصدي الجماعي لتيارات العنف والارهاب التي تهدد بايجاد بؤر دائمة للتوتر تخلق مناخا غير مناسب يعوق مسيرة التعاون والسلام.

وقال سفير اوكرانيا بالقاهرة فيكتور ناجابشوك ان القمة العربية المقرر عقدها بالقاهرة غدا السبت تؤكد الدور الخاص والمستمر والتاريخي لمصر واستمرار كونها مفتاح الحل والسلام في الشرق الاوسط. وأكد ان اوكرانيا التي يقع الجزء الجنوبي منها بالقرب من منطقة الشرق الاوسط تتابع باهتمام بالغ الاحداث في هذه المنطقة والدور المصري الايجابي والقيادي معربا عن امله ان تحقق القمة العربية تضامنا عربيا صلبا وموقفا موحدا للقادة العرب يؤدي الى تحقيق جميع آمالهم المشتركة ويعمل من أجل دفع السلام.

كريستوفر ومبارك يبحثان نتائج القمة الاربعاء المقبل
واشنطن: جولة وزير الخارجية «دبلوماسية كلاسيكية» لتبادل الآراء
كلينتــون وكبار مستشاريه يبحثون عملية السلام بالشرق الاوسط

واشنطن - هدى توفيق ووكالات الانباء: في الوقت الذي تقرر فيه ان يبحث وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر نتائج القمة العربية مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاربعاء المقبل بعد زيارته لاسرائيل التي وصفها البيت الابيض بأنها دبلوماسية كلاسيكية واستكشافية لتبادل الآراء مع نتنياهو عقد الرئيس بيل كلينتون اجتماعا مع كبار مستشاريه لاستعراض السياسة الخارجية لادارته وعدد من القضايا الدولية والاقليمية بما في ذلك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشارك في هذا الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض مساء امس الاول وارن كريستوفر وزير الخارجية وانتوني ليك مستشار الرئيس كلينتون لشئون الأمن القومي والجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس اركان القوات الامريكية.

وصرح مايك ماكري المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض بأن الاجتماع كان فرصة لاستعراض اوضاع السياسة الخارجية حول العالم ووصفه بأنه لم يكن اجتماعا لاتخاذ قرارات معينة في مجال السياسة الخارجية.

وتركز النقاش على مؤتمر قمة مجموعة الدول الصناعية السبع القادم في فرنسا والذي يحضره الرئيس كلينتون وعملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء الجولة الجديدة التي يقوم بها كريستوفر في المنطقة ومهمة القوات الامريكية في البوسنة.

ويبحث وزير الخارجية وارن كريستوفر مع الرئيس المصري حسني مبارك نتائج مباحثات القمة العربية في القاهرة والوضع في المنطقة واحتمالات استئناف عملية السلام، في ضوء المباحثات التي يجريها كريستوفر مع رئيس وزراء اسرائيل في القدس الثلاثاء القادم كذلك يحاول كريستوفر ترتيب اجتماع مع الرئيس ياسر عرفات خلال جولته القصيرة يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين، قبل ان يتوجه كريستوفر الى «ليون» فرنسا ليشارك مع الرئيس كلينتون في اجتماع القمة الصناعية.

وأعلن الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر سيجتمع مع نتنياهو الثلاثاء القادم، ويقضي ليلته في اسرائيل، قبل ان يتوجه الى القاهرة الاربعاء حيث يجتمع بالرئيس حسني مبارك بعد ان ينتهي من اجتماعات القمة العربية.

وأعلن الناطق ان كريستوفر يتطلع للوقوف على ماجرى في اجتماعات القمة العربية ويستمع الى تصور الرئيس حسني مبارك حول مستقبل عملية السلام، وكذلك بحث العلاقات بين البلدين وأعلن نيكولاس بيرنز ان كريستوفر حريص جدا على ان يتمكن من الاجتماع بالرئيس عرفات.

أضاف: ان الولايات المتحدة قد عملت عن قرب مع السلطة الفلسطينية ووزير الخارجية كريستوفر يريد ان يتبادل الرأي مع رئيس السلطة الفلسطينية بشأن التطورات الراهنة.

ولاحظت المصادر الامريكية ان وزير الخارجية كريستوفر، سيبدأ اولا بالتشاور مع نتنياهو لاستطلاع ابعاد سياسته وبرنامجه للمفاوضات ويقوم في نفس الوقت بوضع النقاط على الحروف ازاء مرجعية عملية السلام، التي تعمل الولايات المتحدة قائدة لها.

وقال المسئول «للاتحاد» ان امريكا شاركت كطرف ثالث في المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وهناك محاضر لكل جلسات المباحثات مدونة بالخارجية الامريكية.

وأكد الناطق باسم الخارجية «ان كريستوفر يريد ان يجري مشاورات شاملة مع نتنياهو وحكومته حول الكثير من جوانب عملية السلام، وكذلك حول العلاقات الامريكية الاسرائيلية وهذا هو الهدف الاساسي لجولة كريستوفر.

هذا وينوي وزير الخارجية القيام بجولة شاملة في الشرق الاوسط بعد زيارة نتنياهو لواشنطن ٨ يوليو.. وبعد ان تحدد الحكومة الامريكية خطا واضحا لاستئناف عملية السلام ولاحظت المصادر العربية بواشنطن ان كريستوفر يقوم بهذه الزيارة لاسرائيل، من منطلق المخاوف الامريكية ازاء تاثير سياسة الائتلاف المتطرف ضد عملية السلام، على نسف احتمالات السلام بالكامل وقد اتضح للادارة الامريكية ان محاولاتها لحث الدول العربية على الانتظار قبل اطلاق الأحكام المسبقة على سياسة نتنياهو. قد اصبحت مطلبا غير ذي اهمية بعد ان أصبحت نتنياهو سياسة متشددة ومشروطة برفض الانسحاب من الجولان، ورفضه مبدأ الارض مقابل السلام.

الصحف المصرية أجمعت في افتتاحياتها
القمــة العــربيــة تنعقــد في لحظــة تــاريخيــة
ستشهــد عليهــا كــل الأجيــال القــادمــة

القاهرة - أ ش أ: أجمعت صحف القاهرة في افتتاحياتها امس على ان القمة العربية الموسعة التي ستعقد في القاهرة غدا تأتي في وقت ولحظة تاريخيين سوف تشهد عليها كل الأجيال القادمة.

وقالت صحيفة الاهرام ان القادة العرب سيضعون نصب اعينهم خلال القمة العربية المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط والمشكلات التي تعترضها والناجمة عن سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تنكر كل التعهدات التي اخذت بها الحكومة السابقة بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام.

وأكدت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان «تحديات القمة العربية» انه ازاء هذا الموقف الخطير لابد ان الزعماء العرب سوف يبحثون في السياسات والاجراءات التي يتعين عليهم اتخاذها لانقاذ مسيرة السلام وتأكيد ان اجتماع الأمة العربية لايقتصر على مجرد رد الفعل.

وقالت «الاهرام» ان امام الزعماء العرب مسئولية خطيرة خاصة وان الحكومة الجديدة في اسرائيل والخطاب الذي القاه بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة امام الكنيست الجديد يعكسان بوضوح نفس الروح العدائية التي سادت خلال الحملة الانتخابية لحزب الليكود.

ومن جانبها اكدت صحيفة الوفد المعارضة في افتتاحيتها تحت عنوان قمة المصير العربي انه يجب على قادة الدول العربية ان يعيدوا النظر خلال القمة العربية في عملية السلام برمتها بعد ان افصح بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل عن سياسة حكومته التي تعني الانقلاب على عملية السلام ووضع اعتبار امن اسرائيل فوق اعتبار السلام الشامل. ودعت الصحيفة الى استخدام سلاح وقف التطبيع مع اسرائيل حتى تشعر اسرائيل بأن العرب قادرون على اغضابها وان تنصاع لعملية السلام.

وقال جلال دويدار رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» في مقال له امس ان اهداف القمة العربية قد تحددت على اساس انقاذ عملية السلام في ظل التضامن العربي مؤكدا ان العرب اصبحوا على بينة من أمرهم بعد ان كشف بنيامين نتنياهو في بيانه امام الكنيست الاسرائيلي عن خططه تجاه السلام والعرب قبل ان تنعقد القمة العربية.

وأضاف الكاتب ان ماجاء في بيان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يشكل اخطارا أمام الأمة العربية تتطلب ان يتضامنوا ويوحدوا صفوفهم دفاعا عن كرامتهم ووجودهم وكيانهم مؤكدا ان ماجاء في بيان نتنياهو لايدعو ابدا الى التفاؤل بل يجعلنا نقول ان «اول القصيدة كفر».

وقال دويدار ان نتنياهو اسرائيل يخطىء اذا كان يعتقد ان في امكانه خداع العرب او خداع العالم بالعودة الى الوراء والى سياسة اللف والدوران والمساومات والتسويف في عملية اقرار السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط. واضاف الكاتب ان احدا لن يقبل بهذا الاسلوب الذي بدأه رئيس وزراء اسرائيل الجديد مؤكدا ان المغامرة بالسلام لن تحقق لاسرائيل امنا ولا استقرارا بل هي دعوة الى الصدام وتشجيعا للتطرف ونزف الدماء الذي ستكون اسرائيل اولى ضحاياه.

وتحت عنوان «على ابواب القمة» نتنياهو شروطك مرفوضة وتحالفاتك على ورق «كتب محفوظ الانصاري» رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» يقول في مقاله الاسبوعي.. ان القمة العربية وحتى قبل ان تنعقد قد بدأت تعطي ثمارها وتفرز تفاعلاتها مشيرا الى التحركات والتصريحات المضادة التي تحاول الضغط او الترويج او محاولة احتواء القمة.

وأكد ان هذه القمة هي ضرورة حيوية بالنسبة للأمن والوجود والكرامة وفي هذا التوقيت بالذات وفي هذه الظروف التي تتشكل فيها الاحلاف العسكرية الجديدة.. التركي.. الاسرائيلي.

وأضاف الكاتب كما ان القمة ضرورة ايضا مع هذه المتغيرات على الساحة الاسرائيلية وماقدمه هذا التغيير في السلطة من تحول جذري في مسار السلام ومفاهيمه واتفاقياته وقواعده ومرجعياته.

وأعرب الانصاري عن اعتقاده ان الموقف العربي اليوم أقوى مما كان عليه في اي وقت مضى رغم كل مايطفو على سطحه من مظاهر الضعف والوهن.

وقال ان العرب اليوم اكثر وثقة ومع السلام وله ويبقي ويظل التهديد الأكبر للعرب وهو مايأتي من داخلهم وهو مايحاوله البعض منا وهو مايستحاول القمة يوم السبت القادم احتواءه ونزع فتيله بالاتفاق على الحد الادنى الذي يحفظ وحدتهم ويبقي نفوسهم ويجمع صفهم لحفظ الحق والعرض من اجل الارض والكرامة والعيش. واختتم الكاتب مقاله بقوله «وهذه هي عبقرية القمة وسرها ونورها».

بطرس غالي: انعقاد القمة نجاح في حد ذاته

بون - ا ف ب: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي امس الاول في بون ان انعقاد القمة العربية «بمشاركة الجميع هو نجاح في حد ذاته» ورأى فيها «تعبيرا جديدا عن التضامن العربي».

وقال غالي في مؤتمر صحفي عقده في بون ان «من المهم مناقشة طريقة توفير اقصى الدعم للفلسطينيين لكي تستمر العملية السلمية» مشيرا الى أن العرب «قلقون جدا للوضع في اسرائيل ومهتمون بتنفيذ اتفاق اوسلو».

واضاف غالي ان «انعقاد هذه القمة بحضور الجميع هو نجاح في حد ذاته». واكد ان «مناقشة سبل مواصلة العملية السلمية امر ايجابي وبناء». ومن المنتظر ان تبحث قمة القاهرة، التي تعقد يومي ٢٢ و ٢٣ يونيو الحالي بحضور جميع الدول العربية ماعدا العراق، في مصير العملية السلمية بعد وصول زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

مسئول يمني متفائل بانعقاد القمة

القاهرة - أ ش أ: أعرب عبدالملك منصور الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام باليمن عن تفاؤله ازاء عقد القمة العربية بالقاهرة.. واشار الى ان هذه القمة تأتي في وقت تشتد فيه الحاجة العربية الى تصفية الأجواء والتوحد في الموقف.

وقال عبدالملك منصور في تصريح لاذاعة «صوت العرب» امس ان الشعب اليمني يكن للرئيس حسني مبارك الذي بذل جهودا ضخمة من أجل عقد هذه القمة ابلغ التقدير والمنتظر منه دائما الكثير لصالح الأمة العربية. واضاف الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن اننا نتطلع الى ان تكون هذه القمة بداية حقيقية وصريحة لاعادة التضامن بين ابناء الأمة العربية وان تكون منطلقا الى خطوات اكثر تحديدا.. مشيرا الى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد نادى منذ فترة طويلة الى تجاوز الخلافات العربية ومواجهتها بالروح الأخوية الصادقة.

تخوفت من رد الفعل داخل اسرائيل
واشنطن تتمنى صدور قرارات «معتدلة» عن القمة

واشنطن - رويتر: تامل الولايات المتحدة التي تعتقد بان القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة غدا سيكون لها تاثير مهم على عملية السلام في الشرق الاوسط الا يضع الزعماء العرب شروطا مسبقة لاستئناف مفاوضات السلام مع حكومة اسرائيل الجديدة.

وفي اطار تقييمهم ومحاولاتهم المساعدة بقدر الامكان في تحقيق تقدم في عملية السلام في ظروف صعبة يقول مسئولون امريكيون انه من المهم جدا ان يشير العرب الى انهم ملتزمون بعملية السلام مع اسرائيل.

وتنعقد قمة القاهرة في فترة حرجة تدرس فيها حكومة اسرائيل برياسة بنيامين نتانياهو كيفية التوصل الى توازن بين سياستها المتشددة والواقع المتمثل في ان اسرائيل مهما كانت الاعتراضات قطعت شوطا بعيدا على طريق التطبيع مع الفلسطينيين والدول العربية. ويعتقد معظم المحللين ان زعيم الليكود سيواصل جهود السلام مع الفلسطينيين الذين يتمتعون بحكم ذاتي الان في قطاع غزة ومعظم الضفة الغربية بموجب اتفاقيات تم التوصل اليها مع حكومة حزب العمل السابقة. ولكن الاحتمالات غامضة فيما يتعلق باستئناف المفاوضات مع سوريا وفرص التوصل الى اتفاق معها. والتوقعات هي ان تلعب مصر المضيفة لاول قمة عربية منذ ست سنوات واول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل بموقفها المعتدل الدور المحورى في المؤتمر. ولكن مسئولين امريكيين يدركون ان متشددين مثل السوريين ربما ينجحون في الضغط من اجل موقف اكثر صرامة.

ويقول مسئول امريكي (وهذا يثير قلقنا». وفي ترديد لما اصبح نغمة امريكية سائدة منذ هزيمة زعيم حزب العمل ومهندس السلام شيمون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية العامة قال ارون ميلر احد المفاوضين الامريكيين الرئيسيين لرويتر «من الحيوى الا تصدر القمة العربية حكما مسبقا على حكومة اسرائيل وتغلق الابواب امام احتمالات احراز تقدم في عملية السلام العربية الاسرائيلية. بل ان مسئولين كانوا اكثر صراحة. قال احدهم طلب عدم ذكر اسمه قد يكون لقمة القاهرة تأثيرا مهما جدا في موقف الرأى العام في اسرائيل وبالتحديد موقف حكومتها الجديدة التى ورثت عملية سلام احرزت تقدما ملموسا. امر حتمى ان يسهم العرب في تعميق المشاركة الاسرائيلية في عملية السلام. ويستطيعون ذلك باصدار بيان ايجابى يتطلع الى الامام. لا يقول احد بانهم يجب ان يتخلوا عن مبادئهم. ولكن يجب ان يميزوا بين الاهداف والدوافع وشروط استئناف عملية السلام». ولعدم اعطاء انطباع بانهم يتدخلون في السياسات العربية حرص المسئولون الامريكيون على عدم الدخول في تفاصيل محددة. ولكنهم اجروا عدة اتصالات مع قادة عرب فيما يبدو انها محاولات لتجنب اصدار بيان عن قمة القاهرة ربما يضر بعملية السلام.

تريد سوريا ان يتخذ المؤتمر موقفا موحدا تجاه سياسات نتانياهو «العدوانية المضادة للسلام».

ودعا نتانياهو الذى تولى مهام منصبه اول امس الاول الدول العربية الى استئناف مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة. ولكن في نفس الوقت تعهد بالاستمرار في بناء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وهضبة الجولان وهى سياسة تعتبرها الولايات المتحدة والدول العربية عقبة امام السلام.

وهناك افتراض بان سوريا تعتقد ان السياسة المتشددة لرئيس وزراء اسرائيل الجديد تستوجب من العرب ان يوقفوا خطوات التطبيع مع اسرائيل ويكثفون مقاطعتها اقتصاديا ويتخذون موقفا صارما من تنامى التعاون العسكرى بينها وبين تركيا.

يعتقد روبرت ساتلوف من معهد واشنطن للشرق الادنى ان تشديد المقاطعة ممكن نظريا. ولكنه وخبراء آخرين يتوقعون ان قمة القاهرة ربما تسلط الاضواء على الخلافات العربية اكثر من توحيد صفوفهم.

وفي رأى الولايات المتحدة ان مفتاح الموقف بيد مصر. ويؤكد هذا ان وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر قرر التوقف بمصر وليس سوريا بعد محادثاته في الاسبوع القادم مع نتانياهو في القدس.

وقال ساتلوف بعد فوز نتانياهو فان مصر هى الاكثر ثقلا في الشرق الاوسط. وقد يكون هذا للاحسن او الأسوأ. «اذا اختارت مصر الصدام مع اسرائيل في مباراة على ساحة السلام فان هذا سيكون نذير شؤم للاستقرار في المنطقة. واذا قررت الاستمرار في بناء دورها التاريخى بان تكون جسرا بين اسرائيل والعالم العربى سيكون هذا فالا حسنا. اعتقد ان القاهرة تستطيع توجيه رسالة مهمة لامريكا واسرائيل حول اتجاه مصر».

عبدالمجيد: القمة تعكس رغبة العرب الملحة فى التضامن والتعاون

القاهرة - ا ش ا: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان عقد القمة العربية الموسعة في القاهرة جاءت لتعكس الرغبة الملحة لدى شعوب الامة العربية في التضامن والتعاون.

وقال في حوار لصحيفة «الجمهورية» نشرته بعددها الصادر امس ان عقد قمة عربية موسعة بعد طول انقطاع هو نتيجة لسياسة القمم العربية المصغرة التى قادها باقتدار الرئيس حسنى مبارك والتى بدأت بقمة الاسكندرية في ديسمبر من عام ١٩٩٤ بالاضافة الى الاتصالات المستمرة بين مصر والدول الفاعلة والمؤثرة.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد انه لا بديل عن العمل العربى المشترك والتنسيق والتعاون في مواجهة التطورات والمتغيرات وضرورة العمل على اعلاء الصالح العربى العام فوق كل الخلافات.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان المصالحة العربية صارت اليوم في ضمير كل عربي واصبحت الحاضر الغائب في كل مؤتمر عربى وان شعوب أمتنا العربية تهفو الى تحقيق المصالحة.

وأوضح عبدالمجيد ان المصالحة المطلوبة هى تلك التى تقوم على سياسة المصارحة قبل المصالحة علما بأن سياسة (عفا الله عما سلف) لا تصلح اليوم ومن هنا كان التحرك العربى الفعال الذى قادته كل من مصر والسعودية وسوريا الذى جاء في وقت اشتدت فيه حاجة الامة العربية الى وقفة صادقة وصريحة مع النفس من اجل استعادة التضامن العربى.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد في حوار لصحيفة «الجمهورية» ان السعى لعقد القمة العربية يأتى من اجل بحث قضية قومية ملحة يجب ان تذوب من اجلها كل الخلافات والتناقضات خاصة واننا نواجه تحديا حقيقيا هو السلام العادل والشامل في المنطقة الذى نسعى فيه الى ان ترد الحقوق الى اصحابها وان يلتزم فيه الجميع بقرارات الشرعية الدولية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد انه اذا كانت القمة الثلاثية التى انعقدت في دمشق في ٨ يونيو الحالى قد ارتأت ان الظروف الحالية لا تستدعى دعوة العراق للمشاركة في اعمال هذه القمة فاننى اؤكد ان العراق يشكل جزءا اساسيا ورئيسيا في مسيرة العمل العربى المشترك.

واكد في هذا الصدد انه لا يمكن بأى حال من الاحوال نسيان هذه الحقيقة او التغاضى عنها.. الا ان النفوس لاتزال غير مهيأة بعد ما حدث في عام ١٩٩٠ من غزو العراق للكويت الذى لازلنا نعانى جميعا من تبعياته حتى الان ولكننا نأمل ان يتم ازالة الاسباب التى ادت الى هذه المأساة وان يعود العراق سندا قويا للعمل العربى المشترك.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد عن شكره وثنائه للجهود الكبيرة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهد السعودية الامير عبدالله من اجل عقد القمة العربية الموسعة.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد على ضرورة ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو بمسيرة السلام والحفاظ على قوة دفعها وضرورة احترام الاتفاقيات والالتزامات التى ترتبت على ذلك وما جاء في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١.

وقال الدكتور عبدالمجيد في حواره لصحيفة الجمهورية ان التضامن العربى بالنسبة للمسيرة السلمية قائم وموجود وسيترسخ هذا التضامن بعد القمة العربية وذلك لاننا اصحاب قضية عادلة واصحاب حقوق اعترفت بها جميع القرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن.

واضاف ان الامة العربية عندما اختارت السلام كخيار استراتيجى لها لم يأت ذلك عن ضعف او تهاون وانما هذا السلام جاء بعد حروب طاحنة ومفاوضات شاقة استهدفت تحقيق السلام العادل والشامل ليس فقط للعرب وانما ايضا لاسرائيل.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان السلام العادل يجب ان يكون مفهوما للجميع انه ليس هدية من اسرائيل تقدمها للدول العربية وانما هو سلام يستند الى قرارات الشرعية الدولية والى مبدأ الارض مقابل السلام.

واكد في هذا الصدد على ضرورة انسحاب اسرائيل التام من الاراضى العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين حتى يتحقق اقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.

وشدد الدكتور عصمت عبدالمجيد على انه اذا لم تلتزم اسرائيل بالاسس التى قامت عليها العملية السلمية في مؤتمر مدريد او اذا تراجعت عن التزاماتها او ما طلت في تنفيذها فانها ستضع نفسها في مواجهة المجتمع الدولى.

مصادر سورية لـ «الاتحاد»: طروحات نتانياهو تعيد الأوضاع إلى الوراء
دمشــق تتحــدث عــن ضغــوط على القمــة
لابعــادهــا عــن اتخاذ قــرارات قــويــة

دمشق - عساف عبود:

قالت دمشق انه عندما تصدت قمة دمشق الثلاثية بعد قمة القاهرة الثنائية للدعوة الى قمة القاهرة الموسعة لبحث الاخطار الجدية التى بدأت تلف الوطن العربى ولا تثنى احدا من العرب كان معلوما ان يواجه هذا الواجب القومى بضغوط متعددة الاشكال والانواع وكان متوقعا ايضا ان تستمر هذه الضغوط لابعاد القادة العرب عن اتخاذ اى موقف قوى يكون قادرا على وقف الانهيار والرد على المخاطر الجسيمة التى تهدد وجود ومصير الدول العربية جميعها.

واضافت دمشق عبر افتتاحية جريدة البعث الرسمية بقلم رئيس تحريرها تركي صقر بالقول: ان هذه الضغوط متوقعة ومستمرة واللافت انها تأتى مبطنة احيانا على شكل نصائح ووصفات لاحداث تراخ عربي ولا مبالاة عربية بما يدور حول العرب ويستهدفهم بالدرجة الاولى مصيرا ومستقبلا.

واضافت البعث: من هذه النصائح التى تزايدت في الآونة الاخيرة ما يسوقه بعض المسئولين الامريكيين الذين يحلو لهم ان يوزعوا اراءهم وكأنها رأس الحكمة وخلاصة العلم ولا يمنع التواضع هذا البعض من اصطناع التعالي على الآخرين وكأن ما توفر لهم لم يتوفر لغيرهم وكأن اقوالهم هى الصراط المستقيم.

واضافت البعث: المشكلة معروفة وقد اضحت الآن بعد مجيء نتانياهو وعرضه لبرنامج حكومته واضحة جدا وهى ان حكام اسرائيل يريدون السلام والارض وحقوق الآخرين باسم السلام وهذا مستحيل ويتناقض اصلا مع اسس عملية السلام والشرعية الدولية وقراراتها المبرمة.

واضافت: ان لاءات نتانياهو التى اطلقها سابقا وكررها لاحقا واكدها حاليا قبيل انعقاد القمة العربية في القاهرة هى في الواقع كلمة (لا) كبيرة لعملية السلام والشرعية الدولية واستفزاز خطير للعرب كافة ولشعوب العالم لجمع فهل على ضوء هذه اللاءات الاستفزازية الوقحة يمكن ان يقوم السلام، ولماذا لم توجه ادارة كلينتون النصائح الى من يقول (لا) صريحة علنية للمبادرة الامريكية واسسها والى المواقف الامريكية القديمة في المستوطنات والقدس وحقوق الفلسطينيين والضم والالحاق وختمت البعث بالقول: لقد قبل العرب عملية السلام على اساس العدل والشمول واحترام الشرعية الدولية واعادة الارض والحقوق وهم على استعداد لمواصلة العمل من اجل ذلك ومن حقهم ان يجتمعوا في مؤتمر قمة وغيره للتشاور والتعاون من اجل الدفاع عن حقوقهم وكرامتهم ومن يدافع عن حقه وكرامة شعبه وامنه يجب الا يخشى الضغوط مهما كان حجمها ومن اية جهة جاءت ومجرد انعقاد قمة القاهرة يحمل هذه المعاني والدلالات بغض النظر عن نتائجها المتوقعة.

من جهتها قالت مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» بان ما طرحه نتانياهو حول استئناف المفاوضات السلمية مع الاطراف العربية ودون شروط مسبقة وعلى اساس مباشر يحاول فيه ان يضلل الرأى العام الدولى ويموه على الموقف الاسرائيلي وهو في طروحاته ينسف اسس عملية السلام ومقومات الحل العادل والشامل. فكيف يمكن استئناف هذه العملية وفق شروط اسرائيلية لا يقبلها احد. واضافت المصادر السورية «للاتحاد»: انطلاقا من اللاءات التى تضمنها برنامج نتانياهو نجد ان اسرائيل تعطي لنفسها الحق في فرض شروطها على العرب وتحجب عن العرب حقوقهم وكرامتهم واستعادة ارضهم.

وختمت المصادر السورية بالقول: ان السلام المطلوب هو سلام الموقف العملية الملتزمة باسس السلام العادل والشامل وما طرحه نتانياهو في خطابه المتصف بتجاهل الحقيقة قد اعاد المسيرة السلمية الى مرحلة ما قبل مدريد ويؤكد بان اسرائيل غير معنية بعملية السلام.

وختمت المصادر السورية بالقول «للاتحاد» بان المطلوب من القادة العرب ان يكونوا على مستوى المسئولية التاريخية والعمل على انهاء اي خلافات فيما بينهم وتوحيد مواقفهم بشكل موحد وصريح لدعم السلام الشامل والعادل وربط تعاملهم مع اسرائيل بما تقدمه لتحقيق السلام العادل الذي يعيد الاراضي المحتلة وهذا مرهون بوحدة الموقف والارادة العربية.

وزير الاعلام الفلسطيني:
القمة مدعوة لوقف التطبيع حتى تلتزم اسرائيل بتنفيذ كافة الاتفاقيات

عمان - وا خ: أكد وزير الاعلام والثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تتآمر على وجود السلطة وتتآمر على تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودعا القمة العربية القادمة الى وقف المفاوضات والتطبيع معها حتى تعلن احترامها للاتفاقيات المعقودة.

وقال عبد ربه في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية الصادرة امس ان حكومة نتنياهو لاتترك شيئا للتفاوض حوله «فالقدس سوق يتوسع والموقف من الجولان هو ذاته وبالتالي فان مبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت عليه العملية السلمية لم يعد قائما من وجهة نظر هذه الحكومة الجديدة. وأضاف: ان القمة العربية القادمة مدعوة الى وقف كل خطوات السلام والتطبيع حتى تعلن هذه الحكومة الاسرائيلية ويشكل محدد احترامها للاتفاقيات المعقودة والتزامها بتنفيذها ووقف النشاط الاستيطاني ولايكفي ان يؤكد نتنياهو وبصيغ غامضة وعامة استعداده لمتابعة مفاوضات السلام فهو في الوقت الذي يدعو الى مفاوضات غير مشروطة يؤكد على فرض شروطه كاملة بشأن القدس والمستوطنات والجولان وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ودعا وزير الاعلام الفلسطيني الى ضرورة وقف المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حتى تعلن احترامها للالتزامات والاتفاقيات المعقودة مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية لاتتآمر على عملية السلام فقط بل على وجود السلطة الفلسطينية ذاته وعملية السلام بكاملها.

موسى استقبل الكباريتي والإرياني.. وعبدالمجيد التقى طه

الأردن يدعو لسلام عربي قبل السلام مع إسرائيل السودان يأمل تجاوز الخلافات الثنائية مع مصر

القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

توافد وزراء الخارجية العرب الى القاهرة امس تمهيداً لعقد اجتماعاتهم اليوم للاعداد لمؤتمر القمة العربية الموسعة الذي يبدأ أعماله غداً السبت. واستقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مطار القاهرة رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي الذي دعا الدول العربية الى إقامة السلام فيما بينها قبل الحديث عن السلام مع اسرائيل.

وقال الكباريتي لوكالة فرانس برس: «علينا ان نسعى لإقامة السلام فيما بيننا قبل ان نقيمه مع غيرنا.. علينا ان نضع خطة استراتيجية تعطي الأولوية لحماية الأخ لأخيه وليس من أخيه».

وكان الكباريتي يشير الى التصريحات التي ادلى بها العاهل الأردني الملك حسين مطلع الشهر الجاري، والذي اتهم فيها دمشق بارسال مجموعات مسلحة لارتكاب اعتداءات ضد السياح الاسرائيليين في الأردن.

وحول ما اذا كان سيدعو القمة الى اتخاذ قرار يدين الارهاب ويسمي سوريا بالاسم قال: «لا.. الارهاب سيطرح بشكل عام لأنه موضوع يهم دولاً عربية عدة». واضاف «ان الارهاب ليس سوى نقيض للسلام».

وقال الكباريتي انه اتفق مع نظيره المصري خلال المباحثات الأولية على الشكل المبدئي لجدول الأعمال المقترح للقمة التي ستبحث في بناء السلام وتعزيزه. واضاف ان القمة ستتيح المجال لكل الراغبين في العمل الجاد لإبداء وجهات نظرهم، ونأمل ان نخرج باتفاق موحد.

وحول ما اذا كانت القمة ستتناول الأمن الاقليمي والارهاب قال الكباريتي: «بكل تأكيد» مضيفاً أن مواقف مصر والأردن متطابقة من قضية تعميم مفهوم الأمن ليكون الأمن القومي شاملاً ومن قضية مكافحة الارهاب.

من جهته، قال موسى ان مناقشاته مع الكباريتي حول الاعداد للقمة ستستكمل اليوم الجمعة وأكد ان عقد القمة خطوة هامة على الصعيد العربي لمواجهة التطورات التي تتعرض لها عملية السلام، ومن هنا يأتي التفاؤل، وستترك نتائج المؤتمر الى مناقشات القادة ونامل في ان تنتهي الى نتائج هامة بالنسبة لعملية السلام وحمايتها ودعم عمليات للتنسيق والتشاور العربي.

واشار موسى الى ان النقاط الأساسية لجدول أعمال القمة شبه متفق عليه.

وعما اذا كانت هناك رؤية أردنية في مؤتمر القمة تم بحثها خلال زيارته لعدد من الدول العربية قال الكباريتي: «لقد كانت الغاية من هذه الزيارات محاولة استشراف باقي المواقف العربية والتأكيد على ضرورة العمل في اتجاه المصالحة والمصارحة والتأسيس لموقف عربي موحد، واعتقد ان الفرصة موجودة لنصل الى هذه النتيجة المأمولة.

وحول رد فعل الأردن تجاه بيان رئيس وزراء اسرائيل الجديد قال الكباريتي: «ان هذا أمر اعتقد ان مؤتمر القمة سيبحثه بالتفصيل وعلى كل الأحوال نحن نريد ان تكون مواقفنا مبنية على الأفعال وليست على الأقوال».

واستقبل وزير الخارجية المصري أيضاً في مطار القاهرة، وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الإرياني الذي حضر جزءاً من المباحثات مع الكباريتي.

وأعرب الإرياني في تصريحات عقب الاجتماع عن عميق شكره لمصر وجهودها لعقد القمة.. مشيرا الى ان هذه القمة تأتي وسط جو يسوده التفاؤل للتوصل الى نتائج طال انتظارها لتحقيق التضامن العربي الكامل والشامل. ووصف لقاءه مع موسى والكباريتي بأنه كان لقاء اخوة وصداقة وتفاهم.

وحول ما اذا كان لليمن موضوعات خاصة سيتم طرحها خلال مؤتمر القمة.. قال ان اليمن سوف يهتم أولا بالموضوعات المدرجة خلال مؤتمر القمة ثم يضع بعد ذلك تصوره الخاص او النقاط المتعلقة به.. وان الهدف الرئيسي لليمن خلال المؤتمر هو محاولة لم الشمل العربي. وحول النزاع اليمني - الاريتري قال الإرياني انه سيتم عقد لقاء بين أطراف النزاع في باريس يومي ٣ و٤ يوليو القادم لاستكمال وثيقة التحكيم الدولية. واستقبل عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية امس علي عثمان طه وزير خارجية السودان وتم خلال اللقاء بحث ترتيبات القمة العربية الموسعة التي تعقد بالقاهرة غداً السبت. وصرح الوزير السوداني بأنه بحث مع الأمين العام الموضوعات التي تتناولها القمة موضحاً ان التضامن العربي وتعزيز روح الارادة المشتركة واعطاء رسالة واضحة للحفاظ على الحق العربي في مسيرة السلام ستكون على قمة جدول الأعمال.

وأعرب عن ثقته بأن القمة تشكل دعما للعمل العربي المشترك.

وكان طه أكد لدى وصوله الى مطار القاهرة أهمية القمة العربية الموسعة، وقال انها خطوة ايجابية وضرورية في الوقت الراهن.

وقال وزير الخارجية السوداني ان الأمة العربية تتطلع الى قرارات القمة بغية دفع العمل العربي المشترك بما يؤكد قدرة الأمة على تحقيق التوازن الاستراتيجي والسياسي في هذه الآونة.

وحول جهود بلاده لتحسين علاقاتها المتوترة مع مصر خلال مشاركتها في أعمال القمة أوضح ان اجتماعات القمة تشكل مناخا طيبا لتجاوز الخلافات الثنائية معربا عن اعتقاده بأن الخلافات الثنائية، عارضة وفرعية ولا تمس جوهر الروابط الاستراتيجية والقواسم المشتركة. واضاف قائلا: «ونحن من جانبنا في السودان نقبل بهذه الروح وبالقلب المفتوح والاستعداد للنظر في هذه الأمور بروح التجاوز وطي صفحة الماضي وتأكيد التعاون وتعزيز الصلات بيننا». ووصل الى القاهرة أيضا لحضور الاجتماع الوزاري، وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي قال في تصريحات للصحفيين ان الطروحات الاسرائيلية الجديدة عن السلام كما أقر في مؤتمر مدريد قد استدعت تنسيقا عربيا في سبيل التوصل الى رسم سياسة جديدة تتواءم مع الواقع الجديد.

ورأى بويز ان على القمة ان تبعث برسائل واضحة اولاها ان العرب دخلوا عملية السلام على أسس صريحة وواضحة مبنية على تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام. وقال ان العرب ليسوا في وارد تعديل أو تغيير عملية السلام كما يستشف من المواقف الاسرائيلية المبهمة التي عبر عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بسلام يريده طبقا لأسس مختلفة ونهج جديد.

ودعا بويز العرب الى ادراك الوضع الدقيق ورص الصفوف بنهج أكثر تماسكا وقال ان على العالم ان يدرك بانه لا يمك ان يكون معاديا للقضية العربية وإلا انعكس ذلك على مصالحه وعلاقاته مع العالم.

وحذر وزير خارجية لبنان من انه اذا لم تخرج القمة العربية بتفاهم اساسي حول توحيد الصفوف بالحد الأدنى ولو من دون استراتيجية لتوحيد الموقف فان التشنج الاسرائيلي سيدفع لمزيد من التشنج الشعبي العربي.

وصرحت مصادر مطلعة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية لـ«الاتحاد» بأن اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم سيعطي جانبا هاما من مناقشاته وأعماله لمشروعات ودور الجامعة العربية لإعادة التضامن العربي وسبل تفعيل دور الجامعة العربية في المرحلة المقبلة.

وقالت المصادر ان الجامعة العربية ستتقدم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم بملف كامل يتضمن كافة المشروعات التي اعدتها الأمانة العامة للجامعة حول سبل عودة التضامن ولم الشمل العربي ونتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها الأمين العام للجامعة مع القادة العرب خلال جولاته العربية لتحقيق هذا الهدف.

وأوضحت المصادر ان الملف يتضمن أيضا كافة المقترحات المقدمة لتفعيل دور الجامعة العربية تمهيداً لإقرارها ورفعها الى اجتماعات الملوك والرؤساء العرب التي تبدأ غداً بالقاهرة.

محطات رئيسية في العلاقات العربية - العربية منذ عام ١٩٩٠

القاهرة - ا ف ب: تعقد الدول العربية، باستثناء العراق، السبت المقبل اول قمة لها بعد مضي ست سنوات على القمة التي عقدت في اغسطس ١٩٩٠ وكرست الانقسامات فيما بينها بسبب غزو العراق للكويت.

○ قمة القاهرة - ١٠ اغسطس ١٩٩٠: الدعوة الى قمة عربية طارئة في القاهرة بعد اسبوع من غزو العراق للكويت. القمة تدين بغداد وتطلب اعادة السيادة الكويتية على الكويت.

كرست هذه القمة الانقسام في العالم العربي: ١٢ بلدا من الدول الأعضاء الـ ٢١ في جامعة الدول العربية تتبنى القرار النهائي. العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا صوتت ضد القرار.

○ حرب الخليج - ١٧ يناير - نهاية فبراير ١٩٩١: تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة وتشارك فيه دول الخليج ومصر وسوريا والمغرب، يطرد القوات العراقية من الكويت بعد سبعة أشهر من الاحتلال.

○ البحرين - قطر - ٨ يوليو ١٩٩١: قطر تتقدم بطلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل نزاعها الحدودي مع البحرين حول جزر حوار الواقعة جنوب البحرين الذي كاد يتحول الى مواجهة مسلحة بين البلدين في عام ١٩٨٦. في ١٥ فبراير ١٩٩٥ محكمة العدل الدولية تعلن ان طلب قطر قد قبل.

○ السعودية - قطر - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢: قطر والمملكة العربية السعودية توقعان اتفاقا حول ترسيم الحدود.

○ اسرائيل - منظمة التحرير - ١٣ سبتمبر ١٩٩٣: الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي الفلسطيني يلقى دعما من جامعة الدول العربية. ليبيا والعراق يستنكران هذا الاتفاق. سوريا التي تؤيد تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي تنتقده لكنها ترى ان «فرص السلام أصبحت أفضل».

○ العراق - لبنان - ١٨ ابريل ١٩٩٤: لبنان يقطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق بعد رفض بغداد رفع الحصانة الدبلوماسية عن اثنين من الدبلوماسيين العراقيين المتهمين باغتيال معارض عراقي في بيروت.

○ اسرائيل - الأردن - ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤: توقيع اتفاقية السلام بين الأردن واسرائيل. منظمة التحرير تندد ببند حول القدس يعترف لعمان «بدور تاريخي» في ادارة الأماكن الاسلامية المقدسة في المدينة. سوريا تنتقد هذا الاتفاق «المنفرد».

○ العراق - الكويت - ١٠ نوفمبر ١٩٩٤: العراق يعترف رسميا بالكويت للمرة الأولى في تاريخ البلدين.

○ السعودية - اليمن - ٢٦ فبراير ١٩٩٥: المملكة العربية السعودية واليمن يوقعان على اعلان مبادىء لتسوية خلافاتهما الحدودية. في يونيو اليمن يتخلى عن المطالبة بالأقاليم الثلاثة المتنازع عليها والتي سبق لليمن ان تخلى عنها للسعودية بموجب اتفاق الطائف الموقع في عام ١٩٣٤.

○ مصر - السودان - ٢٦ يونيو ١٩٩٥: محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا. اتهام السودان يؤدي الى تدهور في العلاقات المتوترة أصلا بين الخرطوم والقاهرة. والى جانب الخلاف القائم بينهما حول السيطرة على منطقة حلايب الصحراوية، تتهم مصر السودان بأنه «معقل» للارهابيين المسلحين المصريين.

○ العراق - الأردن - اغسطس ١٩٩٥: العاهل الأردني الذي كان يعتبر حليفاً للعراق في عام ١٩٩٠، يمنح صهري الرئيس العراقي صدام حسين اللجوء السياسي ويحمل على النظام العراقي.

○ السعودية - الأردن - ١١ فبراير ١٩٩٦: العاهل الأردني الملك حسين يزور المملكة العربية السعودية رسميا للمرة الأولى منذ اكثر من خمس سنوات. تكرس هذه الزيارة للمصالحة بين البلدين بعدما كانت الرياض تتهم عمان باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

○ قطر - الخليج - ٢٨ مايو ١٩٩٦: قطر تعلن انها ستستضيف القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي منهية أزمة قامت مع دول الخليج العربية بعد تعيين السعودي جميل الحجيلان أميناً عاماً للمجلس في ديسمبر ١٩٩٥.

السفير الروسي بالقاهرة
انعقاد القمة العربية حدث سياسي مهم

القاهرة - ا ش ا: وصف فلاديمير جوديف سفير روسيا بالقاهرة القمة العربية التي تعقد غدا بانها حدث سياسي كبير وهام للغاية بالنسبة للمنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط باكملها. وقال السفير الروسي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان قرارات هذه القمة سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على الاوضاع في المنطقة كلها.. واننا كدولة راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط نتابع باهتمام مستمر تطورات الاحداث في هذه المنطقة الهامة ونقدر تقديرا كبيرا الدور القيادي والرائد الذى تلعبه مصر فيها وبخاصة جهود الرئيس حسني مبارك من اجل تحقيق السلام.

واعرب عن امل بلاده في ان تستمر المسيرة السلمية والمفاوضات بين العرب واسرائيل على اساس المبادىء والاسس التى اتفق عليها في مؤتمر مدريد.

كما اعرب عن امله في ان تتمسك جميع الاطراف بهذه المبادىء والاسس.. خاصة وان هناك الان رصيدا سلميا كبيرا للغاية تكون خلال السنوات الاخيرة ولابد من استخدامه في تحقيق السلام الدائم.

ودعا جوديف جميع الاطراف الى الحرص على عدم تضييع فرصة التوصل الى السلام الدائم.

● جنود مصريون ينتشرون على الطريق المؤدي الى مطار القاهرة حيث بدأ توافد القادة والمسئولين العرب المشاركين بالقمة. (ا.ف.ب)

احكام بالسجن على ٢٠ بحرينيا بتهمة ارتكاب اعمال تخريبية

المنامة - وكالات الانباء: حكمت محكمة استثنائية على ٢٠ مواطنا بحرينيا بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة و ١٠ سنوات وبدفع غرامات باهظة بعد ادانتهم بتهمة ارتكاب اعمال تخريبية.

وذكرت الصحف البحرينية امس ان محكمة امن الدولة في البحرين ادانت جميع هؤلاء بدفع غرامة جماعية قدرها ١٧٤٦٠٠ دولار بتهمة تدمير ممتلكات عامة وارتكابهم اعمال عنف وتخريب.

واضافت الصحف ان المحكمة حكمت بالسجن على اثنين من المتهمين لمدة ١٠ سنوات وعلى ثمانية آخرين لمدد تتراوح بين ٥ الى ٨ سنوات.

اما العشرة الباقون فحكمتهم المحكمة بالسجن لمدد تتراوح بين السنة والثلاث سنوات وفرضت على ستة منهم دفع غرامة جماعية قيمتها ٧ الاف و ٩٣٢ دولارا.

وكانت محكمة استثنائية في البحرين حكمت امس الاول على ١٣ مواطنا بحرينيا بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة و ١٥ سنة وبدفع غرامات مالية كبيرة بتهمة قتل شرطي او ارتكاب اعمال تخريبية.

وكانت المحكمة اصدرت الاثنين الماضي حكما بالسجن على ثمانية بحرينيين لمدد تتراوح بين سنة واحدة وعشر سنوات ودفع غرامات كبيرة بعد ان ادينوا بتهمة «التخريب».

من جهة اخرى، اعربت اليابان عن شجبها واستنكارها للمخطط الارهابي والاجرامي المدعوم من ايران الذى تعرضت له البحرين مؤخرا ورفضها اى تدخل خارجي في شئون البحرين الداخلية كما عبرت اليابان عن تاييدها لكافة الاجراءات التى اتخذتها دولة البحرين للمحافظة على امنها واستقرارها.

جاء ذلك في رسالة تلقاها ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس من رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو موجهة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

مصر تمنع صحفيين سودانيين معينين من دخول القاهرة

الخرطوم - الاتحاد:

رفضت السفارة المصرية بالخرطوم منح تاشيرة دخول لمصر لمجموعة من الصحفيين السودانيين كانوا في طريقهم للقاهرة لتغطية أعمال القمة العربية التي ستبدأ هناك السبت القادم. وقال سيد الخطيب رئيس تحرير صحيفة «الإنقاذ الوطني» الرسمية في تصريح لـ«الاتحاد» انه فوجيء قبل ساعتين من موعد إقلاع الطائرة بأن السفارة المصرية رفضت منحه تاشيرة الدخول.

واوضح الخطيب ان رفض منح تاشيرة الدخول شمل كلاً من محيي الدين تيتاوي رئيس تحرير صحيفة «الراي الآخر» غير الحكومية وفتح الرحمن النحاس رئيس تحرير صحيفة «السودان الحديث» وموسى يعقوب الكاتب الصحفي بصحيفة «السودان الحديث».

وقال ان بقية الوفد الذي يضم مندوبي وكالة السودان للأنباء «سونا» وصحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية ومجموعة من العاملين بوزارة الثقافة والاعلام قد منحوا تاشيرات وغادروا للقاهرة امس الاول.

طنطاوى: امن مصر لاينفصل عن الامن العربى والافريقى

القاهرة - ا ش ا: اكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى المصرى ان امن مصر القومي لاينفصل عن الامن القومى العربى الافريقى وفى ظل عالم يشهد الكثير من المتغيرات مما يستوجب دعم التعاون العسكرى المصرى مع اشقائها من الدول العربية والافريقية.

وقال المشير طنطاوى في حفل تخرج ست دورات من اكاديمية ناصر العسكرية العليا ان الصراع العسكرى لم يعد هو الصراع الاوحد في عالم اليوم بل تعداها للصراع السياسى والاقتصادى والفكرى.

واضاف ان فلسفة انشاء اكاديمية ناصر العسكرية نبعت من ايمان القوات المسلحة بضرورة تزويد القادة بكل ما هو حديث وجديد في الفكر الاقتصادى والسياسى والعسكرى والتعرف على ما احدث ماوصل اليه من علوم وفنون للدفاع.

نقابة اطباء السودان تدعو للاطاحة بالحكومة
اعتقالات جديدة فى صفوف المعارضين والعمال

الخرطوم - وكالات الانباء: طالبت اللجنة السياسية العليا للأطباء السودانيين جميع الاطباء بالتصدى والاطاحة بالحكومة السودانية.

ودعت اللجنة في بيان لها الاطباء بتنظيم الصفوف وتوحيد ارادة الشعب السودانى تحت راية التجمع الوطنى مؤكدة على دعم المذكرة التى سبق ان تقدم بها ممثلو القوى السياسية السودانية الى الرئيس عمر البشير والتى شجبوا فيها نظام الجبهة وطالبوا الحكومة بالتنحى الفورى عن السلطة.

واشار البيان الى ان الجبهة الاسلامية اتخذت من سلطانها في ظل قوانين الطوارىء سيفا مسلطا على الرقاب ومارست السجن والتشريد والاعتقالات التحفظية ومارست التعذيب ضد المعارضين في الرأى داخل المعتقلات.

كما انتقد البيان الاوضاع الاقتصادية المتردية التى يعانى منها الشعب السودانى وارتفاع اسعار المستلزمات الضرورية ونقص الخدمات الضرورية كالتعليم والصحة والانهيار التام للمؤسسات العلاجية.

ومن ناحية اخرى رفضت مجموعة من التنظيمات الحزبية في السودان الزيادات التى اعلنت مؤخرا في اسعار المواد، وطالبت في منشورات وزعت داخل جامعة الخرطوم الجامعة وادارتها بسرعة اجراء الانتخابات التى الغيت قبل شهرين بسبب تدخل الطلاب التابعين للجبهة الاسلامية فيها وقيامهم بمحاولة نقل الصناديق الانتخابية خارج الجامعة لفرزها مما ادى الى الغاء الانتخابات واندلاع بعض احداث شغب.

ومن بين الموقعين على المنشورات عناصر من هيئة الانصار والمستقلين والحزب الشيوعى السودانى المنحل والحزب الاتحادى الديمقراطى المنحل.

ومن جهة اخرى قامت السلطات الامنية السودانية خلال اليومين الماضيين باعتقال خمسة من السياسيين المعارضين هم الدكتور محمد سليمان نقيب الاطباء البيطريين الشرعى ومحمد محجوب محمد علي «مكتب مراجعة» وعلي عسيلات «عامل نقابي» وعبدالجبار عبدالكريم الشهير بكرومة «نقابي» وعبدالله عبدالكريم «محامي».

وتعتقد اوساط نقابية ان الاعتقالات جاءت تحسبا من الحكومة لاى تحركات في اوساط المعارضة، خاصة بعد تقديم مذكرة من الاحزاب للرئيس السودانى عمر البشير تطالب الحكومة بالتنحى الفورى عن الحكم وتشكيل حكومة وطنية انتقالية. من جهة اخرى لاتزال السلطات السودانية تستدعى الى اجهزة الامن يوميا مجموعات اخرى من القيادات النقابية منهم محجوب الزبير نائب رئيس اتحاد العمال الشرعى ويحيى علي عبدالله نائب الامين العام لاتحاد العمال والدكتور يحيى مكوار الطبيب بمستشفى الخرطوم.

على صعيد آخر قال مسئول بالامم المتحدة ان مجموعة تتالف من ٨٥٠ لاجئا اثيوبيا عادوا الى بلادهم امس الاول يمثلون المجموعة الثانية التى تعود خلال اسبوع الى اثيوبيا من السودان وفقا لبرنامج لاعادة اللاجئين بتمويل من الامم المتحدة.

اتساع نطاق فضيحة «وايتووتر»
المدعى الخاص بالقضية يحقق في حصول البيت الابيض على ٤٠٠ ملف أمنى

واشنطن - رويتر: اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو امس انها تريد ان يتولى المدعى الخاص في قضية «وايتووتر» التحقيق في حصول البيت الابيض بشكل غير سليم على اكثر من ٤٠٠ من ملفات المعلومات لمكتب التحقيقات الاتحادى.

وفي بيان من فقرتين قالت رينو ان كينيث ستار المحقق المستقل في قضية وايتووتر ابلغها بانه سيقبل اجراء ذلك التحقيق اذا وافقت عليه محكمة استئناف امريكية خاصة. ويمثل موقف رينو الجديد تغيرا مفاجئا عن الموقف الذي اتخذته قبل يومين فقط عندما اعلنت ان مكتب التحقيقات الاتحادى سيجرى التحقيق في الموضوع الذي آثار جدالا متصاعدا. وقالت رينو انها خلصت الى ان اجراء تحقيق بواسطة وزارة العدل في موضوع يتعلق بتعامل بين البيت الابيض ومكتب التحقيقات الاتحادى وهو احد اجهزة وزارة العدل سيشكل تعارضا للمصلحة.

وسيتعين على رينو ان تتقدم بطلب لان يتولى ستار التحقيق في موضوع ملفات مكتب التحقيقات الاتحادى الى هيئة خاصة من ثلاثة قضاة لمحكمة الاستئناف الامريكية التى يقع في نطاق اختصاصها جميع القضايا التى يعهد بالتحقيق فيها الى مدع خاص.

واشنطن تجدد التزامها بأمن الكويت

الكويت - ق ن ا: اكد ريال كروكر سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ان العلاقات بين بلاده والكويت جيدة للغاية، معتبرا ما عبر عنه عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى بانها آراء شخصية.

وشدد السفير الامريكي في بيان صحفي التزام بلاده تجاه أمن الكويت مشددا على ان العلاقات الامريكية - الكويتية تعززت وتطورت بعد تحرير دولة الكويت.

ووصف السفير كروكر في بيانه العلاقات بين البلدين بانها ممتازة، وقال: بصفة عامة تعتبر العلاقة بيننا صلبة للغاية لانها مبنية ليس على المصالح المشتركة فقط، بل على القيم الديمقراطية وحكم القانون وحرية التعبير والحريات الفردية.

وحول دعوة عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى فيما يتعلق بتقييم العلاقة مع الكويت اكد السفير الامريكى انها تعتبر اراء شخصية لهؤلاء الاعضاء لان كل عضو لديه اراؤه الشخصية بالنسبة لمختلف المواضيع مثلما يحدث هنا في مجلس الامة الكويتي.

الأسد يعزى صالح
١٦٢ قتيلا ومائة مفقود ضحايا السيول في اليمن

عدن - دمشق - وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا أسوأ موجة من السيول تجتاح اليمن الى ١٦٢ شخصا فضلا عن اكثر من مائة اخرين مازالوا مفقودين.

وقال علي شيخ عمر محافظ شبوة انه تم انتشال ١٨ جثة في المحافظة. واضاف ان اكبر مشكلة في شبوة هي عدم توافر المياه لان السيول دمرت الآبار. واضاف ان السيول شردت الالاف ودمرت الحقول. وقال ان الطائرات الحربية شاركت في جهود الاغاثة، وان السلطات توزع المواد الغذائية والبطاطين.

من ناحية اخرى اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد اتصالا هاتفيا امس مع نظيره اليمنى علي عبدالله صالح قدم خلاله تعازيه في ضحايا السيول. وذكرت مصادر رسمية في دمشق ان الحديث تناول امورا اخرى تهم البلدين.

المعارضة تطالب بوقف التطبيع مع اسرائيل
المجلس التشريعى الفلسطيني يدعو قمة القاهرة لاتخاذ موقف متشدد حيال سياسة نتانياهو

رام الله (الضفة الغربية) - وكالات الانباء: حيا المجلس التشريعي الفلسطيني الرئيس المصرى حسني مبارك مشيدا بجهوده التي يبذلها لعقد مؤتمر القمة العربي وتحقيق التضامن العربى ودعم الموقف الفلسطيني تجاه التشدد الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

واكد المجلس في بيان اعلنه امس وقوفه خلف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتاييده في كافة التحركات والجهود التي يقوم بها لتاكيد الحقوق الفلسطينية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا المجلس التشريعي القادة العرب في مؤتمرهم التاريخي الذي يعقد غدا في القاهرة الى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة والتمسك باستراتيجية السلام واتخاذ المواقف المتشددة تجاه الحكومة الاسرائيلية بهدف التزامها بالاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا في هذا الصدد الى ان بيان الحكومة الاسرائيلية لايخدم عملية السلام.

وقرر المجلس في جلسته امس تاجيل مناقشة البيان الوزارى لمجلس السلطة الوطنية الى الاسبوع القادم والذي كان من المقرر مناقشته في جلسته السابقة بمدينة نابلس الاسبوع الماضي.

وقد انتخب المجلس الدكتور حيدر عبدالشافي رئيسا للجنة السياسية بالمجلس خلفا للدكتورة حنان عشراوي التي عينت وزيرة للتعليم العالي في حكومة السلطة الوطنية.

وصرح صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي بان مؤتمر القمة العربي ياتي في ظروف مصيرية تواجه هذه الامة وخاصة على ضوء البرنامج السياسي للحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ووصف المسئول الفلسطيني بيان رئيس وزراء اسرائيل الجديد نتانياهو بانه متناقض فهو يتحدث شفويا عن السلام بينما يؤكد دعمه للاستيطان ومصادرة الاراضى وعدم اعادة الارض مقابل السلام.

وقال ان عرفات سيؤكد في مؤتمر القمة العربي التوجه الاستراتيجي العربى نحو السلام وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضى التى احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس الشريف والجولان مقابل السلام ولاتوجد اي معادلة اخرى غير ذلك.

من جهتها حثت فصائل المعارضة الفلسطينية امس القادة العرب ان يجمدوا كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

ودعا بيان اصدره تحالف القوى الفلسطينية العشر الذي يعارض اتفاقيات السلام الفلسطينية الاسرائيلية قمة القاهرة لتبنى قرارات تدعم حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله وكفاحه ضد اسرائيل.

اليابان تؤكد احتواء مرض جنون الاغنام

طوكيو - أ ش أ: ذكر المسئولون في مقاطعة هوكايدو اليابانية امس انهم لم يعثروا على اى رأس من الاغنام مصابة بالفيروس المسبب لمرض جنون الاغنام المعروف باسم «ساكرابي» بعد اكتشاف حالة واحدة مصابة بالمرض.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية امس عن المسئولين قولهم انهم قاموا بفحص نحو الف وخمسمائة رأس من الاغنام ابتداء من الاثنين الماضي عقب اكتشاف الراس المصابة بالمرض في احدى مزارع المقاطعة التى تقع في شمال اليابان.

واضاف المسئولون انهم كانوا قد اجروا قبل ذلك فحصا شاملا على سبعمائة رأس من الاغنام في منطقة «شيبتسو».

واشار المسئولون الى ان عملية الفحص الثانية اجريت على مدى ثلاثة ايام وشملت ثماني وثلاثين مزرعة تقع في ثلاث عشرة مدينة في منطقة كاميسكاوا.

رسالة لملك المغرب من امير قطر

الرباط - واخ: تلقى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى رسالة من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى خلال استقبال الملك الحسن الثاني له في الرباط الليلة قبل الماضية.

وكان وزير الخارجية القطرى قد وصل الى الرباط يوم امس الاول في زيارة للمغرب تستغرق يومين.

جزر القمر تطلب قوات فرنسية دائمة

باريس - ا ف ب: اكد رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم انه طلب من فرنسا ان تتمركز قوات فرنسية في بلاده بهدف الردع.

وقال عبدالكريم اثر لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس «بما ان فرنسا تتولى مسئولية الدفاع الخارجي اريد ان تكون هناك عناصر بشكل دائم في البلاد لردع من يفكر في الاعتداء علينا».

واضاف ان الرئيس شيراك «سيدرس الطلب بعناية».

وقال عبدالكريم ان شيراك «رجل عظيم وفرنسا لم تخطيء في تسليمه مقاليدها بالنسبة لنا نحن الافارقة انه الوريث الطبيعي للجنرال ديجول».

وردا على سؤال عن المساعدة المالية التي يريد الحصول عليها من فرنسا لدفع اجور الموظفين المتاخرة منذ سبعة اشهر قال عبدالكريم «سنعمل سويا وسنتوصل الى اتفاق».

البقاء لله

مدير التحرير وجميع العاملين في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع يشاطرون الزميل خليل محمد الشيخ خليل احزانه في وفاة زوجة عمه ويسألون الله للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان

يغادر اليوم إلى القاهرة على رأس وفد الدولة إلى القمة العربية

● بقية المنشور ص ١ ●

ولا مكان فيه للصغار ولا للضعفاء ولا سبيل لانقاذ مصيرنا المشترك إلا بوحدة الصف والتآزر وجمع الكلمة وتوحيد الارادة».

واكد سموه ان التطورات سريعة والوقت ضيق والرهان على الامن لايكسبه إلا الذين يحسنون استخدام قدراتهم الذاتية الاستخدام الامثل.

وردا على سؤال عن دور الجامعة العربية وضرورة استمرارها وتفعيل مؤسساتها قال صاحب السمو الشيخ خليفة انه مع تعدد الاراء حول الجامعة العربية فاننا في الامارات نؤمن بان الجامعة مازالت وستظل دائما بيت العرب الكبير والاطار الشامل للعمل العربي المشترك وان استمرار الجامعة ومؤسساتها وزيادة فاعليتها كمظلة عربية ضرورة تزداد اهميتها في عصر التكتلات القوية التي تتكون في عالم اليوم.

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة انه لايوجد تعارض بين التجمعات الاقليمية العربية والجامعة العربية مشيرا الى ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمثابة ركيزة متينة في بناء الصرح العربي وصحوة وحدوية تجدد في النفوس الايمان الثابت بان الامة العربية قادرة على العطاء.

وقال ان ظاهرة التجمعات الاقليمية العربية تعد توجها عمليا لتحقيق تقارب اكبر بين الدول العربية وتسهم في الخروج بالعمل المشترك من حيز الطموح الى تحقيق الممكن فكل تعاون عربي حتى على المستوى الثنائي هو امر ايجابي وليس هناك تناقض بين العمل العربي المشترك والمجالس الاقليمية العربية «فنحن بحاجة الى تحقيق التكامل بين الموارد العربية والاستفادة من تنوع عناصر القوة العربية وهو ما يتطلب من القادة والزعماء العرب العمل على تحقيق التكامل العربي باسرع وقت ممكن ودون ابطاء».

واشار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في نهاية حديثه الى ان البدء في تحقيق التكامل بين الدول العربية يمكن ان يفيد العرب ككل ليصبحوا قوة تستطيع التفاوض مع القوى الاقتصادية الاجنبية الموحدة ودعا سموه الى اقامة اسواق عربية مشتركة مصغرة تمهيدا لقيام سوق عربية موحدة.

أهدى النجاح لرئيس الدولة

● بقية المنشور ص ١ ●

ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مشيرا الى التطورات المستمرة التي تشهدها هذه العلاقات من خلال التشاور المستمر بين قادة البلدين.

ونوه سموه الى اهمية التعاون العربي في هذه المرحلة موضحا ان النظام الدولي الجديد يتطلب منا النظر في امور كثيرة ودراستها بما يسهم في ايجاد حلول لقضايانا العربية.

واوضح سموه انه قدم خلال الدورة بحثا علميا عن الأمن القومي لدولة الامارات في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية مشيرا الى ان الأمن القومي هو أمن واحد للأمة العربية.

واعرب سموه عن ارتياحه البالغ للالتقاء خلال هذه الدورة مع عدد كبير من المفكرين والعلماء المتخصصين مما سهل مهمته في تقديم البحث مشيدا بالمستوى الرفيع للدراسة باكاديمية ناصر العسكرية العليا.

والقى المشير حسين طنطاوى كلمة في الحفل اكد فيها على ضرورة مواكبة التطورات التي يشهدها الشرق الاوسط والعالم مؤكدا ان التعاون العربي والافريقي وتوسيع نطاقه يخدم امننا القومي المشترك.

كما القى الامير عبدالعزيز بن بدر آل سعود وهو احد خريجي الكلية بدرجة جيد جدا كلمة باسم الخريجين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعرب فيها عن سعادتهم بالحصول على زمالة الكلية واشاد بعلاقات التعاون التي تربط مصر بدول مجلس التعاون في جميع الميادين.

وقال اننا نشعر اليوم بالغبطة والسرور لحصول عدد من ابناء دول المجلس على شهادة الزمالة من هذه الكلية التي تعتبر صرحا علميا يضاهي اعرق الاكاديميات في الدول المتقدمة.

وتعتبر اكاديمية ناصر العسكرية العليا اكبر صرح علمي في القوات المسلحة المصرية وتضم احدث الاجهزة العلمية العسكرية ووسائل تعليم متطورة لاحدث الفنون والتقنيات العسكرية ويدرس بها جيل من الاساتذة من حرب اكتوبر ١٩٧٣.

القمة العربية تبدأ أعمالها غداً

● بقية المنشور ص ١ ●

وعلمت «الاتحاد» ان لجنة ثلاثية مصرية - سعودية - مغربية تم تشكيلها لحل هذه الأزمة. وتوقعت مصادر مطلعة عقد قمة تضم الرئيسين المصري والسوري وولي العهد السعودي ورئيس الوزراء المغربي اليوم عشية بدء القمة الموسعة.

ووصل أمير البحرين والرئيس الجيبوتي حسن جوليد ورئيس جمهورية جزر القمر محمد تقي عبدالكريم الى القاهرة امس للمشاركة في القمة العربية الموسعة غداً السبت.

وعقد الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات مع الشيخ عيسى بن سلمان الذي اعرب عن امله في أن تسهم القمة العربية في التوصل الى القرارات والنتائج التي تؤدي الى لم الشمل العربي واعادة التضامن بين الأشقاء واتفاقهم على رؤية عربية مشتركة ازاء عملية السلام تمكن كافة أطرافها من تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وأكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الهدف من انعقاد القمة العربية هو لم الشمل العربي ودعم مسيرة السلام للوصول الى سلام عادل وشامل على أساس الأرض مقابل السلام.

وأعلنت تونس ان رئيسها زين العابدين بن علي سيشارك في القمة، فيما قالت السعودية ان ولي العهد الأمير عبدالله سيترأس وفد بلاده الى القمة. وقالت سلطنة عمان ان فهد بن محمود السعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء سيمثل سلطان عمان قابوس بن سعيد في القمة.

وتوافد الى القاهرة أيضاً أمس معظم وزراء الخارجية العرب الذين استضافهم موسى على عشاء عمل تحضيراً لاجتماعاتهم المقررة اليوم لتحضير جدول أعمال القمة وفي مقدمتها لم الشمل العربي وعملية السلام في ضوء التغييرات التي شهدتها اسرائيل مؤخرا.

بيان هام

وقال دبلوماسي عربي انه لابد وان يرسل البيان الختامي للقمة رسالة واضحة وقوية لإسرائيل في مواجهة كلمة نتانياهو ولكنه يجب ألا يغلق الباب في وجه استئناف محادثات السلام.

وأوضح وزير الخارجية المصري ان هناك مقترحات عديدة لعرضها على القمة وفي مقدمتها الوضع العربي وعملية السلام. واضاف ان موضوع العراق مؤجل في الوقت الحالي لكنه لم يستبعد بحثه خلال المؤتمر مشيراً الى ان المناقشات مفتوحة. وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الأخيرة بعدم تخليه عن الجولان وبدء تفاوض مباشر مع سوريا قال موسى ان هذه تصريحات غير عملية واذا صحت فانها تشكل نكسة ومادامت القمة ستجتمع فانني أفضل عدم التصريح بشيء في هذا الشأن. وردا على سؤال عما اذا كانت الاتصالات التي اجراها من جانبه على مدى اليومين السابقين قد اظهرت بعض الخلافات في وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة قال موسى انه ليست هناك خلافات بالمعنى الموجود في بعض الأذهان ونحن نجتمع لكي نتفاهم معا ونتشاور، وتوقع بيانا ختامياً هاماً للقمة.

توحيد الصف

وقال معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ان هذه القمة تأتي في ظروف صعبة بعد توقف سنين طويلة واننا نعرف ان هناك ملفات ساخنة وانه لابد من وضع كل الملفات لمناقشتها بجدية وصراحة بحيث تؤدي هذه المناقشات والمصارحات الى موقف عربي موحد يصب في خانة العمل العربي المشترك ويعزز الأمن العربي المشترك ويحقظ لهذه الأمة أرضها ومكانتها ومياهها وهيبتها ويعيدنا الى مجد العمل العربي المشترك والاخوة العربية مشيرا الى «ان كل مشكلة عربية في أي دولة عربية هي مشكلة لنا جميعا ولابد ان نعمل على حلها».

○ معالي راشد عبدالله خلال لقائه مع وزير الخارجية المصري.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القمة العربية ستناقش قضية استمرار الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى اجاب معالي راشد عبدالله: اننا نحضر قمة عربية لتعمل من أجل المصلحة العربية وان موضوع جزر الامارات التي تحتلها ايران من المواضيع الموجودة على جدول أعمال الجامعة العربية وبالتأكيد فان القمة العربية ستناقشها في هذا الاطار.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عازمة على سلام حقيقي رغم ما تضمنه بيانها الأخير من تشدد قال معاليه ان الشيء الذي نؤكده اننا كعرب مصممون وعازمون ومتمسكون بمسيرة السلام وبالتالي نعتقد ان تشبثنا وايماننا بهذه المسيرة وعملنا مجتمعين من أجل تحقيق السلام وعودة الحقوق العربية هي الشيء المهم أمامنا. واضاف ان علينا ان نعطي للعالم رسالة عربية تعبر عن ايماننا بالسلام، وتمسكنا بحقوقنا.

وحول غياب العراق عن القمة قال معالي راشد عبدالله ان العراق دولة عربية شقيقة والشعب العراقي شعب عزيز وله دوره ومكانته. واضاف ان العراق ولأسباب تعرفونها جميعا لن يكون معنا في هذه القمة ولكننا نأمل ان شاء الله حينما تتهيأ الظروف التي منعت العراق من هذه القمة وهي ظروف دولية وعربية ان يعود العراق الى العمل العربي المشترك ليكون دعماً لأمته.

وقد اجرى معالي راشد عبدالله فور وصوله مباحثات مع معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري تناولت القضايا التي ستعرض على مؤتمر القمة وذلك في اطار التشاور بين البلدين لإنجاح أعمال القمة.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان جدول الأعمال يتضمن بندين رئيسيين هما مسيرة السلام في الشرق الأوسط وتطوراتها ومسيرة العمل العربي المشترك وسبل تحقيق التضامن العربي في المرحلة القادمة.

وقال عبدالمجيد ان القمة ستسعى لاستعادة بغداد الى البيت العربي.. مكرراً في الوقت نفسه التأكيد على قانونية عدم توجيه دعوة للعراق لحضور المؤتمر قبل بحث القادة العرب لموضوع المصالحة العربية.

وقال عيسى درويش السفير السوري لدى القاهرة لرويتر: «فكرة التطبيع لبناء الثقة كانت سابقة لأوانها.. لذلك يجب ان يعاد النظر بكل ما تم لأنه اذا استمر التطبيع بالشكل الذي يفرضه نتانياهو يعني ذلك ان يحصل على السلام والأرض دون دفع ثمن وهذا تفريط».

وسئل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن التطبيع لدى وصوله الى القاهرة فقال: «سيدرس القادة العرب بعناية كل الخطوات التي اتخذت خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية منذ مؤتمر مدريد للسلام». واضاف: «وفي ضوء الموقف الإسرائيلي اعتقد انهم سينظرون أو يعيدون النظر في خطوات معينة لضمان ان يكون السلام على المسار الصحيح وان تنفذ قرارات مجلس الأمن الدولي وصيغة الأرض مقابل السلام».

وانتقد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس الدول التي تؤيد اسرائيل دون قيد او شرط، قائلاً ان هذا قد يلحق ضرراً بعلاقاتهم مع العرب.

العلاقات العربية - الإسرائيلية

من جهته أعلن وزير الدولة العماني للشئون الخارجية امس ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل من شانه «تقوية الموقف التفاوضي» للعرب وقال بن علوي في تصريحات بالقاهرة «ان العلاقات بين اسرائيل والعرب مهمة بالنسبة للجانب الاسرائيلي كما ان الاتصالات العربية الاسرائيلية تصب في النهاية في نهر الموقف العربي المشترك الذي يؤدي الى تقوية الموقف التفاوضي لجميع الأطراف العربية».

واضاف بن علوي: «من الممكن الاستفادة من العلاقات العربية الاسرائيلية في نهاية الأمر لتقوية أدوات التفاوض العربية في حال تم استغلالها بشكل ايجابي».

من جهة ثانية، أكد مسئول كبير في الجامعة العربية لوكالة «فرانس برس» ان القمة العربية ستبحث ثلاثة ملفات ساخنة تهدد بتوتير الأجواء بين القادة العرب الذين يجتمعون بهدف «لم الشمل العربي» و«توحيد الجهود لدفع عملية السلام».

وأوضح المسئول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان العلاقة مع ايران والموقف من تركيا المرتبطين بشكل او بآخر بموضوع الارهاب تهدد بعرقلة سير أعمال القمة.

وقال مصدر مأذون في عمان امس ان العاهل الأردني الملك حسين سيحمل معه ملفاً كاملاً عن محاولات ارهابية مدعومة من دمشق لطرحه على قمة القاهرة في حال سعت سوريا لمهاجمة سياسة المملكة حول السلام مع اسرائيل.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» اوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الملك حسين «لن يعلن تفاصيل هذا الملف الا اذا سعت سوريا لانتقاد سياسة الأردن الاقليمية». واضاف ان الملف يتضمن تفاصيل عن المحاولات الارهابية التي احبطها الأردن في مهدها واسماء وعناوين التنظيمات والعناصر المتطرفة في دمشق اضافة الى ضباط الارتباط السوريين الذين أعطوا الأوامر الى التنظيمات لتنفيذ عمليات ارهابية داخل الأردن.

وقال المصدر الأردني ان «عمان لن تقبل بتوجيه ادانة شديدة اللهجة الى انقرة، فشكاوى تركيا ضد سوريا لها أساس، لأنها تؤوي حزب العمال الكردستاني وتسمح له باستخدام اراضيها لتنفيذ عمليات في تركيا».

وعلاوة على ذلك يعتبر الأردن ان المخاوف السورية من الاتفاق الاسرائيلي التركي لا أساس لها لأنها هي نفسها وقعت في الماضي اتفاقات مشابهة مع تركيا.

ووردت سوريا باتهام الأردن امس بالعمل على اخراج مؤتمر القمة العربي عن هدفه الحقيقي وهو مواجهة السياسات المتشددة للحكومة الاسرائيلية الجديدة وذلك بمحاولة ادراج بند الارهاب على جدول الأعمال.

ورفضت صحيفة «تشرين» الحكومية بشدة الادعاءات الأردنية بضلوع سوريا في عدد من محاولات التفجير في الأردن متحدية عمان ان تقدم اي دليل على صحة اتهاماتها.

ولمنع هذه الخلافات من تهديد المؤتمر، صرحت مصادر دبلوماسية مصرية رفيعة المستوى لـ «الاتحاد» بانه تم الاتفاق بين مصر والسعودية والمغرب على تشكيل لجنة ثلاثية من وزراء خارجية الدول الثلاث للترتيب لعقد لقاءات مصالحة تعقد صباح اليوم وقبل بدء الاجتماع الموسع لوزراء الخارجية العرب.. بحيث يعقد لقاء يجمعهم مع وزيري خارجية سوريا والأردن.. ثم مع وزراء خارجية سوريا وفلسطين.. وقطر والبحرين.. وليبيا وموريتانيا.. لإزالة كافة الخلافات الثنائية بين تلك الدول العربية بعضها بعضا حتى يمكن للاجتماع الموسع لوزراء الخارجية العرب التركيز على القضايا الاستراتيجية العربية الخاصة بلم الشمل العربي، ودعم مسيرة السلام. وأوضحت المصادر ان اجتماع قمة رباعياً بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله ورئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي من المنتظر ان يعقد مساء اليوم لبحث النتائج التي تتوصل اليها لقاءات المصالحة العربية التي ترتبها اللجنة الثلاثية.

تركيا تجدد انذار

● بقية المنشور ص ١ ●

وزيري خارجية البلدين في العاصمة الإيرانية لاجراء محادثات.

جاء ذلك فيما ذكرت انباء صحفية امس ان ايران عرضت ابرام اتفاقية عسكرية مع سوريا لمواجهة الاتفاقية العسكرية بين اسرائيل وتركيا.

ونقلت صحيفة «الحياة» عن مصادر دبلوماسية اجنبية في دمشق قولها ان ايران عرضت على سوريا اتفاقا عسكريا بينهما مماثلا للاتفاق التركي الاسرائيلي.

عيسى يسلم مهام الحكم لولي العهد خلال القمة

البحرين تدعو لإنهاء الخلافات الحدودية باسم التضامن العربي الثنائي والجماعي

المنامة - واخ: صدر عن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمر أميري رقم ٧ لسنة ١٩٩٦ يعهد بموجبه لولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة القيام بمهام الحكم وذلك أثناء مدة غيابه في الخارج للمشاركة في القمة العربية المقررة غداً في القاهرة.

وكتبت صحيفة «الأيام» البحرينية الصادرة امس في تعليقها بمناسبة القمة العربية تحت عنوان «التضامن.. المطلب الأول»: عندما طرح ولي العهد مبادرته للتحكيم الخليجي الدولي للوصول الى حل للخلاف الحدودي بين البحرين وقطر انما جاء ذلك ايماناً من البحرين بضرورة انهاء الخلافات وبما يسهم في دعم جوانب التضامن العربي الثنائي والجماعي».

واضافت ان الحد من الخلافات والحساسيات العربية هو شرط اساسي لتحقيق الحضور العربي القوى على الساحة والبحرين التي عرف عنها انها مع كل جهد مشترك للم شمل الأمة العربية لم تدخر وسعاً قط في تدعيم هذا الاتجاه ورفده بالأجواء المناسبة حتى يتكرس على صعيد الواقع.

وقالت الصحيفة ان التضامن العربي هو الإطار الوحيد الذي يمكن ان تحل فيه كافة القضايا العربية.. ان قضايا الحدود التي تنشغل بها أكثر من دول عربية باتت تؤثر كثيرا في قدرة الدول العربية بأسرها على تشكيل جبهة متحدة تجاه العالم الخارجي وعلى جدول أعمال الجامعة العربية مشروعات كثيرة توفر آليات مناسبة لحل العديد من القضايا العربية داخل الإطار العربي مما يوفر حصانة لأي خلاف عربي مهما كان نوعه من التداعي الى درجة تتيح لأي طرف خارجي الدخول على خطها.

واختتمت الصحيفة قولها ان التضامن هو المطلوب الأساسي والآلية الأساسية والهدف الذي يجب أن يسعى العرب لإنجازه من خلال قمة القاهرة فالمخاطر لا تخفى على احد ويبقى المطلوب هو ان يترجم هذا التضامن في آليات مناسبة وواقعية وعقلانية تضمن للدول العربية ان تتحرك سياسيا في مواجهة الأخطار التي تواجهه لا ككتلة واحدة قط بل كمجموعة تعرف مصالحها جيدا وتدافع عنها بشكل جماعي وبسياسات وآليات مرنة وواقعية».

ايكيوس يواصل محاولاته لإقناع العراق بفتح المواقع العسكرية للتفتيش

بغداد - وكالات الأنباء: واصل رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، محادثاته في بغداد امس، وحاول إقناع الجانب العراقي بالسماح للخبراء الدوليين بتفتيش المواقع العسكرية العراقية بحرية. وذكرت مصادر اللجنة الخاصة في بغداد ان ايكيوس اجتمع صباح امس مع وزير النفط العراقي عامر رشيد. للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة. وتناولت المناقشات سبل تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بأزمة الخليج. وكان ايكيوس اجرى لدى وصوله الى بغداد مساء امس الاول، سلسلة لقاءات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومسئولين آخرين.

ومن جانب آخر، أعلن مسئول في برنامج الغذاء العالمي المكلف بالإشراف على توزيع المواد الغذائية التي ستشتريها بغداد بموجب الاتفاق النفطي، ان المباحثات بشأن خطة توزيع تلك المواد قد تنتهي في أواخر يونيو الجاري. وقالت متحدثة باسم البرنامج ان الاجتماعات مستمرة، وقد تنتهي قبل نهاية الشهر الحالي. والى بغداد، عاد امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بعد جولة في دول شمال افريقيا.

تنويه دبلوماسي بجهود السعودية لجمع الشمل العربي

القاهرة - واس: نوه عدد من الدبلوماسيين العرب بالدور الذي قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية لجمع الشمل العربي وتوحيد الجهود العربية وتحقيق المصالح العربية العليا. واشار الدبلوماسيون العرب في هذا الصدد الى قمة دمشق الثلاثية التي ضمت المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والتي كان من نتائجها عقد القمة العربية الشاملة في القاهرة يوم ٢١ يونيو الحالي.

وقال سفير سلطنة عمان في القاهرة عبدالله بن حمد البوسعيدي في تصريحات صحفية له في القاهرة: «ليس هناك شك في ان المملكة ومصر قامتا بجهود كبيرة.. ونحن في سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس بن سعيد ندعم كل ما من شانه جمع الشمل العربي وتوحيد الجهود العربية».

مصر تنفي إلغاء زيارة رئيس البرلمان التركي

القاهرة - ا ش ا: نفى امس السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية ما نشرته صحيفة «حريات» التركية حول إلغاء زيارة رئيس البرلمان التركي لمصر بناء على طلب الحكومة المصرية مؤكدا ان هذا النبأ عار عن الصحة تماما. واوضح السفير الشاذلي ان سفير تركيا لدى القاهرة قد ابلغه في مطلع الاسبوع الحالي بأن التطورات الداخلية في تركيا تتطلب بقاء رئيس البرلمان التركي في البلاد ومن ثم تأجيل الزيارة.

رسالة ليبية لإنهاء الخلافات المصرية - السودانية

ليبيا تتقدم للقمة بمشروع «جامعة الوحدة العربية»

القاهرة - «الاتحاد»:

أفاد جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية الليبية لشئون الوحدة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة انه من المقرر أن يعقد اليوم اجتماع ثلاثي بالقاهرة يضمه ووزيري الخارجية المصري عمرو موسى والسوداني علي عثمان طه لبحث سبل تصفية الخلافات المصرية - السودانية والاعداد للقمة المتوقعة بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر البشير لتصفية كافة الخلافات الثنائية بين مصر والسودان والبدء فوراً في فتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية - السودانية.

وقال ان الاجتماع المرتقب يعقد في إطار جهود الوساطة المكثفة التي تبذلها ليبيا لعقد مصالحة شاملة بين مصر والسودان.. وأعرب عن أمله في ان تشهد الساعات القليلة المقبلة وقفاً سريعاً للتدهور الحالي في العلاقات المصرية - السودانية.

وأكد الفزاني ان وزراء خارجية الاتحاد المغاربي سيعقدون اجتماعا عاجلا اليوم على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب لبحث سبل تعزيز دور الاتحاد المغاربي وتنقية الأجواء الثنائية بين دوله من ناحية وبين دوله والدول العربية الأخرى من ناحية ثانية.. لتوفير أكبر قدر ممكن لإنجاح القمة العربية.

ومن ناحية أخرى أعرب الفزاني عن أمله في ان يوافق وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الموسع اليوم على المشروع الذي تطرحه عليهم ليبيا باسم «جامعة الوحدة العربية» تمهيداً لرفعه الى اجتماعات الرؤساء والملوك العرب للموافقة عليه وإقراره.. لتعزيز التضامن العربي واستقرار آليات العمل العربي المشترك.

وقال الفزاني ان المشروع الليبي لا ينتقص من دور جامعة الدول العربية.. وانه يسعى الى سد الثغرات التي تحول دون التكامل العربي المشترك من خلال اقتراحه تشكيل مجلس رئاسي عربي يكون بمثابة السلطة الأعلى في جامعة الدول العربية.. ويتولى الاعداد والتحضير لعقد قمة عربية كل عام من خلال الاتصالات والمشاورات المكثفة التي يجريها المجلس الرئاسي مع باقي القادة العرب.

وأوضح ان مشروع جامعة الوحدة العربية يهدف الى اعادة الاستقرار للأوضاع العربية وحل الخلافات الثنائية أولاً بأول عبر المؤسسات التنفيذية المكملة للمجلس الرئاسي والتي تتشكل من رؤساء الوزارات العربية ومجالس وزارية متخصصة كما هو الحال الآن لمتابعة تنفيذ كافة برامج التعاون العربي المشترك واقامة وحدة عربية حقيقية على غرار الوحدة الأوروبية.

غالي يرشح نفسه لولاية ثانية

● بقية المنشور ص ١ ●

وقالوا ان الولايات المتحدة تعتبر غالي بمثابة عقبة امام الاصلاح في الامم المتحدة وانها بدأت عملية ابلاغ الدول الاخرى بموقفها بما فيها اعضاء مجلس الامن واكدت ان قرارها لا رجعة فيه.

وكان غالي قد اعلن تحديه لقرار واشنطن ورفض ترك منصبه في حديث ادلى به في بون ليلة امس الاول، واضاف «ان العدد الاكبر من اعضاء المجتمع الدولي يؤيدونني وعلى هذا الاساس سوف اسعى الى ولاية ثانية، واعرب عن امله في ان تغير الادارة الامريكية رأيها».

وذكرت النيويورك تايمز ان الادارة الامريكية التي تعرضت لضغط من الجمهوريين بان تفعل شيئا بالنسبة لغالي كانت تأمل في ان تتجنب المواجهة مع الدول التى تؤيده بالتفاوض على حل يحفظ ماء وجهه بتمديد مدته فترة عام آخر حتى نوفمبر ١٩٩٧ لكن غالي رفض هذه الفكرة يوم الثلاثاء الماضي.

ويقول المسئولون الامريكيون ان واشنطن لاتفكر في مرشح بعينه لكنها تريد خلفا لغالي يلتزم باصلاح بيروقراطية الامم المتحدة ويجدد الثقة في كفاءة ونفع المنظمة في عالم مابعد الاتحاد السوفييتي.

ويؤكد المسئولون انه مالم يؤكد اصلاح الامم المتحدة من الداخل فسوف تواجه الولايات المتحدة صعوبة في الحصول على الدعم والتأييد من الشعب الامريكي والكونجرس.

وقال مسئول امريكي كبير للصحيفة: لن تنجح الامم المتحدة وربما لن تستمر في الوجود مالم يجر اصلاح جوهري ومقنع. واضاف ان غالي رجل مرموق ولكنه دبلوماسي من النمط العتيق وهو ليس بالرجل الصحيح في هذا الوقت.

وقال دبلوماسي آخر: ان غالي له اصدقاء حول العالم وسوف يطالب بعضهم بترشيحه لمدة ثانية، لكن واشنطن تملك حق استخدام الفيتو ونحن على استعداد لاستخدامه عند الضرورة، ونحن نعتزم ان نرى امينا عاما جديدا بحلول نهاية العام.

وذكر مسئول امريكي لرويتر ان بعض الدول الاخرى ستساند واشنطن، وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة انه من المعتقد ان فرنسا وروسيا والصين تؤيد غالي في حين قد تنضم بريطانيا الى الولايات المتحدة.

وغالي هو اول امين عام من المنطقة الافريقية التي قد تستنكر حرمانه من الحصول على فترة ثانية.

ولكن المسئول الامريكي قال انه يعتقد ان المنطقة ليست ذات اهمية..!! عند البحث عن مرشح لشغل منصب الامين العام.

وقال غالي في مقابلة هاتفية مع صحيفة نيويورك تايمز ان السياسة المحلية لعبت دورا في القرار الامريكي، واكد انه رفض العرض الامريكي بان يبقى في منصبه مدة عام آخر لان مثل هذا التمديد لا معنى له.

ولاتتمتع الامم المتحدة عادة بتأييد الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ والنواب واصبح غالي مصدر قلق لبوب دول زعيم الاغلبية الجمهورية الذي اتهم المنظمة الدولية بانها تحاول سلب الولايات المتحدة من امتيازاتها. وقد رد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي على اعلان غالي بان اقتراح التمديد لمدة عام قد سحب الآن وان امريكا ستستخدم حق النقض لمنع التجديد له لفترة ثانية. ويعتقد معظم الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان بطرس غالي لن تكون امامه فرصة تذكر لانتخابه لفترة جديدة اذا عارضته واشنطن، وعلى الجانب الآخر يقول الدبلوماسيون ان اي خيار بديل تقرره واشنطن قد يفشل لنفس السبب. وتركزت التكهنات مؤخرا على العديد من الشخصيات النسائية البارزة لتولي المنصب، وتراوحت المرشحات بين الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون ورئيسة الوزراء النرويجية جروهارلم برونتلاند واليابانية ساداكو اوجاتو رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. واعلن امس في كل من ايرلندا والنرويج ان كلا من روبنسون وبرونتلاند لاتعتبران مرشحتين ضد غالي واكد متحدث باسم كل منهما انهما ليستا مرشحتين للمنصب. على صعيد آخر، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر تؤيد بلاشك ترشيح غالي لولاية ثانية.

كما اعربت فرنسا عن تأييدها مجددا لاستمرار غالي والتجديد له مرة اخرى، واوضح المتحدث الرسمي للخارجية الفرنسية ان التجديد هو تقليد معمول به من قبل. معربا عن تقدير فرنسا واحترامها لغالي والعمل الذي قام به في ظروف صعبة في خدمة السلام واصلاح المنظمة الدولية.

من جانبها اشادت بريطانيا امس بالامين العام وقالت انه سوف يزور لندن لاجراء محادثات الاسبوع القادم إلا انها لم تفصح عن موقفها من التجديد له. وفي بون اعربت الخارجية الالمانية عن دهشتها ازاء الاعلان عن ترشيح غالي، وقال متحدث ان مسألة التجديد ستناقش في الحكومة ومع شركاء المانيا.

الشيشان يوقفون القتال حتى انتهاء الانتخابات الروسية

جروزني - أ ش ا: اصدر اصلان مقصودوف رئيس اركان قوات دوداييف اوامره الى المقاتلين الشيشان بوقف كافة عمليات اطلاق النار الى حين الانتهاء من الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في روسيا. وكان الجانبان الروسي والشيشاني قد اتفقا في موسكو مؤخرا على وقف اطلاق النار خلال الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية الا ان هذا الاتفاق تم انتهاكه ووجه كل طرف للآخر اتهاما بانه المسئول عن خرق الاتفاق.

بيريز: الأسد وافق على مقابلتي لاجراء محادثات للسلام!

القدس المحتلة - أ ب: ذكر شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق امس ان الرئيس السوري حافظ الأسد وافق على مقابلته منذ عدة شهور لاجراء محادثات للسلام الا انه رفض تحديد موعد. واوضح بيريز انه قال للأسد «عليك ان تحضر للمفاوضات بنفسك لكي نعرف انك جاد»، وقال ان الاسد رد عليه قائلا: «انني انوي مقابلتك لكنني لن استطيع تحديد موعد لذلك».

دمشق متفائلة بقمة

● بقية المنشور ص ١ ●

وعن التضامن العربي تقول المصادر ان دمشق تراهن على تحقيقه ولو في حده الادنى، وتسعى الى عدم الدخول في مهاترات سياسية او اعلامية تحرف القمة عن هدفها الرئيسي، وانها على استعداد «لاسقاط اي تناقض من اجل تنقية الاجواء العربية». وتضيف المصادر ان دمشق تعتبر ان تشكيل حشد عربي داعم للموقف السوري - العراقي تجاه تركيا على صعيد المياه مطلب هام للغاية، خاصة وانها تعتبر ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي هو استكمال لكماشة الضغوط على دمشق لاخضاعها ولتقديم تنازلات في عملية السلام. وتختتم المصادر بقولها ان دمشق تأمل ان تكون قمة القاهرة «قمة استراتيجية بكل معنى الكلمة ورسالة لكل الاطراف المعنية والصديقة لايجاد منهاج في علاقاتها مع العرب كقوة موحدة وتعتمد حساباتها على هذا الاساس في المرحلة القادمة».

وسط شائعات عن محاولة انقلاب فاشلة

● بقية المنشور ص ١ ●

وذلك في ختام اجتماع مجلس الامن القومي الذي شارك فيه للمرة الاولى، الرجل القوي الجديد في الكرملين الجنرال الكسندر ليبيد. كما اقال يلتسين النائب الاول لرئيس الوزراء اوليج سوسكوفيتش الذي وصفه اناتولي تشوبايس المنظم الرئيسي للحملة الانتخابية ليلتسين بانه «الاب الروحي» لبارسكوف وكورجاكوف.

وقالت يلتسين: لاتكفي الانتقادات التي توجه الى بشأن بارسكوف وكورجاكوف وسوسكوفيتش.. هل الرئيس يعمل في خدمتهم؟. واضاف «ان كورجاكوف لم يلقني قط ماينبغي على عمله. في الوقت الذي نسب اليه الكثيرون نفوذا مثل نفوذ راسبوتين على رئيس الدولة».

وقد اقيل المستشارون الثلاثة في حين بدأت تتبدد موجة انفعال تسبب فيها اعتقال اثنين من معاوني يلتسين في الحملة الانتخابية مساء امس الاول. وهو ماوصفه الجنرال ليبيد بانه محاولة لتخريب الدور الثاني لانتخابات الرئاسة الذي ينتظر اجراؤه في ٣ يوليو المقبل.

وقد تفجرت موجة من التوتر عندما نسبت محطات التليفزيون الروسية الموالية للكرملين، اعتقال مساعدي يلتسين الى كورجاكوف وبارسكوف. وبثت اخبارا مكثفة وعاجلة عن محاولة لزعزعة الاستقرار السياسي.

غير ان الجنرال ليبيد ألمح امس بعد الاعلان عن الاقالات الى انه لا علاقة لها بمسألة اعتقال معاوني يلتسين التي لم تطرح في اجتماع مجلس الامن القومي. واوضح ليبيد واجهزة الامن ان الرجلين لم يكن لديهما تصريح بالمرور وانهما كانا على وشك اخراج نصف مليون دولار من مبنى الحكومة دون تصريح.

واشار المراقبون الى ان هذه الاقالات تعكس المعركة السياسية الحامية التي تهز الكرملين منذ مساء الاحد الماضي عندما اتضح ان يلتسين يتقدم بفارض ضئيل جدا على منافسه الرئيسي على الرئاسة، الشيوعي جينادي زيوجانوف. واضاف المراقبون ان المعركة دائرة بين معسكر كورجاكوف وبارسكوف وسوسكوفيتش، ومعسكر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، واناتولي تشوبايس، فيما يتعلق باجراء الدور الثاني من الانتخابات.

واشار المراقبون الى ان ظهور هذه المعركة من خلال اعتقال معاونين ليلتسين يعد امرا سيئا جدا بالنسبة للرئيس «الذي يبدو غارقا في دسائس سياسية قذرة». واوضحوا ان اقالته لكورجاكوف وبارسكوف وسوسكوفيتش تهدف الى تحسين صورته، خاصة وانه قال بعد اقالتهم «ان هؤلاء الناس اخذوا الكثير جدا واعطوا القليل.. هل من المعقول تصديق انني اتصرف وفق ما يقوله كورجاكوف».

ولم يتردد تشوبايس الذي خرج منتصرا من التطورات الاخيرة، والتي وصفت بانها انقلاب في الكرملين، في ان يؤكد ان اقالة ثلاث شخصيات بارزة تسمح بدق آخر مسمار في نعش حلم القيام بانقلاب عسكري. واوضح قائلا: «امكن تفادي انقلاب محتمل في روسيا.. وستجرى الجولة الثانية للانتخابات في موعدها، ولن يحدث اي عصيان».

كما قال تشوبايس ان اقالات الامس تعتبر انتصارا للديمقراطية، مشيرا الى ان اعتقال مساعدي يلتسين كان سيعقبه اجراءات اخرى ضد كبار اعضاء فريق الرئيس الانتخابي. واضاف «استكملت مرحلة في النضال الطويل بين مجموعة في ادارة الرئيس تعمل من اجل النصر في انتخابات ديمقراطية، واخرى اقترحت استخدام القوة كحل».

ووصفت وكالات الانباء الروسية المجموعة التي اقيلت بانها الحلقة الاولى في اوساط المتشددين في الكرملين. وقد عين يلتسين يوري كرابيجين قائدا للحرس الرئاسي بالوكالة وبصفة مؤقتة خلفا لكورجاكوف. ومن جانب آخر انضم الجنرال ليبيد امس الى اللجنة الحكومية الروسية لمعالجة الوضع في الشيشان، وهو المعروف بمعارضته للتدخل العسكري الروسي في الشيشان.

وفي تطور لاحق، اعلن كورجاكوف ان اقالته من منصبه لن تجعله يترك الفريق الرئاسي، وسيعمل ما في وسعه من اجل يلتسين واضاف «كنت للرئيس وسابقى له.. من غير المجدي المراهنة عليّ».

كما عين يلتسين قائماً بالأعمال خلفاً لبارسكوف في رئاسة جهاز الأمن «وريث الـ كي جي بي»، هو نيكولاي كوفاليوف النائب الحالي لرئيس الجهاز.

وهاجم المرشح الشيوعي زيوجانوف، الرئيس الروسي، قائلاً ان اقالته ٣ مسئولين كبار، يكشف حجم الفساد والاضطراب في قمة السلطة. وقال في بيان له ان يلتسين يعلم انه لن تكون لديه اي فرصة للفوز في الجولة الثانية من الانتخابات، ولذلك فهو ومعاونوه مشغولون بما سماه عمليات انقلاب داخل الكرملين.

قرر ارجاء الانسحاب من الخليل حتى اشعار آخر

● بقية المنشور ص ١ ●

الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى اسرائيل يوم الثلاثاء المقبل.

وفي خطوة لافتة، عرضت حركة «حماس» على حكومة نتانياهو امس مبادرة لوقف عملياتها العسكرية مقابل انهاء العمليات الاسرائيلية ضدها واطلاق معتقليها ورفع الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة وهددت بالوقت نفسه بالعودة الى العمل العسكري اذا لم تلق مطالبها الاستجابة اللازمة. في وقت انتقدت سوريا امس دعوة امريكا لقمة القاهرة للتريث حيال سياسة نتانياهو وحملتها مع اسرائيل مسئولية تعريض الفرصة التاريخية لاقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة للضياع.

فقد اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بيانا امس قبيل القمة العربية يقول فيه ان اسرائيل ملتزمة بالسلام وتتوقع تعهدا مماثلا من الاخرين.

وقال البيان الذى سلمه مساعد لنتانياهو للصحفيين «نحن ملتزمون بمواصلة السعي من اجل احلال السلام والامن. وموقفنا هو ان الحكومات يجب ان تفي بالتزاماتها. ونتوقع التزاما مماثلا من الاخرين».

وقال البيان «كانت حكومة (ليكود) اول من حقق انفراجا من اجل السلام مع العالم العربي بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩. وقد وفينا بالتزاماتنا منذ كامب ديفيد ومدريد» في اشارة الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي عقد عام ١٩٩١ في العاصمة الاسبانية. واضاف البيان «اننا ننضم الى جيراننا للحفاظ على القوة الدافعة من اجل السلام. ونحن ملتزمون بالسلام والامن للجميع في المنطقة».

لكن حديث نتانياهو عن السلام رافقه اصدار قرار من رئاسة الحكومة بارجاء اتخاذ اي موقف بشأن الانسحاب من الخليل في الضفة الغربية. وقال شائي بازاك الناطق باسم نتانياهو ان رئيس الوزراء الجديد تباحث امس مع كبار معاونيه في عملية السلام. واضاف في بيان «ستجرى مناقشة خاصة قريبا بشأن الخليل لكن موعدها لم يحدد بعد».

وقالت مصادر صحفية ان مسألة الخليل سيناقشها نتانياهو مع كريستوفر الذي سيزور اسرائيل الثلاثاء المقبل. واوضح بازاك ان محادثات كريستوفر ونتانياهو ستتناول ايضا الاعداد لزيارة نتانياهو للولايات المتحدة. واستنادا الى «وكالة الانباء الاسرائيلية» فان هذه الزيارة ستبدأ في التاسع من يوليو المقبل.

وكان مكتب نتانياهو اعلن في وقت سابق انه «بدأ البحث الجدي في مسألة اعادة الانتشار الجزئية للجيش الاسرائيلي حول الخليل وان مشاورات مكثفة تجرى مع وزير الدفاع اسحاق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي بهذا الشأن». وذكرت صحيفة «هآرتس» اليومية ان نتانياهو سيدرس مع معاونيه وضع بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية وكان قد وعد ابان حملته الانتخابية باغلاقه. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مسئول عسكري كبير لم تذكر اسمه، ان الجيش يعتزم الانسحاب من القطاعات العربية للخليل اي ٨٠ في المائة من مساحتها بما في ذلك المقر المحلي للحاكم العسكري وذلك لافساح المجال للشرطة الفلسطينية والمراقبين الدوليين. واوضحت «هآرتس» نقلا عن مسئول سياسي كبير ان نتانياهو يعتزم تعيين مبعوث يختص بالتحاور سرا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومما يذكر ان مستشاره السياسي دور جولد على اتصال بابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان نتانياهو ربما يوجه رسالة للاطراف المشاركة في قمة القاهرة العربية يشرح فيها برنامجه للسلام. واضافت انه سيسعى بذلك في الوقت نفسه الى طمأنة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وكشفت الصحيفة ان نتانياهو ينوي تقديم سلسلة مطالب الى عرفات ستكون القاعدة لمواصلة عملية تطبيق اتفاقيات اوسلو.

واستقبل نتانياهو امس السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي وكرر له التزام اسرائيل بعملية السلام.

في غضون ذلك، عرضت حركة «حماس» على حكومة نتانياهو امس وقفا مشروطا لاطلاق النار يتضمن تجميد العمل العسكري بشكل عام ضد اسرائيل مقابل تعهد اسرائيلي مماثل واطلاق سراح المعتقلين ورفع الحصار عن الضفة وغزة.

وتضمنت المبادرة التي طرحتها «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري «لحماس» عبر السلطة الفلسطينية الشروط الاتية:

* وقف الارهاب الاسرائيلي ضد «حماس» و «كتائب عزالدين القسام».
* وقف كافة اشكال الاعتداء الرسمي والشعبي على المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.
* اطلاق سراح معتقلي حركة «حماس» من السجون والمعتقلات الاسرائيلية وعلى رأسهم الاستاذ المجاهد احمد ياسين.
* وقف مظاهر العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني ولاسيما الطوق الامني والحصار العسكري المضروب حول الضفة الغربية وقطاع غزة منذ امد بعيد.
* احتفاظ كتائب عزالدين القسام بالحق المطلق في الرد المناسب في الوقت المناسب وفق تقديراتها الخاصة على اي جريمة قد يقترفها الجيش الاسرائيلي.
* وقف السياسات الامنية المتخذة ضد الحركة واطلاق سراح المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية.

واكدت «حماس» في بيانها ضرورة التشديد على اهمية دور السلطة الفلسطينية في القيام بمهام واعباء الوساطة بين «حماس» والحكومة الاسرائيلية وضرورة اضطلاعها (السلطة) بمسئولياتها وواجباتها في انجاح تلك المبادرة. كما اكد البيان ضرورة قيام السلطة الفلسطينية بفتح الطريق وافساح المجال امام «الحركة» للمشاركة بكل قوة في الحياة السياسية الفلسطينية. وشدد على ان «كتائب القسام» لن توقف عملياتها العسكرية من جانب واحد.

من جهتها انتقدت سوريا امس عبر وسائل اعلامها الدعوة الامريكية للقادة العرب خلال القمة بالتريث حيال سياسة نتانياهو وقالت صحيفة «البعث» ان الولايات المتحدة تلقي بالضغوط على العرب للتخلي عن تبني اي موقف مضاد لنتانياهو وحملتها مع اسرائيل مسئولية خطيرة عن احتمال تعريض الفرصة التاريخية التي اتيحت لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة للضياع.

وحثت الصحيفة كريستوفر الذي من المقرر ان يزور مصر واسرائيل عقب القمة العربية ان يطلب من نتانياهو ان يقبل باعادة الاراضي العربية مقابل السلام.

وقالت «البعث» ان الغرور الذي اخذ ببعض السياسيين الامريكيين يمنعهم من محاولة رؤية الامور معكوسة اي ان يضعوا انفسهم مكان الاخرين وان يجربوا الاستماع الى النصائح التي يطلقونها ولو فعلوا لاكتشفوا اي خطأ يرتكبونه واية استحالة يطلبونها من الاخرين واي موقف متحيز يتخذون وهو متحيز لا للشرعية الدولية بل لاعداء هذه الشرعية.

واعتبرت الاذاعة السورية ان القمة شأن عربي اولا وقبل كل شيء، وذلك ردا على مطالبة تركيا العرب بعدم بحث ازمة المياه بينها وبين سوريا وردا كذلك على دعوات التريث الامريكية بالحكم على برنامج نتانياهو.

وقال التعليق السياسي للاذاعة ان «هناك من يتصرف تصرفا غير مسئول بمياه الانهار في الدول المتشاطئة ويطلب من العرب الا يبحثوا امورا كهذه وهناك ايضا من لايريد ان يسمع دوي القذائف التي يقصف اليمين الاسرائيلي المتطرف بها السلام ويطالب العرب في الوقت ذاته بالانتظار كي يكتشفوا الفارق غير الموجود اصلا بين البرنامج الانتخابي وبرنامج الحكومة». وخلصت الاذاعة الى ان القمة العربية التي ستعقد يومي السبت والاحد في القاهرة «ستبحث المسائل التي يريد لها العرب ان تبحثه وان «ما منا احد يستطيع ان يدعي ان هناك اي تناقض بينها وبين القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وخصوصاً تلك القرارات الملزمة لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

احدث تسجيلات الفيديــو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٣١٤٩٤٤ دبي
مقابل فندق كلاريدج
مع تحيات بهجت عاشور

اول مرة
● FAIR GAME
● BREAVEHEART
● DIE HARD 3
* BABY'S DAY OUT
* POWER RANGERS
● تمارين الرشاقة / شريهان
● محمد الفاتح (جـ٢)
● بوكوهانتس الصغيرة
● مصارعة عالمية ٢١

السوادي
ش هزاع بن زايد
٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي
٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥

مسرحية ● بيت بو صالح
خالد النفيسي ـ غانم الصالح
مسرحية ● طماشة
غانم السليطي ـ عبدالرحمن العقل
● المدهش والاشرار ـ رسوم
● شريهان ـ تمارين رياضية

الآن وبعد طول انتظار الفيلم الامريكي
Pocahontas the Legend
الآن ● مسرحية الوحش بوراسين

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
فيلم للاطفال ● جو منجي
● السباق الكبير (جـ ٢)

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ ـ دبي
٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي
الرمية الملتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ـ ٣٣
فيديو زكي ش المازنا
الآن احدث افلام ماسيات
- AMESTERDAM
فان دام - Smoke Laghtnin
رعب - The Ungodly

للبيـــع

مؤسسة سامي المبارك
٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي
الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات سبلت سجاد ستلايت باسعار مغرية ـ تلفونات موبايل خطوط عالمية تلفون: ٧٢٦٦٨٨ ـ أبوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او تقسيط الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١٨٤٣ أبوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر أبوظبي ت ٧٧١١٦٦

بالاقساط مريحة اسعار لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية الشمسية / ت ٤٣١٢١٣ أبوظبي

ترحيل اثـــاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

***

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ أبوظبي

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

***

العباسية لترحيل الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث أبوظبي ٤٥٤٣٠٨

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والنقل والكتاب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي ـ حسان

ديكــور... أصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتجديد ٣٢٣١٤٨ ـ أبوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

اصباغ طيبة صيانة ظل ٩١٥٢٣٤٦٣

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٧٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

***

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

***

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٣٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي

***

النقفة لتركيب اوربيت والدشات ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ العين ٥١٩٣١١

***

أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

تجهيــز اعــراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيــم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة ـ كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح أبوظبي ٤٢٢٩٥٥ ـ ٤٣١٤٢٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٠٤٣٧٧ أبوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١٠٠٣١

استوديو ابتسام / خيمة اكسبو + تصوير + كوشة + اضاءة بـ ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

***

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للأعراس ـ خيام اوروبية اكسبو ـ كوش ـ انارة تصوير خيمة مكيفة ٣٠٠ شخص ٣٥٠٠ درهم ـ فرق طيران ومتنوعة ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

المثال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

فرقة المرجانة دبي ـ استعداد لاحياء الافراح وكافة المناسبات بقيادة الفنان خالد ابراهيم ٩٢٤٠٠٠٩ دبي ٦٢٤٤٦٦

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم
مطبخ حمود الشعبي
الوجبات التالية: برياني وهريس وجميع انواع المقبلات ـ للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ـ ٣١٢٤٤١ أبوظبي ٤٠٩١٣٤٧

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ أبوظبي

***

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

***

العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم أبوظبي ٧٦٠٠٢٩

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠ / ٦٤٦١٠٩٦

***

فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

***

ماريوت ارقى الفرق النسائية خليجية مغربية خيم تصوير الشارقة ٥٤١٠٥٢

***

مفاجأة الزاجل فرقة خليجية سورية لبنانية خيم اوروبية واكسبوكوشن ٩٦ ماكولات خليجية لبنانية احدث بطاقات هدية الماس ٩٣٧٦٠١٦٦ الشارقة ٥٤٣٥٨٦

٪١٠ خصم لأول خمس حجوزات
مؤسسة ومطبخ الهيلي للافراح
العيش بالمكسرات ٤ كغ ٦٠ درهما
خبيص او بلاليط ٤ كغ ٩٠ درهما
ذبيحة صالونة بالخضار ٨٠ درهما
الخمير او اللقيمات ٤ كغ ٩٠ درهما
جمل مشوي بالبخار ٢٧٠٠ درهما
ذبيحة مشوية بالبخار ٦٠٠ درهما
بقر مشوي بالبخار ٢٧٠٠ درهما
الهريس ٤ كغ ٨٠ درهما
العين ش التخطيط / ٦٤٥٤٥٢
ت ٦٢٠٤٤٤ فاكس ٦٤٥٤٥٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ أبوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

***

العريقي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية اجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ أبوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٩/ ٣٩١٦٤٢ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بالربع عجلات مرسيس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ كونيتا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

قاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي ـ م ٩٦+ باصات

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٤٢٨١٩٨ ـ ٠٥٠ أبوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اوتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ ابوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

***

صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتاجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتاجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ أبوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ أبوظبي

***

السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٤٦ أبوظبي

***

باصات من ١٤ إلى ٥٠ راكبا ـ شاحنات ومعدات / ت ٧٢٥٣٥٢ / فاكس ٧٦٠٠٧٤ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٦٦٣٦٩٣ أبوظبي

عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٦٥ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ أبوظبي

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة
موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ أبوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح
القمبر للتنظيفات
أبوظبي ٤٥٤٥٧٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

الركن الابيض للتنظيف
أبوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ أبوظبي

***

الجوزاء للتنظيف أبوظبي ٦٥٢٦٩١ / ٩٢١٧٠٣١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تجهيــز اعــراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص

خيم الظفرة
ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
اوروبية
من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس
بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة ل ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ل ٥٠٠ شخص ٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

***

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

الجابري مارتينايزنك
الافضل ـ عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

***

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات / سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥
غسيل مو كيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

المطـــاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم السراب
جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس / ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم الشاهين
. تقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تنوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللوللو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

المطعم العائم ابوطافش
تنوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

على جناح السرعة

كثرت حالات السرقات وتعددت، ووصلت عند البعض إلى حد تشكيل العصابات التي تهدد وتتوعد وتحمل السلاح الابيض، لتسطو على أموال الغير بالقوة والاكراه.

وليس أدل على ذلك، من حادثة السرقة التي تعرض لها أحد الاشخاص من شرق اوروبا في شارع مرشد بدبي، عندما اقتحم شخصان اوربيان شرقيان ايضا سيارته وهدداه بالسلاح الابيض واستوليا على ما معه من نقود، وصلت الى حوالى ٦٢٠٠ دولار.

وحادثة السرقة هذه تحت التهديد بالسلاح الابيض ليست الاولى من نوعها التي نشهدها، بل سبقتها حالات أخرى، وملفات ادارة التحريات والمباحث الجنائية حافلة بها وبنوعيات البلاغات التي تسجل فيها.

وإذا كنا سابقا لم نألف مثل هذه السرقات ولا نراها إلا في الافلام السينمائية، ونسمع عنها في البلدان الاخرى، فاننا اليوم نعيشها على الطبيعة، وفي بلادنا، بعد أن تغلغل فيها الصالح والطالح من الجنسيات الاخرى.

ومثل هذه العصابات، التي تمتهن ارتكاب جرائم السرقات، ولا تتورع عن استخدام السلاح الابيض للاستيلاء على أموال الغير بالاكراه، وفي وضح النهار، يدور حولها الكثير من علامات الاستفهام.

وأولى علامات الاستفهام: كيف دخلت هذه العصابات الى البلاد؟ ولماذا جاءت؟ ومن سمح لها بالدخول؟ ونترك الاجابة على هذا التساؤل لجهات الاختصاص، ولكننا في نفس الوقت، لابد أن نؤكد على انه ليس كل من رغب في الدخول الى البلاد يدخلها بكل هذه البساطة، بحيث تتهيأ له الامور بكل سهولة ويسر.

وبعيدا عن الاشخاص الصالحين الذين نرحب بهم وبلادنا مفتوحة لهم، لانهم يفيدون ويستفيدون، وينفعون ويستنفعون، نقول ان الطالح هو الذي يجب ان نتوقف عنده وتدور الاسئلة حوله، لانه انسان ضار، يحمل جريمته معه أينما ذهب.

وأيا كانت مبررات دخول هذه العصابة الى البلاد، فهي مبررات غير مقبولة، بدليل انها خالية من عمل، وخالية من مهنة مفيدة، وليس أمامها سوى ارتكاب الجريمة، ومن ضمنها جريمة السرقة.

ومثل هؤلاء الذين لا عمل لهم، ولا شيء يثبت ان لديهم اعمالا معينة، لا يجب أن يسمح لهم بالدخول الى البلاد، لانهم يشكلون خطرا كبيرا على أمن وأمان المجتمع، ولا يترددون في ارتكاب جرائمهم المختلفة في حق هذا المجتمع ومن يعيشون فيه.

علي جاسم



صباح الخير

يلتقي العرب غدا في قمة طال انتظارها بعد سنوات تعد أحد أكثر فترات العمل العربي المشترك ضعفا ووهنا وتشتتا.

ونعتز نحن هنا أن قائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان أول من أطلق النداء تلو الآخر للخروج بهذه الامة من الوضع الذي وصلت إليه حتى تستعيد المكانة اللائقة بها.

وأمام القمة ملفات ضخمة بضخامة الأحداث والمواقف التي مرت وتواجه العرب بتحدياتها وظلالها في موقف يتطلب منهم أن يرتفعوا ويسموا فوق ما يفرقهم ويباعد بينهم وأن يتوجهوا بكل قوة إلى ما يجمعهم ويوحدهم، وما أكثره. هذا التجمع غدا هو بحد ذاته خير وبركة وتأكيد على رغبة العرب في الاستفادة من دروس وعبر الفترة الماضية ورد على ما ذهب إليه البعض بأن هذه الأمة لن تلتقي بعد الهزة المهولة التي تعرضت لها وأدت إلى ما آلت إليه من انكسار وتشتت وفرقة.

وهذا التجمع بمثابة تعبير على قدرة هذه الأمة الكبيرة بامكانياتها وأحلامها على تجاوز المحن وجسام الأحداث بصدق في النوايا وصفاء في النفوس للاستفادة مما مر بها لاستقبال الحقبة المقبلة بكل قوة ومنعة لمواجهة تحدياتها. كما انه تعبير عن قدرة هذه الأمة على تجميع صفوفها وتوحيد كلمتها وهي تواجه الصلف والغرور الذي بدأ يطرحه القادة الجدد في الدولة العبرية المغروسة في خاصرتنا بمنطق لا يستقيم مع حقائق الأمور ومتطلبات مسيرة السلام الهش التي أنطلقت وسط ذلك التردي العربي. اليوم وقلوب وأبصار ملايين العرب من الخليج إلى المحيط تهفو وترنو إلى قاهرة المعز يتعزز الأمل ويتوهج في قلوبهم بمرحلة جديدة من مراحل العمل العربي المشترك لا يملكون إلا ان يرفعوا أكف الضراعة في هذا اليوم المبارك إلى المولى عز وجل ان يوفق الجميع إلى ما فيه خير وسداد وفلاح هذه الامة انه سميع مجيب.

مصبح

سيارة تسير بالبطاطا المقلية

خرجت بلجيكا الدولة التي اشتهر مطبخها بالبطاطا المقلية بفكرة مبتكرة لاعادة استخدام آلاف الليترات من الزيت المستخدم في القلي كل عام.. استخدامه وقودا للسيارات.

وقال المعهد الفلمنكي لابحاث التكنولوجيا ان التجارب بدأت بالفعل لتطبيق هذه الفكرة وتسير في شوارع بلدة مول منذ اسبوعين سيارتان وعربة لنقل القمامة تعملان بزيت القلي.

ولا يستخدم زيت القلي المضاف إليه الميثانول سوى في تشغيل العربات التي يعمل محركها بزيت الديزل.

ولم تظهر اي سلبية حتى الآن لهذا الاسلوب المبتكر سوى ان السيارات التي تستخدم الزيت المقلي تفوح منها رائحة البطاطا المقلية كلما حلت بمكان.

«رودان».. خمسون عاما من الابداع

يشهد متحف فيينا للفنون حاليا معرضا لأعمال الفنان الفرنسي «أوجست رودان» رائد الحركة الابداعية في فرنسا خلال القرن التاسع عشر.

يلقي المعرض الضوء على نخبة من أعماله الفنية التي تصل إلى ستين لوحة بالاضافة إلى مجموعة متميزة من أعمال النحت.. كما يخصص جناح للأعمال النحتية المصنوعة من البرونز الخالص. ويستمر المعرض حتى السادس والعشرين من أغسطس القادم.

ويعتبر أوجست رودان (١٨٤٠ - ١٩١٧) أحد رواد فن النحت الفرنسي خلال القرن التاسع عشر وبدأ دراساته في بروكسل عام ١٨٧١ وتأثر بالمبدع الايطالي مايكل انجلو.

شهد عام ١٨٧٧ بداية المرحلة البرونزية في أعماله النحتية لتظهر براعته في ابراز تقاسيم ومنحنيات الجسم البشري.

ويأتي تمثال المفكر كاشهر أعمال رودان وتحتل أعماله مكانة متميزة في متاحف فرنسا ولندن.

اكتشاف انزيم يسمح للايدز باصابة الخلايا

اكتشف باحثون أمريكيون نوعا جديدا من الانزيمات التي تسمح لفيروس «اتش اي في» الذي يسبب مرض الايدز باصابة خلايا الانسان.

وقال العلماء انهم اكتشفوا انزيما آخر في خلايا الدم البيضاء يتعين على فايروس «اتش اي في» الالتحام به لكي يتمكن من اصابة الخلية.

وقالوا ان معرفة المزيد عن الخطوة الثانية المهمة من مراحل الاصابة بالمرض قد تساعد بالتوصل إلى عقاقير يمكنها وقف تلك الخطوة واكتشف العلماء أيضا بروتينات لدى بعض الأشخاص يبدو انها توقف عدوى الفيروس.

وقد أصدرت مجموعتان مستقلتان من العلماء نتائج تلك الدراسات في مجلتي نيتشر وبانس.

مافيا لبيع أعضاء الجثث

فتحت النيابة العامة والشرطة المدنية في مدينة ساوباولو بالبرازيل تحقيقا للتأكد مما يشاع عن وجود مافيا متخصصة في بيع الأعضاء المقتطعة من الجثث التي يتم تشريحها في مستشفيات المدينة.

وتفيد الأنباء ان هذه الاعضاء يعاد بيعها على ما يبدو كمادة أولية تستخدم لصناعة أدوية وأدوات التجميل كما أفادت الشرطة التي قررت فتح تحقيق بعد تلقيها معلومات من المخبر خوسيه جوئزاتما موريرا.

وقد سلم المخبر رجال الشرطة شريط فيديو سجل في غرفة التثبت من الوفاة في المدرسة البوليسية في الطب. ويظهر من الشريط أطباء وهم يقطعون ٤٠ جثة ويستخرجون منها الأعضاء الحيوية كالمخ والرئتين والشرايين.

وأظهر الفيلم أيضا ان أطباء تشريح الجثث يضعون كميات من النشارة مكان الأعضاء المبتورة من الجثث التي تعود في معظمها إلى أطفال.



○ حضر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة راشد بن محمد الحر السويدي بمناسبة زفاف أخيه أحمد بن محمد الحر السويدي على كريمة السيد سعيد الحر بن راشد السويدي بفندق أبوظبي انتركونتننتال.

كما حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وعدد من كبار المسئولين بالدولة والمدعوين.

أفـــراح العتيبـــة

● محمد حارب العتيبة

العين - الاتحاد: حضر سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية ومعالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفل العشاء الذي أقامه معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة عقد قران الشاب محمد حارب العتيبة نجل المرحوم حارب بن محمد العتيبة على كريمة معاليه وذلك بقصره في منطقة المرخانية بالعين كما حضر الحفل عدد من الشيوخ وكبار المسئولين والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وجمع غفير من المواطنين والمقيمين.

العثور على الجد الأكبر للديناصورات

قال باحثون فرنسيون وتايلانديون انهم اكتشفوا الجد الأكبر للديناصورات آكلة اللحوم المعروفة باسم التيرانوصورات.

وذكروا ان الديناصور المكتشف يكبر أقدم التيرانوصورات المعروفة بما يصل إلى ٢٠ مليون عام وهو ما يثبت ان هذه السلالة تطورت في آسيا.

وقال اريك بوفيتو من جامعة باريس وباحثون في هيئة المسح الجيولوجي التايلاندية ان طول ذلك المخلوق بلغ ٦ر٥ متر.

الشـــاي مشـــروب البريطانيين

لايزال الشاي المشروب المفضل لدى البريطانيين الذين يتناول كل واحد منهم يوميا ثلاث كؤوس ونصف منه. وأفاد التقرير السنوي الصادر عن «تيس كاونسيل» (مجلس الشاي) ان استهلاك الشاي يتخطى استهلاك القهوة والمشروبات المنعشة والكحول. الا ان استهلاك الماء يأتي في المقدمة، وتعتبر كينيا أكبر مصدر للشاي إلى بريطانيا تليها الهندوسريلانكا.



● الممثلة السينمائية ليف تايلر، بطلة الفيلم الجديد «الجمال الآسر» اثناء وصولها إلى لوس انجلوس لمشاهدة العرض الأول للفيلم يوم أمس.

حمير فرنسا تعود من جديد

أطلقت فرنسا مؤخرا صيحة انذار من خطر اندثار الحمير خاصة فصائلها النادرة المتواجدة في وسط البلاد. وقد بات واضحا منذ عدة عقود ان هذا الحيوان الصبور الوديع يتأثر سلبا من جراء هجرة البشر للريف في اتجاه المدن. كما تأثر أيضا هذا الحيوان المعروف باسم «حصان الفقراء» بالتوسع في استخدام الآلات الزراعية والسياسات المتبعة في هذا المجال من قبل السلطات المحلية.

لقد تراجع العدد كثيرا في الفترة الاخيرة بعد أن بلغ ذروته في نهاية القرن الماضي حيث أحصى العلماء المتخصصون أربعمائة الف رأس من هذا الحيوان المشهور.

وشاءت الأقدار أن يتعرض هذا الوجود الضخم للتراجع حينما كان الحمار يشارك في الدفاع عن بلاده فرنسا. ففي الحرب العالمية الأولى وقعت معركة شرسة بين الغزاة الألمان والمدافعين الفرنسيين عن الطريق المؤدي إلى فروان. وقد استعانت القوات الفرنسية طوال صمودها بين شهري فبراير وديسمبر عام ١٩١٦ بالحمير لنقل المؤن والذخائر إلى خنادق الجنود، مما عرض هذه الحيوانات المتعاونة إلى القتل برصاص الألمان.

وتضع هيئة «آراس» الفرنسية المتخصصة في شئون الحمير في قائمتها منذ عام ١٨٨٤ حمير «بواتو» باعتبارها الفصيلة الأكثر أصالة. وقد دق الخبراء ناقوس الخطر عام ١٩٧٧ لان هذه الفصيلة أوشكت آنئذ على الاختفاء بحيث لم يبق منها سوى أربعة وأربعين حمارا.

ويعد اليوم الاتحاد الفرنسي للحمار الأسود الكبير الحجم «بيري» أحدث الهيئات التي تبذل أقصى جهدها للحفاظ على سلالة الحمير. وقد حددت هدفها منذ عامين في تعريف الجمهور بحيوان الحمار مع تحديد صفاته مثل الحجم واللون والقامة والأذن والعمل على اصطفاء الفصائل بمساعدة «آراس».

ان فرنسا تضم في الوقت الراهن سوقا للحمير هي الأهم في غرب أوروبا بالكامل وتقع في مقاطعة شير وسط البلاد. ويشير رجال الأعمال في سوق الحمير إلى أسعار هذا الحيوان المحتفى به. فحمار «البواتو» يتراوح سعره ما بين أربعين الفا وستين الف فرنك، وحمار «بيري» يساوي عشرة آلاف فرنك. ويأتي حمار «بروفنس» أرخص من ذلك بكثير، اذ يتراوح ثمنه بين ستة آلاف وسبعة آلاف فرنك.

٦٠٠ جنيه بسبب سيجارة!

غرمت سلطات الطيران المدني البريطاني مسافرا بريطانيا مبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني اضافة إلى ٢٠٠ جنيه مقابل الأتعاب بسبب اشعاله سيجارة على متن الطائرة.

وكان كيث هاولز (٥٥ عاما) من منطقة ثوربنوري قرب مدينة بريستول قد دخن سيجارة في مرحاض طائرة غير مسموح على متنها التدخين خلال رحلة لها إلى تناريف تستغرق أربع ساعات.



الانترنيت توفر منازل للمشردين

لم تعد فكرة استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنيت مقترنة ومقتصرة على طبقة معينة من المتعلمين والباحثين والمفكرين، بعد ان اتجهت احدى المؤسسات الاجتماعية الأمريكية للشبكة لحل مشاكل الفقراء والمشردين لديها من الذين لا يجدون مأوى ويعانون من شظف العيش.

وقد عمدت احدى المؤسسات الاجتماعية إلى انشاء صفحة اعلامية جديدة تقدم العون للمحتاجين والذين يعانون من مشاكل معيشية صعبة مثل عدم ايجاد سكن يتناسب مع امكانياتهم المادية المحدودة، أو يعانون من البطالة بسبب ندرة فرص العمل.

وتطلب المؤسسة الاجتماعية المعنية من اي شخص محتاج ان يتقدم بطلب يرفق معه بيانات توضح حالته الاجتماعية والمادية ومدى احتياجه للمعونة والمساعدة. كما أبدى متطوعون رغبتهم في المساعدة لحل مشاكل المحتاجين حيث يقومون بتوصيل المعلومات المطلوبة إلى الجهة المعنية، لتقوم بدورها بعمل الاجراءات اللازمة والاتصال بالمحتاجين وتامين طلباتهم.

ويرجع سبب لجوء المؤسسات الاجتماعية إلى استخدام الشبكة بسبب قدرتها على توصيل المعلومات إلى اي جهة دون حسيب أو رقيب بسرعة مذهلة على مدار الساعة، اضافة إلى الخدمات المتميزة التي تقدمها الشبكة من خلال البريد الالكتروني واتاحة الفرصة لاي شخص للتحدث إلى المؤسسة الاجتماعية المذكورة عبر الفضاء الالكتروني دون شعور بالحرج.

طوابع بريد للنساء

طرحت مكاتب البريد في الولايات المتحدة مؤخرا طوابع جديدة خاصة بالمرأة في اطار حملتها لتوعية النساء من احتمال خطر الاصابة بسرطان الثدي.

من جهته، لم يجد مركز معلومات مرض السرطان للخدمات طريقة سوى طرح طوابع بريدية تحمل صورة نسائية اضافة إلى ذكر رقم هاتف المركز المذكور لحث النساء الأمريكيات بضرورة اجراء فحوص طبية مستمرة من أجل الوقاية من احتمال الاصابة بسرطان الثدي.

يذكر ان الاصابة بسرطان الثدي من أكثر الأعراض شيوعا بين النساء خاصة اللائي تجاوزن سن الأربعين وبدأن مرحلة جديدة تعرف بسن اليأس.

الزرنيخ لعلاج اللوكيميا

قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان أطباء صينيين استخدموا سم الزرنيخ في علاج مرض اللوكيميا «ابيضاض الدم» وثبتت فاعليته في قتل خلايا المرض.

وقالت الوكالة ان فريق بحث يرأسه تشين جوانيجانج توصل إلى ان الزرنيخ يمكنه قتل خلايا اللوكيميا في الحالات الحادة بعد اختباره على الفئران.

واضافت الوكالة ان تشين وزملائه في معهد شنغهاي لدراسات الدم استخدموا تقطير السم في الوريد على ١٦ حالة مريض لوكيميا وان العقار اثبت فاعليته في ١٥ حالة منها.

وقالت ان دراسة تشين الخاصة بهذا العلاج الجديد اعتبرت فتحا جديدا في مجال علاج أمراض الدم.



○ الرئيس التنفيذي لشركة وولت ديزني مايكل ايسنر «في الوسط» خلال الاحتفال بالمعرض الأول لفيلم «أحدب نوتردام» في مدينة لوس انجلوس الامريكية.

○ الطالبة الاسترالية سوزانا تراوت من جامعة «نيو ساوث ويلز» تجري تجربة على سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، جنوب العاصمة سيدني. وقد جهزت السيارة لكي تقطع ٣٠٠٠ كلم خلال السباق العالمي لسيارات الطاقة الشمسية الذي سيقام في اكتوبر القادم وتشارك فيه سيارات من دول عديدة.

21 يونيو

١٩٠٥ مولد الكاتب والمفكر الفرنسي جان بول سارتر (توفي عام ١٩٨٠).

[illegible]

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣٥

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص.ب: ٤٤٦
● مكتب العين
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٠٠٠
● مكتب رأس الخيمة
● مكتب الفجيرة

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠